

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير
الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين:

دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الجزائرية

تحت إشراف:

أ.د: كلاخي لطيفة

من إعداد الباحثة:

بايس الاميرة نزيهة

المناقشة بتاريخ: 2024/07/01 من طرف اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د زياني عبد الحق	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت	رئيسا
أ.د كلاخي لطيفة	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت	مشرفا ومقررا
أ.د حسين يحي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت	مناقشا
د. بومدين محمد رشيد	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران 2	مناقشا
د. بن رمضان أنيسة	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران 2	مناقشا
د. بوزكري جمال	أستاذ محاضر أ	جامعة تيارت	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

الآية (114) من سورة طه

" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير "

الآية (11) من سورة المجادلة

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى:

إلى سندي الأول بعد الله تعالى وأعلى إنسان في الوجود والدي الغالي حفظه الله

إلى من حملتني ورعتني بحنانها وسماحة قلبها أُمي الحنون رعاها الله

إلى إخوتي الأعتز وأخص بالذكر: أخي الصغير فضل الله خليل مشجعي الدائم

إلى زوجي العزيز حفظه الله

إلى جدتي التي حفزني على النجاح بمسابقة الدكتوراه

إلى عائلتي وعائلة زوجي

إلى صديقاتي الغاليات

إلى كل من أعانني على إتمام هذا العمل ولو بالدعاء

إلى كل من أراد الخير لي ومن يفرح بنجاحي

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

وإلى كل من يقرأ هذا العمل من بعدي

شکر و تقدير

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانتك ومجدك على ما أنعمت علي من نعم

لا تحصى....منها توفيقك إيانا لإنجاز هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

وأخص بالذكر:

الوالدين الكريمين على دعمهم، دعائهم، تحفيزهم ومساندتهم لي

الأستاذة المشرفة على النصائح السديدة

كما أتقدم كذلك بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة

إلى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعتي تيارت، تيسميسيلت

إلى إطارات المديرية العامة لشركات التأمين لتعاونهم معنا

إلى كل من ساهم في مد يد العون والنصح لنا ولو بكلمة طيبة ولو بدعاء

وإلى كل من يرفع قلمه في سبيل نشر العلم وتبديد ظلمة الجهل

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في التحسين ورفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين الجزائري، إذ أن التدقيق الداخلي يعد من أهم الآليات الرقابية التي تستخدمها الشركات للمحافظة على بقاءها واستمراريتها في السوق ويساهم بشكل كبير في تحسين أدائها خاصة من الناحية المالية والمحاسبية فهو يكشف الغش والتحايل داخل القوائم المالية لهذه الشركات، ويعمل على تقليصه ومنعه إلى حد كبير، وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى المفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي، ودراسة العلاقة بينهما من خلال معرفة دور كل من الرقابة الداخلية، الحوكمة وإدارة المخاطر وإدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة وتأثير كل من هذه المتغيرات على الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين، ولتحقيق أهدافها، واختبار فرضياتها تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي بأدائه الوصف والتحليل، من خلال تحليل الوضعية المالية لمجموعة من شركات التأمين المديرية العامة المتواجدة بالجزائر العاصمة الخاصة بفرع تأمينات الأضرار، كما تم تصميم استمارة استبيان وزعت على مجموعة من الإطارات العليا لهذه الشركات، والبالغ عددها 100 استمارة تم استرجاع 76 استمارة تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS v27، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية الملائمة لتحليل إجابات المستجوبين وفق متغيرات الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي ضرورة الاعتماد على التدقيق الداخلي داخل هذه الشركات بشكل يسمح بالتمكن من رفع وتحسين أدائها المالي والمحاسبي، وهو ما يفسر العلاقة الطردية الإيجابية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين، وكذا التأثير الإيجابي للمتغيرين، كما اتضح بشكل جلي عدم وجود فروقات في إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي) تعزى للمتغيرات الديموغرافية المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة وهذا راجع لعدة عوامل من أهمها دقة العينة المختارة، والتخصص في وضع أسئلة الاستمارة، والقيام بالعينة الاستطلاعية وكذا خضوع الاستبيان للتحكيم من طرف الأساتذة المحكمين الذين لهم علاقة بالتخصص إضافة إلى المقابلة التي صاحبت توزيع الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي، قطاع التأمين، الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The purpose of this study is to highlight the role played by internal auditing in improving and increasing the efficiency of financial and accounting performance in the Algerian insurance sector. Internal auditing is one of the most important oversight mechanisms used by companies to maintain their survival and continuity in the market. It contributes significantly to improving their performance, particularly in financial and accounting terms. It reveals fraud and fraud within the financial lists of these companies. It greatly reduces and prevents it. The study examines the basic concepts of internal auditing and financial and accounting performance. It examines the relationship between them through knowledge of the respective roles of internal control, governance, risk management and compliance management, the methods and accounting systems used and the impact of each of these variables on the financial and accounting performance of insurance companies.

SPSS V27, based on a set of statistical methods and tests appropriate for analysing the respondents ' responses according to the study variables.

One of the most important findings of the study is the need to rely on internal scrutiny within these companies in such a way as to enable them to raise and improve their financial and accounting performance. This explains the positive correlation between internal auditing and financial and accounting performance in the insurance sector, as well as the positive impact of the variables. It is also evident that there are no differences in the sample ' s understanding of the study variables (internal auditing, financial and accounting performance) attributable to the demographic variables that are scientifically qualified, the type of employment and years of experience. This is due to a number of factors, the most important of which are the accuracy of the sample selected, the specialization of the form ' s questions, the conduct of the survey sample and the fact that the questionnaire is subject to arbitration by magistrates who have a relationship with specialization, as well as the interview that accompanied the distribution of the questionnaire.

Keywords: Internal audit, financial and accounting performance, insurance sector, internal control, risk management.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	البسمة
III	الإهداء
V	الشكر والتقدير
VII-	ملخص الدراسة باللغة العربية
VIII	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
XI-XV	فهرس المحتويات
XVII-	قائمة الجداول
XIX	
XXI-	قائمة الأشكال
XXII	
XXIV-	قائمة الرموز والاختصارات
XXVI	
XXVIII	قائمة الملاحق
ب-ط	مقدمة عامة
-	الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
3	المطلب الأول: تعريف التدقيق، أنواعه، ومعايره الدولية
12	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي، نشأته، وتطوره التاريخي
18	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
21	المطلب الرابع: أنواع التدقيق الداخلي وأهم خصائصه
24	المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي
24	المطلب الأول: استقلالية موضوعية وفعالية المدقق الداخلي
25	المطلب الثاني: صفات مهارات، وقواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي

فهرس المحتويات

27	المطلب الثالث: مسؤوليات وصلاحيات التدقيق الداخلي
29	المطلب الرابع: التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، والتعاقد الخارجي للقيام بالتدقيق الداخلي
30	المبحث الثالث: الأسس الرئيسية للقيام بالتدقيق الداخلي
30	المطلب الأول: الخدمات، الوظائف والمعلومات التي يقدمها التدقيق الداخلي
33	المطلب الثاني: أدوات ومبادئ التدقيق الداخلي
35	المطلب الثالث: إجراءات ومراحل التدقيق الداخلي
37	المطلب الرابع: ميثاق وتقرير التدقيق الداخلي
39	المبحث الرابع: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي، أبعاده الحديثة واقعه في شركات التأمين، وضوابطه التنظيمية والهيئات المشرفة على تنظيم المهنة في الجزائر
39	المطلب الأول: المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي
43	المطلب الثاني: الأبعاد والمتطلبات الحديثة لممارسة التدقيق الداخلي
45	المطلب الثالث: التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي لشركات التأمين
46	المطلب الرابع: الضوابط التنظيمية لمهنة التدقيق الداخلي والهيئات المشرفة على ذلك في الجزائر
48	خلاصة الفصل الأول
-	الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني
50	تمهيد الفصل الثاني
51	المبحث الأول: مدخل تعريفي للأداء
51	المطلب الأول: مفهوم الأداء، مكوناته ومراحل عملية قياسه وتقييمه
53	المطلب الثاني: أهداف وأهمية تقييم الأداء
55	المطلب الثالث: الأسس العلمية ومؤشرات تقييم الأداء
56	المطلب الرابع: مشاكل ومتطلبات نجاح عملية تقييم الأداء
58	المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي
58	المطلب الأول: الأداء المالي (مفهوم، خصائص، أهمية وأهداف)
63	المطلب الثاني: خطوات ومرتكبات تقييم الأداء المالي

فهرس المحتويات

65	المطلب الثالث: مبادئ ومجالات تقييم الأداء المالي، ومتطلبات نجاح العملية
68	المطلب الرابع: معايير الأداء المالي، العوامل المؤثرة عليه، ومصادر المعلومات المعتمدة في تقييمه
71	المبحث الثالث: الأداء المالي لشركات التأمين
71	المطلب الأول: التحليل المالي (المفهوم، الأهداف والأهمية)
74	المطلب الثاني: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي
80	المطلب الثالث: المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي
81	المبحث الرابع: الأداء المحاسبي لشركات التأمين
81	المطلب الأول: الأداء المحاسبي: مفهومه أهميته وكفاءته
83	المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبية، خصائصها النوعية، وشروطها ومستخدميها
88	المطلب الثالث: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية، خصائصه وأهم تقاريره
93	المطلب الرابع: المحاسبة في شركات التأمين
99	خلاصة الفصل الثاني
-	الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين
101	تمهيد الفصل الثالث
102	المبحث الأول: عموميات حول التأمين
102	المطلب الأول: تعريف التأمين وأنواعه
106	المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتأمين
107	المطلب الثالث: وظائف ومصادر عمليات التأمين
109	المطلب الرابع: إجراءات التأمين ومبادئه
111	المبحث الثاني: أساسيات عقد التأمين
111	المطلب الأول: نشأة ومفهوم عقد التأمين
113	المطلب الثاني: عناصر وخصائص عقد التأمين
115	المطلب الثالث: عمليات اكتتاب عقد التأمين ومتطلبات الاعتراف به

فهرس المحتويات

117	المطلب الرابع: الدفاتر أو السجلات التي تحتفظ بها أقسام التأمين
119	المبحث الثالث: ماهية شركات التأمين
119	المطلب الأول: تعريف شركات التأمين وأشكالها، والمخاطر التي تتعرض لها
123	المطلب الثاني: مصادر الأموال واستخدامها في شركات التأمين وكيفية إدارتها
125	المطلب الثالث: شركات التأمين الناشطة في الجزائر
134	المطلب الرابع: هيئات الإشراف والرقابة في قطاع التأمين الجزائري
136	المبحث الرابع: دور التدقيق الداخلي كآلية في تقييم الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين
136	المطلب الأول: الرقابة الداخلية، مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، وتأثيرها على الأداء المالي والمحاسبي
141	المطلب الثاني: أساسيات إدارة المخاطر، ودور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر
145	المطلب الثالث: العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة المنظمات، وانعكاس مبادئ حوكمة المنظمات على الأداء المالي
150	المطلب الرابع: آلية التدقيق الداخلي وإسهامها في تحسين الأداء المالي والمحاسبي
152	خلاصة الفصل الثالث
-	الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين الجزائري: دراسة ميدانية
154	تمهيد الفصل الرابع
155	المبحث الأول: واقع سوق التأمين الجزائري
155	المطلب الأول: عرض تاريخي لتطور قطاع التأمين في الجزائر
156	المطلب الثاني: إحصائيات قطاع التأمين في الجزائر
157	المطلب الثالث: نبذة عن شركات التأمين التي بها قسم التدقيق الداخلي التي أجريت فيها الدراسة
158	المطلب الرابع: دراسة بعض مؤشرات التحليل المالي لشركات التأمين محل الدراسة
191	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
191	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
192	المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات، والبناء الهيكلي لأداة القياس المستخدمة في الدراسة
193	المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات الاستبيان، والتوزيع الطبيعي

فهرس المحتويات

196	المطلب الرابع: عرض وتحليل أتمودج الدراسة، متغيراتها، وأهم الأساليب الإحصائية المتبعة فيها
198	المبحث الثالث: الاختبارات المرتبطة بأداة الدراسة وتحليل بياناتها
198	المطلب الأول: مقياس التحليل
199	المطلب الثاني: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
204	المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها
211	المبحث الرابع: إختبار الفرضيات، وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
211	المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى
215	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية
219	المطلب الثالث: ملخص حول نتائج اختبار الفرضيات
220	خلاصة الفصل الرابع
222	الخاتمة العامة
229	قائمة المراجع
248	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
08-07	مقارنة بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي	(01.01)
12-10	المعايير الدولية للتدقيق حسب آخر تحديث	(02.01)
18-17	مراحل تطور التدقيق الداخلي	(03.01)
42-40	ملخص عام حول المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي 2017	(04.01)
79-76	النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي لشركات التأمين	(01.02)
92-91	أنواع التقارير التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي	(02.02)
97	عناصر الميزانية المحاسبية المميزة لشركات التأمين	(03.02)
156	تطور إنتاجية سوق التأمين (جميع شركات التأمين) في الجزائر حسب فروع التأمين خلال السنوات من 2017-2021	(01.04)
157	شركات التأمين محل الدراسة	(02.04)
159	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)	(03-04)
160	تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)	(04-04)
162-161	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)	(05-04)
164	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)	(06-04)
165	تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)	(07-04)
167	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)	(08-04)
170	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)	(09-04)
173-172	تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)	(10-04)
168-167	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)	(11-04)
175	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)	(12-04)
176	تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)	(13-04)

قائمة الجداول

178	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2021-2017)	(14-04)
181	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2021-2017)	(15-04)
182	تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2017-2021)	(16-04)
184-183	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2017-2021)	(17-04)
186	تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)	(18-04)
187	تحليل مؤشرات التوازن المالي لشركة CNMA خلال الفترة (2017-2021)	(19-04)
189	تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)	(20-04)
193	محاور الاستبيان	(21-04)
194	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور	(22-04)
194	إختبار معامل Cronbach Alpha لقياس ثبات متغيرات الدراسة	(23-04)
195	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	(24-04)
198	معيار مقياس التحليل ودرجة الموافقة	(25-04)
200-199	المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة	(26-04)
202-201	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	(27-04)
202	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب متغير نوع الوظيفة	(28-04)
203	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	(29-04)
206-204	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة لمحور التدقيق الداخلي	(30-04)
208-207	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة لمحور الأداء المالي والمحاسبي	(31-04)
209	اختبار T One Sample Test	(32-04)
211	معامل الارتباط بيرسون بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي	(33-04)

قائمة الجداول

212	معامل الارتباط بيرسون بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي	(34-04)
213	معامل الارتباط بيرسون بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي	(35-04)
214	معامل الارتباط بيرسون بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي	(36-04)
214	معامل الارتباط بيرسون بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي	(37-04)
215	تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية	(38-04)
217	تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي عن طريق أبعاده الخمسة على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية	(39-04)
219	ملخص حول نتائج اختبار الفرضيات	(40-04)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
07	أنواع التدقيق	(01.01)
70	مصادر المعلومات المعتمدة في تقييم الأداء المالي	(01.02)
94	مكونات النظام المحاسبي	(02.02)
116	عمليات اكتتاب عقد التأمين	(01.03)
133	هيكل سوق التأمين في الجزائر	(02.03)
139	مكونات الرقابة الداخلية حسب COSO	(03.03)
157	تطور إنتاج سوق التأمين في الجزائر خلال الفترة (2017-2021)	(01.04)
158	تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)	(02.04)
161	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)	(03.04)
164	تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة (CAAT), خلال الفترة (2017-2021)	(04.04)
166	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)	(05.04)
169	تطور رقم أعمال شركة تأمين المحروقات (CASH), خلال الفترة (2017-2021)	(06.04)
172	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)	(07.04)
175	تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة (SAA) خلال الفترة (2017-2021)	(08.04)
177	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)	(09.04)
180	تطور رقم أعمال الشركة آليانس للتأمينات (Alliance) خلال الفترة (2017-2021)	(10.04)
183	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2017-2021)	(11.04)

قائمة الأشكال

186	تطور رقم أعمال للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)	(12.04)
188	تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين CNMA خلال الفترة (2017-2021)	(13.04)
191	نتائج عملية توزيع الاستبيانات	(14.04)
196	أنموذج الدراسة	(15.04)
206	نتائج اتجاهات العينة الخاصة بالتدقيق الداخلي	(16.04)
208	تحليل اتجاهات عينة الدراسة الخاصة بالمحور الأداء المالي والمحاسبي	(17.04)

قائمة الرموز

والاختصارات

قائمة الرموز والاختصارات

التسمية باللغة العربية	التسمية باللغة الأجنبية	الاختصار
جمعية المحاسبة الأمريكية	American Accounting Association	AAA
شهادة مدقق داخلي مؤهل	Certified Internal Auditor	CIA
المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين	American Institute of Certified Public Accountants	AICPA
الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين	International federation of accountants	IFAC
مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية	International Auditing and Assurance Standards Board	IAASB
معهد المدققين الداخليين	Institute of internal auditors	IIA
المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية	International Organization of Supreme Audit Institutions	INTOSAI
جمعية المدققين الاستشاريين الداخليين الجزائريين	Association des Auditeurs Consultants Internes Algériens	AACIA
المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة	Institut Français de l'Audit et du Contrôle Internes	IFACI
الشركة الوطنية للتأمين	La Société Algérienne d'assurance	SAA
الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين	La Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance	CAAR
الشركة الجزائرية للتأمين الشامل	La Compagnie Algérienne des Assurances Totale	CAAT
تأمين لايف الجيري	Tamine Life Algerie	TALA
الصندوق الوطني للاستثمار	Fonds national d'investissement	FNI
بنك الجزائر الخارجي	La Banque Extérieure d'Algérie	BEA
شركة التأمين في مجال المحروقات	La Compagnie d'Assurance des Hydrocarbures	CASH
الشركة العامة للتأمينات المتوسطة	Générale Assurance Méditerranéenne	GAM
مجموعة الاستثمارات الأمريكية	Emerging Capital Partners	ECP
سلامة للتأمينات الجزائر	Salama Assurances Algerie	SALAMA

قائمة الرموز والاختصارات

ترست الجزائر للتأمين وإعادة التأمين	Trust Algeria d'assurance et de Réassurance	TRUST
آليانس للتأمينات	Alliance Assurances	Alliance
الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين	La Compagnie Internationale d'Assurance et de Réassurance	CIAR
مجموعة الخليج للتأمين الجزائر	Gulf Insurance Group-Algeria	GIG Algeria
أكسا الجزائر للتأمين على الأضرار	AXA Algérie Assurance Dommages	AXA
الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية	La Caisse Nationale de Mutualité Agricole	CNMA
الصندوق المركزي لإعادة تأمين التعاونيات الفلاحية	Caisse Centrale de Réassurance des Coopératives Agricoles	CCRMA
الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي	La Caisse Centrale de La MSA	CCMSA
صندوق التعاون الفلاحي للمعاشات	La Caisse Mutuelle agricole de Retraite	CMAR
تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية والثقافة	La Mutualité Algérienne d'Assurance des Travailleurs de l'Enseignement et la Culture	MAATEC
كرامة للتأمينات	Caarama Assurances	CAARAMA
شركة تأمين لايف	TAAMINE LIFE ALGERIE	TALA
الجزائرية للحياة	Algerian Gulf Insurance Company	AGLIC
أمانة للتأمينات	Assurances AMANA	AMANA
تعاضدية التأمينات لتجار ومصنعي فرنسا	Mutuelle d'assurance pour les commerçants et industriels français	MACIF
بنك التنمية المحلية	La Banque du Développement Local	BDL
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	Banque de l'Agriculture et du Développement Rural	BADR
مصير الحياة للتأمينات	Assurance Macir-Vie	Macir-Vie

قائمة الرموز والاختصارات

كارديف الجزائر	CARDIF EL-DJAZAIR	CARDIF EL-DJAZAIR
الشركة المركزية لإعادة التأمين	La Compagnie Centrale de Réassurance	CCR
الشركة الجزائرية للتأمين و ضمان الصادرات	La compagnie Algérienne d'Assurance et de Garantie des Exportations	CAGEX
شركة ضمان القرض العقاري	La Société de Garantie du Crédit Immobilier	SGCI
هيئة تجميع الأخطار	LA Centrale des Risques	CR
الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين	Union Algérienne des sociétés d'Assurance et de réassurance	UAR
لجنة المنظمات الراعية	le Committee Of Sponsoring Organizations	COSO
معهد إدارة المخاطر	Institute Of Risk Management	IRM
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	Organisation de coopération et de Développement économique	OCED
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical package of social sciences	SPSS

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
248	قائمة الأساتذة المحكمين	01
253-248	استبيان الدراسة بالغتین العربية والأجنبية	02
253	Cronbach Alpha ألفا كرونباخ للعينه الاستطلاعية	03
258-253	معامل الارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور	04
258	إختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات متغيرات الدراسة	05
259-258	إختبار التوزيع الطبيعي	06
261-260	التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية	07
262-261	تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب متغيرات (المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، وسنوات الخبرة)	08
265-262	اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحورين	09
266	إختبار T One Sample TesT	10
267	إختبار الفرضية 1 بمعامل الارتباط بيرسون	11
268-267	تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية	12
269-268	تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي عن طريق أبعاده الخمسة على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية	13

هتدفة عامة

1. مدخل الدراسة:

أدى التوسع الذي شهدته منظمات الأعمال، مستجداً للعملة، وتحرر اقتصاديات السوق، وكل هذه العوامل مجتمعةً إلى تزايد وكبر حجم شركات المساهمة مما خلق فجوة كبيرة أدت إلى انفصال الملكية عن الإدارة، وخلق تضارب في المصالح داخل هذه الأخيرة، وتزايدت نسب المخاطر بها، وهذا ما جعلها تبحث عن طرق للتقليل من هذه الانحرافات التي تطال هذا النوع من المنظمات، وغيرها خصوصاً التي يقوم نشاطها على الخطر والمخاطر مثل شركات التأمين التي تسعى كباقي منظمات الأعمال والمنظمات الاقتصادية إلى ممارسة أنشطتها بطرق تساهم في تحقيق كل أهدافها، والرفع من قيمتها، ولا يكون ذلك إلا من خلال تحسين أدائها، باعتبار أن قياس وتقييم الأداء يكتسي أهمية بالغة داخل أي منظمة اقتصادية، ومع انهيار وإفلاس العديد من الشركات على غرار شركة إنرون التي تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في و.م.أ سنة 2001، وشركة وورلد كوم الأمريكية للاتصالات سنة 2002 وغيرها، والتي كان من بين أهم أسباب إفلاسها وانهارها هو وجود تناقضات واختلافات في بياناتها المحاسبية التي لا تعكس أدائها الفعلي، ولا تقدم الصورة الحقيقية عن الوضعية المالية لهذه المنظمات، ولهذا وجب عليها إيجاد وسيلة للحد من هذا التلاعب والعمل على تحسين الأداء خصوصاً الأداء المالي والمحاسبي.

ومن هنا برز التدقيق الداخلي كتوجه حديث يسمح بالتقليل والحد من هذه المخاطر والتجاوزات خصوصاً مع كبر حجم المنظمات وتعدد مهامها، إذ يمكن القول أن التدقيق الداخلي هو الذي يساهم بشكل أدق في رفع الأداء داخل شركات التأمين بحكم انتماء المدقق الداخلي للمنظمة ومعرفة خباياها، وباعتبار أن التدقيق الداخلي من أهم مقومات نظام الرقابة الداخلي، وخلية أساسية ضمن هذا النظام .

حيث يساهم هذا النشاط في تحسين وإضافة قيمة للعمليات في المنظمة، من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم يسمح بتفعيل الرقابة داخلها، عن طريق تطبيق مبادئ الحوكمة بها، وتقويم وتحسين عمليات إدارة المخاطر داخل هذه الأخيرة (المنظمات).

إذ يمكن القول أن التحول الذي يشهده قطاع التأمين بالجزائر في مختلف جوانبه، أدى إلى حدوث تطور متدرج فيه خاصة بعد الإصلاحات التي طرأت عليه مما دفع بشركات التأمين الجزائرية إلى الوقوف على مستوى أدائها ومعرفة المخاطر التي تتعرض لها باستعمال الأساليب الحديثة في ذلك، والتي يترتب على رأسها "التدقيق الداخلي"، وبالتالي تسعى السلطات العليا بالجزائر إلى تفعيل دور استراتيجيات وأساليب تقييم الأداء المالي والمحاسبي في

شركات التأمين في ظل التدقيق الداخلي من خلال قوانين وتشريعات وإصلاحات هيكلية تهدف إلى توفير مناخ ملائم لتطبيق معايير التدقيق الداخلي كما يجب.

2. الإشكالية: لقد دفعت الانهيارات المتواصلة العديد من المنظمات المالية إلى محاولة تغيير الصورة الحقيقية لنتائجها المالية ومحاولة تزييفها وإعطاءها صورة حسنة مما أدى إلى عدم ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح بها، ومنه أصبح على هذه المنظمات لزاما إيجاد آليات تعمل على إضفاء الصدق والشفافية داخلها والتي من أبرزها التدقيق الداخلي، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الإمام بمختلف أدواته وأساليبه المتنوعة، مروراً بإبراز أهم المعايير التي يعتمد عليها المدقق الداخلي في كتابة تقاريره وهذا لضبط مختلف جوانب عملية التدقيق التي تتم داخل المنظمة (شركات التأمين)، والتي تعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي داخل هذه الأخيرة، ومن أجل معالجة الموضوع. وفي ظل ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن للتدقيق الداخلي أن يساهم في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية؟

من خلال السؤال الرئيسي تتبلور لنا الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ إلى ماذا يهدف المدقق الداخلي؟
- ❖ هل تعتبر مرحلة التخطيط من أهم مراحل تقييم الأداء المالي والمحاسبي؟
- ❖ كيف يساهم تطبيق التدقيق الداخلي في تحسين كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين؟
- ❖ ما هي أهم المؤشرات والنسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؟
- ❖ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟
- ❖ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

3. الفرضيات: للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية، ولتحقيق أهداف البحث وضعت مجموعة من الفرضيات يمكن إثباتها أو نفيها من خلال الدراسة التي سنقوم بها وهي كالتالي:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

مقدمة عامة

من الفرضية الرئيسية الأولى يمكن طرح الفرضيات الفرعية التالية:

❖ **الفرضية الفرعية 1:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين

الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

❖ **الفرضية الفرعية 2:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين

إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

❖ **الفرضية الفرعية 3:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين

الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

❖ **الفرضية الفرعية 4:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين إدارة

الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

❖ **الفرضية الفرعية 5:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين

الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الفرضية الثانية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للتدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي

والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تبحث في التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي إذ يعد هذا الموضوع الذي تتناوله من المواضيع الحديثة كونه يحظى باهتمام كبير ومتزايد في الآونة الأخيرة في ظل الانحرافات والأزمات والفضائح المالية التي حدثت في كبرى المنظمات المالية ومنظمات الأعمال، فأهمية التدقيق الداخلي تظهر من خلال التركيز على تفعيل الدور الذي يلعبه في حماية مختلف أطراف شركات التأمين، وذلك من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلي داخل هذه الأخيرة، على اعتبار أن ضعف هذه الوسيلة سيؤدي إلى ضعف نظام الرقابة الداخلي، وإلى عدم قدرة المنظمات على تطبيق مفهوم الحوكمة داخلها، وهذا سيؤدي لا محالة إلى زيادة مخاطرها، وبالتالي عدم قدرتها على الرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي بالمنظمات المالية عموماً وشركات التأمين خصوصاً، غير أن قوة هذه الوسيلة سيساهم في إضفاء الإفصاح والشفافية وإضفاء الرقابة الفعلية وبالتالي التقليل من تعرضها للمخاطر، والتمكن من التسيير الفعال لها، والامتثال للقوانين والطرق والنظم المحاسبية المتبعة داخلها، وبالتالي

التحسين من الأداء المالي والمحاسبي هذا من جهة، ومن جهة أخرى الإثراء العلمي الذي بإمكان هذه الدراسة تقديمه للمكتبة الجامعية وللباحثين مستقبلاً.

5. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على :

- ❖ الاستعراض والنقاش المعرفي لموضوع التدقيق الداخلي.
- ❖ تسليط الضوء على تحديد مفهوم التدقيق الداخلي وأساسياته.
- ❖ التعرف على أساليب الرفع من كفاءة أداء شركات التأمين.
- ❖ التعرف على أهمية التدقيق الداخلي وكيفية الاستفادة منه لمساعدة الشركات على تحسين أدائها.
- ❖ إثبات مدى نجاعة معايير التدقيق الداخلي في تحسين الأداء .
- ❖ معرفة مؤشرات تقييم الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين.
- ❖ تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين.
- ❖ تسليط الضوء على واقع قطاع التأمين في الجزائر.
- ❖ معرفة مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في شركات التأمين بالجزائر.
- ❖ معرفة العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية.
- ❖ دراسة مدى تأثير التدقيق الداخلي على الأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني.

6. الدراسات السابقة: من خلال البحث والإطلاع عن الدراسات السابقة التي تطرقت إلى التدقيق

الداخلي والأداء المالي والمحاسبي تم الاعتماد على بعض الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة سواء كانت أجنبية أو عربية، تعرضت إلى كل متغير على حدى أو إلى كل المتغيرات مع بعض، وهي كالتالي:

أولاً: استعراض الدراسات السابقة: سنقوم بعرض الدراسات كالتالي:

الدراسات التي تناولت (التدقيق الداخلي):

- ❖ Study: Abdelhak Ziani, le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise: Cas des entreprises algériennes, thèse de doctorat en sciences économiques, Algérie, université Abou bekr belkaid de Tlemcen (2013/2014) .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات في الجزائر، وهذا من خلال التطرق إلى تقييم نظام الرقابة الداخلي، أهميته في التقليل من المخاطر، والحد من عدم تماثل المعلومات داخل المنشأة، والعمل على ضمان الشفافية والمساهمة في الرفع من الأداء داخلها على اعتبار أن التدقيق الداخلي يعد أهم خلية داخل هذا النظام، إضافة إلى أن وجود لجنة للتدقيق، والمعايير الشخصية للمدقق كلها عوامل تؤدي إلى الحوكمة الفعالة للشركات، وتعمل على حل النزاع الذي جاءت به نظرية الوكالة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استبيان شمل مجتمع يتكون من 34 شركة مساهمة جزائرية (spa) عامة وخاصة، وتمثلت العينة التي أجريت عليها الدراسة في مختصين من مدققين ومديرهم، حيث تم توزيع 150 استمارة استبيان أسترجم منها 106 استمارة وهو العدد الذي اقتصر عليه الدراسة أي بمستوى استجابة يقدر ب 70.66%.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية يتم معرفة إن كان هناك قسم للتدقيق الداخلي باعتباره أداة مهمة لإدارة المخاطر داخل أي منظمة، ووسيلة تسمح بحماية مصالح المساهمين وعملاء هذه الأخيرة ، كما تساهم في التقليل من عدم تماثل المعلومات داخلها. كما أوصت الدراسة على ضرورة وجود خلية التدقيق الداخلي داخل المؤسسات وهذا لضمان نزاهة وموثوقية المعلومات، وحتى يكون هناك رضا عن أدائها.

❖ **Study:** Ahmed Zaghdar, Boualem Salhi, **Internal Auditing as a Main Mechanism for corporate Governance to Enhance the Organization 's Performance**, article in: Revue Algérienne de la mondialisation et politiques économiques, n°06, (2015).

تناولت هذه الدراسة مساهمة أحد أهم الركائز التي تعنى بحوكمة الشركات والمتمثلة أساسا في التدقيق الداخلي إذ يعد من أهم الآليات التي يستعان بها في تحسين الأداء داخل المنظمة، وهذا من خلال التطرق إلى الإطار المفاهيمي والنظري للتدقيق الداخلي، ومرورا بالدور المنوط لهذا الأخير ، والأهداف التي يسعى من خلالها إلى تحديد أهميته في تحقيق حوكمة الشركات وتأثيراتها على المنظمة وبالتالي تعزيز رفع وتحسين أدائها.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، ولاختبار فرضياتها تم الاستعانة باستبيان شمل عينة مكونة من مدققين داخلين وخارجيين، مديرين، محاسبين، وأكاديميين متخصصين في هذا المجال. حيث وزعت حوالي 80 استمارة استرجع

منها 52 استمارة، وتم تحليل النتائج عن طريق برنامج spss، كما تم الاستعانة ببرنامج Excel في إدخال البيانات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدقيق الداخلي وأداء المنظمة إذ أن التدقيق الداخلي يعد الأداة الفعالة لحوكمة الشركات وبالتالي تحسين أداء المنظمة.

كما أوصت هذه الدراسة بضرورة إنشاء لجان تدقيق من قبل مجلس الإدارة للمساهمة في فعالية أنظمة الرقابة الداخلية داخل المنظمة، وإدارة مخاطرها وبالتالي التحسين من أدائها .

❖ دراسة: اكتفاء رحيم محسن، الياسري إحسان شمران مقال: بعنوان: أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 46، (2019).

بينت هذه الدراسة أن التدقيق الداخلي يعتبر من أهم أدوات الرقابة الداخلية داخل المؤسسات عموماً، والبنوك المركزية بصفة خاصة باعتباره خلية داخل نظام الرقابة الداخلي، إذ يساهم في الحصول على المعلومات بكل شفافية ومصداقية، وهذا ما يعزز ثقة المستخدمين والعملاء بالمنظمة، مما يساعد هذه الأخيرة في تحسين أدائها وتوسيع مردوديتها.

ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة ولتوضيح هذا الأثر استخدمت الدراسة استبيان شمل عينة تتكون من: منتسبي قسم التدقيق الداخلي، مدراء الأقسام، وقسم إدارة المخاطر وهيئة الرقابة المالية العاملة في البنك المركزي العراقي.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التدقيق المنطوي على مخاطر يساهم في زيادة فاعلية الأداء داخل البنك المركزي العراقي، إضافة إلى أن التفاوت بين المدققين الداخليين في العمل بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها مثل: الكفاءة، الخبرة، ومستوى بذل العناية المهنية اللازمة يؤثر على وظيفة التدقيق وبالتالي يقلل من أداء البنك المركزي العراقي.

كما أوصت الدراسة على ضرورة التأهيل العلمي والعملية للمدققين الداخليين وهذا للوصول إلى المستوى اللازم من الكفاءة والخبرة الذي يسمح بممارسة هذه المهنة.

الدراسات التي تناولت (الأداء المالي والمحاسبي):

❖ دراسة: محمد عوض فضل الله شرف الدين، بعنوان: تقويم نظم الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي في

قطاع التأمين التعاوني على أساس الجودة الشاملة: دراسة تحليلية تطبيقية على شركة شيكان للتأمين

إعادة التأمين المحدودة وشركة التأمين الإسلامية المحدودة، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، (2010).

سعت هذه الدراسة إلى إبراز كيفية تقويم منهج الرقابة المالية، وضبط الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين التعاوني اعتماداً على الجودة الشاملة، من خلال القيام بدراسة تطبيقية على مستوى شركتي: شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة، وشركة التأمين الإسلامية المحدودة عن طريق إجراء مقابلة مع مدراء الأجهزة الرقابية المختلفة، والمراقبين الماليين والمحاسبين، والعاملين بأجهزة الرقابة، وكذا مدراء الإدارات المختلفة بقطاع شركات التأمين.

وهذا من خلال التطرق إلى دراسة وتحليل فاعلية النظام الرقابي، ووسائل تطبيقه لمعرفة خصائص هذا النظام وإسقاطها على أجهزة الرقابة بقطاع التأمين التعاوني، ومن ثم تحليل العوامل التي تعمل على تعزيز كفاءة وفعالية النظام الرقابي، والمؤشرات الرقابية الواجب تضمينها لأنظمة رقابية مالية وإدارية تعمل على أساس الجودة الشاملة ودحض نقاط الضعف التي ترمي إلى عدم تحقق ذلك،

حيث اتبعت هذه الدراسة كل من المنهجين: التحليلي الوصفي من خلال وصف وتحليل واقع نظم الرقابة المالية والإدارية، والمنهج الاستقرائي من خلال المقابلة، وكذلك الإطلاع على التقارير الرسمية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه كلما كان أداء رقابي، ضبط داخلي ونظام محاسبي كفء وفعال كلما كانت هناك كفاءة وفعالية في العمل الرقابي.

كما أوصت على ضرورة تحسين فاعلية الرقابة، والعمل على وضع خطط واستراتيجيات تعمل على زيادة الرفع من نظام الرقابة بقطاع التأمين.

❖ دراسة: إيمان شيحان المشهداني، علاء فرحان طالب، بعنوان: الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي

للمصارف، كتاب، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، (2011).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات عموماً، وفي المصارف بصفة خاصة .

وهذا من خلال التطرق إلى مفهوم الحوكمة المؤسسية، مبادئها، أهدافها، ودورها في المصارف، مروراً بتعريف الأداء المالي الاستراتيجي وتقييمه، وكذا تحليل استبانته موجهة للمصارف الناشطة في المنطقة للحصول على البيانات الضرورية للحوكمة المؤسسية .

وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية له تأثير إيجابي على الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف.

❖ دراسة: عادل الأمين القاسم أحمد، بعنوان: الاتجاهات الحالية للرقابة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام: دراسة ميدانية على وزارة الداخلية السودانية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الاتجاهات الحديثة في الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام عموماً، ووزارة الداخلية السودانية بشكل خاص، حيث تم التطرق إلى دراسة أهم أدوات الرقابة الداخلية والمتمثلة أساساً في المراجعة الداخلية، والعمل على إبراز دورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي، كما تم عرض دور تكنولوجيا المعلومات في الرفع من هذين الأخيرين، وكذا حوكمة الرقابة الداخلية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم توزيع 215 استمارة استبيان استرجع منها 203 استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة 94.4%، حيث تمثل مجتمع الدراسة في وزارة الداخلية السودانية، أما عينة الدراسة فقد شملت مفردات من المجتمع من العاملين في الحقل المالي بوزارة الداخلية.

كما استخدمت الدراسة المناهج التالية: الاستنباطي، والاستقرائي، التاريخي، وكذا الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أنه كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات كلما زادت كفاءة الأداء المالي وليس المحاسبي، كما أنه كلما كانت هناك حوكمة الرقابة الداخلية كلما ارتفعت كفاءة الأداء المحاسبي فقط. كما أوصت الدراسة على إيجاد سبل للرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي، وعلى العمل على تعزيز الكفاءة الإدارية لتحقيق الرقابة الداخلية المنشودة في القطاع العام.

الدراسات التي تناولت (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي):

❖ دراسة: عادل حسن محمد الشيخ إسماعيل، بعنوان: دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي

والمحاسبي لقطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين بجمهورية السودان والمملكة العربية

السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي لقطاع التأمين وهذا من خلال التطرق إلى تحليل جودة أنشطة المراجعة الداخلية وتحديد دورها في تحسين الأداء في قطاع التأمين، حيث تناولت مفهوم المراجعة الداخلية، وأهم معاييرها، والهيئات المهنية وأثرها في ترقية الأداء المالي والمحاسبي وغيرها من المفاهيم.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبيان من خلال استطلاع آراء عينة مكونة من مجموعة من العاملين بشركات التأمين السودانية والسعودية واقتصرت خصوصاً على المحاسبين، والمراجعين الداخليين وكذا الإداريين داخل هذه الأخيرة، حيث بلغ عدد الاستثمارات الموزعة 120 استثماراً، استرجع منها حوالي 100 استثماراً، وتم تحليل البيانات الإحصائية عن طريق برنامج التحليل الإحصائي Spss، واختبار فرضياتها باستخدام اختبار نموذج الانحدار الخطي البسيط، كما اتبعت الدراسة المناهج التالية: المنهج الاستنباطي، المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: عدم توفر القدر الكافي من الاستقلالية والحيادية لإدارة المراجعة الداخلية في مؤسسات قطاع التأمين السودانية والسعودية وتبعيتها للإدارة مما يؤدي إلى إضعافها وعدم قدرتها على القيام بدورها في تقويم الأداء المالي والمحاسبي لمؤسسات قطاع التأمين وهذا يرجع إلى عدم مساهمة المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين.

ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة: سيتم عرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات

السابقة المذكورة أعلاه من خلال الجدول الموالي:

مقدمة عامة

أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق (التشابه)
كل دراسة ركزت على مكون أو جزئية من التدقيق الداخلي	أجمعت الدراسات السابقة على أهمية التدقيق الداخلي ودوره في تحسين الأداء المالي
بالرغم من أن كل الدراسات ركزت على الاستبيان إلا أنه نلاحظ اختلاف العينة المدروسة	جميع الدراسات استخدمت استبيان لمعرفة آراء موظفي التدقيق حول مساهمة التدقيق الداخلي أو أحد جزئياته في تحسين الأداء المالي والمحاسبي
اختلاف الأهداف المراد بلوغها في كل دراسة	كل الدراسات أكدت على أن التدقيق الداخلي يعمل على زيادة كفاءة الأداء
اختلاف الفجوة المكانية والزمنية لكل دراسة	معظم الدراسات اتفقت على أن التدقيق الداخلي من أهم وسائل الرقابة داخل المنظمات
	معظم الدراسات ركزت على حوكمة الشركات التي يعتبر التدقيق الداخلي من أهم آلياتها الداخلية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسات السابقة

ثالثاً: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة (الفجوة البحثية):

بعد استعراض ما تقدم من الدراسات السابقة سواء لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بمشكلة الدراسة والتي تناولت التدقيق الداخلي، والأداء المالي والمحاسبي، استطعنا أن نكون إطار معرفي جيد حول موضوع بحثنا، حيث تشترك وتتفق دراستنا مع الدراسات السابقة أعلاه من خلال دراسة التدقيق الداخلي، معاييرها الدولية، وتحليل تقاريره وكذا دراسة الأداء المالي والمحاسبي طرق التقييم، وأساليب القياس... الخ. غير أن ما جاءت به دراستنا وما يميزها عن ما سبق يمكن إدراجه فيما يلي:

- ❖ عينة الدراسة ستشمل عدة مديريات عامة للتأمين المتواجدة بالجزائر العاصمة .
- ❖ الدراسة الحالية أجريت في دولة الجزائر.
- ❖ يلعب المدى الزمني دوراً حاسماً في أي دراسة مهما كانت طبيعتها خاصة في ظل الانفجار الرقمي الذي يعرفه العالم والتطور الكبير في الصناعة التأمينية، وعليه جاءت دراستنا لتغطي فترة زمنية مميزة تعرف توجهها جادا للجزائر نحو الرقمنة وسعيها حثيثا لتعزيز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين، هذه الفترة تم تقديرها من 2017 إلى 2023 خاصة لما تعرفه هذه الفترة من تقلبات وتذبذبات بفعل انتشار كوفيد 19 (2021-2023)، والذي امتدت آثاره وشملت جميع القطاعات

والاقتصاديات، حيث نجد أن مهنة التدقيق الداخلي تمر حاليا بمنعطفات جديدة تستوجب على المدققين الداخليين العمل بشكل جاد للتكيف مع التغيرات الحديثة، والمخاطر التي أصبح يواجهها العالم بشكل غير مدروس أو متوقع والتدرب على التقنيات الحديثة التي ستساعدتهم في تحسين أداء منظماتهم والرفع من قيمتها، إذ تم تقسيم فترة الدراسة إلى مرحلتين: المرحلة الأولى من الفترة الممتدة من سبتمبر 2022 إلى جويلية 2023 بالنسبة للاستبيان، أما مؤشرات التحليل المالي ستكون على امتداد 5 سنوات من سنة 2017-2021؛

- ❖ تميزت دراستنا في كونها تتعامل مع قطاع حيوي ومهم ألا وهو شركات التأمين؛
- ❖ اعتمدت دراستنا على استبيان، وتم تدعيمه بمجموعة من النسب والمؤشرات المالية لعدد من شركات التأمين؛
- ❖ أن دراستنا قامت بالتركيز على إدارة الامتثال داخل شركات التأمين الجزائرية؛
- ❖ كما هو معلوم أن التدقيق الداخلي حسب مفهومه الحديث يركز على ثلاثة مفاهيم أساسية تعبر عنه ألا وهي الرقابة الداخلية، والحوكمة وإدارة المخاطر، حيث أن الدراسات التي تم الاطلاع عليها سابقا معظمها قامت بدراسة وتحليل الأسس الحديثة للتدقيق الداخلي من خلال دراسة: علاقة هذا الأخير بحوكمة الشركات، وبنظام الرقابة الداخلي المطبق داخلها غير أنها تغاضت عن دراسة متغير إدارة المخاطر وتقييم فعاليته، وهو ما ستعتمد عليه دراستنا باعتباره ضروريا لإعطاء المعنى الحقيقي للتدقيق الداخلي، فكما نعلم أنه كلما كانت العوائد مرتفعة كلما صاحبها زيادة في المخاطر، ولهذا فإن دراسة السبل الكفيلة لإدارة هذه الأخيرة يكون من خلال الخوض في معايير التدقيق الداخلي الدولية وبالخصوص معايير الأداء وتحديد معيار 2120 (إدارة المخاطر) لما لها من دور أساسي في الرفع من كفاءة الأداء عموما، وكفاءة الأداء المالي والمحاسبي بصفة خاصة، لذا دراستنا شملت كل من الرقابة، الحوكمة وكذا إدارة المخاطر ومساهمتها في رفع الأداء المالي والمحاسبي فكلما كانت هذه المتغيرات الجزئية (رقابة داخلية، حوكمة، إدارة المخاطر) مجتمعة كانت هناك تحسين للأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين؛
- ❖ أن دراستنا ركزت على التدقيق الداخلي من خلال دراسة النظم والطرق المحاسبية المتبعة داخل شركات التأمين وتأثيرها على رفع وتحسين الأداء المالي والمحاسبي داخل هذه الأخيرة؛
- ❖ دراستنا جمعت العديد من المتغيرات ضمن متغير التدقيق الداخلي (الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، إدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة في شركات التأمين.

رابعاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد أن تم التطرق إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة والتي تناولت معظمها الدور الأساسي للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي، فقد استطاعت الباحثة من خلال هذه الدراسات:

❖ الاستفادة منها في وضع الأطر الأساسية لموضوعنا، وإيجاد الثغرات البحثية التي لم تقف عليها تلك الدراسات؛

❖ تكوين إطار معرفي كافي حول موضوع الدراسة ليتم الانطلاق منها كأساس لإعداد وتدعيم الدراسة النظرية وتعزيزها ببعض المفاهيم والمصطلحات؛

❖ الاستفادة من طرق انجاز الدراسة وتقسيم الفصول؛

❖ تدعيم صحة الفرضيات من عدمها من خلال المقارنة بنتائج الدراسات السابقة؛

❖ الاستفادة من اختيار المنهج والأداة المناسبين للدراسة؛

❖ الاستفادة من طرق اختيار عينة الدراسة والمجتمع والأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات؛

❖ المساهمة في وضع فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج؛

❖ الاستفادة من الثغرات والفجوات التي تم الوقوع فيها ومحاوله بناء القاعدة الهيكلية حول موضوع الدراسة؛

❖ المساهمة في تدعيم آراء واتجاهات عينة الدراسة حول محاور ومتغيرات الدراسة.

7. حدود الدراسة: تقتضي منهجية البحث العلمي بغية الاقتراب من الموضوعية وتسهيل الوصول إلى

استنتاجات منطقية ضرورية للتحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة هذه الدراسة، وذلك بضبط الإطار الذي يسمح بالفهم الصحيح لمسار الموضوع من خلال إبراز وعرض مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين والرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين، ويمكن تقسيم حدود الدراسة إلى ما يلي:

❖ حدود مكانية: تقتضي الإجابة على الإشكالية المقدمة التقيد بالبعد المكاني، حيث وقعت الدراسة على

دولة الجزائر، وعلى مجموعة من الشركات الرائدة في السوق الجزائري (المديريات العامة بالجزائر العاصمة)

فرع تأمين الأضرار والمتمثلة في:

(CAAR, CAAT, SAA, ALLIANCE, CASH, CNMA)

❖ حدود زمنية: يرتبط مضمون ونتائج الدراسة بالزمن الذي أجريت فيه، حيث تم التطرق إلى نشأة وتطور

القطاع التأميني بالجزائر من مرحلة الاستعمار إلى غاية مرحلة تحرير القطاع، وأهم الشركات الناشطة فيه

وهيئات الإشراف والرقابة حسب المرسوم 95-07 والقانون 06-04، إضافة إلى تحليل الإحصائيات الخاصة بالقطاع التأميني في الجزائر لمجموعة من شركات التأمين خلال الفترة 2017-2021 والاعتماد على الاستبيان الذي كانت بداية تصميمه، تحكيمه، وتوزيعه من الفترة الممتدة من سبتمبر 2022 إلى غاية جويلية سنة 2023.

❖ **حدود بشرية:** تستند هذه الدراسة الميدانية على آراء مجموعة من المبحوثين الموظفين بشركات التأمين المعنية بالدراسة من مدققين داخليين، مدراء ماليين، ومفتشي تأمين وجميع أفراد العينة المختارة في الدراسة.

❖ **حدود موضوعية:** تهتم الدراسة بالمواضيع والمحاور المتعلقة بموضوع التدقيق الداخلي، والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائري، ومعرفة مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركات التأمين من خلال الوقوف على النتائج الفعلية والحد من التلاعبات في القوائم والبيانات المالية.

8. منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية وللإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات، سيتم الاعتماد على مزيج من المنهجين الاستقرائي والاستنباطي بأداتيه الوصف والتحليل، حيث سيتم استخدام المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة، ومعالجة وتحديد مختلف الأبعاد الفكرية والمفاهيمية المتعلقة بموضوع التدقيق الداخلي والأداء في شركات التأمين، وذلك للوصول إلى نتائج كافية تمكننا من الإجابة على إشكالية البحث في جانبها النظري، أما المنهج الاستقرائي تم اعتماده من خلال دراسة واستقراء بعض الدراسات السابقة وعملية المسح المكتبي لكل ما يتعلق به الموضوع من تقارير، كتب ودوريات بالإضافة إلى شبكة الانترنت وتطبيق ذلك لوضع فروض هذه الدراسة، والاستفادة منها في معالجة الإشكالية المطروحة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على الوصف والتحليل كأدوات إحصائية باستخدام برنامج SPSS v27 لجمع البيانات وتحليل نتائج المعالجة الإحصائية، واختبار فرضياتها، وإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة وقياس الأثر بينها.

9. أسباب اختيار الموضوع: يعود اختيار موضوع الدراسة إلى أسباب شخصية وأخرى موضوعية يمكن إيجازها في الآتي:

الأسباب الذاتية:

❖ أنه ينطوي تحت إطار تخصص الدراسة (تدقيق ومراقبة التسيير).

❖ الميول الشخصي والموضوعي لهذا البحث.

الأسباب الموضوعية:

- ❖ دراسة موضوع التدقيق الداخلي الذي يعد من أهم المواضيع الحالية؛
- ❖ السعي لمعرفة كيف يمكن للتدقيق الداخلي أن يحسن من أداء شركات التأمين؛
- ❖ البحث في المواضيع الحديثة التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- ❖ إجراء الدراسة الميدانية على مجموعة من شركات التأمين، وهذا ما يسمح بمعرفة إن كان بها خلايا للتدقيق الداخلي أم لا؛
- ❖ لا توجد دراسات سابقة جمعت بين جميع متغيرات الموضوع في الجزائر.

10. صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إتمام دراستنا هي الشق الميداني للدراسة الذي تم في المديريات العامة لشركات التأمين بالجزائر سواء فيما يخص الاستبيان (عدم الاستقبال والرفض بحجة انشغالهم، وامتناع الكثير من المستجوبين والقائمين عليها عن الرد وإبداء آرائهم)، أما فيما يخص البيانات المالية "القوائم المالية" عدم الإفصاح عنها وإتاحتها بحجة السر المهني إذ تم الاستغناء عن عدة شركات بعضها لم تقم بالإجابة على الاستبيان، وأخرى لم تقدم لنا التقارير السنوية والقوائم المالية ولم نجد لها منشورة بمواقعها الرسمية لذا اكتفينا بالشركات محل الدراسة (لتمكنا من الحصول على قوائمها المالية وبالتالي القيام بالتحليل المالي لها، وفي نفس الوقت قامت بالرد على الاستبيان سواء بشكل مباشر ورقيا أو غير مباشر الكترونيا).

11. هيكل الدراسة: قصد تحقيق أهداف الدراسة والإمام بمختلف الجوانب الأساسية لها، ولمعالجة موضوع

الدراسة أردنا أن يشتمل على جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي حيث يحتوي الجانب النظري على 3

فصول، أما الجانب التطبيقي على فصل واحد، بحيث تضمن كل فصل على العناصر التالية:

الفصل الأول: تحت عنوان: "التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية" ويتناول ماهية التدقيق الداخلي من تقديم تعاريف له وأنواعه، وأهميته، وكذا دراسة أساسياته ، والمهام التي يقوم بها المدقق الداخلي وأهم المعايير الدولية التي يتم الارتكاز عليها؛

الفصل الثاني: تحت عنوان: "الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني" تطرقنا من خلاله إلى تعريف الأداء ثم وعرض مختلف الجوانب النظرية الخاصة به، والتركيز على نوعين: الأداء المالي والمحاسبي؛

الفصل الثالث: تحت عنوان: "إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين" تم من خلاله توضيح دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي وهذا لتبيان العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة؛

الفصل الرابع: تحت عنوان: "مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين الجزائري: دراسة ميدانية" تحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة، من خلاله تم التعريف بواقع سوق التأمين في الجزائر وهيكلته، وأهم الشركات الناشطة فيه وتدعيم ذلك بإحصائيات مقدمة من طرف المجلس الوطني للتأمينات، ثم التطرق إلى منهجية الدراسة والأداة المستخدمة في ذلك والمتمثلة في الاستبيان الذي سيتم توزيعه على عينة من المديرات العامة لشركات التأمين فرع الأضرار والمتواجدة في الجزائر العاصمة، ثم المعالجة الإحصائية، وبعدها الوصول إلى نتائج البحث الميداني وتحليلها، واختبار الفرضيات التي قمنا بطرحها. كما تتقدم هذه الفصول مقدمة وتتعبهم خاتمة.

الفصل الأول

تمهيد:

يعد التدقيق ضرورة حتمية استوجب على المنظمات إدراجها ضمن هيكلها التنظيمية لما له من خدمات تعود بالنفع على كل الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وينقسم إلى عدة فروع من أبرزها التدقيق الداخلي.

إذ يعتبر التدقيق الداخلي من أهم أنواع التدقيق المنتشرة له دور فعال ومكانة هامة داخل المنظمات، فما شهدته الساحة الدولية والمحلية تطلب ظهوره وانتشاره داخل الهيئات الدولية التي قدمت معظمها تعريف لهذا المصطلح (التدقيق الداخلي)، ومن أبرزها معهد المدققين الداخليين الذي ساهم في تقديم تعريف لهذا الأخير وإعادة تعديله حسب ما تتطلبه الأحداث والمستجدات الحديثة إذ اعتبره نشاط يقوم على ثلاثة عناصر أساسية تتجلى أساساً في الرقابة الداخلية والحوكمة وإدارة المخاطر.

كما يقوم التدقيق الداخلي بعدة مهام ووظائف، لا يقوم بها أي شخص إذ لا بد أن يتمتع بمجموعة من المؤهلات والخبرات، كما أن له عدة معايير وإجراءات أهمها التي جاء بها الإطار الدولي للممارسات المهنية (IPPF)

وللتفصيل أكثر تم تقسيم هذا الفصل إلى أربع مباحث، تتمثل فيما يلي:

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي

المبحث الثالث: الأسس الرئيسية للقيام بالتدقيق الداخلي

المبحث الرابع: معايير التدقيق الداخلي الدولية، أبعاده الحديثة وواقعه في الهيكل التنظيمي لشركات التأمين، ضوابطه التنظيمية والهيئات المشرفة على تنظيم المهنة في الجزائر.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي تحظى بأهمية بالغة لدى المنظمات والشركات العمومية والخاصة على حد سواء نظرا لمساهمتها في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية، وتعزيز نقاط القوة ودحض نقاط الضعف داخل المنشآت والمنظمات، وقبل تعريف التدقيق الداخلي لابد من الإشارة إلى تعريف التدقيق وخصائصه وأهميته داخل المنظمة، كما أنه لا تتاح ممارسة هذه مهنة التدقيق الداخلي لأي شخص بل يجب أن يتمتع بمجموعة من المؤهلات والخصائص للقيام بالمهنة، وهذا ما سيتم الوقوف عليه من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: تعريف التدقيق، أنواعه، ومعاييرته الدولية

ينطوي مفهوم التدقيق على عدة معاني وتفسيرات، ليس هناك تعريف محدد ودقيق له، فمن خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مجموعة من التعاريف لمصطلح التدقيق، وكذا أنواعه وإلى أهم الخصائص التي تميزه، بالإضافة إلى الأهمية والأهداف التي يحققها التدقيق.

الفرع الأول: تعريف التدقيق

يرجع مصطلح التدقيق إلى الكلمة اللاتينية "audire" الذي يعني الاستماع ويأخذ معناه الخاص للتحقق، والرقابة والتفتيش".¹

إذ أن هناك العديد من الهيئات الدولية والمؤسسات الحكومية التي قدمت تعريف لتدقيق الحسابات أهمها:

- ❖ **تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية AAA:** "هو عملية منظمة ومنهجية لجمع الأدلة والقرائن وتقييمها بشكل موضوعي، والمتعلقة بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، بهدف تحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج التدقيق".²
- ❖ **تعريف هيئة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين الفرنسي** بأنه: "فحص من قبل شخص مهني كفاء ومستقل، يقوم بإبداء رأيه الفني المحايد حول مصداقية وانتظام القوائم المالية: الميزانية وجدول حسابات النتائج الخاصة بمنظمة معينة".³

¹Abdel Abdeslam Bendi, Abdelhak Ziani, **le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise: Cas des entreprises algérienne**, journal of human resources development, vol 10, n 01, univ sétif2, Algérie, (2015), P172.

² تامر مزيد رفاعه، **أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2017)، ص15.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ومنه فإن عملية التدقيق تشمل العناصر الثلاثة " الفحص، التحقيق والتقرير " التالية:¹
- ❖ **الفحص:** ويعني: "التأكد من مدى صحة وسلامة قياس العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها أي " فحص القياس المحاسبي للعمليات المالية الخاصة بالنشاط المحدد للمشروع"؛
 - ❖ **التحقيق:** ويقصد به: "إمكانية الحكم على صلاحية القوائم الحالية النهائية كتعبير سليم لأعمال المشروع عن فترة مالية معينة وكدلالة على وضعه المالي في نهاية تلك الفترة".
 - وهكذا فإن الفحص والتحقيق وظيفتان مترابطتان تعملان على تمكين المدقق من إبداء رأيه الفني المحايد فيما إذا كانت المعاملات المالية تعطي صورة عادلة للنتائج المقدمة أم لا؛
 - ❖ **التقرير:** "يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقيق وإثباتهما في تقرير يقدم إلى من يهيمه الأمر داخل المنظمة وخارجها، وهو ختام عملية التدقيق حيث يبين فيه المدقق رأيه الفني المحايد في القوائم المالية ككل من حيث تصويرها لمركز المنظمة المالي وبيان عملياته بصورة سليمة وعادلة".
 - وعموماً يمكن القول بأن التدقيق هو عملية يقوم بها شخص مهني كفاء يقوم بإبداء رأيه الفني المحايد حول صحة وسلامة ومصداقية البيانات المالية الختامية التي تعدها المنظمة.

الفرع الثاني: أنواع التدقيق

يمكن تقسيم التدقيق إلى عدة أنواع من حيث عدة معايير (الغرض منه، الإلزام، حدود التدقيق، مدى الفحص، توقيت عملية التدقيق، والجهة التي تقوم به):

- أولاً: التدقيق من حيث الغرض منه:** وينقسم إلى ثلاثة أنواع:²
- ❖ **تدقيق القوائم المالية:** يقوم هذا النوع من التدقيق على تجميع كل الأدلة حول البيانات الموجودة في القوائم المالية لأي منظمة اقتصادية، بغية استخدامها في التأكد من أن المنظمة تستند إلى المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد القوائم المالية ومن ثم يبدي المدقق رأيه حول هذه الأخيرة بكل استقلالية؛
 - ❖ **تدقيق الالتزام (الأداء):** يهدف هذا النوع من التدقيق إلى تحديد مدى التزام الشخص أو المنظمة محل التدقيق بالسياسات الإدارية المحددة وبالقوانين المعمول بها وما يرتبط بها من لوائح تنفيذية، مثل قانون الضرائب، وقانون الشركات، وقانون العمل، الخ؛
 - ❖ **تدقيق العمليات:** يشمل هذا النوع تقييم الأداء وتطويره، ويعني فحص أنشطة المنظمة الاقتصادية أو جزء منها بطريقة منظمة لتحقيق أهدافها فحص منظم لأنشطة الوحدة الاقتصادية، أو جزء منها، وكمثال ذلك

¹ أحمد قاد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2015)، ص 10-11.

² سعد شريم عبيد، بركات لطف حمود، أصول مراجعة الحسابات، الأمين للنشر والتوزيع، الطبعة 3، صنعاء، (2011)، ص 31-32.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

عملية فحص النظام المحاسبي الذي يعتمد على الحاسب الآلي لمعرفة كفاءته وإيجابياته وتطويرها وسلبياته للتقليل منها.

ثانيا: أنواع التدقيق من حيث الإلزام: ينقسم التدقيق حسب هذا التصنيف إلى تدقيق إلزامي وتدقيق اختياري:¹

❖ **التدقيق الإلزامي (الإجباري):** يطلق أيضا على هذا النوع التدقيق القانوني إذ يعد إلزاميا بقوة القانون على شركات الأموال، التي تلزم تعيين مدقق خارجي لفحص حسابها واعتماد قوائمها المالية الختامية، ويعين هذا المدقق من طرف الجمعية العامة للمساهمين، وهو ملزم بإبداء رأيه الفني المحايد عن مدى صحة وسلامة القوائم المالية الختامية كوحدة واحدة في شكل تقرير مكتوب ويتم بطريقة شاملة وكاملة حسب ما ينص عليه القانون وتعاقب الشركات الملزمة في حالة عدم تعيينها لمدقق خارجي؛

❖ **التدقيق الاختياري:** هذا النوع يتم دون إلزام قانوني، ونجده في المنظمات الفردية وشركات الأشخاص التي تلجئ إلى مدقق خارجي ليقوم بفحص حساباتها الختامية وإبداء رأيه الفني المحايد، وللاطمئنان على صحة ومصداقية نتائجها الختامية ومركزها المالي، وزيادة ثقة الجمهور والأطراف الخارجية بها، ويطلق عليها التدقيق التعاقدية ويتم بصفة شاملة أو جزئية حسب العقد المبرم بين المدقق والشركة محل التدقيق.

ثالثا: من حيث حدود التدقيق: ينقسم التدقيق حسب هذا التصنيف إلى تدقيق كامل وتدقيق جزئي كالتالي:²

❖ **التدقيق الكامل:** تعني فحص كل العمليات المثبتة في الدفاتر والسجلات بغرض التأكد من صحتها وسلامتها، وأنه تم تسجيلها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وكان هذا النوع من التدقيق منتشر في السابق ولكن مع تطور وكبر حجم المشروعات وتعقد عملياتها أصبح نوع التدقيق الاختياري هو السائد لأنه يستند على تدقيق بعض العمليات من خلال أسلوب العينة حسب الطرق الإحصائية، أما التدقيق الكامل أصبح منتشر فقط في المنظمات الصغيرة أو المنظمات التي لا يعتمد نظامها على الرقابة الداخلية (Internal Control).

❖ **التدقيق الجزئي:** هو تدقيق له هدف معين إذ يقوم المدقق باتفاق مكتوب مع المنظمة محل التدقيق على العمليات المطلوب تدقيقها على سبيل الحصر وعلى تحديد نطاق وحدود ومجال التدقيق، وتكون مسؤوليته على ما ينص عليه الاتفاق، ويعد تقريره في هذا الإطار فقط.

¹ عمر شريقي، التنظيم المهني للمراجعة: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، الجزائر، جامعة سطيف، 1، الجزائر، (2012/2011)، ص24.

² عصام الدين مجد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات (1)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة السودان المفتوحة، صنعاء، (2009)، ص26.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

رابعاً: من حيث مدى الفحص أو حجم الاختبارات: يمكن تقسيم التدقيق من زاوية مدى الفحص أو حجم الاختبارات إلى نوعين:¹

❖ **التدقيق التفصيلي:** يعني هذا النوع أن يقوم المدقق بفحص جميع القيود المحاسبية والدفاتر والسجلات والحسابات والمستندات للتأكد من مدى صحة تسجيل وقياس وترحيل وعرض البيانات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها، وأنها خالية من كافة الأخطاء والتلاعب حتى يمكن إبداء رأيه فيها وإصدار تقريره، ويناسب هذا النوع المنشآت الصغيرة الحجم، أما بالنسبة للمنشآت الكبيرة فإنه سيؤدي إلى زيادة أعباء عملية التدقيق وتعارضها مع عاملي الوقت والتكلفة؛

❖ **التدقيق الاختباري:** هو التدقيق الذي يعتمد على اقتناع المدقق بصحة وسلامة نظام الرقابة الداخلية، ويتم هذا التدقيق بإتباع المدقق أحد هذه الأساليب: أسلوب التقدير الشخصي، أو أسلوب علم الإحصاء، وإتباع المدقق لأحد هذه الأساليب يعتمد على الخبرة ومدى إلمام المدقق بالمفاهيم الإحصائية المهمة، ولذلك يعتبر هذا النوع من التدقيق هو الأساس السائد للعمل الميداني.²

خامساً: **التدقيق من حيث توقيت عملية التدقيق:** ينقسم إلى:³

❖ **تدقيق مستمر:** أي أن عملية الفحص والتقييم تتم خلال السنة المالية وفقاً لبرنامج زمني محدد مسبقاً سواء بطريقة منتظمة (أسبوعية أو شهرية...)، أو بطريقة غير منتظمة، وهذا النوع من التدقيق موجود في المنظمات كبيرة الحجم والمعقدة العمليات والبيانات؛

❖ **تدقيق نهائي:** يتم بعد انتهاء السنة المالية وإعداد الحسابات والقوائم المالية الختامية، ويلجأ المدقق الخارجي إلى هذا الأسلوب عادة في المؤسسات صغيرة الحجم والتي لا تتعدد فيها العمليات بصورة كبيرة.

سادساً: **من حيث الجهة التي تقوم به:** ينقسم التدقيق من حيث الجهة التي تقوم به إلى نوعين:⁴

❖ **التدقيق الخارجي:** يتم هذا النوع من التدقيق من طرف شخص مهني كفاء مستقل وخارجي وليس أحد موظفي المنظمة محل التدقيق؛

❖ **التدقيق الداخلي:** يتم من طرف شخص مهني داخلي موظف داخل المنشأة محل التدقيق عكس المدقق الخارجي الذي يعتبر مستقلاً عن إدارة المنظمة، يطلق عليه "المدقق الداخلي Internal Auditor" والغاية من هذا النوع من التدقيق هي التحقق من هدف هذا التدقيق هو التحقق من كفاءة وفعالية الأداء

¹ رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، (2015)، ص 49-ص 50.

² إبراهيم موسى خليفة العطيّات، كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي وأثرها على الحوكمة المؤسسية: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة في الأردن، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، (2012)، ص 40.

³ تامر مزيد رفاعه، مرجع سبق ذكره، ص 17.

⁴ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، المراجعة والتدقيق الشرعي، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2016)، ص 22.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

داخل المنظمة بالإضافة إلى التحقق من التزام العاملين بالقواعد واللوائح والسياسات التي تضعها إدارة المنظمة، ومن ثم فإن المدقق يعمل لحساب الإدارة ويرفع تقاريره إلى الإدارة العليا أو لجنة المراجعة المنبثقة عن مجلس الإدارة لاتخاذ القرارات اللازمة، كما ، وللارتقاء بمستوى تأهيل المدققين الداخليين أنشئت معاهد للتدقيق الداخلي في كثير من الدول حيث تنظم برامج تأهيلية يحصل الشخص بمقتضاها على شهادة مدقق داخلي مؤهل¹ Certified Internal Auditor (CIA)

الشكل (01-01): أنواع التدقيق

من حيث الغرض	من حيث الإلزام	من حيث حدود التدقيق	من حيث مدى الفحص	من حيث توقيت التدقيق	من حيث الجهة التي
تدقيق القوائم المالية	تدقيق إلزامي	تدقيق كامل	تدقيق تفصيلي	تدقيق مستمر	تدقيق خارجي
تدقيق الالتزام	تدقيق اختياري	تدقيق جزئي	تدقيق إختباري	تدقيق نهائي	تدقيق داخلي
تدقيق العمليات					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على ما سبق

ويمكن التمييز بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي من خلال الجدول التالي:

الجدول (01-01): مقارنة بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

البيان	التدقيق الخارجي	التدقيق الداخلي
1-الهدف أو الأهداف	1-الهدف الرئيسي: يخدم الملاك، ويقوم بإبداء الرأي حول سلامة وصدق القوائم المالية التي تعدها الإدارة وتطابقها مع النتائج السنوية الختامية، 2-الهدف الثانوي: إكتشاف الأخطاء	الهدف الرئيسي: يخدم الإدارة، عن إبداء الرأي حول كفاءة وسلامة نظم المعلومات المحاسبية، وسلامة البيانات المقدمة للإدارة أي إكتشاف ومنع الغش والأخطاء

¹ يُجدد توفيق مُجدد، أصول المراجعة الأصول العلمية والممارسة العملية في ظل التطورات الدولية والمحلية، دراسات في المراجعة، جامعة عين شمس، (2022)، ص17.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

والغش في حدود ما قام بتدقيقه والانحراف عن السياسات الموضوعة.		
موظف من داخل الهيكل التنظيمي للمشروع تعينه الإدارة	شخص مهني مستقل خارجي يتم تعيينه من قبل الملاك	2- نوعية من يقوم بالتدقيق
يتمتع باستقلال جزئي، فهو مستقل عن بعض الإدارات ولكنه يخضع لرغبات وحاجات الإدارات الأخرى باعتباره موظف داخل المنظمة.	استقلال تام عن الإدارة في عملية الفحص والتقييم وإبداء الرأي	3- درجة الاستقلال في أداء العمل وإبداء الرأي
مسؤول أمام الإدارة ومن ثم يقدم تقرير بنتائج الفحص والدراسة إلى المستويات الإدارية العليا	مسؤول أمام الملاك، يقدم رأيه الفني حول القوائم المالية وتقديره عن نتائج الفحص إليهم	4- المسؤولية
تحدد الإدارة نطاق عمل المدقق الداخلي تحدد الإدارة نطاق عمله ومسؤولياته اتجاهها	يحدد ذلك أمر التعيين والعرف السائدة ومعايير التدقيق المتعارف عليها، وحسب القوانين الخاصة بأعمال التدقيق	5- نطاق العمل
يتم الفحص بصورة مستمرة	يكون الفحص مرة واحدة في نهاية السنة المالية غالباً، غير أنه يمكن أن يكون على فترات متقطعة خلال السنة	6- توقيت الأداء

المصدر: التوهامي مجّد طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 2،
الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، (2005)، ص 34-35.

مما سبق يمكن القول أن التدقيق يشمل عدة أنواع من أهمها التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي والذيان يتم
التفريق بينهما من خلال عدة معايير

الفرع الثالث: معايير التدقيق الدولية

للعمل على تنظيم عمل التدقيق وتحديد نطاقه وحقوق والتزامات التدقيق داخل المنظمات المالية والاقتصادية،
لابد من وجود قواعد ومعايير تساعد على ذلك

أولاً: تعريف معايير التدقيق الدولية: تم تعريف معايير التدقيق الدولية من قبل العديد من الهيئات والمنظمات
الدولية من أهمها:

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

❖ حسب المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تم تعريفها على أنها: "تعبير عن الصفات الشخصية المهنية التي يجب أن تتوفر في المدقق وكذلك عن الخطوات الرئيسية لعملية التدقيق اللازمة للحصول على القدر الكافي من الأدلة والبراهين التي تمكنه من إبداء الرأي في عدالة القوائم المالية بالإضافة إلى بيان محتويات إبداء الرأي".¹

❖ تعريف معايير التدقيق الدولية: عرفها الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين (IFAC): بأنها مصطلح عام يطلق على المعايير التي ستطبق في تدقيق الكشوفات المالية، والتي تتطلب الالتزام بها فيما يتعلق بالخدمات ذات العلاقة وإعداد التقارير عن مصداقية البيانات المالية.²

❖ تعريف الباحثة: معايير التدقيق الدولية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمقاييس التي يجب أن تتوفر في المدقق لممارسة مهنته بكفاءة وفعالية.

ثانيا: الخصائص المميزة لمعايير التدقيق الدولية: تتمتع معايير التدقيق بعدة خصائص تميزها أهمها:³

- ❖ تعتبر عامة وشاملة عكس المعايير المحلية أو الوطنية التي تعد خاصة؛
- ❖ جاءت لتلبية احتياجات الأطراف وحل المشاكل والنزاعات المتتالية، وهذا ما يفسر تعاقبها زمنيا؛
- ❖ تعمل هذه المعايير على التركيز على كل ما يخص إجراءات العمل الميداني.

ثالثا: أهداف المعايير الدولية للتدقيق: لكي تكون معايير التدقيق الدولية أكثر فعالية ومنهجية، ينبغي أن تتمكن من تحقيق الأهداف التالية:⁴

- ❖ تقليل درجة الاختلاف في الممارسة المهنية في ظل الظروف المتشابهة؛
- ❖ أن تكون مرشدا ومعيّنا يوضح أسلوب العمل وأهدافه للقائمين بالتدريب والراغبين في دراسة المهنة؛
- ❖ تمثل إطار عام لتقويم نوعية وكفاءة العمل الفني بغرض تحديد طبيعة وأبعاد المسؤولية المهنية للمدققين المهنيين بحيث تمكن المدقق من أن يدقق نفسه بنفسه؛
- ❖ في ضوء معايير التدقيق يمكن أن يطمئن أنه بذل العناية المهنية المعتادة والمتعارف عليها بين أعضاء المهنة في ظل الظروف المتشابهة؛
- ❖ أن تعمل على رفع مستوى العمل المهني وتطويره؛

¹ سامي زيادي وآخرون، منهجية التدقيق في ظل معايير التدقيق الدولية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (2020)، ص 21.

² قاسم حسن العبيدي علي، علي كريم عويد، جودة أداء المدقق الخارجي في ظل معايير التدقيق الدولية ومتغيرات البيئة الخارجية، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 02، العدد 03، جامعة النهرين، جمهورية العراق، (2021)، ص 78.

³ زهير سعدي، معايير إعداد التقرير في الجزائر ومدى تطابقها مع معايير التدقيق الدولية: دراسة نظرية تحليلية، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 03، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، (2017)، ص 189.

⁴ صبرينة عمروش، بلقاسم دواح، مساهمة معايير التدقيق الدولية في تحقيق شروط ومتطلبات حوكمة الشركات، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، جامعة حسبية بن بوعلوي الشلف، الجزائر، (2020)، ص 109.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

من خلال ما سبق فإن الغرض الأساسي لمعايير التدقيق الدولية هو تحسين جودة عملية التدقيق، وبالتالي خدمة مختلف الأطراف التي تستخدم مخرجات هذه العملية.

رابعاً: أهمية المعايير الدولية للتدقيق: تحظى المعايير الدولية للتدقيق بأهمية بالغة يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- ❖ تكمل المعايير الوطنية، وتشجع على التعاون بين هيئات التدقيق المحلية والدولية؛
 - ❖ التغييرات مثل: العولمة وتحرير التجارة الدولية والمعلوماتية ستؤدي إلى الحاجة إلى توحيد معايير التدقيق، وستصبح معايير التدقيق الدولية أساس التوحيد؛
 - ❖ معايير التدقيق الدولية أكثر تجانساً عبر البلدان من المعايير الوطنية الأخرى في العديد من البلدان؛
 - ❖ يحتاج انتشار الشركات متعددة الجنسيات إلى الاعتماد على معايير التدقيق الدولية لتدقيق حساباتها.¹
 - ❖ معايير المراجعة ضرورية للمدققين الداخليين لأنها تنص على المبادئ الأساسية التي يجب على المدققين الداخليين الالتزام بها عند أداء واجباتهم من أجل تحقيق الغرض من وجودهم؛
 - ❖ أنها ضرورية للإدارة لأن وجود معايير مهنية يلتزم بها المدققون الداخليون سيمكن الإدارة من الاعتماد على التقارير التي يقدمونها لاتخاذ القرارات المناسبة؛
 - ❖ إن وجود معايير تدقيق يتبعها المدققون الداخليون ضروري للمدققين الخارجيين حيث يطمئنهم على كفاءة وموثوقية عمله.²
- وعليه فإن معايير التدقيق الدولية تعد المرجع الأساسي لكل المهنيين لأداء عملية التدقيق على أكمل وجه، كونها توفر لهم إرشادات علمية وعملية في أداء مهمتهم. ويمكن عرضها من خلال الجدول الموالي:

الجدول (01-02): المعايير الدولية للتدقيق حسب آخر تحديث

رقم المعيار	اسم المعيار
أولاً: المعايير الدولية للتدقيق التي تم إعادة صياغتها	
ISA210	الاتفاق على شروط التعيين
ISA220	مراقبة الجودة لتدقيق البيانات المالية
ISA230	توثيق التدقيق
ISA240	مسؤولية مدقق الحسابات المتعلقة بالاحتيايل عند تدقيق القوائم المالية

¹ هبة صنهاجي وآخرون، أثر تطبيق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2017)، ص 426-427.

² عبد دجلة عبد الحسين وآخرون، تأثير معايير التدقيق الدولية في الحد من المخالفات المالية في الوحدات الخدمية الحكومية، مجلة كلية بغداد لعلوم الاقتصاد والتمويل، العدد 66، (نشرين الأول 2021)، ص 259.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

النظر في القوانين والأنظمة في تدقيق القوائم المالية	ISA250
التخطيط لتدقيق القوائم المالية	ISA300
تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية من خلال فهم المؤسسة وبيئتها	ISA315
إجراءات المدقق لمواجهة المخاطر المقيمة	ISA330
أدلة التدقيق	ISA500
التدقيق لأول مرة-الأرصدة الإفتتاحية	ISA510
الإجراءات التحليلية	ISA520
العينات الإحصائية في التدقيق	ISA530
الأطراف ذات العلاقة	ISA550
الأحداث اللاحقة	ISA560
استمرارية المؤسسة	ISA570
التأكيدات الكتابية	ISA580
استخدام عمل المدقق الداخلي	ISA610
تكوين الرأي وتقديم تقرير مدقق الحسابات	ISA700
المعلومات المقارنة-مقارنة الأرقام والبيانات المالية المتقابلة	ISA710
مسؤولية مدقق الحسابات عن المعلومات الأخرى في الوثائق الموجودة في البيانات المالية المدققة	ISA720
ثانيا: المعايير الدولية للتدقيق التي تم تعديلها وإعادة صياغتها	
الأهداف العامة لعمل مدقق الحسابات المستقل وتنفيذ عملية التدقيق وفقا للمعايير الدولية للتدقيق	ISA200
الاتصال مع القائمين على الحوكمة	ISA260
الأهمية النسبية في تخطيط وتنفيذ التدقيق	ISA320
الاعتبارات في التدقيق المتعلقة بمؤسسة تستخدم خدمات من مؤسسات أخرى	ISA402
أدلة التدقيق-اعتبارات محددة لبنود مختارة	ISA501
المصادقات الخارجية	ISA505
التقديرات المحاسبية بما فيها تقديرات القيمة العادلة والافصاحات ذات العلاقة	ISA540
اعتبارات خاصة عند تدقيق القوائم المالية للمجموعات (بما فيها أعمال مدققي عناصر تلك القوائم)	ISA600
استخدام أعمال الخبير	ISA620
تعديلات الرأي في تقرير مدقق الحسابات المستقل	ISA705
ثالثا: المعايير الدولية للتدقيق الجديدة	

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

الاتصال مع القائمين على الحوكمة والإدارة في حالة ضعف الرقابة الداخلية(معيار جديد كان جزءا من معيار 260)	ISA265
تقييم الأخطاء الجوهرية المكتشفة خلال التدقيق(كان جزءا من معيار 300)	ISA450
الفقرة الإيضاحية المركزة و فقرات الأمور الأخرى في تقرير مدقق الحسابات المستقل (كان جزءا من معيار 705)	ISA706
اعتبارات خاصة تدقيق حسابات البيانات المالية المفردة وعناصر محددة، أو الحسابات من بنود القوائم المالية (معيار جديد كان جزءا من معيار 800)	ISA805
تقرير مدقق الحسابات عن ملخص البيانات المالية(معيار جديد كان جزءا من معيار 800)	ISA810

المصدر: إسماعيل ممي، الأزهر عزه، مهنة تدقيق الحسابات بين معايير التدقيق الدولية ومعايير المراجعة ذات الرؤية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 28، جامعة باتنة 1، الجزائر، (جانفي 2021)، ص 606-ص 607.

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي، نشأته، وتطوره التاريخي

لقد مر التدقيق الداخلي بالعديد من التطورات منذ نشأته نظرا للأحداث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها بيئة الأعمال، مما ساهم كذلك في تقديم عدة مفاهيم لهذا المصطلح من قبل العديد من المنظمات والهيئات المتخصصة في هذا المجال

الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي

لقد تم تعريف التدقيق الداخلي من قبل العديد من الهيئات والخبراء والمهنيين ولعل من أبرز هذه التعاريف نجد: ❖ حسب مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية (IAASB): فقد عرفه من خلال معيار التدقيق الدولي ISA610 على أنه: وظيفة داخل المنظمة تقوم بمجموعة من الأنشطة التأكيدية والاستشارية، التي تعمل على تقويم وتحسين فاعلية حوكمة المنظمات وإدارتها للمخاطر والآليات الخاصة بها.¹ أو هو "وظيفة تقويم الأنشطة المتعارف عليها داخل المنظمة كخدمة لها وتشمل وظائفها الفحص والتقييم ومراقبة مدى كفاية وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية والمحاسبية".²

❖ تعريف ديوان الرقابة المالية الاتحادي: "عرف التدقيق الداخلي في الدليل الاسترشادي الصادر عام 2007 بأنه: "جهاز تقويم مستقل ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة، ويعتبر أحد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تنشئه

¹IAASB. **International Standard on Auditing**. Consulté le: 03,12, 2022, sur: ISA 610 (Revised 2013), Using the Work of Internal Auditors:

[https://www.ifac.org/system/files/publications/files/ISA-610-\(Revised-2013\).pdf](https://www.ifac.org/system/files/publications/files/ISA-610-(Revised-2013).pdf), (2013), p 03.

²عباس محمد عبد المهدي، توفيق نجم بان، أجهزة التدقيق الداخلي في ظل المعايير العامة، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد 15، جامعة البصرة مركز دراسات البصرة والخليج العربي، العراق، (2008)، ص 22.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

الإدارة للقيام بمحتمتها وطمأنتها على أن وسائل الضبط الموضوعة مطبقة وكافية من خلال مجموعة الضوابط والإجراءات لتحقيق العمليات والقيود وبشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية والتأكد من حماية الموجودات وأموال الوحدة الاقتصادية والتحقق من إتباع موظفي الوحدة الاقتصادية للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم".¹

❖ **تعريف معهد المدققين الداخليين (IIA):** في عام 1941 بالولايات المتحدة الأمريكية، تم تشكيل معهد

المدققين الداخليين (IIA) لتعزيز تطوير التدقيق الداخلي كمهنة معترف بها.

فقد لعب معهد المدققين الداخليين (IIA) دورًا مهمًا في تنظيم المهنة، إذ يعد الرابطة الدولية الأساسية للمهنة مع يضم أكثر من 170.000 عضو في 165 دولة وإقليم، فهي أيضًا مصدر مهم للمعلومات والتوجيه لمهنة التدقيق الداخلي، اعتمد معهد المدققين الداخليين (IIA) بيان المسؤوليات ومعايير الممارسة المهنية ومدونة قواعد الأخلاق وبرنامج شهادة المدقق. وقد شجع ذلك على تحقيق أفضل أداء ممكن للتدقيق الداخلي وطور المهنة لتعزيز درجة عالية من الاحتراف بين المدققين الداخليين وإداراتهم داخل المنظمات.²

وفي يونيو 1999، تم وضع إطار جديد للممارسة المهنية لضمان تحسين معايير التدقيق الداخلي. تتجلى الاحترافية في ممارسة هذا العمل من خلال الحفاظ على مستوى عالٍ من معايير الأداء، والتي يعد توفرها أمرًا ضروريًا لتطوير ونجاح أي عمل احترافي،³ وقام معهد المدققين الداخليين (IIA) بتعريف وظيفة التدقيق الداخلي بشكل رسمي على أنها: "نشاط استشاري وتأكيدي موضوعي مستقل مصمم لإضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة، ويساعدها على تحقيق أهدافها من خلال تحقيق نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة

¹ إبراهيم محمد عبد الله، حسين حسن فائز، تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين معايير الـ IIA ودليل عمل وحدات التدقيق الداخلي في العراق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 43، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2018)، ص 194.

² Wahid Abu-Azza, **perceived effectiveness of the internal audit function in Libya: A Qualitative study using institutional and Marxist theories**, For the award of Doctor of philosophy, school of accounting, Economics and finance, Faculty of Business & law, university of Southern Queensland, Australia, (2012), P57.

³ الصالح محمد فروم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أبحاث للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، (ديسمبر 2019)، ص 04.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المخاطر والرقابة والحوكمة،¹ فهو نشاط استشاري مستقل وموضوعي يهدف إلى إضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة.²

❖ **تعريف لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل:** "التدقيق الداخلي بأنه عمليات تتأثر بمجلس إدارة المنظمة، يتم تصميمها لتعطي تأكيداً معقولاً حول تحقيق المنظمة لأهدافها في النواحي التالية: كفاءة العمليات وفعاليتها، الاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها".³ أو "إجراء يوفر الأمان الأساسي للشركة فيما يتعلق بمصداقية الشؤون المالية. يحدد التقرير الرقابة الداخلية ويصف إطار عمل للرقابة الداخلية. ومع ذلك فإن الاختلاف الجوهرية في هذا التقرير هو أنه يوفر أيضاً معايير للإدارة لاستخدامها في تقييم الضوابط"⁴، إذ يعبر عن عمليات تتأثر بمجلس إدارة المنظمة، يتم تصميمها لتعطي تأكيداً معقولاً حول تحقيق المؤسسة لأهدافها في النواحي التالية: كفاءة العمليات وفعاليتها، والاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها".⁵

¹Ahmed zaghdar, Boualem Salhi, **Internal Auditing as a Main Mechanism for corporategovernance to Enhance the organization's performance**, Revue Algérienne de la mondialisation et des politiques économiques, n°06, Univ alger3, Algérie, (2015), P13.

²Renkai Kong Yusheng and All, **constructing internal audit quality evaluation index: evidence from listed companies in Jiangsu, China**, Heliyon 8, e10598, Published by Elsevier Ltd, (2022), P03.

³ محمد صالح، **التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(مراج)، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2016)، ص42.

⁴ Abou Bakr Essedik Kidaouene, Hadj Kouider Gourine, **The role of internal Audit function in reducing the practices of creative Accounting: cas study in some companies in the provinces of AinDefla and Chlef**, Revue des etudes humaines et sociales, A/sciences économiques et droit, n°20, Univ chlef, Algérie, (juin 2018), p85.

⁵ حاج دحو عامر، جيلالي قالون، **الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي ودورها في تقييم مخاطر الرقابة الداخلية**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 2015، العدد 08، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، ص166-ص167.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ **تعريف المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية:** "بأنه نشاط مستقل داخل الهيئة أو المشروع لتقييم مراقبة العمليات من خلال تقييم فعالية الضوابط الأخرى،¹ يهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة إدارة المنظمة في الممارسة الفعالة لمسؤوليتها بتزويدها بتحليل، تقييمات واقتراحات ملائمة تتعلق بالأنشطة التي تم فحصها".²
- ❖ **تعريف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA):** "يتمثل في تدقيق العمليات والقيود التي تتم بشكل مستمر، حيث ينفذ من قبل أشخاص يعينون أو يستخدمون وفق شروط خاصة"³
- ❖ **تعريف الجمع العربي للمحاسبين:** "التدقيق الداخلي هو وظيفة داخلية تابعة لإدارة الوحدة الاقتصادية لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسب لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو العمل على أحسن استخدام لمواردها بما يحقق الكفاية الإنتاجية للمنشأة".⁴
- ❖ **تعريف المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية (INTOSAI):** "التدقيق الداخلي بأنه الوظيفة التي يتلقى بها مدراء المنظمة تأكيداً من مصادر داخلية بأن العمليات التي هم مسئولون عنها تعمل بطريقة من شأنها أن تقلل إلى أدنى حد من احتمالية حدوث خطأ أو ممارسات غير الفعالة أو غير الاقتصادية أو ممارسات احتيالية".⁵
- ❖ **تعريف الباحثة:** يعتبر التدقيق الداخلي فحص مهني داخلي مستقل يخدم مجلس الإدارة ويعمل على تصحيح الأنظمة التشغيلية داخل المنظمة وتقويمها، وكذا إبداء الرأي حول فعالية نظام الرقابة الداخلي والبرامج المطبقة من طرف مجلس الإدارة.

الفرع الثاني: نشأة وتطور التدقيق الداخلي

مع تطور وتوسع الأنشطة الاقتصادية ظهرت الحاجة إلى ضرورة وجود التدقيق الداخلي داخل المنظمات، الذي برز بعد الأزمة الاقتصادية سنة 1929 بالولايات المتحدة الأمريكية التي أدت إلى انهيار البورصات، لذا فقد ألزم المشرع الجزائري أن تخضع حسابات المنظمات المدرجة في البورصة للمراقبة من قبل مدقق خارجي، لذلك تلتزم المنظمات بالتعامل مع مكاتب التدقيق الخارجي حيث أن عدد الأخيرة قامت بزيادة أسعارها نظراً لزيادة

¹Lionel collins, Gérard valin, **Audit et contrôle interne Aspects financiers, opérationnels et stratégiques**, Dalloz Gestion finances, 4 édition, paris, (1992), P23.

² يزيد صالح، عبد الله مايو، **دور التدقيق الداخلي في تفعيل مبادئ الحوكمة: دراسة ميدانية**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (جوان 2016)، ص 48.

³ محمد يزيد صالح، أسماء كسري، **أثر تطبيق التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة ميدانية في شركة صيدال**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 07، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (كانون الثاني 2017)، ص 77.

⁴ زهرة عباس، نجوى بن عويدة، **التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات**، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، (2022)، ص 16.

⁵ عاشور باي بومزراق، عمر غاليب، **التدقيق الداخلي بالقطاع الصحي العمومي كآلية لحماية المال العام وتحسين الخدمة: مقترح لخلية تدقيق بالمؤسسة الصحية**، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 03، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، (2022)، ص 667.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المعاملات، مما دفع المنظمات تدريجياً إلى تعيين مدققين داخليين يتقاضون أجره من المنظمات ويؤدون نفس مهام المدقق الخارجي، وكانت مهنة التدقيق الداخلي آنذاك تتجلى أساساً في التأكد من مدى صدق البيانات وإثبات الوضعية المالية للمنظمة، والتي تعرف حالياً بالتدقيق المالي والمحاسبي، وفي عام 1941 تم إنشاء معهد المدققين الداخليين في الـو.م.أ لتطوير مهنة التدقيق الداخلي، وتوسيع مجال تدخلها من تدقيق محاسبي إلى تدقيق تشغيلي، ثم تدقيق معلوماتي وحديثاً تدقيق استراتيجي.¹

هناك العديد من العوامل التي أدت إلى التطور السريع للتدقيق الداخلي وزيادة الاهتمام بها داخل المنظمة وتفعيل دورها بشكل كبير ومن أبرز هذه العوامل:

- ❖ توسع حجم المنظمات وتعدد أنشطتها وعملياتها؛
- ❖ انفصال الملكية عن الإدارة.
- ❖ ظهور منظمات ذات فروع متفرقة جغرافياً والشركات متعددة الجنسيات.
- ❖ إصدار معايير عالمية للجودة (إيزو)
- ❖ ظهور وانتشار الجودة الشاملة (مدخل إدارة الجودة الشاملة)
- ❖ تغيير في أنماط الملكية.
- ❖ زيادة فشل المنظمات وإفلاسها؛²
- ❖ حاجة الإدارة العليا المتزايدة إلى التقارير الدورية الدقيقة
- ❖ رغبة الإدارة في تقديم البيانات الصحيحة للأطراف الخارجية
- ❖ تحول مهنة التدقيق الخارجي إلى تدقيق اختبائي:³

أدت كل هذه العوامل بطريقة ما إلى زيادة الاهتمام بمفاهيم وطرق وإجراءات وظيفة التدقيق الداخلي وتطويرها ولتحديد مراحل تطور التدقيق الداخلي منذ نشأة معهد المدققين الداخليين الأمريكي عام 1941 إذ يستعرض الجدول التالي:

¹ عثمان بوزيان، مختارة خراف، دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحوكمة، مجلة الابتكار والتسويق، العدد 04، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، (2016)، ص 123-ص 124.

²A. Abu tabar Thaer, **The role of internal audit function in the public sector**, Basic research journals, vol 05, n° 01, (January 2016), P 04.

³ حسين يوسف القاضي وآخرون، أصول المراجعة، الجزء الأول، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، (2013.2014) ص 520-523

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

الجدول (01-03): مراحل تطور التدقيق الداخلي

الفترة الزمنية	الهدف من عملية التدقيق	نوع الفحص	دور الرقابة الداخلية
ما قبل 1940	تحديد مدى عدالة وصحة المركز المالي واكتشاف أوجه التلاعب والأخطاء	تدقيق اختباري	بداية الاهتمام
1941-1950	تحديد طبيعة وهدف التدقيق الداخلي، مسؤولية واستقلالية التدقيق الداخلي، وهدفه من تحسين العمليات	تدقيق مستمر	تزايد الاهتمام كونه جزء من نظام الرقابة
1950-1960	التركيز على الفعالية، والفحص والتقييم المستمر لعمل الوحدة	تدقيق مستمر	الاهتمام قوي كونه جزء من نظام الرقابة
1960-1970	تدقيق سلامة الإدخال لسجلات الوحدة، والتمييز بين أهداف التدقيق الداخلي للوحدات الكبيرة والصغيرة لا تتعلق مباشرة بالأمر المالية	تدقيق مستمر	اهتمام قوي كونه جزء من نظام الرقابة الداخلي
1970-1980	التحقق من سلامة ودقة الإدخال لسجلات الوحدة، ومن الملكية والوحدة الاقتصادية للموجودات المختلفة	تدقيق مستمر	اهتمام وتركيز جوهري من نظام الرقابة الداخلية
1980-1990	توسع عمل التدقيق ليشمل جميع العمليات المالية والغير مالية	تدقيق شامل مستمر	اهتمام وتركيز جوهري من نظام الرقابة الداخلية
1990-2000	تطور عمل التدقيق الداخلي من خلال الاستقلالية وتقديم خدمات استشارية لتحسين أداء الوحدة لكونه تأكيدي وموضوعي	تدقيق شامل ومستمر	اهتمام وتركيز جوهري من نظام الرقابة الداخلية
2000-لغاية الآن	تقييم وتحسين فاعلية عملية الرقابة لإضافة قيمة عن طريق الاعتماد على		أصبح التدقيق الداخلي

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

دائرة أو قسم من نظام الرقابة الداخلية	تدقيق شامل ومستمر	مدخل منهجي منظم لتقييم لمساعدة الوحدة على تحقيق أهدافها وتقييم وتحسين إدارة المخاطر وتقييم الرقابة الحوكمة
---------------------------------------	-------------------	--

المصدر: عبد الله إبراهيم مجّد، حسن فائز حسين، دور معايير التدقيق الداخلي للـ IIA في تحسين الدليل الاسترشادي المحلي وانعكاسه على كفاءة أداء وحدات التدقيق الداخلي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 24، العدد 108، جامعة بغداد، العراق، (2018)، ص 623.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

يلعب التدقيق الداخلي أهمية كبيرة في الاقتصاد وداخل المنظمات الحكومية والمالية خصوصا باعتباره أساس تحقيق المنظمات لأرباح عالية وتجنب المخاطر والكوارث والإفلاس في بعض الأحيان والمحافظة على استقرار المنظمات، وقد انتقلت وظيفة التدقيق الداخلي داخل المنظمات من الهدف القديم إلى أهداف حديثة تواكب التطورات الحاصلة وهذا ما سيتم عرضه من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: أهمية التدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم وظائف المنظمات الحديثة، حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي تعادل عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي، ومما لا شك فيه أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة كما هو منصوص عليه في التعريف الذي تم التطرق اليه سابقا الخاص بمعهد المدققين الداخليين الذي يوضح أن قيمة التدقيق الداخلي تكمن في دوره الاستشاري وكذا التأميني والذي يهدف أساسا إلى إضافة القيمة المضافة للشركة، فقد تم وضعه من قبل المعهد كهدف نهائي واستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، كما يعتبره معهد المدققين الداخليين بأنه إضافة القيمة يتم من خلال التحسينات وزيادة الفرص لتحقيق أهداف التنظيمية وكذلك تحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستوى مقبول،¹ ويمكن تلخيص أهمية التدقيق الداخلي في العناصر التالية:

- ❖ الحد من حالات الغش، والتلاعب، والاحتيال؛
- ❖ تحديد كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها؛
- ❖ تحديد مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط، والإجراءات الموضوعية؛
- ❖ الإجراءات المحاسبية والرقابية والتشغيلية لحماية الأصول، وغيرها من السجلات المستخرجة من المنظمة.²

¹ نجاة شمال، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 02، العدد 04، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ص 167.

² أحمد علي طالب، أثر اعتماد المدققين الخارجيين على التدقيق الداخلي في تضييق فجوة توقعات التدقيق: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد 01، جامعة دمشق، سوريا، (2017)، ص 112.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

وقد ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في الوقت الحاضر فقد أصبحت نشاطا تقويميا يشمل كافة أنشطة وعمليات المنظمات، كما يهدف إل تطوير هذه الأنشطة ويعمل على رفع كفاءتها الإنتاجية وتعود أهمية هذه الوظيفة للخدمات التي تقدمه للإدارة في مختلف المجالات وتعتبر كصمام أمان بيد الإدارة.¹ كما يساعد الإدارة على رفع كفاءة الأداء من خلال رقابة فعالة وتقييم أداء الأعمال والمحافظة على ممتلكات المنشأة ومساعدة المدقق الخارجي.²

الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي

مع مرور الوقت واختلاف رؤى وتوجهات المنظمات تطورت أهداف التدقيق الداخلي لذا يمكن تصنيف أهداف التدقيق الداخلي إلى أهداف تقليدية وأخرى عصرية كالتالي:

أولاً: الأهداف (التقليدية): لقد تمثلت الأهداف الأولية في اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب وضاق نطاقه في العمليات المالية، أي التحقق من سلامة السجلات والبيانات المالية، ثم تطورت أهداف التدقيق الداخلي لتشمل نشاط تقييمي ووقائي وإنشائي إلا أن هذه النظرة قد تطورت وأصبحت ذات صبغة تأكيدية واستشارية لإضافة قيمة للمنظمات.³

ثانياً: الأهداف (الحديثة): يمكن توضيحها من خلال ما يلي:⁴

- ❖ تعظيم القيمة السوقية للشركة وتحسين عملياتها وذلك من خلال مشاركة الإدارة في تخطيط استراتيجية الشركة؛
- ❖ تحسين فاعلية إدارة المخاطر؛
- ❖ تحسين وتقويم فاعلية نظام الرقابة؛
- ❖ تقييم وتحسين فاعلية عمليات حوكمة الشركات.⁵
- ❖ مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها والتأكد من مدى تحقيق الأهداف وتحديد كافة الانحرافات وأسبابها وطرق المعالجة لها؛

¹ حسن هادي جاهل، حسين علي حنظل، أثر التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر السيولة في المصارف الخاصة : دراسة ميدانية على البنوك الخاصة في محافظة كربلاء-العراق، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة كلية التجارة، مصر، ص 14.

² سليمان عبد الله حمادي، سليمان سلطان داود، التدقيق الداخلي في المصارف التجارية **Internal auditing in commercial Banks is a Tool to asses performance and technique to correct variance**، تنمية الرافدين،

المجلد 37، العدد 117، (2018)، جامعة الموصل كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص 113.

³ طلال زغبة، حسين الأمين شريط، أهمية التدقيق الداخلي كأداة لقياس جودة القوائم المالية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، (2018)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 197.

⁴ عزيز لوجاني، مفيدة يحيوي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (مارس 2021)، ص 662.

⁵ نور الدين مزباني، دراسة نظرية تحليلية لدور التدقيق الداخلي في عمليات حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 04، (2010)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 119.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ تقييم نتائج الدورة وفقاً للأهداف المرسومة؛
 - ❖ تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية للمجتمع.¹
 - ❖ تحقيق أقصى كفاية إنتاجية والمصادقة على البيانات المالية لإعطائها مصداقية أكثر بهدف استخدامها في مجالات اتخاذ القرارات؛
 - ❖ زيادة القيمة المضافة للمنشأة من خلال التأكيد على إدارة المخاطر.²
 - ❖ توفير معلومات صحيحة، ودقيقة وموثوقة حول وضعية المؤسسة؛
 - ❖ تقديم خلاصة رقابية تتطابق مع السياسات، القوانين، والإجراءات المطبقة في المؤسسة؛
 - ❖ حماية ممتلكات المؤسسة، والعمل على توفير معلومات دقيقة وصحيحة عنها؛
 - ❖ استخدام خلاصة التدقيق الداخلي في الأنشطة الاقتصادية، والمالية المختلفة؛
 - ❖ مراقبة كافة مكونات المؤسسة الداخلية، والتأكد من عدم وجود أية تجاوزات احتيالية.³
- عموماً يمكن القول أنه عند القيام بالتدقيق فإن المدقق الداخلي يجب أن يأخذ في الحسبان مجموعة من الأهداف التي تم تحديدها في قائمة المسؤوليات Statement of Responsibility التي حددها معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية IIA وأهم هذه الأهداف ما يلي:⁴
- ❖ فحص وتقييم مدى سلامة ودقة تطبيق الرقابة التشغيلية؛
 - ❖ فحص نطاق الالتزام بالسياسات الموضوعية والخطط والإجراءات؛
 - ❖ فحص إمكانية الاعتماد على بيانات الإدارة الموجودة داخل التنظيم؛
 - ❖ تقييم جودة الإدارة في تنفيذ المسؤوليات والمهام المخصصة؛
 - ❖ إعطاء مقترحات حول التحسينات الممكنة؛
 - ❖ التأكد من الحماية المادية Safeguarding للأصول.

¹ غنية بن حركو، سميحة بوحفص، دور التدقيق الداخلي في عملية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات من وجهة نظر طلبة وخريجي التخصصات المحاسبية في الجامعة الجزائرية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (جوان 2022)، ص 1386.

² فاطمة جاسم محمد السعد، هالة ناجي عبد النقدي، العلاقة بين تمكين لجان المراجعة وكفاءة أداء وظيفة التدقيق الداخلي في المصارف العراقية الخاصة، دراسات إدارية، المجلد 08، العدد 16، جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (يار 2016)، ص 120.

³ حاج قويدر قورين، أحمد بن يوسف، دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسة الاقتصادية : دراسة ميناء الشلف، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 22، العدد 02، (2019)، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 366.

⁴ صالح أحمد السيد، داليا السيد، مبادئ الرقابة والمراجعة الداخلية وفقاً للمعايير الدولية والأمريكية، الفرقة 3، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، (2019)، ص 167.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المطلب الرابع: أنواع التدقيق الداخلي وأهم خصائصه

يعد التدقيق الداخلي من أهم الفروع الرئيسية لعملية التدقيق باعتباره أكثر دقة ومصداقية من التدقيق الخارجي لأنه وظيفة داخل المنظمة، ومن يقوم بها له احتكاك ولو جزئي بباقي الأطراف العاملة داخل هذه الأخيرة، كما أن للتدقيق الداخلي عدة أنواع يمكن تمييزها من خلال عدة زوايا وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: أنواع التدقيق الداخلي

هناك أنواع للتدقيق الداخلي نذكر منها:¹

❖ التدقيق المالي: من أهم الأنواع شيوعا، يقوم به المدققون الداخليون لحماية أموال المنظمة ولتحقيق أهداف الإدارة بغية تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإدارية والإنتاجية للمنظمة ولتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية،² ويشمل هذا النوع من التدقيق إجراء فحص شامل لسجلات والتقارير المالية، وذلك للتحقق من التسجيل الصحيح للأصول والخصوم في الميزانية، ومن التقييم السليم لجميع أرباحها وخسائرها، كما تشمل ضمان السلامة المالية للمنظمة والتحقق من التحليل المالي للتدفقات النقدية، وضمان سلامة المعاملات المالية وأنها تتم وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما؛ ويقصد بالتدقيق المالي بأنه فحص كامل ومنظم للبيانات المالية والسجلات المحاسبية والعمليات ذات الصلة لتحديد مدى امتثالها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية والمتطلبات الأخرى.³

❖ تدقيق العمليات: يعني تدقيق جميع الوظائف التشغيلية للمنظمة ويكون مجال الفحص فيه واسع وينقسم بدوره إلى تدقيق وظيفي يعمل فعالية إجراءات الحماية المخططة والمتبعة داخل المنظمة، ويشمل كل الوظائف داخل هذه الأخيرة سواء وظائف واسعة جدا كالشراء، والمبيعات والإنتاج، وكذا الموارد البشرية، بالإضافة للوظائف المخصصة كالبعثات وتسيير المخزونات، أما النوع الثاني الذي يشمل تدقيق العمليات هو التدقيق الاستراتيجي يهدف إلى دراسة شروط تنفيذ عمل ما يحدث مرة واحدة: تدقيق الاستثمارات الهامة، تدقيق وظائف خاصة ومعتبرة مثل: استراتيجية المؤسسة.⁴

¹ يحي سعيدي، لخضر أوصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 05، السنة 05، جامعة الوادي، الجزائر، (2012)، ص 193-195.

² يوسف رزوقي، التدقيق الداخلي وأطراف الحوكمة في المؤسسة المالية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 03، العدد 01، جامعة خميس مليانة، الجزائر، (2021)، ص 41.

³ حورية حميدوش، دور التدقيق الداخلي في تفعيل الحوكمة بشركات التأمين، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 2018، العدد 18، جامعة البلدية، الجزائر، (31 مارس 2018)، ص 14.

⁴ أسماء معيفي، ممارسة التدقيق الداخلي على ضوء المعايير الدولية في المؤسسات الاقتصادية العمومية: دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات (SOMIFHOS)، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 1، العدد 4، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2019)، ص 181-182.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ تدقيق أنظمة المعلومات: يهتم بالجانب التقني والمعلوماتي وشبكة الاتصال وأجهزة الإعلام الآلي أي تدقيق هذه البرامج والأنظمة من طرف أشخاص متخصصين في هذا المجال.¹
- ❖ تدقيق الالتزام: يعد من أكثر أنواع التدقيق الداخلي شيوعاً وانتشاراً، والغرض منه هو التأكد من أن المنظمة التي يتم تدقيقها تعمل وفقاً للقوانين والتوجيهات التي تحكم عملها أو الالتزامات التعاقدية المفروضة عليها، بالإضافة إلى السياسات والإجراءات التي تضعها السلطة التنفيذية، وهذا النوع يشبه كثيراً التدقيق المالي الذي يقوم به المدققون الخارجيون في مرحلة تقييم نظام الرقابة الداخلية؛²
- ويتضمن هذا النوع إجراء فحص لمختلف البرامج والسياسات والقوانين واللوائح والعقود التي يجب إتباعها والامتثال لها من أجل الحفاظ على المبادئ التوجيهية للمنظمة، ويترتب على تدقيق الالتزام مجموعة من الإجراءات مثل جمع المعلومات حول القوانين واللوائح ومتطلبات الامتثال الأخرى، فهم قيود التدقيق في الكشف عن السلوك غير القانوني والمسيء وكذا تقييم المخاطر المحتملة للأنشطة غير القانونية لذا على المدقق تصميم وتنفيذ إجراءات للكشف عن هذه الممارسات وتقييمها.
- ❖ تدقيق الأداء: يهدف إلى فحص الموارد المتاحة للمنظمة ومدى استعمالها بكفاءة وفعالية لتحقيق أهدافها، ويشمل النظر في مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية، وأن العمليات أو البرامج أو الأنشطة يجري تنفيذها وفقاً للأهداف والخطط المسطرة في برنامج التدقيق، كما أنه تطور من المحاسبة إلى تدقيق الحسابات المالية.³
- ❖ تدقيق الإدارة: يعتبر هذا النوع من التدقيق الداخلي امتثال الإدارة للسياسات والمبادئ التوجيهية والإجراءات الحالية، وكفاءة اتخاذ القرار والضوابط الداخلية ذات الصلة،⁴ فالنتائج المتوقعة من هذا التدقيق هي إبداء الرأي في القضايا الإستراتيجية وإعطاء الحلول والتوصيات، إن للتدقيق الداخلي دور هام في تفعيل نظام الرقابة الداخلية من خلال صور ممارسات التدقيق الداخلي وكذلك الخدمات التأكيدية والاستشارية فضلاً عن

¹ زاكي الرحيمي، الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقاً للمعايير الدولية، دار المأمون للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2017)، ص 46-ص 47.

² حسين يوسف القاضي وآخرون، التدقيق الداخلي، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، (2007-2008)، ص 111.

³ Abou Bakr Essedik Kédouene, Hadj Kouider Gourine, The role of the internal audit function in the activation of corporate governance: according to the new standards of internal audit 2017, Revue des Droits et des Sciences Humaines – Etudes Economiques, Volume 31, Numéro 02, Université Zayan Ashour, Djelfa, Algeria, (2016), P426.

⁴ Henning Kagermann and All, translated from German by: ZiggieKeil, Internal Audit Handbook, springer-verlag Berlin Heidelberg, (2008), p118.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

عمليات التقييمات المنفصلة الدورية لنظام الرقابة الداخلية فيما لو توافر لتدقيق الداخلي الاستقلال والموضوعية وتمتعه بالكفاءة والمهارة العلمية والعملية وتلقيه الدعم الكافي من قبل إدارة الوحدة للقيام بمسؤولياته.¹

❖ التدقيق البيئي: وهو رقابة الإدارة على الأنشطة البيئية ومدى تنفيذ البرامج والسياسات المرتبطة بالأنشطة البيئية والتي من خلالها يتم الوفاء بمتطلبات التشريعات والقوانين البيئية.²

الفرع الثاني: خصائص التدقيق الداخلي

من خلال تعريف التدقيق الداخلي التي تم عرضها سابقا نستنتج أن للتدقيق الداخلي عدة خصائص هي كالتالي:³

❖ نشاط تأكيدى: مهمته تقديم خدمات التأكيد للإدارة، وذلك من خلال ضمان حسن سير العمل وفحص الأنشطة المختلفة للمنظمة، والتقييم الموضوعي للأدلة من أجل تقديم رأي يخص عمليات إدارة المخاطر الحوكمة والرقابة؛

❖ نشاط استشاري: وهذا من خلال عمليات الاستشارات المقدمة للوحدات التنظيمية داخل المنظمة وخارجها؛
❖ نشاط موضوعي: حيث يكون خاليا من التحيز أثناء أداء المهام؛

❖ نشاط مستقل: إعطاء الحرية التامة للمدقق الداخلي لممارسة أعماله والقيام بواجباته المهنية بعيدا عن أية ضغوطات.

وعليه يمكن القول إن خدمات التدقيق الداخلي أصبحت خدمات تأكيدية بخصوص نظام الرقابة الداخلية، وإدارة المخاطر والحوكمة موجهة للجنة التدقيق ومجلس الإدارة، وخدمات استشارية من خلال النصائح والتوصيات موجهة لمجلس الإدارة.

¹ علي حسين الدوغجي، إيمان مؤيد الخيرو، تحسين فاعية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 70، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، العراق، (31 مارس 2013)، ص 423.

² حاج قويدر قورين وآخرون، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني: دراسة ميدانية للبنوك الجزائرية، مجلة الباحث، المجلد 19، العدد 01، (2019)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 421.

³ يزيد صالحى، عبد الله مايو، مرجع سبق ذكره، ص 48.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي

لأداء دور التدقيق الداخلي بشكل فعال داخل المنظمات يجب الوقوف على مجموعة من الأساسيات الضرورية التي تساعد على ذلك، كتوفر بعض الشروط للقيام بالمهمة كالاستقلالية وموضوعية وغيرها، كما يحتاج المدقق الداخلي للعديد من المهارات والمؤهلات للقيام بالصلاحيات والمسؤوليات المخولة إليه وفقا لقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة، وهذا ما سيتم عرضه من خلال المطلب الموالي.

المطلب الأول: استقلالية موضوعية وفعالية المدقق الداخلي

تتم عملية التدقيق الداخلي من طرف شخص يحمل شهادة تؤهله للقيام بالوظيفة ويجب توفر مجموعة من الشروط حتى تتم العملية وفق المقاييس المعترف بها لأداء هذه الوظيفة ولضمان فعاليتها وهذا ما سيتم توضيحه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي

- لكي يكون المدقق الداخلي مستقلا وموضوعيا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط من أهمها:¹
- ❖ يجب أن يكون ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة وأن يتبع الإدارة العليا، وأن لا تكون له أية رقابة إشرافية، أو خضوع من طرف الإدارة في مجال التدقيق؛
- ❖ يجب أن يحصل المدقق الداخلي على الدعم الكامل من الإدارة في كل القطاعات، من خلال وضع دستور يحدد أهداف الوظيفة ونطاق عمل المدقق الداخلي وصلاحياته وكل ما يخص هذه الأخيرة؛
- ❖ تعيين رئيس إدارة التدقيق الداخلي وعزله يجب أن يكون من اختصاص المدير العام أو لجنة التدقيق؛
- ❖ يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلال الذهني، من خلال قدرته على صنع الأحكام وإبداء الرأي دون تحيز؛
- ❖ يجب أن يتحرر المدققون الداخليون من التأثيرات غير الضرورية التي يمكن أن تؤثر جوهريا على نطاق عملهم والأحكام أو الأداء الذي ينتج من تقرير التدقيق؛
- ❖ ترتبط استقلالية المدقق الداخلي بالموضوعية التي يتمتع بها وتجنب تعارض المصالح والوضع التنظيمي للمدقق الداخلي.

¹ محمد أمين سوران وآخرون، العوامل المؤثرة على استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي : دراسة ميدانية على واقع المؤسسات الحكومية في كرميان، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 3، العدد 4، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، (2017)، ص 252.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

الفرع الثاني: فعالية التدقيق الداخلي

وظيفة التدقيق الداخلي الفعالة تعني التدقيق الداخلي الذي يمكن أن يحقق هدفه في تحسين كفاءة وفعالية المنظمة، من خلال عملية التخطيط والاتصال والموافقة وإدارة الموارد والسياسات والإجراءات والتنسيق وتقديم التقارير إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا وتطوير البرنامج ومراقبة الجودة ومتابعة الشكاوى العام¹.
فالتدقيق الداخلي يكون فعالاً إذا كان يوفر للجنة التدقيق والإدارة التنفيذية التأكيد الذي يحتاجون إليه، أي يمكنهم من الاعتماد على عمليات وأنظمة المنظمات لإدارة المخاطر لتحقيق أهداف المنظمة. وهذا يعني تقديم تأكيدات بشأن أهم المخاطر التي تتعرض لها المنظمة، في الوقت المناسب. ويتم توفير قيمة إضافية لها وتقديم التوصيات اللازمة بشأن ذلك.

وقد تشمل محددات فعالية التدقيق الداخلي الاستقلال التنظيمي، والموضوعية الفردية، والكفاءة والعناية المهنية الواجبة وجودة أعمال التدقيق².

المطلب الثاني: صفات، مهارات وقواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي

يحتل التدقيق الداخلي بأهمية بالغة داخل المنظمات في الآونة الأخيرة فقد أصبح من أهم الوظائف التي تتسابق المنظمات في جعله ضمن هيكلها التنظيمي غير أنه لا يمكن القيام بهذه الوظيفة دون توفر صفات ومهارات يجب أن يتمتع بها من يقوم بالخدمة وكذا امتثاله لقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة حتى يصبح لها صدق وفعالية أكثر وبالتالي تحقيق منافع أكبر لهذه المنظمات محل التدقيق.

الفرع الأول: صفات المدقق الداخلي ومؤهلاته

سيتم من خلال هذا الفرع الوقوف عند أهم الصفات التي يتطلب توفرها في المدقق الداخلي وكذا أهم المؤهلات الواجب امتلاكها للمدقق الداخلي

أولاً: صفات المدقق الداخلي: هناك مجموعة من الصفات ينبغي أن يتصف بها المدقق الداخلي وهي كالتالي:³
❖ أن يبدي المدقق داخلي رأيه ويعبر عنه بموضوعية، وكفاية واستقلالية تامة مما يمكنه من ممارسة الحكم وتقديم التوصيات اللازمة بكل نزاهة وشفافية؛

¹ Rika Gamayuni Rindu, **The effect of internal auditor competence and objectivity, and management support on effectiveness of internal audit function and financial reporting quality implications at local government**, int. journal of Economic policy in emerging economies, vol 11, n° 03, Inderscience Entreprises ltd, (2018), P251.

² Ahmed Zaghdar, Boualem Salhi, **op.cit**,P14.

³ محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، **التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية**، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، بغداد، (2019)، ص23.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

❖ خلو المدقق الداخلي من أي تعارض في المصالح نتيجة العلاقات المهنية أو الشخصية التي تنشأ عند قيامه بالتدقيق؛

❖ ضرورة بعد المدقق الداخلي عن أي تأثيرات غير مبررات تقيد نطاق عمله أو القيام بأعمال تدقيق تؤثر بشكل مباشر في الحكم على محتوى التقرير الذي يعده؛

مما سبق يمكن القول أن وظيفة التدقيق الداخلي لا تتاح لأي كان بل لابد من توفر بعض الصفات التي تميزه عن غيره وعن المدقق الخارجي تجعل عمله أكثر كفاءة ومهني أكثر.

ثانياً: مؤهلات المدقق الداخلي¹

عادة ما يشمل الخبرة المحاسبية بمعنى أنه حصل على شهادة في المحاسبة. كما أنه يرجع إلى توسيع نطاق المدقق الداخلي ليشمل الجوانب التشغيلية وقيم كفاءة الأقسام والإدارات المختلفة، مما لا شك فيه أنه يتطلب مدقق داخلي إضافي مؤهل ليكون على دراية بالجوانب الفنية والكفاءة الإدارية.

الفرع الثاني: مهارات وأخلاقيات المدقق الداخلي وقواعد السلوك المهني

سيتم التطرق من خلال هذا الفرع كل من المهارات التي يجب أن يتمتع بها المدقق الداخلي، وكذا قواعد السلوك المهني التي يجب عليه مراعاتها عند قيامه بمهامه كالتالي:

أولاً: مهارات وأخلاقيات المدقق الداخلي: حدد معهد المدققين الداخلي المواصفات الواجب توفرها في المدقق الداخلي، وضمنها في أربعة قواعد كالتالي:²

❖ **النزاهة:** ضرورة تحلي المدقق الداخلي بالنزاهة عند قيامه بأعماله هذا لتعزيز ثقة الأطراف ذات المصلحة في أعماله وإمكانية الاعتماد عليها، وتشمل النزاهة كل من الأمانة والموضوعية والاجتهاد، الالتزام بالقوانين والبعد عن السلوكيات الخاطئة والمساهمة في تحقيق أهداف المنظمة القانونية والأخلاقية؛

❖ **الموضوعية:** ضرورة أن يبدي المدقق الداخلي رأيه المهني، ويعد تقريره بكل موضوعية ولا يكون ذلك غلا من خلال جمع وتقييم الأدلة وإيصال المعلومات دون خضوع المدقق الداخلي لأي مصالح شخصية تؤثر عليه في إبداء رأيه؛

❖ **السرية:** ضرورة احترام المدقق الداخلي لقيم وممتلكات المنظمة التي يعمل بها، والحفاظ عليها سواء كانت مادية أو معنوية، بحيث لا يتم الكشف والتصريح عن المعلومات السرية إلا بوجود أمر قانوني يسمح بذلك أو ما تقتضيه الأعراف المهنية، لذا فالمدقق الداخلي ملزم بالحذر في استخدام المعلومات التي اكتسبها أثناء تأدية مهامه، وأن لا يستخدمها إلا بما يسمح به القانون، وأن لا يكشف عنها للحصول على منافع شخصية؛

¹Abu tabar Thaer A, **The role of audit function in the public sector**, Basic research journal of business management and accounts, vol 05, n 01, (january 2016), P6.

²عبد القادر حدي، محمد زيدان، **فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال وانعكاسها على نظام حوكمة الشركات**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 18، جامعة الشلف، (2018)، ص 246.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

❖ **الكفاءة:** ضرورة تقديم المدقق الداخلي للمهارات والخبرات اللازمة أثناء قيامه بالخدمات المخولة إليه داخل المنظمة، بحيث على المدقق الداخلي ضرورة احترام وتطبيق المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي، وتقديم الخدمات التي له معرفة بها، والتكوين المستمر لتحسين أدائهم واكتساب مهارات جديدة.¹ ومنه يمكن القول بأن التدقيق الداخلي لا يكون ذو جودة داخل المنظمة إلا بتوفر مجموعة من المهارات أو ما يعرف بقواعد السلوك المهني للتدقيق الداخلي التي يجب أن يتمتع بها المدقق الداخلي، والتي تزيد فعاليتها بوجودها كاملة مع بعض.

المطلب الثالث: مسؤوليات وصلاحيات التدقيق الداخلي

يقع على عاتق التدقيق الداخلي مجموعة من المهام والمسؤوليات داخل المنظمات تختلف عن مهام ومسؤوليات التدقيق الخارجي، كما له بعض الصلاحيات مخولة له على وجه الخصوص باعتباره موظف داخل المنظمة أي له صلاحيات تامة في حدود نطاق عمله فقط دون باقي المصالح وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مسؤوليات التدقيق الداخلي

تتمثل مسؤوليات المدقق الداخلي فيما يلي:

- ❖ تقديم الخدمات الوقائية والتقييمية والخدمات الإنشائية والتطويرية لحماية أصول المنظمة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية داخلها والعمل على تطويره واقتراح التعديلات التي تحسن من كفاءته؛
- ❖ تقديم المعلومات اللازمة للإدارة العليا حول كيفية إنجاز الأعمال في المنظمة وجودة أدائها؛
- ❖ تلبية حاجات الإدارة من خلال قيام المدقق الداخلي بأعباء التدقيق الداخلي الشامل من تدقيق ويشمل تدقيق الالتزامات المالية والكفاءة والفاعلية في تنفيذ الأعمال وفق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها؛
- ❖ التنسيق بين المدقق الخارجي من الإجابة على التساؤلات التي يطرحها والعمل على مساعدته في نطاق العمل المسموح به حتى يتم تقديم تغطية شاملة لنشاطات المنظمة وتحقيق أهدافها؛²
- ❖ العمل على تطوير أهداف المنظمة بشكل عامة والخاصة بالتدقيق بشكل خاص؛
- ❖ تقييم أدلة التدقيق عن طريق الأساليب الإحصائية وغير الإحصائية واتباع إجراءات التدقيق؛
- ❖ تقديم التقارير ورفعها في عدة صور ولعدة أطراف مختلفة من متلقيها؛³

¹ حاج قويدر قورين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص422.

² سعيد عبد القادر سعيد زباينه، أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المقبولة قبولاً عاماً ومتطلبات قانون سيرنيس - أوكسلي (Sarbanes-Oxley)، مادة (404) على فاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني، أطروحة دكتوراه

الفلسفة، قسم المالية تخصص محاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، (2008)، ص43-ص44.

³ فتح الرحمن الحسن، منصور الحسن، دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي لقطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين بجمهورية السودان والمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، (2016)، ص78.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ تدقيق وفحص العمليات والتحقق من مدى تنفيذ السياسات الموضوعية والتأكد من صحة ودقة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر، وضبط إدارة التحكم المؤسسي؛
- ❖ التأكد من مدى ملاءمة سياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في المنظمة والتحقق من تطبيقها؛
- ❖ تدقيق الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والطرق وكافة اللوائح، والسياسات، والنظم المالية والرقابية والإدارية المستخدمة داخل المنظمة لحماية الأصول والوفاء بالالتزامات المستحقة؛
- ❖ تقديم الاقتراحات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الإدارة التنفيذية في المنظمة، وزيادة الحفاظ على أصولها؛
- ❖ فحص نظام الموازنات التقديرية وتقارير الأداء الدورية والتحليلات الإحصائية والبرامج التدريبية للعاملين بغرض رفع كفاءتهم في تنفيذ الواجبات والمسؤوليات المكلفين بها؛
- ❖ تدقيق إجراءات إدارة المخاطر، وفحص فعالية الأساليب المعتمدة لتقييمها وقياسها؛
- ❖ تقديم وإعداد تقارير مفصلة بصفة دورية حول نتيجة التدقيق ورفعها إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة.¹

الفرع الثاني: صلاحيات المدقق الداخلي

- ❖ لغرض الوصول إلى نظام تدقيق داخلي يتسم بالكفاءة والفاعلية لابد من تحديد صلاحيات المدقق الداخلي والتي ينبغي أن تحتوي كحد أدنى على التالي:²
 - ❖ القيام بمختلف عمليات الرقابة والتدقيق المخولة له وتحديد مدى توافقه مع الأنظمة والقوانين والتعليمات المتبعة في المنظمة؛
 - ❖ الحصول على جميع المعلومات التي يجدها ضرورية لأداء عملية تدقيق السجلات والمستندات الخاصة بها؛
 - ❖ تحديد نطاق عمل المدقق؛
 - ❖ تحديد القيود والمحددات التي تؤثر على أداء المدقق الداخلي؛
 - ❖ تحديد معايير التدقيق الداخلي وضرورة الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي.
- رغم أن المدقق الداخلي يتمتع بالصلاحيات اللازمة التي تخول له العمل بأريحية تامة غير أنه يبقى موظف داخل المنظمة لذا لا بد من هذه الأخيرة العمل بصرامة ونزاهة وشفافية حتى تكون نتائج عمل المدقق الداخلي ذات كفاءة .

¹ وسيلة السبتي، محمد أمين علون، نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 2017، العدد 04، (2017)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 151-152.

² سارة دلالة، هشام بن حميدة، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي: دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، (جوان 2021)، ص 131.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المطلب الرابع: التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، والتعاقد الخارجي للقيام بالتدقيق الداخلي

ينقسم التدقيق إلى عدة أنواع وصور غير أنه أهم الأنواع انتشارا التدقيق الداخلي والخارجي نظرا لوجود تكامل بينهما داخل المنظمة، كما أنه يمكن في بعض الحالات للمدقق الداخلي الاستعانة بأطراف خارجية للقيام بوظيفة التدقيق الداخلي عند نقص الخبرات والمهارات اللازمة.

الفرع الأول: التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

- ❖ يمكن اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي وتحقيق التكامل بينهما فيما يلي:¹
- ❖ يعمل المدقق الداخلي على تقديم البيانات والمعلومات اللازمة للمدقق الخارجي؛
- ❖ عند التخطيط لعملية التدقيق لا بد وأن يستفيد المدقق الخارجي من عمل المدقق الداخلي؛
- ❖ يعمل المدقق الداخلي على تقديم تقارير يبدى فيها رأيه الفني حول فاعلية نظم الرقابية الداخلية داخل المنظمة وهو ما يساعد المدقق الخارجي على تكوين رؤية للقيام بعمله؛
- ❖ التنسيق بين عمل المدقق الداخلي والخارجي من خلال وجود تواصل مباشر بينهما للاعتماد على خبرات بعضهما وتنظيم اجتماعات وتوزيع المسؤوليات بين الطرفين؛
- ❖ إبلاغ بعضهما بشأن المخاطر الجوهرية؛
- ❖ يجب أن يقوموا بالمهام الخاصة و/أو الاستشارية لتحديد عمليات التدقيق المخطط لها؛
- ❖ يجب إبلاغ بعضهما فيما يتعلق بنقاط الضعف في الرقابة الداخلية وتقديم الاقتراحات.

الفرع الثاني: التعاقد الخارجي للقيام بوظيفة التدقيق الداخلي

نظرا للتطورات الحديثة التي طرأت على مجال التدقيق الداخلي أصبحت الدعوات المتزايدة لإسناد وظيفة التدقيق الداخلي إلى مدققين خارجيين، فالتعاقد الخارجي للقيام بوظيفة التدقيق الداخلي أصبح مألوفا بعد ثمانينات القرن الماضي بسبب ارتفاع تكلفة التدقيق الداخلي واحتياجها إلى مهارات متخصصة، ويتراوح التعاقد الخارجي بين تعاقد كامل بمعنى التعاقد لإنجاز جميع أعمال التدقيق الداخلي أو تعاقد جزئي، وقد أوضح معهد المدققين الداخليين موقفه من التعاقد الخارجي في نشرة أصدرها عام 2005 بعنوان: (IIA position paper on Resourcing Alternatives for the Internal Audit Function) بأن أبقى الباب مفتوحا لهذا النوع من التعاقد وذلك بشروط:²

- ❖ الحصول على الجودة المناسبة في الخدمة وأن يؤديها أشخاص مؤهلين لذلك؛

¹ أميرة بوابطة، مصطفى بودرمة، أثر التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي على تحسين جودة التدقيق الخارجي: دراسة ميدانية من وجهة نظر محافضي الحسابات في الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07، العدد 01، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، (جوان 2022)، ص 801.

² سعيد يوسف المدلل يوسف، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، (2007)، ص 71.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ أن توفر الشركة الإشراف الكافي والملائم على هذه الطواقم من داخل المستويات التابعة لها؛
- ❖ أن لا تقوم الشركة أو المؤسسة المتعاقد معها للتدقيق الخارجي بانجاز وظيفة التدقيق الداخلي.

المبحث الثالث: الأسس الرئيسية للقيام بالتدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي أداة مهمة لتحسين الأداء وتحقيق الشفافية والمساءلة في المنظمات، يعتمد على مجموعة من الخدمات والوظائف والمعلومات والأدوات التي تعتمد عليها في ذلك، كما يتبنى مجموعة من المبادئ تعزز الموضوعية وتحقق الجودة في التدقيق الداخلي، غير أنه لبلوغ أهداف هذا الأخير لا بد من تحديد المعايير وتوجيهات العمل من خلال ميثاق التدقيق الداخلي، وتنتهي المهمة بإعداد تقرير يتم فيه تقديم النتائج والتوصيات اللازمة، كل هذا سيتم التعرض إليه من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: الخدمات، الوظائف والمعلومات التي يقدمها التدقيق الداخلي

تعد خدمات ووظائف التدقيق الداخلي جزءاً أساسياً من أي منظمة باعتبارها تساعد في تحسين وتقوية الضوابط الداخلية وعمليات التسيير وتعمل على ضمان الامتثال للمعايير والإجراءات والسياسات المتبعة داخلها، إذ يقوم التدقيق الداخلي بتقييم العمليات والنظم المحاسبية والمالية والتشغيلية داخل المنظمة بشكل مستقل ومنظم ولا يتم تحقيق ذلك إلا من خلال حصول المدقق على المعلومات والبيانات اللازمة لعملية الفحص والتدقيق.

الفرع الأول: الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي

- يعمل التدقيق الداخلي على تقديم مجموعة من الخدمات يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية:¹
- ❖ **تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المنظمة:** من خلال قيام الإدارة بعمليات التخطيط والتنظيم والإشراف لضمان تحقيق الأهداف والغايات المرغوب تحقيقها عن طريق تقييم مختلف الأنشطة الخاضعة لعملية التدقيق الداخلي؛
 - ❖ **قابلية المعلومات للاعتماد عليها:** ضرورة دقة المعلومات المقدمة للإدارة سواء أكانت مالية أو تشغيلية، وأن تكون في الوقت المناسب وبشكل كامل ومفيد للاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات داخل المنظمة؛
 - ❖ **حماية الأصول:** يؤكد المدقق الداخلي على الحاجة إلى فحص الأضرار لناجمة عن السرقة والحريق، والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المنظمة، ولذلك يمكن للضوابط التشغيلية الجيدة أن تمنع سوء استخدام الأصول وحمايتها من المخاطر المحتملة من خلال تأمين الأصول ضد هذه المخاطر؛
 - ❖ **الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية:** يتحقق التدقيق الداخلي من أن موظفي المنظمة يقومون بما هو مطلوب منهم وفقاً للسياسات والخطة والإجراءات والأنظمة والتعليمات، وفي حالة عدم التزامهم بذلك فعلى المدقق تحديد أسباب ذلك، مثلاً: تكون الإجراءات خاطئة لا يمكن تحقيقها وليس الموظف مسؤولاً عن ذلك

¹ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان،

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

فقط، وكذا تحديد التكاليف الناتجة والمخاطر الناجمة عن عدم الالتزام، وكيفية تحقيق التزامات الموظفين بإجراءات وسياسات محددة داخل المنظمة؛

❖ **الوصول إلى الأهداف والغايات:** تعمل الإدارة على وضع الأهداف والغايات وإجراءات الرقابة، ويعمل المدقق الداخلي على تحديد فيما إذا كانت هذه الأخيرة متوافقة مع أهداف وغايات المنظمة، إذ تقع مسؤولية تحديد أهداف المنظمة على عاتق الإدارة العليا أو مجلس الإدارة، وعلى المدقق التأكد من تنفيذ البرامج أو العمليات كما هو مخطط لها؛

❖ **تحديد مواطن الخطر:** يقوم المدقق الداخلي بتحديد المناطق والأنشطة التي تتضمن مخاطرة عالية، وإعلام الإدارة عنها لتحديد فيما إذا تطلب الأمر إخضاعها للتدقيق، وذلك من خلال خبرته السابقة ومعرفته بالمنظمة، أو حصوله على معلومات من مصادر أخرى، أو من حالات مشابهة في منظمات أخرى خاضعة للتدقيق، أو من خبرته الحالية ومعرفته العامة في المجال؛

❖ **منع واكتشاف الغش والاحتيال:** تسعى إدارة المنظمة إلى منع الغش والاحتيال ويكون ذلك من خلال عمل المدقق الداخلي الذي يقوم على فحص وتقييم كفاية وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل الإدارة للوقوف والتصدي لعمليات الغش، لكن ليست من مسؤوليته اكتشاف الغش بل تكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادراً على تحديد أماكن حدوث الغش والاحتيال، وعلى المدقق عند اكتشافه ضعف في نظم الرقابة الداخلية عمل اختبارات إضافية للتأكد من عدم حدوث الغش، رغم ذلك لا يمكنه منع الغش والتحايل بل التقليل من ذلك من خلال التحقيق في ذلك ومساعدة الجهات المختصة؛

❖ **الشك المهني:** ضرورة أن يخطط المدقق الداخلي ويقوم بأعمال التدقيق باعتبار الشك المهني، أي دوماً له احتمالين فلا يجب عليه افتراض عدم الأمانة للجهات الخاضعة للتدقيق، كما ليس له افتراض الأمانة المطلقة، وبدلاً من ذلك عليه تقييم قرائن التدقيق بموضوعية، والاهتمام بالظروف والأحوال إن كانت ملائمة مع أخذ الحيطة والحذر في تطبيق إجراءات التدقيق.

الفرع الثاني: وظائف التدقيق الداخلي

تكمن وظائف التدقيق الداخلي فيما يلي:¹

- ❖ تعزيز الرقابة داخل المنظمة وأداء دور وقائي يتعلق بالحفاظ على الأصول والحصول على المعلومات الدقيقة؛
- ❖ الحفاظ على الاستقلالية والحياد والموضوعية أثناء عملية التدقيق؛
- ❖ جمع وتحليل الحد الأقصى من المعلومات؛
- ❖ تنفيذ تقييم شامل للأنشطة؛

¹V.A. piskunov, T.M. Tarasova, Internal control and internal auditing definitions, (AG 2021), P733.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ تقييم تطوير الأنشطة قبل وأثناء وبعد تنفيذ المشاريع؛
 - ❖ إبداء رأي فني، مع الأخذ في الاعتبار جميع أوجه القصور الموجودة وتضمن توصيات للقضاء عليها؛
 - ❖ التأكيد أو عدم التأكيد من أنشطة المدققين الداخليين، من صحة البيانات المقدمة للإدارة أي أن تكون لها أهمية إعلامية واستشارية داخل المنظمة؛
 - ❖ يجب تنظيم التدقيق الداخلي من قبل تلك الكيانات الاقتصادية المحددة على وجه التحديد في التشريع أو التي اتخذت مثل هذا القرار بشكل مستقل على أساس احتياجاتها الخاصة.
 - ❖ مراقبة فاعلية التدقيق الداخلي؛¹
 - ❖ مراجعة خدمات وأنشطة المنظمة؛
 - ❖ فحص العمليات المالية للمنظمة والخدمات الأخرى كتقييم نشاط مستقل عن إدارة الكيان؛
 - ❖ تصديق مستندات المحاسبة المالية؛
 - ❖ تقييم وتحسين فاعلية إدارة المخاطر والرقابة عليها؛
 - ❖ فحص هيكل حوكمة الشركات واختبار إدارة الأداء.
- الفرع الثالث: المعلومات التي يقدمها التدقيق الداخلي**

- لقد أصبح التدقيق الداخلي من الوظائف الأساسية المساندة التي تساعد المنظمات في أداء أنشطتها، باعتباره يقدم معلومات للمنظمة عن:²
- ❖ مدى التزام الموظفين داخل المنظمة بالسياسات والإجراءات والضوابط الداخلية المصرح بها من قبل جميع مستويات الإدارة؛
 - ❖ كفاءة وفعالية أداء الإدارات والأقسام المختلفة داخل المنظمة؛
 - ❖ تحديد أوجه القصور والضعف الناشئة في الأداء التنظيمي لتوفير الأساس لاتخاذ القرار أو إجراء التصحيح اللازم؛
 - ❖ مدى نجاح السلطة التنفيذية في تلبية متطلبات حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي ضمان استمرارية أنشطة المنظمة.

¹Oumeima Souiah, Afef Zahraoui, **The Impact of Internal Audit Functions on the quality of financial Statements**, Bashaer Economic journal, volume 07, n° 01, université de Béchar, Algerie, (April 2021), P1098.

²سماعين جوامع، سميرة خواري، استخدام معلومات التدقيق الداخلي في تعزيز العلاقة بين إدارة الشركة والأطراف ذات العلاقة... مع الإشارة لأطراف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2022)، ص 394.

المطلب الثاني: أدوات ومبادئ التدقيق الداخلي

يهدف التدقيق الداخلي إلى تقييم العمليات والنظم الداخلية للمنظمة والسعي إلى تحسينها وتقييمها، وهذا من خلال استخدام مجموعة من الأدوات التي تساعده على ذلك، ومن خلال تطبيق مبادئ محددة وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: أدوات التدقيق الداخلي

توجد عدة أدوات تساعد المدقق الداخلي في أداء مهامه يختارها حسب الهدف الذي يسعى إلى بلوغه، إذ يمكن تمييز نوعين من الأدوات: أدوات الاستعلام (الاستجواب) وأدوات الوصف، يمكن توضيحها في الآتي.¹

أولاً: أدوات الاستعلام (الاستجواب): تتمثل في:

- ❖ الاستقصاء والعينات: تستخدم عند تضيق نطاق عمل المدقق الداخلي فهنا لا يحتاج إلى تحليل كل شيء؛
- ❖ المقابلة: تستخدم بشكل متداول في مهمة التدقيق لكن تكون بالموازاة مع أدوات أخرى، وحتى تكون هذه الأداة فعالة لابد احترام التسلسل الهرمي داخل المنظمة، تحقيق مبدأ الشفافية عند استخدامها أي ضرورة وضوح المهمة ومناقشة مواطن الضعف التي واجهتها، الالتزام باستنتاجات المقابلة وحسن الاستماع ومعاملة كل الأشخاص بالعدل والاهتمام بالمهام وليس بالأفراد؛
- ❖ أدوات الإعلام الآلي: تتمثل في الأدوات التي يستخدمها المدقق في عمله كالبرامج الموزعة على نطاق واسع (Excel, Word, PowerPoint)، وكذلك نجد البرامج التي تساعد في تنفيذ عمله سواء المتوفرة في الأسواق والأخرى مطورة داخل المنظمة، تسمح للمدقق الداخلي بإنجاز استبيان الرقابة الداخلية، جدول المخاطر... الخ.

وأدوات تسيير قسم التدقيق الداخلي التي تسمح بمتابعة تقدم مخطط التدقيق، بالإضافة إلى الفحص، التحليل والتقارب، كلها تسمح للمدقق الداخلي التأكد من صحة العمليات وتحليل أسباب حدوث الأخطاء في المنظمة.

ثانياً: أدوات الوصف: تتمثل في:

- ❖ الملاحظة المادية: حتى تكون هناك شفافية تامة يلجئ المدقق الداخلي لملاحظة كيفية حدوث العمليات المتعلقة بالسلع، المستندات والسلوكيات وفي الأخير يخرج بنوعين من الملاحظات، الملاحظة المباشرة وغير المباشرة (الاعتماد على الآخر من مورد، زبون أو محافظ حسابات)
- ❖ السرد: تعمل هذه الأداة بصفة تلقائية إذ لا تحتاج إلى التحضير ولا لمعرفة تقنية، فالسرد قد يكون من طرف الجهة الخاضعة للرقابة حيث يتم شفها وتتميز بتنوع المعلومات وغزارتها وقد يواجه المدقق صعوبة في فهمها، أو يكون طرف المدقق الداخلي حيث يتم كتابيا بتنظيم الأفكار والمعارف؛

¹ سلمة شيخي، مريم رياض، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة"س.س"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2021)، ص 69-ص 70.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ الهيكل الوظيفي: يتم تنفيذه من قبل المدقق الداخلي، مع تقديم اتجاه أولي حول عملية فصل المهام؛
- ❖ شبكة فصل المهام: تعبر عن حالة فصل المهام في نقطة زمنية معينة؛
- ❖ مخطط تدفق المعلومات: عكس شبكة فصل المهام الثابتة، فإن هذه الأداة الديناميكية، وتسمح بتمثيل حركة المستندات بين الوظائف المختلفة والإشارة إلى أصلها ووجهتها؛
- ❖ مسار المراجعة: في الأصل أداة محاسبية، أصبح فيما بعد وسيلة إلزامية للتدقيق الخارجي، ويستخدمه المدققون الداخليون كوسيلة للتحقيق العام، وإعادة بناء الأحداث المتعلقة بالإدارة بترتيب زمني من خلال الرجوع من مستند النتيجة إلى المصدر من خلال عملية غير متقطعة، مما يجعل من الممكن ضمان تخزين وتأريخ جميع المستندات (قواعد حفظ بالاعتماد على الإعلام الآلي).

الفرع الثاني: مبادئ التدقيق الداخلي

- ❖ قام المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين بإصدار مجموعة من المبادئ، التي يجب على المدقق الداخلي الالتزام بها من أجل التطبيق الجيد لعملية التدقيق وتمثل هذه المبادئ فيما يلي:¹
- ❖ الاستقامة والنزاهة: إستقامة المدققين الداخليين هي أساس بناء الثقة في آرائهم وأحكامهم؛
- ❖ الاستمرارية: وفقا لهذا المبدأ، يجب على الإدارة العليا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان استمرارية وظيفة التدقيق الداخلي مع مراعاة حجم المنظمة وطبيعة أنشطتها؛
- ❖ الاستقلالية (الحيادية): أي وظيفة التدقيق الداخلي تكون مستقلة عند تنفيذ الأنشطة التي تخضع للتدقيق عن الوظائف الأخرى ودون تدخل الإدارة العليا؛
- ❖ الكفاءة المهنية: وتشمل الكفاءة المهنية المعرفة والخبرة وإستمرارية تأهيل كل موظف من موظفي إدارة التدقيق الداخلي؛
- ❖ السرية: يجب على المدققين الداخليين احترام قيمة وملكية المعلومات التي يحصلون عليها والامتناع عن إفشاء أي معلومات.

¹ فارس صحراوي، محسن فريجي، مساهمة التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تطبيق الحوكمة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 02، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2020)، ص15.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المطلب الثالث: إجراءات ومراحل التدقيق الداخلي

عملية التدقيق الداخلي تتكون من عدة إجراءات ومراحل تساعد على تحقيق أهداف التدقيق وتعمل على تقييم كفاءة وفعالية العمليات داخل المنظمات، وهذا ما سيتم الوقوف عليه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: إجراءات التدقيق الداخلي

لكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق الداخلي القيام بما يأتي:¹

- ❖ فحص مدى كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية، تحليلها وتقويمها؛
- ❖ التأكد من التسجيل الصحيح بالدفاتر لأصول المنظمة، ومن كفاءة أدوات حمايتها من مختلف الحسائر التي تعترضها؛
- ❖ مراجعة مختلف السجلات والمستندات وفحصها لاكتشاف التلاعبات ولتقليل ومنع وقوعها مستقبلاً، وعند اختيار القيود لتدقيقها يشترط أن تكون هذه القيود ممثلة لجميع القيود التي تحتويها الدفاتر والسجلات داخل المنظمة، وأن تمثل عمل كل موظف وفي أوقات مختلفة على مدار السنة؛
- ❖ التأكد من صحة البيانات الحسابية الظاهرة بالقوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارة العليا وباقي الإدارات؛
- ❖ مراعاة عملية تقويم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات المقررة؛
- ❖ تقديم التوصيات اللازمة لتحسين أساليب العمل؛
- ❖ التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعة للخطط المرسومة والالتزام بها؛
- ❖ تحقيق أكبر كفاءة إدارية وإنتاجية ممكنة بتقديم الخدمات لأعضاء الإدارة.

الفرع الثاني: الخطوات المنهجية لسير التدقيق الداخلي

تمر عملية التدقيق الداخلي إلى ثلاث مراحل أساسية هي:

- ❖ **الدراسة والتخطيط:** تعد مرحلة أساسية ومهمة لنجاح مهمة التدقيق الداخلي، فالمدقق الداخلي ملزم بوضع خطة لتحديد المخاطر وأولويات التدقيق الداخلي في الوقوف على هذه الأخيرة بما يتناسب مع الأهداف المرغوب الوصول إليها، وتعتبر هذه المرحلة ضرورية وهامة جداً لإنجاح مهمة التدقيق الداخلي، إذ تمر بثلاث خطوات للقيام بها: حيث أولاً يتم عقد إجتماع للافتتاح في مقر النشاط الذي سيتم تدقيقه، بين الفريق المكلف بالمهمة ومسؤولو النشاط محل التدقيق، ثم الزيارة الميدانية للموقع للتعرف على طبيعة العمل ومناخ النشاط وعلاقته بالأنظمة الأخرى وأسلوب تدفق المعلومات، وبعدها التخطيط أي وضع الخطط المناسبة من طرف إدارة التدقيق وفي الأخير يتم تحديد برنامج التدقيق الداخلي أي بتقسيم الأعمال بين مختلف أعضاء

¹ علي سليمان سلام النعماني وآخرون، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة: دراسة تطبيقية تحليلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، جامعة القدس المفتوحة،

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

فريق التدقيق وفقا لمؤهلاتهم وخبراتهم وحسب الزمن، تنظيم تنقلات الأعضاء، برمجة الاستجابات واللقاءات... الخ¹

❖ **فحص وتقييم المعلومات:** إن تدقيق المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء الرقابة الداخلية تساعد على تحديد التغطية المبرمجة للتدقيق، وتحديد ما يمكن اعتباره خطر على الشركة باستخدام تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي تسمح بتحديد نقاط القوة والضعف وللوصول لهذه النقاط يجب القيام بتحليل وتقييم لنظام الرقابة الداخلية وهذا لجمع المعلومات الضرورية التي يعتمد عليها في حكمه على فعالية وملائمة هذا النظام، ثم تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلية للنشاط الخاضع للتدقيق.

❖ **مرحلة الاستنتاج:** يتم من خلال هذه المرحلة إعداد تقرير مكتوب للتدقيق الداخلي عند الانتهاء من عملية التدقيق ومناقشة التوصيات المقترحة من فريق التدقيق، وبعدها يجب على مدير المراجعة الداخلية وضع والمحافظة على نظام مراقبة ومتابعة النتائج التي تم التقرير عنها للإدارة.²

فحسب معيار 2400 (إيصال النتائج)، يتطلب المدقق الداخلي في نهاية المهمة إعداد التقرير يبرز فيه النتيجة التي توصل إليها حسب الهدف المسطر، ويتم فيه توضيح طريقة معالجة البيانات وما توصل إليه من نتائج وتوصيات.³

إن المدققين الداخليين في القرن الحادي والعشرين ينبغي أن يكونوا على استعداد لتدقيق أي شيء تقريبا بما في ذلك العمليات ونظم الرقابة والأداء ونظم المعلومات والإذعان والبيانات المالية والغش والتدليس والتقارير البيئية والأداء والجودة.⁴

¹ محمد لمين علون، الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية: دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، مجلة الحقيقة، العدد 43، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2018)، ص 557-560.

² محمد حوي، مسعود طحطوح، مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل دور إدارة المخاطر وفق إطار **coso ERM**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (جوان 2021)، ص 450.

³ عائشة عوماري، عمر أقاسم، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية: دراسة ميدانية لمجموعة من البنوك العمومية بولاية أدرار، مجلة الحقيقة، العدد 41، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2017)، ص 794-795.

⁴ علي حسين علي الدوغجي، فاعلية التدقيق الداخلي والخارجي في دعم حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 15، العدد 54، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (31 ماي 2009)، ص 340.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المطلب الرابع: ميثاق وتقرير التدقيق الداخلي

تسعى المنظمات لتحقيق أهدافها وتقليل مخاطرها، وهذا ما يلزمها بتطبيق التدقيق الداخلي ضمن هيكلها التنظيمية، غير أنه لضمان فعالية هذه الوظيفة لا بد من تحقيق الشفافية والاستقلالية في عملية التدقيق الداخلي ولا يكون ذلك إلا من خلال الميثاق الداخلي وتقرير المدقق الداخلي وهذا ما سيتم عرضه في هذا المطلب

الفرع الأول: ميثاق التدقيق الداخلي

يعرف بأنه هو وثيقة رسمية تحدد الغرض من نشاط التدقيق الداخلي وصلاحياته ومسؤولياته،¹ أو هو سجل رسمي معترف به موثق من قبل لجنة التدقيق لشرح أهداف ومسؤوليات ومهمة ونطاق ومساءلة واستقلالية وسلطة ووظائف التدقيق الداخلي لمنظمات الأعمال² ويحدد ميثاق التدقيق الداخلي موقف نشاط التدقيق الداخلي داخل المنظمة، بما في ذلك طبيعة علاقة تقديم التقارير الوظيفية للرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي مع مجلس الإدارة، يصرح بالوصول إلى السجلات والموظفين والممتلكات المادية ذات الصلة بأداء الارتباطات، ويحدد نطاق أنشطة التدقيق الداخلي، الموافقة النهائية على ميثاق التدقيق الداخلي تكون من طرف مجلس الإدارة.³

أما محتويات ميثاق التدقيق الداخلي تتمثل في العناصر التالية:⁴

- ❖ نطاق الخدمات والعمل الذي يجب أن يقوم به المدقق الداخلي؛
- ❖ أهداف أنشطة التدقيق الداخلي التي تمكنه من فحص السجلات ومتابعة الموظفين والإطلاع على ممتلكات المنظمة؛
- ❖ مساءلة أنشطة التدقيق الداخلي؛
- ❖ مسؤوليات أنشطة التدقيق الداخلي.

ينبغي أن ينظر كل من الإدارة العليا ومجلس الإدارة إلى ميثاق التدقيق الداخلي على أنه وثيقة مهمة لسياسة مجلس الإدارة تمكن الرئيس التنفيذي للتدقيق ونشاط التدقيق الداخلي من أداء أدوارها في المنظمة بفاعلية، فهو

¹Abdelhak Ziani, **Le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise: Cas entreprises Algériennes**, thèse doctorat en sciences économiques, université Abou BekrBelkaid de Tlemcen, Algerie, (2013/2014), P23.

²Wan nordin and All, **Audit committee chair overlap, chair expertise, and internal auditing practices: evidence from Malaysia**, journal of international Accounting Auditing and Taxation, vol44, issue C, (2021), P06.

³Taylor & francis group, **Leading the internal audit function (Lynn fountain, crma, cgmaa)**, The Chief Audit Executive: The Reality of Performing in Business Today, (2016), P51.

⁴ معهد المدققين الداخليين، ميثاق معهد المدققين الداخليين مخطط لنجاح التأكيد، تقرير موقف معهد المدققين الداخليين (IIA)، (يناير 2019).

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

يرسخ الوضوح فيما بين مديري المخاطر داخل المنشأة وفيما بين أصحاب المصلحة على تمكين وقياس القيمة التي يضيفها التدقيق الداخلي للمنظمة.

الفرع الثاني: تقرير التدقيق الداخلي

بعد القيام بمهمة التدقيق يقوم المدقق الداخلي بإبداء رأيه الفني حول البيانات والقوائم المالية والمواضيع الأخرى التي كانت محل التدقيق، عن طريق تقرير كتابي يلخص مهمة التدقيق، باعتباره وسيلة بين المدقق والجمهور، وفيما يلي مبادئ التقرير:¹

- ❖ لا يتم التعبير عن التدقيق الداخلي بدون تقرير يعده المدقق الداخلي؛
 - ❖ يعد التقرير ملخص نهائي لمهمة التدقيق، وتتبعه مجموعة من الاقتراحات والتوصيات؛
 - ❖ يتم عرض مسبق للمنظمة في التقرير إذ يشمل محتواه جميع النقاط التي تم عرضها خلال الاجتماع الختامي؛
 - ❖ عند إعداد التقرير يكون للمنظمة محل التدقيق حق الرد سواء كتابيا أو شفويا؛
- الفصول الرئيسية لشكل تقرير التدقيق تتمثل في النقاط الأربعة التالية:
- ❖ الورقة الخارجية ورسالة الإحالة: تعتبر الورقة الخارجية ورسالة الإحالة جزءا هاما في تقرير التدقيق، حيث يُرفق التقرير عادة برسالة إحالة تحتوي على معلومات مهمة، تتضمن الصفحة الأولى عنوان المهمة وتاريخ إرسال التقرير، بالإضافة إلى تذكير بالمهمة وأسماء الأشخاص المستفيدين من التقرير؛
 - ❖ المقدمة والملخص: يبدأ هذا الجزء من التقرير بفهرس مفصل، يكون ضروريا للتقارير ذات الحجم الكبير التي تحتوي على ملاحق عديدة، تتكون المقدمة عادة من نبذة مختصرة وتتضمن تُذكر بمجال التدخل وأهداف المهمة، حيث قد لا يكون القارئ على دراية بمحتوى أمر المهمة وتقرير التوجيه، فالمقدمة تكون وصف مختصر للوحدة أو المعلومات المدققة. أما الملخص فيُتيح للمسؤولين فهم مجمل التقرير بشكل مختصر وواضح؛
 - ❖ التقرير التفصيلي: هو الجزء الشامل والمفصل من التقرير الموجه بالدرجة الأولى للمنظمة المدققة، يتضمن هذا التقرير التفصيلي الملاحظات والتوصيات محترما التسلسل المعروض في الفهرس؛
 - ❖ الخلاصة، فتحتوي على الملاحق وخطة العمل المقترحة والتي تنبع من الاحتياجات التي ظهرت أثناء القيام بالمهمة، كما يمكن تذكير القراء لهذا التقرير بتاريخ المهمة القادمة أو اقتراح مهام أخرى تحتاج إلى العمل عليها استنادًا إلى نتائج التقرير الحالي.
- من خلال ما تم عرضه يمكن القول بأن هذه العناصر تشكل جوهر تقرير التدقيق الداخلي وتساهم في تحقيق فعالية العمل وتحسين العمليات والأداء في المنظمة المدققة.

¹ محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة: دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2010-2015، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2016/2015)، ص56.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المبحث الرابع: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي، أبعاده الحديثة، واقعه في شركات التأمين، وضوابطه التنظيمية والهيئات المشرفة على تنظيم المهنة في الجزائر.

لقد شهد التدقيق الداخلي اتجاهات وأبعاد جديدة تركز على تحسين الأداء وتعزيز الشفافية، مما استوجب وجود إطار تتبعه الشركات للقيام بهذه المهمة وهو ما يعرف بمعايير التدقيق الداخلي الدولية التي تهدف لضمان جودة المهمة وتحقيق الفعالية، كما التدقيق الداخلي أصبح ضروريا داخل المنظمات وخصوصا شركات التأمين نظرا لعملها المبني على المخاطر ولتعزيز هذه المهمة وتحسين كفاءتها تم وضع مجموعة من الضوابط التنظيمية التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة لها، كما أنه التدقيق الداخلي لا يزال حديث العهد فيداخل المنظمات الجزائرية لذا لا بد من توفر هيئات تقوم بالإشراف على التدقيق الداخلي في الجزائر كل هذا سيتم التطرق إليه من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

قام المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين بإصدار الإطار العام للتدقيق الداخلي والذي يتضمن عدة عناصر منها تعريف التدقيق الداخلي والمبادئ والأخلاق المهنية والمعايير والإرشادات التطبيقية لهذه المعايير ويتضح الغرض من هذه المعايير فيما يلي:¹

- ❖ تحديد المبادئ الأساسية: يهدف الإطار العام لتحديد المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يتبعها ممارسو التدقيق الداخلي أثناء أداء مهامهم؛
 - ❖ توفير إطار مرجعي للقيمة المضافة: يُعد الإطار العام دليلاً مرجعياً يساعد على تحسين أداء القيمة المضافة من التدقيق الداخلي؛
 - ❖ تقييم أداء التدقيق الداخلي: تمكن هذه المعايير من وضع أسس لتقييم أداء التدقيق الداخلي؛
 - ❖ تطوير وتحسين أداء المنظمة: تساعد معايير التدقيق الداخلي الدولية على تطوير العمليات والإجراءات والتحسين المستمر لأداء المنظمات محل التدقيق.
- تنقسم المعايير لدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي إلى مجموعتين:²

¹ مصطفى الشيخ خالد، إجراءات المراجعة الداخلية وآثار تطبيقها على الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، منشأة المعارف بالإسكندرية، (2020)، ص 06.

² حمزة ضويفي، دور التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ حوكمة المؤسسات، مجلة المعيار، العدد 18، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، (جوان 2017)، ص 294.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

❖ **معايير السمات "سلسلة الألف 1000"**: تحدد معايير السمات الخصائص المطلوبة من المنظمات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي،¹ وشملت على الأهداف والصلاحيات والمسؤوليات (وثيقة التدقيق الداخلي)، الاستقلالية والموضوعية، البراعة وبذل العناية المهنية والرقابة النوعية وبرامج التحسين.

❖ **معايير الأداء "سلسلة الألفين 2000"**: وهي تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي، وتضع المقاييس النوعية التي يمكن أن يقاس بها أداء التدقيق الداخلي بواسطتها، إذ تصف طبيعة خدمات التدقيق الداخلي، وكذلك تعطي معيارا للجودة /النوعية يمكن من قياس أداء تلك الخدمات من خلاله وبصورة عامة، كما تعطي وصفا لتطبيق معايير في أنواع معينة من مهام التدقيق الداخلي عن طريق النشاطات التأكيدية والاستشارية التي يقوم بها المدققين الداخليين.²

تنطبق كل من معايير الصفات ومعايير الأداء على خدمات التدقيق الداخلي بشكل عام، بينما معايير التنفيذ فتتولى تطبيق معايير الصفات ومعايير الأداء على أنواع وحالات محددة مثل اختبارات الإذعان وفحص الغش والتدليس والتقييم الذاتي للرقابة، يتم وضع معايير التطبيق بالأساس لأعمال التوكيد (أشير لها بحرف A متصلًا برقم المعيار مثل A1 . 1130) ولأعمال الاستشارة (أشير لها بحرف C متصلًا برقم المعيار مثل C1 . 1130).³ لقد أصدر معهد المدققين الداخليين معايير الممارسة المهنية لأول مرة سنة 1978 وتم تعديلها سنة 1993، وتتضمن خمسة معايير عامة، تم تبويبها في خمسة مجموعات وتتضمن 25 معيار فرعي، بينما يتكون الإطار العام للمعايير المهنية الجديدة والتي تم وضعها سنة 2003 من : معايير الصفات.... ومعايير الأداء... في حين جرى أيضا تعديل آخر في أكتوبر 2008 وبدأ العمل به مع بداية سنة 2009، ثم تعديل آخر في أكتوبر 2010 والعمل به كان بداية سنة 2011، أما آخر تعديل كان في أكتوبر 2016 والتطبيق الفعلي كان في 01 جانفي 2017،⁴

الجدول (01-04): ملخص عام حول المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي 2017

رقم المعيار	معايير الخصائص	رقم المعيار	معايير الأداء
1000	الغرض والسلطة والمسؤولية	2000	إدارة نشاط التدقيق الداخلي

¹Najat Maskini, **Réflexion sur l'audit et la gouvernance**, Revue d'études en Management et finance d'organisation, vol 08, N°1, institut marocain de l'information scientifique et technique –IMIST, (Mars 2016), P11.

² مريم عساس، زينب حوري، **دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ضوء معايير التدقيق الدولية: دراسة عينة من المصارف لولاية سكيكدة**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة بشار، الجزائر، (أفريل 2020)، ص 748.

³ حمزة ضويفي، **مرجع سبق ذكره**، ص 294.

⁴ هشام زروقي، **وظيفة التدقيق الداخلي كآلية رقابية للحد من احتيالية المحاسبة الإبداعية**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة بشار، الجزائر، (2021)، ص 05.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

التخطيط	2010	الإقرار بالتوجيهات الإلزامية في ميثاق التدقيق الداخلي	1010
التبليغ والموافقة	2020	الإستقلالية والموضوعية	1100
إدارة الموارد	2030	الإستقلالية التنظيمية	1110
السياسات والإجراءات	2040	التفاعل المباشر مع المجلس	1111
التنسيق والاعتماد	2050	دور الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي خارج إطار التدقيق الداخلي	1112
إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة	2060	الموضوعية الفردية	1120
مزود الخدمات الخارجي والمسؤولية التنظيمية عن التدقيق الداخلي	2070	معوقات الإستقلالية أو الموضوعية	1130
طبيعة العمل	2100	المهارة والعناية المهنية اللازمة	1200
الحوكمة	2110	المهارة	1210
إدارة المخاطر	2120	العناية المهنية اللازمة	1220
الرقابة	2130	التطور المهني المستمر	1230
تخطيط مهمة التدقيق الداخلي	2200	برنامج تأكيد وتحسين الجودة	1300
اعتبارات التخطيط	2201	متطلبات برنامج تأكيد وتحسين الجودة	1310
أهداف مهمة التدقيق الداخلي	2210	التقييمات الداخلية	1311
نطاق مهمة التدقيق الداخلي	2220	التقييمات الخارجية	1312
تخصيص الموارد لمهمة التدقيق الداخلي	2230	التقارير المتعلقة ببرنامج تأكيد وتحسين الجودة	1320
برنامج عمل مهمة التدقيق الداخلي	2240	استعمال عبارة "متقيد بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي"	1321
تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي	2300	الإفصاح عن حالات عدم التقيد	1322
تحديد المعلومات	2310		

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

التحليل والتقييم	2320		
توثيق المعلومات	2330		
الإشراف على المهمة	2340		
تبليغ النتائج	2400		
مقاييس التبليغ	2410		
جودة التبليغات	2420		
الخطأ والسهو	2421		
استخدام عبارة " تم إجراؤه وفقاً للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي	2430		
الإفصاح عن حالات عدم التقيد في المهمة	2431		
نشر النتائج	2440		
الآراء الكلية العامة	2450		
مراقبة سير العمل	2500		
التبليغ عن قبول المخاطر	2600		

SOURCE: <https://na.theiia.org/translations/PublicDocuments/IPPF-standards-2017-Arabic.pdf> Accessed : 22/11/2021

كما يمكن تحديد معايير التدقيق الداخلي بناءً على الاستقلالية والموضوعية والعناية اللازمة والالتزام والمصداقية ويتعلق أداء هذه المعايير بإدارة فعاليات التدقيق الداخلي وطبيعة العمل، والالتزامات والتخطيط، والأداء ونتائج الاتصالات، وإجراءات السيطرة، وتم وضع هذه المعايير في مجموعات رئيسية تشمل ما يلي:¹

❖ الاستقلالية: يهدف هذا الجانب إلى ضمان استقلالية المدققين عن الوحدات التي تخضع لعملية التدقيق لكي يتمكنوا من أداء عملهم بحرية وموضوعية دون قيود، ويشمل ذلك موقع قسم التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي والجهة التي يتبعونها، كما يشمل الجانب الثاني الذي يسمى الموضوعية ضمان أن جهاز التدقيق يقوم بأداء مهامه بشكل موضوعي ويستخدم الحياد وعدم التحيز في أداء عمله

¹ زهرة عباس، نجوى بن عويده، مرجع سبق ذكره، ص 20-ص 21.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- ❖ كفاءة العمل: يجب أن يتمتع العاملين في أجهزة التدقيق بمستوى مقبول وعال من المهارة الفنية إضافة إلى التأهيل العلمي والمظهر اللائق، وأن يتمكنوا من التواصل والتفاعل مع الآخرين، يتطلب هذا الجانب التزام المدققين بالتعلم المستمر وتحسين مستوى مهاراتهم المهنية؛
- ❖ مجال العمل: يشمل عملية التدقيق الداخلي التدقيق المالي وتدقيق العمليات التشغيلية ويشتمل على تقييم كفاءة وفعالية الوحدات واستخدام التخصيصات المعتمدة وتحصيل الموارد المتحققة لها، كما يقوم أيضا بمقارنة المخطط مع التنفيذ وتحديد الانحرافات ومعالجتها؛
- ❖ أداء عملية التدقيق: يتطلب وضع خطة مسبقة لعملية التدقيق ومتابعة تنفيذها ورفع تقرير موضوعي بالنتائج إلى الجهات المختصة ويجب توجيه الملاحظات المستفادة واتخاذ الإجراءات اللازمة بناءً عليها؛
- ❖ إدارة جهاز التدقيق الداخلي: يتضمن تحديد الأهداف والمسؤوليات والتخطيط لعملية التدقيق وإعلام منتسبيه، والتنسيق مع التدقيق الخارجي وتحسين الموارد البشرية ووضع مؤشرات أداء لتقييم أداء جهاز التدقيق الداخلي، يجب أن يتم تحقيق عملية التدقيق من قبل أفراد الجهاز وتحدد مسؤولية كل منهم.

المطلب الثاني: الأبعاد والمتطلبات الحديثة لممارسة التدقيق الداخلي

تطور الهدف من التدقيق الداخلي إذ أصبح يهدف إلى تقييم وتحسين فعالية أنظمة الرقابة وإدارة المخاطر والحوكمة داخل المنظمات، مما يحسن العمليات التشغيلية والإدارية وضمان التزام المنظمة بالقوانين واللوائح المعمول بها، غير أنه يجب على المدققين الداخليين مواكبة التطورات والمتطلبات الحديثة للمهنة، والتكوين والمعرفة والحصول على الخبرة اللازمة لضمان استقرار المنظمات وتحقيق أهدافها وتحسين أدائها وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذا المطلب.

تعد المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الأساس الذي يحدد المتطلبات والمعايير التي يجب على ممارسي المهنة الالتزام بها أثناء تنفيذ مهام التدقيق، إذ تُعد هذه المعايير الدولية مجموعة متكاملة من القواعد الإلزامية التي صدرت عن معهد المدققين الداخليين وتعكس أفضل الممارسات المطلوبة في مجال التدقيق الداخلي، كما تحدد الإطار الذي يعمل ضمنه المدققون الداخليون وتشكل نموذجا لقياس أدائهم ومتابعته وتحسينه (وهذا ما تم الإشارة إليها سابقا في هذا الفصل)، وفي آخر تحديث للمعايير الدولية الذي تم إطلاقه في بداية سنة 2017، أكد معهد المدققين الداخليين أن المتطلبات الجديدة في الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي تركز بشكل كبير على تقييم وتحسين فعالية عمليات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة، ومن بين هذه المتطلبات يأتي المعيار 2100 "طبيعة العمل" الذي يُلزم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم حوكمة المنظمات وإدارة المخاطر والرقابة، والمساهمة في تحسينها باستخدام مقارنة نظامية ومنهجية وقائمة على أساس المخاطر، حيث تتجلى موثوقية وقيمة التدقيق الداخلي عندما يكون المدقق الداخلي قادراً على استباق الأحداث وتقييمها وتقديم وجهات نظرا جيدة

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

تأخذ بعين الاعتبار تأثيراتها المستقبلية، وهذا يتطلب من المدقق الداخلي أن يكون متميزاً في قدرته على التنبؤ والتحليل، وأن يعتمد على مقارنة منهجية ومنظمة تساهم في تحقيق أهداف التدقيق الداخلي بشكل فعال.¹ ويمكن تلخيص هذه الأبعاد والمتطلبات على النحو التالي:²

❖ **دور التدقيق الداخلي في تقييم وتحسين الرقابة الداخلية:** تطرق إليه المعيار الدولي رقم 2130، حيث يقوم المدقق الداخلي بتقييم عناصر الرقابة الداخلية، واختبار مدى ملاءمتها، والتحقق من دقة البيانات المحاسبية، ف دوره لا يجب أن يقتصر على اختبار الالتزام بالإجراءات الرقابية فقط، بل يشمل تقييم ومراقبة مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وعرض ذلك الإدارة العليا أو مجلس الإدارة، أو لجنة التدقيق، وتقديم توصيات اللازمة لتحسينه؛

❖ **دور التدقيق الداخلي في تقييم وتحسين إدارة المخاطر:** الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي أعطت أهمية كبيرة إلى وظيفة إدارة المخاطر وهذا وفقاً للمعيار الدولي 2120، حيث يتطلب التدقيق الداخلي الاهتمام بوظيفة إدارة المخاطر التي تقع على مجلس الإدارة والإدارة العليا، ويقوم بتقديم مهام تأكيدية واستشارية للمساعدة في تحديد وتقييم وتطوير طرق إدارة المخاطر، يجب أن يتابع المدقق الداخلي تنفيذ مراحل إدارة المخاطر وتحديد أولويات التدقيق وفقاً لأهمية الخطر المكتشف، كما يجب على المدقق الداخلي التأكد من موثوقية وسلامة المعلومات المالية والتشغيلية، فعالية وكفاءة العمليات، حماية الأصول، وكذا الامتثال للقوانين والأنظمة المتعلقة بالوظيفة؛³

❖ **دور التدقيق الداخلي في تقييم وتحسين ممارسات حوكمة الشركات:** تناولها المعيار الدولي 2110، فالمدقق الداخلي يقدم تقييمات مستقلة وموضوعية لفعالية ممارسات الحوكمة في المنظمة ويعمل على تحسينها بتقديم خدمات استشارية، يكون المدقق الداخلي جزءاً من المسؤولين عن دعم الحوكمة من خلال تقييم نظم الرقابة ومتابعة وتقييم المخاطر المتعلقة بالمنظمة وتقديم تقارير حول ذلك.⁴ مما سبق يمكن القول بأن هذه الأبعاد الحديثة تعزز دور التدقيق الداخلي في تنمية جهود إدارة المنظمة في تحسين الأداء والمساهمة في تحقيق أهدافها بشكل فعال ومستدام.

¹ منى كشاط، خديجة حجاز، مدى مواءمة ممارسات أقسام التدقيق الداخلي بالمؤسسات الجزائرية للمتطلبات الحديثة لممارسة المهنة: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات بولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (أوت 2019)، ص132.

² نوال سايح وآخرون، التوجه الحديث للتدقيق الداخلي في ظل مستجدات الإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية: دراسة حالة مجموعة من الشركات الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، جامعة المسيلة، الجزائر، (2020)، ص826-ص827.

³ K.H. spencer pickett, **The internal auditing handbook**, A john wiley and sons, Ltd, publication, 3 edition, (2010), P222.

⁴ نوال سايح وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص827.

المطلب الثالث: التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي لشركات التأمين

ازدادت أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين باعتبارها وسيلة لإصلاح وتطوير نفسها ذاتيا، من خلال التقييم والتحليل والمشورة والدراسات والاقتراحات، حيث تُعد هذه الوظيفة أداة حيوية تتيح للشركات التأمينية إجراء تقييمات وتحليلات دقيقة وتقديم مشورات ودراسات وتقديم اقتراحات مهمة، لقد أطلق عليها لقب: "عيون الإدارة وآذانها" *The Eyes and Ears of Management* " نظرا لأهمية دورها في مراقبة وتقديم المعلومات اللازمة للإدارة العليا، وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على زيادة أهميتها يمكن حصرها في النقاط التالية:¹

- ❖ لا مركزية الإدارة واستقلال الهيكل التنظيمي لشركات التأمين: تطور هياكل الإدارة داخل شركات التأمين لجعلها أكثر لامركزية ومرونة، مما يشجع الإدارة العليا على تفويض الصلاحيات والمسؤوليات وبالتالي يحث على تعزيز دور التدقيق الداخلي للتحقق من الامتثال للسياسات والإجراءات المحددة؛
 - ❖ تطور وظيفة التدقيق الداخلي: اتسع نطاق وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين لتشمل العديد من الجوانب غير المالية داخلها، فقد بدأت بتقديم خدمات إدارية إلى جانب الخدمات المالية التقليدية، وبالتالي فحص وتقييم كافة الأنشطة والعمليات لخدمة شركات التأمين وهذا ما يعزز دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء هذه الأخيرة ودعمها في تحقيق أهدافها؛
 - ❖ الشمولية والتنظيم الحديث لشركات التأمين: شمل التنظيم الحديث لشركات التأمين كل الاتصالات الرأسية والأفقية والتغذية، والتغذية العكسية (التعليقات والتقارير) داخل الهرم التنظيمي لها، وهذا ما يلزم مسؤولي التدقيق أن يتأكدوا من دقة وشمولية التقارير وواقعيتها، والمعلومات المقدمة لإدارة شركة التأمين.
- كل هذه العوامل تجمع العديد من الجوانب التي أدت إلى تعزيز دور وأهمية وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين، فقد أصبح التدقيق الداخلي شريكا مهما لإدارة هذه الشركات في تحسين أدائها والتأكد من سلامة وصحة العمليات والإجراءات التي تقوم بها، وفي دعم تحسيناتها لتحقيق أهدافها المستقبلية.

¹ لينه مصطفى زايد، أثر خصائص نظم المعلومات الحاسوبية على جودة أداء المدقق الداخلي: دراسة تطبيقية على شركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، (2013)، ص32.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

المطلب الرابع: الضوابط التنظيمية لمهنة التدقيق الداخلي والهيئات المشرفة على ذلك في الجزائر

تتطلب ممارسة التدقيق الداخلي تطبيق مجموعة من الضوابط التنظيمية تسعى إلى توجيه هذا النشاط وتنظيمه، وخصوصا وأن هذه الوظيفة أصبحت تحظى بأهمية كبيرة داخل المنظمات الجزائرية باعتبارها تساهم في تعزيز الشفافية والحوكمة وتحسين أدائها المؤسسي، فالتزام المدققين الداخليين بالضوابط التنظيمية والمعايير المهنية الدولية يعد مفتاحا جوهريا لضمان الجودة في مهامهم وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية ولا يتم ذلك إلا من خلال الدعم والإشراف اللازم من طرف الهيئات المتخصصة في هذا المجال.

الفرع الأول: الضوابط التنظيمية لنشاط التدقيق الداخلي

تتوقف فعالية ونجاح وظيفة التدقيق الداخلي على وجود بيئة تنظيمية مناسبة تدعم هذا النشاط، وتركز معايير التدقيق الداخلي الدولية بشكل خاص على هذه الجوانب، حيث تدعو إلى ضرورة وجود ميثاق التدقيق الداخلي " (charter for Internal audit)" وهي وثيقة رسمية يتم المصادقة عليها واعتمادها من طرف مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق والإدارة العليا للمنظمة، حسب نص المعيار رقم 1000 الذي ورد فيه: " يجب تحديد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي بوثيقة رسمية تنسجم مع المعايير، وعلى مسؤول التدقيق الداخلي إعادة النظر- بصفة دورية- في ميثاق التدقيق وتحويله للإدارة العليا ومجلس الإدارة للمصادقة عليه"، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن وجود ميثاق التدقيق الداخلي في المنشأة له تأثير إيجابي على أداء أعمال التدقيق.¹ إذ تم التعرض سابقا في هذا الفصل إلى ميثاق التدقيق الداخلي بالتفصيل.

الفرع الثاني: الهيئة المشرفة على تنظيم مهنة التدقيق الداخلي في الجزائر

تعتبر جمعية المدققين الاستشاريين الداخليين الجزائريين (AACIA) الهيئة المهنية الوحيدة التي تهتم بالممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في بيئة الأعمال الجزائرية²، أنشأت رسميا في 19 جويلية 1993 من طرف مجموعة من المدققين الداخليين يعملون في مؤسسات اقتصادية ومالية جزائرية تنشط في قطاعات مختلفة، يرأس هذه الجمعية محمد مزيان والرئيس الشرفي نور الدين خطاط، وهي هيئة غير حكومية مستقلة مقرها شركة سیدار بمدينة عنابة، تضم حوالي 140 مدققا داخليا، هذه الجمعية تعدت الحدود منذ 1995 ولها تعاون مع مجموعة من الجمعيات

¹ محمد عجيلة، حيرة زقيب، متطلبات جودة خدمات التدقيق الداخلي: رؤيا شاملة، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال (GJEB)، المجلد 02، العدد 02، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، الأردن، (أفريل 2017)، ص 63.

² منى كشاط، تطوير واقع التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفقا لعناصر الإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، (2018/2019)، ص 183.

الفصل الأول: التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية

- في (أمريكا، كندا، لكسمبورغ، فرنسا، سويسرا، تونس، المغرب، مالي، الكاميرون، السينيغال)، وهي تعمل على وضع معايير التدقيق الداخلي في الجزائر، كما تسعى لتحقيق ما يلي:¹
- ❖ تحسين ممارسة التدقيق الداخلي وتطويرها؛
 - ❖ تعزيز التواصل والتعاون بين المدققين الداخليين لتبادل المعارف والخبرات؛
 - ❖ اقتراح محاور التدريب وتحسين مستوى المهنة في مجال التدقيق الداخلي؛
 - ❖ جمع وتوزيع المراجع والمواد المتخصصة في التدقيق الداخلي؛
 - ❖ بناء علاقات وشراكات مع جمعيات محلية وأجنبية ومنظمات ذات أهداف مماثلة؛
 - ❖ العمل على تطوير المبادئ والقواعد المنهجية وتعزيز أخلاقيات المهنة؛
 - ❖ تنظيم ملتقيات للمدققين الداخليين من مختلف المنظمات لتبادل الخبرات والأفكار؛
 - ❖ تنظيم دورات تدريبية مجال التدقيق الداخلي منذ جانفي 2009 بالتعاون مع المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة (IFACI)؛
 - ❖ دعم المنظمات في إعداد ميثاق التدقيق الداخلي وتطبيقه.

¹ يزيد صالح، عبد الله مايو، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية: دراسة ميدانية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 2016، العدد 09، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2016)، ص 63-64.

من خلال هذا الفصل والمتمثل في التدقيق الداخلي في ضوء معايير التدقيق الدولية، وبعد التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية والنظرية يمكننا القول بأن التدقيق الداخلي هو عملية مهمة وحيوية داخل المنظمات في جميع القطاعات، وهو نهج مستقل ومنهجي يسعى إلى تقييم وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية وتوفير ضمانات موضوعية وموثوقة لإدارة المخاطر وتحقيق الحوكمة الرشيدة داخلها كلها مهام حديثة للتدقيق الداخلي تساعد في بناء الثقة والنزاهة داخل المنظمات، فقد أصبح نشاط مستقل داخلها يقدم خدمات الاستشارة والتأكيد الموضوعي لبلوغ الأهداف هذه الحديثة وتحسين الأداء داخلها واتخاذ القرارات داخلها بفعالية كبيرة، فهو من أهم الركائز الحديثة لتحقيق الشفافية والمساءلة وتعزيز القيم المضافة والتميز المنظمي ويكون ذلك من خلال التزامها بتطبيق المعايير والمبادئ الدولية في ممارسات التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني

تمهيد:

يعد القطاع التأميني في الجزائر من أهم القطاعات المعول عليها لخلق قيم مضافة للاقتصاد الوطني، باعتبار أن الأفراد والمنظمات على حد سواء أصبح لديهم وعي لتأمين ممتلكاتهم المادية والمعنوية في ظل طبيعة المخاطر التي تعترضهم، لذا أصبحت شركات التأمين أمام تحديات كبيرة لمواجهة هذه المخاطر، وأصبحت تعمل على تقييم أداءها لتحسينه وتطويره.

وهذا من خلال التركيز على الجانب المالي والمحاسبي باعتباره يقدم لنا الصورة المالية عن الوضعية الحقيقية للشركة، ومنه أصبح من الضروري لهذه الشركات تحليل قوائمها المالية عن طريق مؤشرات ونسب التحليل المالي التي تخص هذا النوع من الشركات لتفسير الأرقام المجمعة في دفاترها المحاسبية ومقارنة نتائجها من فترة إلى أخرى أو من خلال المفاضلة عن طريق مجموعة من الشركات المماثلة لها لمعرفة جودة المعلومة المحاسبية والمساهمة في اتخاذ القرارات اللازمة.

وللتوضيح أكثر، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

- ❖ المبحث الأول: مدخل تعريفى للأداء
- ❖ المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي
- ❖ المبحث الثالث: الأداء المالي لشركات التأمين
- ❖ المبحث الرابع: الأداء المحاسبي لشركات التأمين

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المبحث الأول: مدخل تعريفى للأداء

يمثل الأداء مؤشرا حيويًا لقياس مدى تحقيق الأهداف المنتظرة باعتبار أن المنظمات تقوم بتقييم نتائجها التي تم الحصول عليها بناءً على ما تم تخطيطه، إذ يعكس القدرة على تحقيق التميز في تنفيذ مختلف الأنشطة داخل المنظمة وسيتم دراسة مفهوم الأداء وكل ما يخصه من خلال هذا المبحث

المطلب الأول: مفهوم الأداء، مكوناته ومراحل عملية قياسه وتقييمه

أي منظمة تقوم بمجموعة من النشاطات سواء اقتصادية، تجارية وغيرها، وتسعى في الأخير إلى تحقيق نتيجة أو ما يعرف بالأداء المحقق، والذي يتم بلوغه بناءً على عدة مراحل، كما تتم عملية قياسه وتقييمه من خلال مجموعة من الطرق والأساليب، وهذا ما سيتم تناوله من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: مفهوم الأداء

يمكن حصر مجموعة من التعاريف للأداء كالتالي:

- ❖ يشير الأداء إلى سلسلة من الأنشطة المتعلقة بعمل أو نشاط محدد تقوم بها الإدارة لتحقيق أهداف معينة، بحيث يمكن للمنظمة تتبع تقدم أعمالها وفقاً للأهداف الاستراتيجية المحددة، وتقييم الأداء من خلال مقارنة الأهداف المتوقعة مع الأهداف المحققة.¹
- ❖ هو نظام شامل لنتائج العمل التي تنتجها المنظمة بناءً على تفاعلها مع مختلف عناصر البيئة الداخلية والخارجية، ويتضمن مفهوم الأداء المؤسسي ثلاثة أبعاد، لكنه يختلف عن الأداء الفردي وأيضاً يختلف عن أداء الفرد. وهو مزيج بين تفاعل الأداة ونتيجة لتأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافة.²
- ❖ تعريف ميلاروبروملي Miller et Bromiley أنه "يعكس الطريقة التي تستخدم بها المنظمة مواردها البشرية والمادية، لتمكينها من تحقيق أهدافها".³
- ❖ عرفه P. Druker على أنه: "قدرة المنظمة على الاستمرار في البقاء وتحقيق التوازن بين رضا المساهمين ورضا الموظفين"⁴

¹ دنيا خليل مصطفى اللامي، أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية 2019-2020، مجلة رماح للبحوث والدراسات، المجلد 2020، العدد 50 خاص، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، الأردن، (كانون أول 2020)، ص 371.

² أكتفاء رحيم محسن، م.ق. إحسان شمran الباسري، أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 46، جامعة بغداد، (2019)، ص 161.

³ شريفة جعدي، محمد الخطيب نمر، تقييم أداء البنوك التجارية: دراسة حالة عينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2011-2017، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2019)، ص 67.

⁴ محمد خاوي، محاد عريوة، أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2019)، ص 193.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ومنه يمكن القول بأن الأداء يعبر عن قياس مخرجات المنظمة، ويعني القدرة على تحويل المدخلات إلى مخرجات بأقل تكلفة وأكثر جودة.

الفرع الثاني: مكونات الأداء

يتكون الأداء من ثلاث مكونات رئيسية هي الكفاءة والفاعلية والإنتاجية، وحتى يتحقق أفضل أداء عند تجمع العناصر الثلاثة معا وتسييرها بشكل فعال، وهي:

❖ **الكفاءة:** تشير إلى العلاقة بين المخرجات الفعلية (السلع والخدمات الإنتاجية) والمدخلات الفعلية، أي الحصول على خدمات أكثر إنتاجية بأقل الموارد الفعلية، وذلك لتحديد درجة الإنتاجية، وإدارة كفاية هذه الموارد؛

❖ **الفاعلية:** تشير إلى مقارنة النتائج المحققة مع النتائج المخططة لتوضيح درجة التقدم المحرز المراقبة، يتضمن هذا العنصر فحص وتقييم مدى تحقيق برامج وأنشطة كل وحدة للأهداف المعلنة، بما في ذلك التأثيرات المرغوبة؛¹

❖ **الإنتاجية:** تعني استخدام عوامل الإنتاج والتعبير عن الكمية المحددة لكل عامل أو مجموعة عوامل في فترة زمنية معينة²

يمكن القول أن الأداء لا يكون مهم ومفيد إلا بتحقيق المكونات الثلاثة له (كفاءة، فاعلية، إنتاجية) معا.

الفرع الثالث: مراحل قياس وتقييم الأداء

قبل المرور إلى مراحل قياس وتقييم الأداء لابد من تعريف كل من: قياس الأداء، وتقويمه إذ نعني بقياس الأداء عملية تطوير مؤشرات قابلة للقياس، يمكن تتبعها بشكل منتظم لتقويم التقدم الذي تم إحرازه في عملية تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً واستعمال مثل هذه المؤشرات لتقويم التقدم في تحقيق هذه الأهداف،³ أما تقويم الأداء يعرف بأنه: "بحث وتحري درجة الكفاية الإنتاجية المصاحبة للتنفيذ وذلك بهدف اتخاذ الإجراءات الصحيحة"⁴

¹ عباس نوار كحيط الموسوي وآخرون، تحليل العلاقة بين الإفصاح البيئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية: دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، المجلد 01، العدد 21، مجلة الكوفة للاقتصاد والعلوم الادارية، العراق، (2016)، ص 10.

² فريدة أمزال، عبد الكريم شناي، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، (2022)، ص 527-528.

³ عاصم عبد الرحمن أحمد يوسف، أحمد هاشم أحمد يوسف، أثر أسعار التحويل على مقاييس الأداء المالية وغير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، (2015)، ص 113.

⁴ عبد المطلب عثمان محمود دليل، إسماعيل محمد أحمد شيو، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية: دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 35، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، (أيلول 2021)، ص 144.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ويعد عملية تجربتها المؤسسة لقياس كفاءة وفعالية الأداء في ظل الظروف المتاحة.¹ ويتحقق تحسين الأداء وتقييمه وقياسه عن طريق مجموعة من الخطوات والمراحل، يمكن حصر أهمها في النقاط التالية:²

- ❖ تحديد أهداف المنظمة؛
 - ❖ وضع خطة استراتيجية لتحقيق أهداف المنظمة؛
 - ❖ تحديد معايير الأداء وهي مجموعة من المقاييس والنسب والأسس التي يتم على أساسها قياس إنجازات المنظمة؛
 - ❖ تفسير الانحرافات وهذا بعد المقارنة الفعلية بمعايير الأداء وإيجاد الانحراف تدخل مرحلة تفسيرها؛
 - ❖ تحديد مراكز المسؤولية أي التي تسببت مراكزها أو نشاطاتها في حدوث الانحرافات.
- من خلال النقاط السابقة، يمكن القول أن كل هذه المراحل تأتي متسلسلة ولا يمكن تجاوز مرحلة قبل مرحلة أخرى، كما يمكن دمج مرحلتين معا.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية تقييم الأداء

تسعى مختلف المنشآت والمنظمات إلى القيام بتقويم أدائها لمعرفة إن كانت على الطريق الصحيح ونحو بلوغ أهدافها المنشودة أم أنها عكس التيار، لذا فعملية تقويم الأداء مهمة جدا ولها أهمية بالغة داخل هذه المنشآت والمنظمات.

الفرع الأول: أهداف عملية تقييم الأداء

إن عملية تقويم أداء المنظمات ضرورية جدا لإدارتها على وجه الخصوص، حيث يمكن من خلالها تحقيق عدة أهداف من أهمها الآتي:

- ❖ تساعد في معرفة درجة تحقيق استغلال الموارد المتاحة للمنظمة مقارنة بالأهداف المطلوب تحقيقها؛
- ❖ تساعد في ترشيد قرارات الإدارة فيما يتعلق بالمجالات المختلفة للمنظمة؛³
- ❖ ترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية؛
- ❖ ترشيد الإخفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المنشأة لمواردها المتاحة بشكل جيد؛
- ❖ تحفيز العاملين على الإبداع لوجود تقييم موضوعي لجهودهم؛

¹ محمد ذيب المبيضين، فاعلية نظام تقييم الأداء المؤسسي وأثرها في التميز التنظيمي: دراسة تطبيقية على المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن، المجلة الاردنية في إدارة الأعمال، المجلد 09، العدد 04، الجامعة الأردنية، الأردن، (2013)، ص 692.

² غلام كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، (أفريل 2021)، ص 384-385.

³ جاسم محمد حسين الجنابي، مهدي عطية موحى الجبوري، مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية ودوره في تقويم الاداء: دراسة تحليلية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (30 سبتمبر 2015)، ص 15.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ إجراء المقارنة بين أداء المنشآت ضمن المؤسسة الواحدة وبين المؤسسات في الوزارة الواحدة وبين الوزارات في القطاع ثم بين القطاع؛
- ❖ الرقابة على المدراء التنفيذيين أو مدراء الأقسام حينما تتبع الإدارة العليا نظاما لتقييم العاملين فهي تكرم المدراء التنفيذيين بمراقبة العاملين بصورة منتظمة وتقديم نتائج ذلك على شكل تقارير دورية مرفوعا لها؛
- ❖ تقييم سياسات الاختبار والتدريب ومعرفة أثار ذلك وانعكاساته على العاملين وقدراتهم.¹

الفرع الثاني: أهمية تقويم الأداء

تكمن أهمية تقويم الأداء في العناصر التالية:²

- ❖ تقدم عملية تقويم الأداء داخل المنظمة مقياساً لمدى نجاحها في بلوغ أهدافها؛
 - ❖ تعمل عملية تقويم الأداء داخل المنظمة على المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من المبيعات بأقل تكلفة ممكنة، بحيث تتمثل مسؤوليتها الاجتماعية من خلال الاستمرار بتوفير مناصب العمل وتقديم أجور تتناسب مع مجهوداتهم المقدمة، وكذا توفير مختلف الخدمات والمنتجات للعملاء بأسعار ملائمة، وتحقيق العوائد المطلوبة على رأس المال المستثمر والمحافظة على رفاهية المنظمة من الناحية المالية وتحقيق الأرباح لها؛
 - ❖ توفير معلومات لمختلف المستويات في المنظمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على معلومات موضوعية ومفيدة؛
 - ❖ المساهمة في إيجاد نظام سليم وفعال للمكافآت والحوافز؛
 - ❖ يعمل نظام تقويم الأداء إلى وضع العناصر التي تتميز بالكفاءة في مواقعها الملائمة، والعمل على رفع أداء العناصر التي تحتاج إلى مساعدة، والتخلي عن العناصر غير المجدية التي لا تحقق إضافة للمنظمة؛
 - ❖ العمل على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام المختلفة والمنظمات مما يدفعها لتحسين مستوى أدائها؛
 - ❖ معرفة التطور الإيجابي أو السلبي الذي حققته المنظمة، من خلال مقارنة النتائج المحصلة للأداء حاليا مع ما سجل خلال فترات سابقة، أو مقارنتها مكانيا مع منظمات مماثلة لها.
- عموماً تكمن أهمية تقييم أداء المنظمات بصفة عامة وشركات التأمين بصفة خاصة في قياس الكفاءة الإنتاجية والإدارية لهذه المنظمات، وضرورة فرض رقابة على النتائج التي حققتها شركات التأمين ثم مقارنتها

¹ حمزة بن خليفة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية 2011-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2017-2018)، ص 70-71.

² يحيى علي حمادي الموسوي، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقويم الأداء: دراسة محاسبية في شركة بغداد للمشروبات الغازية من المنشآت الصناعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2013)، ص 239.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

بالأنماط الموضوعية من قبل أو تبيان الانحرافات إن وجدت وتحليل أسبابها والعمل على تفاديها مستقبلا، حيث تكون عملية التقييم بناء على دراسة الوضعية المالية لشركات التأمين، من خلال قياسها لأدائها خلال فترة زمنية.¹

المطلب الثالث: الأسس العلمية ومؤشرات تقييم الأداء

عملية تقييم الأداء داخل المنظمات تستند على مجموعة من الأسس والمقومات التي تعمل على رفع فاعليتها، وبلوغ أهدافها المنشودة، والتقليل من الانحرافات وتصحيح الاختلالات التي تعترضها، وللقيام بهذه العملية هناك مجموعة من المؤشرات تساعد على ذلك

الفرع الأول: الأسس العلمية لعملية تقييم الأداء

ترتكز عملية تقييم الأداء على مجموعة من الأسس العامة أهمها:²

- ❖ تحديد الأهداف: أول خطوة في عملية تقويم الأداء هي تحديد الأهداف فكل منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف حسب أهمية هذه الأخيرة، والتنسيق بين مختلف هذه الأهداف سواء استراتيجية أو تكتيكية أو تنفيذية؛
- ❖ خطط تفصيلية لتحقيق الأهداف: ويتم هذا الأساس في ضرورة وضع خطط تفصيلية لكل نواحي النشاط، وفي الفترة المحددة له؛
- ❖ مراكز المسؤولية: تتم عملية تقييم الأداء ضرورة تحديد مراكز المسؤولية المختلفة والتي تتمثل في الوحدات التنظيمية المختصة بأداء نشاط معين، وإيضاح اختصاصات كل مراكز المسؤولية؛
- ❖ معايير أداء للنشاط: تعتبر خطوة تحديد المعايير التي على أساسها تقييم أداء المنظمة بأكملها، أو تقييم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية فيها من أهم الجوانب في عملية التقييم المعايير والمؤشرات المناسبة لمستوى الأداء؛
- ❖ الرقابة على التنفيذ: تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة وجود جهاز للرقابة يختص بمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي وتسجيل النتائج ومن الارتباط الوثيق بين فعالية الرقابة ومدى دقة البيانات المسجلة؛
- ❖ تصميم نظام معلومات: إن نجاح أي عمل يتطلب ضرورة توفر نظام معلومات يؤدي انسياب المعلومات والبيانات، يعمل على تجميع البيانات المتعلقة بنتائج التنفيذ الفعلي حتى يمكن استخدامها كمدخلات للدراسة والتحليل.

¹ حسام كراش، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار: دراسة مقارنة بين الشركات العمومية والخاصة في الجزائر خلال الفترة 2014-2017

2017، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد 01، جامعة عباس فرحات سطيف، الجزائر، (ديسمبر 2020)، ص 110.

² هالة عبد الهادي يحيى وآخرون، التأثير الوسيط لربحية السهم بين العوامل المؤثرة والأداء المالي، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 02، العدد 02،

جامعة النهرين، بغداد العراق، (نيسان 2021)، ص 111.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء

يعرف المؤشر على أنه عنصر أو مجموعة عناصر من المعلومات المعبرة، أداة إحصائية هادفة لتقيس شيء ما، ناتجة عن جمع بيانات حالة معينة، عن حدث ملاحظ لظاهرة أو لعنصر مرتبط بنشاط المنشأة، فهو بذلك أداة ضرورية للمتابعة والتقييم، وفي عملية التسيير يمكن أن يمثل المؤشر:¹

- ❖ كمية: عدد أو حجم أو معدل؛
- ❖ نوعية: وهنا يكون التعبير عن القيمة المتحصل عليها نوعيا مثل درجة رضا العملاء (عالي متوسط منخفض)؛
- ❖ مبلغ: هنا نجد الجانب النقدي (مثلا التكلفة بالدولار، الأرباح)؛
- ❖ الزمن (الأجل والتكرار): زمن الإنتاج، الانتظار، التأخر، طول قائمة الانتظار، تكرار الاجتماعات؛
- ❖ الجمع بين عدد من المقاييس السابقة: مثلا المردودية وهي العلاقة بين الكمية المنتجة والتكاليف.

المطلب الرابع: مشاكل ومتطلبات نجاح عملية تقييم الأداء

عملية تقويم الأداء تعد جد مهمة داخل المنظمات لما لها من أهمية بالغة في تحقيق أهدافها المنشودة، غير أنه تعترضها جملة من المشاكل تعيق ذلك، لذا وجب توفر مجموعة من الشروط التي تحول دون وقوع ذلك

الفرع الأول: مشاكل تقييم الأداء

- تواجه عملية تقييم الأداء جملة من المشاكل يمكن حصرها فيما يلي:²
- ❖ عدم وجود معدلات ومعايير للأداء: غياب معدلات ومعايير واضحة ومفهومة للأداء تعد من أهم أسباب عدم كفاءة نظام تقييم الأداء نظرا لعدم تمكين المقيمين من مقارنة الأداء الفعلي بالمطلوب، وعلى الرغم من صعوبة وضع المعدلات والمعايير لجميع الوظائف، لكن بتوفر الخبرة يمكن تحقيق ذلك نوعا ما بشرط أن تكون هذه المعايير واضحة لكل العاملين باختلاف رتبهم في الهيكل التنظيمي للمنظمة؛
 - ❖ استخدام طريقة للتقييم لا تتناسب مع جميع الوظائف: من أهم مشاكل تقييم الأداء هو وجود طريقة واحدة للتقييم داخل المنظمات وتعميمها على مختلف الوظائف، وهذا ما يمنع تحقيق الكفاءة اللازمة من العملية؛
 - ❖ عدم كفاءة نماذج التقييم: تلعب نماذج تقييم الأداء دورا فعالا في نجاح عملية التقييم فوجود نماذج شاملة وواضحة وسهلة قد تشجع المقيم فلي تعبئته في وقته وبإتقان، أما النماذج المعقدة والغامضة فإنها تؤدي إلى

¹ هشام بوريش، حجلة سعيدة حازم، استخدام المقاييس المالية والمقاييس غير المالية لتقييم أداء المنظمات من خلال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، العدد 39، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، (فيفري 2016)، ص 157.

² يزيد تفرات، فاطمة بودرة، دور أدوات التحليل المالي في تحسين الأداء المالي في ظل الإصلاح المحاسبي في الجزائر، المؤتمر الدولي المحكم الأول: منظمات الأعمال - الفرص والتحديات والتطلعات، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية، عمان-الأردن، (27-29/04/2015)، ص 17-18.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

تهرب المقيم من إعداده أو عدم الاهتمام عند التعبئة، وغالبا ماتكون عدم كفاءة النماذج بسبب إستخدام عبارات وألفاظ غير واضحة أو عدم تضمن النماذج لإرشادات توضيحية للمقيم؛

❖ إتجاه بعض المنشآت إلى السرية في التقارير: هناك بعض المنشآت التي تأخذ بنظام السرية المطلقة في التقارير، حيث أن السرية المطلقة قد لا تحقق الهدف الرئيسي من نظام التقييم.

الفرع الثاني: متطلبات نجاح عملية تقييم الأداء

- ❖ إن نجاح عملية تقييم الأداء يتطلب توفر مجموعة من الشروط تتمثل في:¹
- ❖ تحديد الهدف: يجب على المنظمة تحديد أهدافها بدقة ووضوح حتى يتسنى للمنظمة القيام بعملية تقييم الأداء بشكل جيد؛
- ❖ وضع برنامج لإنجاز الأعمال: يتم إعداد خطة متكاملة لإنجاز الأعمال بشكل تفصيلي لكل مجال من مجالات المنظمة، توضح فيها جميع الموارد المتاحة لها وكيفية استخدامها؛
- ❖ تحديد مراكز مسؤولية: يجب تحديد مسؤولية كل مركز من العملية الإنتاجية لغرض المساءلة وتوضيح أسباب الانحرافات التي تقع خلال عملية التنفيذ؛
- ❖ تحديد معايير الأداء: ونعني بها مجموعة من المقاييس والنسب التي يقاس بها الانجازات التي تحققها المؤسسة خلال نشاطها السنوي.
- يمكن القول أن عملية تقييم الأداء يمكن أن تتم بشكل جيد فقط وجب على المنظمة التي تقوم بهذه العملية الوقوف على الشروط اللازمة واحترامها حتى يتم ذلك.

¹ علي سماي، ليلي أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة ميدانية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد 03، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، (2016)، ص 148.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي

لكي تقف أي منظمة على نقاط القوة والضعف، وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها كان لا بد لها من تقييم أدائها وخاصة الأداء المالي باعتباره يزود الإدارة بمعلومات ومفاهيم تسمح باتخاذ القرارات الاستثمارية وعلى سد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلاً.¹

المطلب الأول: الأداء المالي (مفهوم، خصائص، أهمية وأهداف)

حظي الأداء المالي باهتمام متزايد من قبل الباحثين والأكاديميين والمهنيين بمختلف توجهاتهم، له أهمية بالغة إذ يعد من أهم العوامل المحددة لنجاح المنظمة في تحقيق أهدافها،² تم تعريفه من عدة زوايا ووجهات نظر، ويتميز بمجموعة من الخصائص تميزه عن باقي أنواع الأداء الأخرى التي في المنظمات، كما أن له عدة أهداف تسعى المنظمة إلى بلوغها من خلاله.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

يشير تقييم الأداء المالي إلى العملية التي يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يسهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وخصائصها، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمنظمات،³ الذي يمكن تعريفه كالتالي:

❖ تعريف معهد المدققين الداخليين للأداء المالي: "بأنه الحالة المالية للمنظمة خلال فترة معينة والذي يشمل جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات كنسبة كفاية رأس المال والسيولة والربحية، والأداء المالي أيضا هو قدرة المنظمة على إدارة مواردها والتحكم بها."⁴

¹ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني الأول: واقع وآفاق تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، (05-06 ماي 2013)، ص 06.

² عبد الرزاق سايل، بلال كيموش، أثر الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للفترة 2012-2018، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 11، العدد 01، جامعة باتنة 1، الجزائر، (2021)، ص 227.

³ يونس علي أحمد، وريا محمد زاهر، تقييم الاداء المالي لعينة من المصارف العاملة في اقليم كوردستان-العراق للمدة 2009-2019، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 08، العدد 01، جامعة محمد أحمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، (2022)، ص 29.

⁴ عبد الله صلاح حردان، ماجد أحمد الشروف، دور الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 53، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رماح)، الأردن، (نيسان 2021)، ص 318.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ " قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا لتحديد ما يمكنه قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".¹
- ❖ هو تشخيص الوضعية المالية للمنظمة لمعرفة مدى قدرتها على خلق قيمة لمواجهة المستقبل، وذلك من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقمة"²، وهو أحد العوامل التي تثبت فعالية وكفاءة المنظمة من أجل تحقيق أهدافها.³
- ❖ يعبر الأداء المالي عن أداء المنظمات حيث يعد المقوم الرئيسي لممارسة المنظمات لأعمالها المتنوعة،⁴ ويعبر عن مدى نجاح المنظمة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال، وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة".⁵
- عموما يعبر الأداء المالي على مدى قدرة المنظمة على استغلال مواردها في الاستخدامات طويلة وقصيرة الأجل من أجل تحقيق أهدافها، فهو إذا يعبر عن مدى نجاح المنظمة في بلوغ أهدافها المسطرة من طرف الإدارة، لذلك فإن مؤشرات التحليل المالي تمكن من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وهي التي تعبر عن الأداء الجيد والسيء لمختلف أوجه النشاط المتعددة للمنظمة، لذلك فإن مفهوم الأداء يعتبر من المفاهيم الجوهرية في المنظمات الاقتصادية عامة وفي المنظمات المالية بصورة خاصة من خلال إعطائه صورة شاملة عن سير أعمالها وأنشطتها على مستوى البيئة الداخلية والخارجية.⁶

¹ مريم بورنيسة، خيضر خنفري، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 01، مدرسة الدراسات العليا التجارية الجزائر، (جوان 2019)، ص 223.

² كنتور نعيمة وآخرون، تقرير المدقق ومساهمته في تقييم الأداء المالي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JECE، المجلد 04، العدد 04، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2021)، ص 102.

³ علي عبد الرزاق العبودي وآخرون، أثر قياس كفاءة راس المال الفكري على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية: دراسة في عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، جامعة المثنى، العراق، (2019)، ص 139.

⁴ أحمد يوسف السعيدى وآخرون، دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الأغواط والبويرة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2021)، ص 64.

⁵ عبد الرحمن محمد رشوان، محمد عبد الله أبو رحمة، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في قياس الأداء المالي للمشروعات الصغيرة، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 03، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (ديسمبر 2019)، ص 95.

⁶ علي بحري، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة 2011-2016، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-العدد الاقتصادي، المجلد 35، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ص 354.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

الفرع الثاني: خصائص الأداء المالي

يعد الأداء المالي الوسيلة التي تمكن المنظمة من الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة وعليه يتسم الأداء بمجموعة من الخصائص يمكن إيضاحها على النحو الآتي:

- ❖ يحفز إدارة المنظمة على بذل المزيد من الجهد في تحقيق الأداء المستقبلي؛
- ❖ يقدم صورة واضحة حول الوضع المالي للمنظمة.¹
- ❖ أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛
- ❖ وسيلة لجذب المستثمرين نحو التوجه للاستثمار في المنظمة؛²
- ❖ يعد آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المنظمة؛³

الفرع الثالث: أهمية تقييم الأداء المالي

أصبح تقييم الأداء المالي جزءاً مهماً من أنظمة الإدارة نظراً لعلاقة المنظمة بالبيئة، والتي تنعكس في النتائج، والأهم من ذلك عند استخدام التقييم المناسب، يمكن تحديد العلاقات السببية بين الأبعاد المختلفة للأداء وبشكل عام، يوفر التقييم المعلومات التنظيمية اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة واتخاذ الإجراءات التصحيحية⁴

تأخذ عملية تقييم الأداء أهمية بالغة لدى الإدارة، إذ تُعزز العمليات الرقابية، وتهدف إلى متابعة تنفيذ الأنشطة والعمليات داخل المنظمة، وتحقيق أهدافها المحددة، وتقدير التلاؤم والانسجام بين الأنشطة الانتاجية والتسويقية والمالية، كما تهدف هذه العملية إلى تحقيق مخزون إقتصادي وفير، والحد من الفقد والضياع والإسراف المالي، وضمان المستوى المطلوب من السيولة والربحية بهدف تعظيم قيمة المنظمة وحمايتها من خطر الإفلاس وعدم القدرة على الاستمرار.

¹ ماجد غازي وآخرون، تأثير أدوات المحاسبة الإدارية في كفاءة الأداء المالي في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليلية في إحدى كليات جامعة المنفي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 12، العدد 03، جامعة بابل كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2020)، ص 10-ص 11.

² سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2018-2019)، ص 119.

³ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة برج بوعريش، الجزائر، (ديسمبر 2021)، ص 221.

⁴ حمزة عقي، بشير بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية: دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD)، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 49، (ديسمبر 2017)، ص 110.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ومن خلال تحسين الأداء، يمكن للمنظمة زيادة ولاء وانتماء الزبائن وزيادة عددهم، وتلعب عملية تقييم الأداء دوراً هاماً في كشف مواطن الخلل والتقصير بشكل عام، وتقديم الحلول والإجراءات الناجعة التي تهدف إلى تحقيق الاستمرارية في العمل على المدى البعيد.

هذه العملية تعتبر مورداً أساسياً للمعلومات التي تمد بها كافة الأطراف المعنية سواء من داخل الشركة أو من خارجها، وتقدم لهم المساعدة اللازمة لهم في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المناسبة، وقد أصبحت عملية تقييم الأداء تشمل تقييم أداء الموارد البشرية للمنظمة، والعمل على تطويرها، حيث أن الاستثمار في طاقات الموظفين والاستفادة من قدراتهم الفكرية والإبداعية تُمكن من تحقيق التطور في الأداء وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه الأهداف، وبهذا يمكن تحقيق مستوى عالٍ من الأداء في المنظمة.

ولتحقيق الأهمية اللازمة في عملية تقييم الأداء يتم الاستناد إلى مجموعة من المؤشرات والمقاييس التي تعمل على قياس الأداء الفعلي للأعمال ومدى مطابقته للمعايير المحددة مسبقاً، وتعتمد هذه المؤشرات على الوسائل التقنية الفعالة المحددة مسبقاً وتساهم في تحديد جودة العملية التقييمية ومدى تحقيق الأهداف المستهدفة.¹

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

- ❖ تقييم ربحية وسيولة، مديونية المنظمة؛
- ❖ تقييم تطور توزيعات المنظمة؛²
- ❖ متابعة ومعرفة نشاط المنظمة وطبيعته؛
- ❖ متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة؛
- ❖ المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- ❖ المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية؛³
- ❖ تحديد الأفضلية النسبية التي تتمتع بها الفرص الاستثمارية المتاحة⁴
- ❖ المساعدة في تحديد المسؤولين عن الانحرافات بين الأداء المالي المخطط والأداء المالي المحقق؛

¹ سناء يوسف أحمد نصر، أثر القيمة المضافة لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 28، العدد 01، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (2020)، ص 137-ص 138.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ب، ط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2009)، ص 46-ص 48.

³ محمد الشريف الأمين، سيد أحمد ستي، أثر الحوكمة على الأداء المالي من منظور المردودية الاقتصادية: دراسة قياسية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (جانفي 2021)، ص 84.

⁴ علي حبيب بشرى، إعداد كشف الدخل وفق المحاسبة عن الإنجاز وأثره في تقييم الأداء: دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب-مصفي البصرة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 62، جامعة الجيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، (أيلول 2021)، ص 67.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ توفير معلومات لمختلف المستويات الإدارية داخل المنظمة، لأغراض التخطيط والرقابة، واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية؛

❖ اكتشاف التغيرات والقرارات الخاطئة فوراً لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.¹

الفرع الرابع: أهداف الأداء المالي

يعد التوازن المالي، نمو المنظمة، الربحية والمردودية، وكذا السيولة الجيدة وتوازن الهيكل المالي من أهم الأهداف التي تسعى المنظمات لتحقيقها، ويمكن حصر أهداف الأداء المالي فيما يلي:²

❖ التوازن المالي: يُعتبر التوازن المالي هدفا تسعى الوظيفة المالية لتحقيقه، حيث يتعلق بالاستقرار المالي للمنظمة، وهو يمثل التوازن المالي في نقطة زمنية معينة توازناً بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح للمنظمة بالاحتفاظ بها على مدى الفترة المالية؛

❖ نمو المنظمة: يعتبر نمو المنظمة عاملاً ضرورياً في تعظيم قيمتها، ولهذا فإن قرارات النمو تعد قرارات استراتيجية كما أن نمو المنظمة يعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجيتها الخاصة بمفاهيم التطور، التوسع، والبقاء والاستمرارية في سوق الأعمال ومجال نشاطها؛

❖ الربحية والمردودية: تمثل الربحية نتائج العديد من السياسات والقرارات، وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة المنظمة في تحقيق أرباحها، وتعكس الربحية العلاقة بين الأرباح وإجمالي الأعمال في المنظمة الاقتصادية، تهدف المنظمة من قياس الربحية إلى تقييم أداء المشروع ومدى جدواه في تحقيق الأرباح الصافية من الأنشطة العادية التي تمارسها؛

❖ السيولة وتوازن الهيكل المالي: تقيس السيولة قدرة المنظمة على تلبية التزاماتها القصيرة الأجل، وهي القدرة على تحويل الأصول المتداولة إلى نقد بسرعة، أو عدم كفايتها يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتأدية بعض المدفوعات، ويقيس توازن الهيكل المالي مدى توازن الموارد الدائمة مع الاستخدامات الثابتة، ومدى توازن الأصول المتداولة مع الموارد القصيرة الأجل، وذلك لضمان حقوق المقرضين وتجنب الوقوع في حالة عسر مالي أو أوضاع مالية صعبة، لأن التكلفة المالية تلعب دوراً مهماً في تحقيق التخصيص الأمثل للموارد المالية.

¹ زينب ترمابط، حسناء مشري، أثر كفاءة رأس المال الفكري على الأداء المالي لشركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة الجزائر: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2012-2019، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 01، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، (جوان 2021)، ص 291.

² محمد فيصل مايدة، أحمد الصالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة سوف للتدقيق، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 03، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2017)، ص 249.

المطلب الثاني: خطوات ومرتكزات تقييم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي أداة مهمة لتقييم قدرة المنظمة على تحقيق أرباحها ونموها المستدام على المدى الطويل، إذ يعتمد على مجموعة من الخطوات والمركزات التي تعمل على فهم الوضعية المالية للمنظمة، وتعزيز قدرتها التنافسية، وسيتم توضيح ذلك من خلال الآتي:

الفرع الأول: خطوات تقييم الأداء المالي

تتضمن عملية تقييم الأداء المالي مجموعة من الخطوات يمكن حصرها في الآتي:

- ❖ تحديد الهدف والحصول على القوائم المالية، وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية الخاصة بأداء المنظمات خلال فترة زمنية معينة؛
- ❖ حساب مختلف مقاييس تقييم الأداء المالي مثل: نسب الربحية والسيولة والنشاط المالي، والتوزيعات وتتم من خلال إعداد واختيار الأدوات المالية المناسبة التي يتم استخدامها في عملية تقييم الأداء المالي؛¹
- ❖ دراسة، تقييم وتحليل نتائج حساب مختلف المقاييس؛²
- ❖ وضع التوصيات الملائمة معتمدين على تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها في شكل تقرير.³

الفرع الثاني: مرتكزات تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء المالي تركز على الأركان الأساسية التالية:

- ❖ وجود أهداف محددة مسبقاً: تكون عملية تقييم الأداء ممكنة فقط عندما تكون هناك أهداف محددة مسبقاً، ويمكن أن تكون هذه الأهداف خططاً أو سياسات أو معايير، يعتمد التقييم بناءً على هذه الأهداف مثل: القوانين واللوائح المالية، معايير الأداء المعيارية... وغيرها؛⁴

¹ فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2013)، ص 296.

² محمد رقامي، إيمان بوشنقى، مدى ارتباط الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بأجور عمالها، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 15، العدد 03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2021)، ص 146-147.

³ زيدان قديد، عمر قمان، الحوكمة المالية ودورها في رفع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: دراسة تحليلية لمؤسسة صيدال، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2021)، ص 167.

⁴ هيثم بني عطا، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 04، جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي، الأردن، (2016)، ص 73.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية: يتضمن ذلك استخراج البيانات والقوائم المالية، والمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، والمؤشرات الخاصة بأنشطة المنظمات المشابهة؛¹
 - ❖ قياس الأداء الفعلي: تعني تقييم فعالية وكفاءة المنظمة باستخدام مجموعة من المؤشرات والقيم الرقمية الناتجة عن أدائها وفقاً لمعايير الفعالية والكفاءة؛²
 - ❖ مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير: يتم مقارنة أداء المنظمة المحقق فعلياً بالمعايير المحددة مسبقاً لتحديد الانحرافات الإيجابية والسلبية، وتوقع النتائج المستقبلية، وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها لاتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة، وإن وجود صفوف مدربة على المحاسبة والإحصاء يؤدي إلى سرعة كشف الانحرافات، وتسهيل المقارنة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعية؛
 - ❖ اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: استناداً إلى البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقاً وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب ومحدداً بوضوح نوع التصحيح المطلوب، أخذاً في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار.³
- ومنه يمكن القول بأن عملية تقييم الأداء تهدف إلى بلوغ الأهداف الموضوعية للمنظمة وتزويد الإدارة بالمعلومات التي تحتاجها للتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات المناسبة.

¹ زبيدة سمرد، جمال الدين سحنون، مدى تطبيق حوكمة الشركات ودورها في تحسين الأداء المالي بإستعمال مؤشرات نسب السيولة: دراسة حالة مؤسسة سوكويتيد خلال الفترة 2017-2020 (وحدة يسر)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (جوان 2021)، ص 482-483.

² بدر الدين عاشوري، حمزة طيبي، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر (المركزية)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد 02، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، (2022)، ص 193-194.

³ وسام شالور، حكيم ملياني، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية: دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية للفترة 2013-2017، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2019)، ص 103.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المطلب الثالث: مبادئ ومجالات تقييم الأداء المالي، ومتطلبات نجاح العملية

من خلال هذا المطلب سيتم الوقوف على أهم المبادئ والمجالات التي تُسهم في تقييم الأداء المالي، وأهم المتطلبات لنجاح عملية تقييم هذا الأخير كالتالي:

الفرع الأول: مبادئ تقييم الأداء المالي

يمكن حصر أهم مبادئ تقييم الأداء المالي في العناصر التالية:¹

❖ مبدأ الشمولية: يهدف تقييم الأداء المالي للمنظمات إلى فهم وضعها الحالي واكتشاف المشكلات الموجودة في العمليات والإدارة وفقاً لنتائج التقييم، وذلك لاتخاذ تدابير فعالة لتحسين كفاءة عمليات المنظمات، بحيث يجب أن تكون تقييمات الأداء المالي قابلة للتطبيق بشكل شامل على الوضع التجاري للمنظمة من جميع الجوانب؛

❖ مبدأ الموضوعية: يتطلب تقييم الأداء المالي التركيز على المحتوى والبيانات بشكل موضوعي، مع المحافظة على التوازن بين أثر التقييم على بيئة السوق والخصائص الخاصة للصناعة التي تعمل فيها المنظمة، ويجب أن يتم التحليل وفقاً للخصائص الداخلية والخارجية للمنظمة مع التأكيد على أهمية تحسين جميع جوانب أدائها؛

❖ مبدأ الأداء: يعتبر تقييم الأداء المالي جزءاً أساسياً من أنشطة إدارة الأعمال، حيث يهدف إلى تحسين قدرة المنظمات على خلق القيمة وتحقيق النجاح، ويجب أن يركز التقييم على المحتويات التي تؤثر بشكل مباشر على الاداء المالي للمنظمة، مثل: الاستدامة والتنمية المستقبلية، ويساهم تحسين الأداء المالي في تعزيز تحقيق الأهداف والتميز في الأداء العام للمنظمة.

عموماً فإن تحسين الأداء في المنظمة يتمثل في استخدام جميع مواردها المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى، وترتكز عملية تحسين الأداء في المنظمة على عدة مبادئ تتمثل أهمها في:²

❖ الوعي من أجل تحقيق احتياجات وتوقعات الزبائن سواء داخلية أو خارجية؛

❖ إزالة الحواجز والعوائق وتشجيع مشاركة جميع العاملين؛

❖ التركيز على النظم والعمليات؛

❖ القياس المستمر ومتابعة الأداء.

¹Ziyue chen, Research on accounting intelligence system modeling of financial performance evaluation, Security and communication Networks, (2021), P02.

²مقدم عبريات، سمية طعابة، دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في ظل التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 16، العدد 01، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، (جانفي 2019)، ص 281.

الفرع الثاني: مجالات الأداء المالي

يركز الأداء المالي على دراسة الجوانب التالية:¹

- ❖ تقييم ربحية المنظمة لتعظيم قيمتها، وثروة المساهمين؛
- ❖ تقييم سيولة المنظمة بغية تحسين قدرتها في الوفاء بالالتزامات؛
- ❖ تقييم تطور نشاطات المنظمة لمعرفة سياستها في توزيع الأرباح؛
- ❖ تقييم مديونية المنظمة من خلال معرفة مدى اعتمادها على التمويل الخارجي؛
- ❖ تقييم تطور حجم المنظمة لتحسين قدرتها الكلية.

الفرع الثالث: متطلبات نجاح عملية تقييم الأداء المالي

- تتطلب عملية تقييم الأداء المالي تحقيق بعض المتطلبات الأساسية الضمان دقة وموثوقية التقييم والمساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة وتحسين النتائج المالية المرغوبة، ومن بين هذه المتطلبات نذكر مايلي:
- ❖ وضوح الهيكل التنظيمي للمنظمة بحيث يتم تحديد جميع المسؤوليات والصلاحيات المخولة لكل مدير ومُشرف دون أي تعارض؛
 - ❖ يجب وضوح أهداف الخطة الإنتاجية وواقعياتها وتوازنها، وأن قابلة للتنفيذ ومتوازنة بين الطموح المطلوب والإمكانات المتاحة؛
 - ❖ ينبغي أن يتوفر للمنظمة نظام متكامل وفعال للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقييم الأداء المالي بدقة وفي الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات بطريقة صحيحة ولتصحيح الأخطاء التي تم الوقوع فيها؛
 - ❖ يجب أن تكون الإجراءات والآليات المستخدمة في تقييم الأداء المالي واضحة ومنظمة ومتناسقة لتحسين الأداء المالي؛
 - ❖ يجب وجود نظام حوافز فعال سواء كانت مادية أو معنوية، تعكس الأداء الفعلي وتحقق أهداف المنظمة؛²
 - ❖ تحتاج عملية تقييم الأداء المالي داخل المنظمة إلى معلومات كافية لتتبع أدائها وتحديث البيانات لتحسين الأداء المالي داخلها وتطوره؛
 - ❖ ضرورة وضع معدلات معيارية للأداء المالي لتسهيلها عملية تقييم الأداء المالي وللمقارنة بين الأداء المطلوب والفعلي المحقق؛

¹ حمزة بوكفة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل رأس المال: دراسة حالة مؤسسة محلية لصناعة المشروبات والعصائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، (2022)، ص 216.

² صفية بلخلف، التدقيق المالي والمحاسبي كآلية لإرساء مبادئ الحوكمة من أجل تحسين الأداء المالي للشركات في الجزائر: دراسة حالة عينة من الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، (2020)، ص 149.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ ضرورة توفر نظام سليم وفعال للمعلومات يعمل على نقل المعلومات وكذا نتائج التقييم الى مراكز اتخاذ القرار المعنية؛¹
 - ❖ يجب أن يكون تقييم الأداء مستمرا بحيث لا يقتصر على فترة زمنية واحدة بل يكون بصفة دورية ومنتظمة لفترات زمنية قصيرة نسبيا لتحديد الانحرافات وتصحيحها مستقبلا خصوصا في المراكز ذات الحساسية داخل المنظمة؛
 - ❖ تعتمد فعالية نظام تقييم الأداء المالي إلى حد كبير على التكامل مع نظم التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وهنا يتم تحقيق التكامل بين التخطيط والتقييم من خلال توفير الأهداف كمعايير للتقييم على كل مستوى من الخطط، أما التكامل مع اتخاذ القرارات فيعني توفير المعلومات اللازمة للمدير قبل اتخاذ القرارات وليس بعدها؛
 - ❖ يجب أن يكون الهدف من تقييم الأداء المالي ليس فقط الكشف عن الأخطاء والانحرافات بل أيضاً التركيز على معرفة أسباب تلك الأخطاء والانحرافات والعمل على إيجاد حلول لها، كما يجب تكامل عملية تقييم الأداء المالي مع أنواع الرقابة الأخرى سواء داخلية أو خارجية، وكذا ينصح بأن يكون نظام تقييم الأداء بسيطا ويقتصر على أقل عدد من المعايير والمؤشرات الفعالة التي تتيح تقييم الأداء الفعلي بشكل دقيق وفعال.²
- مما سبق يمكن القول بأن إستيفاء هذه المتطلبات يمكن من تحقيق تقييم دقيق وفعال للأداء المالي للمنظمة ويساهم في اتخاذ قراراتها بشكل صائب.

¹ الغاني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2018)، ص 69.

² حمزة بوكفة، بن خالد جميلة، تقييم الأداء المالي باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر: دراسة حالة بنك BNA، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (سبتمبر 2022)، ص 192.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المطلب الرابع: معايير الأداء المالي، العوامل المؤثرة عليه، ومصادر المعلومات المعتمدة في تقييمه

تقييم الأداء المالي يعتمد على مجموعة من المعايير والعوامل المؤثرة التي تساهم في تحديد مدى نجاح وصحة المنظمة من الناحية المالية، ولكي يتم التقييم الفعال لابد من الحصول على المعلومات التي تساهم في تحقيق ذلك، وسيتم التعرض إلى كل هذا من خلال مايلي:

الفرع الأول: معايير الأداء المالي

تتمثل معايير المقارنة للأداء المالي في الآتي:

- ❖ المعايير التاريخية: تستند هذه المعايير إلى مجموعة من المؤشرات المالية تكون لسنوات سابقة للمنظمة وتقارنها مع النتائج الحالية للمنظمة لتقييم أدائها عبر السنوات؛¹
 - ❖ المعيار القطاعي: يُستخدم هذا المعيار عندما تكون المنظمة مشابهة لمنظمات أخرى في القطاع، ويتم تقييم أدائها المالي بالمقارنة مع متوسط أداء القطاع الذي تنتمي إليه المنظمة؛²
 - ❖ المعايير المطلقة: تشمل هذه المعايير نسباً أو معدلات معتمدة على نطاق واسع في التحليل المالي، على الرغم من اختلاف نوع المنظمات والصناعات، ومن أمثلة المعايير المطلقة المستخدمة في المنظمات نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة ... ويعد هذا المعيار مؤشراً عام وضعيف الدلالة لكونه يجمع بين صفات مشتركة لمنظمات متعددة ولقطاعات مختلفة؛
 - ❖ المعيار المخطط: يتمثل في تحديد نسب مستهدفة قبل بداية السنة المالية ومقارنتها بالنتائج الفعلية بعد نهاية السنة، لكن يجب الأخذ بالاعتبار أن مستوى النسب والمعدلات قد تصلح لمنظمة دون أخرى فقد تكون نسب مالية معينة لمنظمة معينة تعتبرها جيد في حين منظمة أخرى تعتبرها سيئة، ويعد من أهم المعايير التي تستخدمها المنظمات بكثرة.³
- كل هذه المعايير تعمل على مساعدة المنظمات على تقييم أدائها المالي واتخاذ قراراتها برشادة لتحسين أدائها مستقبلاً، كما يجب على كل منظمة أن تأخذ في الاعتبار المعايير المناسبة لها دون غيرها من المنظمات حسب طبيعة عملها وصناعتها.

¹ محمد الضو علي البشير، أثر محاسبة الموارد البشرية على تحسين الأداء المالي في المنشآت الصناعية السودانية: دراسة ميدانية لعينة من الشركات الصناعية العاملة بالسودان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 01، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، (2020)، ص 59.

² سلطان علي أحمد السريحي، حميد سعد محسن السلفي، أثر فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 25، العدد 04، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، (ديسمبر 2019)، ص 61.

³ مأمون محمد أحمد القضاة، نموذج محاسبي مقترح لتقييم أداء الشركات المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة تخصص المحاسبة، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، (أيلول 2009)، ص 40-43.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

الفرع الثاني: عوامل التأثير على الأداء المالي

يُعد الأداء المالي دالة تابعة إلى العديد من العوامل التي تؤثر فيه سواء بالسلب أو الإيجاب، وقد دفع هذا الموضوع بالمهتمين إلى تحديد وحصر العوامل المؤثرة فيه، بطريقة تمكن من التعامل معها بفاعلية، سواء لتعزيز الآثار الإيجابية لتلك العوامل، أو لتقليل التأثير السلبي الذي قد تسببه،¹ وتتلخص أهم العوامل فيما يلي:²

❖ الهيكل التنظيمي: يشير إلى إطار تفاعل جميع المتغيرات المتعلقة بالمنظمات وأعمالها، يُحدد الهيكل التنظيمي أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وطرق تبادل الأنشطة والمعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المنظمات من خلال مساعدتها في تنفيذ الخطط بنجاح وتحديد الأعمال التي يجب القيام بها بفاعلية ومساعدتها في اتخاذ قراراتها؛

❖ المناخ التنظيمي: ويعبر عن وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويتضمن إدراك الموظفين لمهام المنظمة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، والمساهمة في اتخاذ القرارات وتقييمها بطريقة عقلانية، وكذا أسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية في الأداء، أما توجيه الأداء يقوم من تأكد العامل من أدائه ومدى تحقيق مستويات عليا منه، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المنظمات.

❖ التكنولوجيا: تشمل الأساليب والمهارات والطرق المستخدمة في المنظمة لتحقيق أهدافها المنشودة، لها أنواع مختلفة مثل: تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، تكنولوجيا الإنتاج المستمر... الخ، تلائم طبيعة أعمال المنظمة وتساعد على التكيف والتطور في أدائها، وتغطية قدراتها التنافسية وتقليل مخاطرها وزيادة حصتها السوقية؛

❖ الحجم: يُشير الحجم إلى تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، ويمثل عاملاً مؤثراً على الأداء المالي للمنظمات، ويمكن أن يكون عائقاً أو مؤثراً على فعالية الأداء، وقد تكون العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية، إذ أن تأثير هذه العوامل وتفاعلها معاً يُحدد أداء المنظمات وقدرتها على تحقيق أهدافها، والمنافسة في السوق.

ومنه يمكن القول، أنه على المنظمات أن تنظر في هذه العوامل وتعديل استراتيجياتها وإدارتها بناء على التحديات والفرص التي تواجهها.

¹ حمزة كبلوتي، مُجد السعيد سعيداني، أثر تطبيق متطلبات نظام الرقابة الداخلية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة

اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 02، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، (2018)، ص 44.

² أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز

معسكر، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، (أفريل 2020)، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، ص 326-327.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

الفرع الثالث: مصادر المعلومات المعتمدة في تقييم الأداء المالي

يستند عند تقييم الأداء المالي إلى عدة مصادر للمعلومات يتم إعتماؤها حسب الأهداف المرجو الوصول إليها، يمكن ايضاحها من خلال الشكل الموالي:¹

الشكل (01-02): مصادر المعلومات المعتمدة في تقييم الأداء المالي



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، (ديسمبر 2018)، ص 280.

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة

فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (ديسمبر 2018)، ص 280.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المبحث الثالث: الأداء المالي لشركات التأمين

تمثل شركات التأمين جزءاً لا يتجزأ من القطاع المالي، تسعى إلى تحقيق أهدافها بكل كفاءة وفعالية، في ظل طبيعة نشاطها المبني على المخاطر وحالات عدم التأكد لذا تعمل على قياس أدائها المالي الذي يعكس بدوره الوضعية المالية لنشاطها من خلال التحليل المالي عن طريق نسب ومؤشرات تساهم في تحقيق ذلك، نظراً لأهميته البالغة في مساعدة هذه المنظمات والشركات على اتخاذ قراراتها، وكل هذا سيتم عرضه بالتفصيل من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: التحليل المالي (المفهوم، الأهداف والأهمية)

يعد التحليل المالي من أهم المقاييس الأساسية التي تستخدم في تحليل نشاط المنظمات والتي من أبرزها شركات التأمين، لمعرفة أدائها الحالي وتوقع ماستكون عليه مستقبلاً، ومعرفة الآثار المترتبة على هذا التحليل، وسيتم التعرض من خلال هذا المطلب إلى كل من مفهوم التحليل المالي، أهدافه وأهميته كالتالي:

الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

لقد وردت عدة تعاريف للمصطلح التحليل المالي، سنورد أهمها فيما يلي:

- ❖ التحليل المالي: "هو عبارة عن مجموعة من العمليات تهدف إلى دراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنظمة، ثم تحليلها وتفسيرها لتقدير وضعها المالي، هذه العمليات تجرى بهدف الحصول على معلومات تساهم في اتخاذ القرارات الهامة، وتقييم أداء المنظمة، واكتشاف أي انحرافات غير مألوفة بالإضافة إلى توقعات المركز المالي للمنظمة مستقبلاً".
- ❖ كما يعرف بأنه العملية التي يتم من خلالها استنباط نسب ومؤشرات مثنوية من البيانات المالية والمحاسبية مما يؤدي إلى زيادة الفعالية الاقتصادية للمنظمة.¹
- ❖ يعرف بأنه: "دراسة وتبويب القوائم المالية باستخدام مجموعة من الأساليب والطرق الكمية لإظهار الارتباطات بين مختلف عناصرها وأهم التغيرات الحاصلة فيها، وحجم وأثر هذه التغيرات، إضافة إلى استخدام مجموعة من المؤشرات تساعد في دراسة الوضع المالي والتشغيلي للمنظمة، وتقييم أدائها وتقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة لا اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة."²
- ❖ يعد التحليل المالي من بين أهم الوسائل التي تُمكن من عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة، يكشف التحليل المالي عن مستوى كفاءة الإدارة في أداء وظائفها، ويشكل أداة أساسية للتخطيط السليم والفعال،

¹ عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، (ديسمبر 2019)، ص 153.

² سليمة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة " ايلوصوي"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، (أكتوبر 2021)، ص 503.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

يعتمد على تحليل القوائم المالية بهدف إيضاح أسباب النجاح والفسل، كما يعتبر أداة للكشف عن نقاط الضعف في المركز المالي للمنظمات وفي السياسات المالية المختلفة التي تؤثر على الربحية، كما يمكن من وضع خطة عمل واقعية للمستقبل تساعد الإدارة في تقييم أدائها.¹

❖ ترى الباحثة بأن التحليل المالي ما هو إلا وسيلة لتقييم الأداء المالي للمنظمات عن طريق عدة مؤشرات ونسب مالية تحقق ذلك، ويهدف إلى كشف مواطن القوة والضعف لتعزيز نقاط القوة ودحض نقاط الضعف داخل المنظمة.

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

تنطلق أهداف التحليل المالي من الأطراف المستفيدة منه والتي عادة ما تكون مرتبطة بالمنظمة كإدارة المنظمة، العاملون فيها، المساهمون (المستثمرون)، البنوك، المجهزون(العملاء)، المقرضون، نقابات العمال، رجال الأعمال، الباحثين والدارسين، المجتمع، شركات التأمين، الشركات المنافسة، الدولة(الأجهزة الضريبية).

فكل طرف من هذه الأطراف يجب أن يحصل على معلومات تخص المنظمة، وتصبح هذه المعلومات من الأهداف الرئيسية لإدارة المنظمة يتيقن عليها أن تحصل على بيانات مالية ومحاسبية تساعد في عملية اتخاذ قراراتها على مختلف الأصعدة أو النشاطات، وعادة ماتكون هذه المعلومات مستندة إلى القرارات الاستراتيجية التي تقع على عاتق إدارة المنظمة في ما يتعلق بالاستثمارات والسياسة المالية وسياسة توزيع الحصص،² وتكمن هذه الأهداف في التالي:³

- ❖ تقدير الوضع المالي للمنظمة الإقتصادية، وتقييم إمكانية تحقيق مكاسب المشروع؛
- ❖ الحكم على كفاءة الأداء المالي والتشغيلي في المنظمة الاقتصادية؛
- ❖ تقدير قدرة المنظمة الإقتصادية على تسديد ديونها وإلتزاماتها في المدى القصير والطويل؛
- ❖ وضع الخطة المستقبلية وتطبيق أنظمة الرقابة الداخلية؛
- ❖ تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة داخل المنظمة وإقتراح الحلول والتوصيات اللازمة لمعالجتها؛

¹ نورة مجّد، مليكة حفيظ شبايكي، مساهمة التحليل المالي الساكن في تسهيل عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة الشركة الجهوية للهندسة الريفية بالحلفة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 01، العدد01، جامعة زيان عاشور الحلفة، الجزائر، (أكتوبر 2017)، ص21.

² سعود جايد مشكور العامري وآخرون، أساسيات الإدارة المالية الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2019)، ص47-ص48.

³ مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 02، العدد01، جامعة تامنراست، (2021)، ص355.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ تقييم أداء المشروع من مختلف الزوايا وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع بهدف تحديد جوانب القوة ونقاط الضعف، ومن ثم توفير معلومات تساهم في اتخاذ قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع.

الفرع الثالث: أهمية التحليل المالي

يمكن حصر أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:¹

- ❖ يركز التحليل على مخرجات النظام المحاسبي لمختلف وحدات المحاسبة، سواء كانت في منظمات تجارية أو صناعية أو خدماتية، ويقدم مؤشرات توجه اتخاذ القرارات للفاعلين في المجتمع؛
- ❖ يكشف عن العلاقات بين عناصر القوائم المالية، ويفسر التغيرات التي تحدث فيها خلال فترات زمنية محددة، مما يوضح حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمنظمة، وآثار هذا التغير بشكل واضح، وبالتالي يساعدنا في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية؛
- ❖ يستخدم من طرف البنوك لتقييم قدرة المستثمرين على تلبية التزاماتهم عند منحهم قروض؛
- ❖ يُسهم في التخطيط المستقبلي لجميع الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المنظمة من المخاطر المتوقعة؛
- ❖ يساعد في تقييم شامل للمنظمات الاقتصادية، مما يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت ستستمر في نشاطها أم تحتاج إلى تعديل أو إعادة هيكلة؛
- ❖ يظهر الاتجاه العام لنشاطات المنظمة الاقتصادية، ويُمكن المدير المالي من أداء مهامه بشكل فعال، والوصول إلى القيمة الإستثمارية لهذه المنظمة وجدوى الاستثمار في أسهمها؛
- ❖ يمكن من تقييم صلاحية السياسات المالية والتشغيلية والتخطيط لها، وتقدير كفاءة الإدارة واكتشاف الفرص الاستثمارية الجيدة.

¹ مصطفى عوادي، منير عوادي، نفس المرجع السابق، ص353-ص354.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المطلب الثاني: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي

يعني الأداء المالي قياس النتائج المحققة أو المتوقعة في ضوء معايير محددة مسبقا، وتقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمنظمة، بهدف خدمة الأطراف المختلفة المرتبطة بالمنظمة،¹

وتعتبر النسب المالية من أقدم أدوات التحليل المالي، ويعود تاريخ استخدامها إلى منتصف القرن التاسع عشر، وتتمحور على دراسة قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية، حيث يتم قياس الأداء المالي بعدة مؤشرات،² يمكن تقسيم هذه المؤشرات التقليدية إلى التوازنات المالية والنسب المالية كالتالي:

الفرع الأول: التوازنات المالية: هي التفاعل القيمي والزمني بين الموارد المالية في المؤسسة وإستعمالاتها، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالإحتفاظ به عبر الفترة المالية، ويشمل التوازن المالي رأس المال العامل، وإحتياج رأس المال العامل، وإلخزينة؛³ ويمكن عرضها من خلال الآتي:⁴

❖ **المؤشر الأول:** يعد رأس المال العامل من أهم الأدوات التي يستعان بها في التحليل المالي من خلال تقييم البنية المالية للمنظمة، والحكم على مدى توازنها ماليا بتاريخ معين، ويتمثل رأس المال العامل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة، يكتسي حساب رأس المال العامل أهمية كبيرة بالنسبة للدائنين إذ أنه يعطي فكرة عن سيولة المؤسسة في الأجل القصير كما أنه يعكس قدرة المؤسسة على تمويل عملياتها الجارية وقدرتها على سداد التزاماتها عند استحقاقها.

يتم حساب رأس المال العامل رياضيا بإحدى العلاقاتين:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة = الأصول المتداولة - الإلتزامات المتداولة

¹ عادل الأمين القاسم أحمد، الاتجاهات الحالية للرقابة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام: دراسة ميدانية على وزارة الداخلية السودانية، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (2018)، ص 137.

² مراد حجاج وآخرون، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام

طريقة التحليل العملي (afd) للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2022)، ص 263.

³ عادل الأمين القاسم أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 137.

⁴ عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعونية، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع

تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، جامعة الواد، الجزائر، (2021)، ص 115.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ويصنف رأس المال العامل الى مؤشرات جزئية تتمثل في :¹

رأس المال الخاص = الأموال الخاصة - أصول ثابتة. ويعني مقدار الأصول الثابتة الممولة من من الأموال الخاصة

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة، هو مجموع الأصول التي تخص دورة الاستغلال للمنظمة.

رأس المال الخارجي = مجموع الديون قصيرة الأجل، وهو جزء من الديون الخارجية التي تمول الأصول المتداولة

❖ **المؤشر الثاني:** يعتبر مؤشر احتياج رأس المال العامل من الأدوات التوازن المالي للمنظمة، ويعبر عن الجزء من

رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المنظمة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند تاريخ استحقاق الديون قصيرة

الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية، وهو عبارة عن الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم

القابلة لتحقيق من جهة والالتزامات قصيرة المدى بعد استثناء السلفات المصرفية من جهة ثانية

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون ق الأجل - السلفات المصرفية)

❖ **المؤشر الثالث:** المستخدم في الحكم على التوازن المالي للمنظمة هو الخزينة، التي تعرف بأنها عبارة عن الفرق

بين التدفقات النقدية الخارجية والداخلية، الأموال من وإلى المنظمة خلال دورة استغلالية معينة

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الفرع الثاني: النسب المالية: هي أداة فعالة لتحليل المالي، وتعني دراسة العلاقة بين متغيرين من القوائم المالية

للمنظمة أي بين عنصر وعنصر آخر تكون ذات دلالة تساعد المنظمة على اتخاذ قراراتها المناسبة وتقييم وضعها،

ومن أهم النسب المالية :²

❖ **نسب الهيكلية:** تعطي هذه النسبة صورة عن وضعية المنظمة من الناحية المالية في وقت معين، وتوضح العلاقة

بين مكونات الأصول والخصوم، كما أن حساب هذه النسبة يعكس أهمية كل عنصر من عناصر الميزانية

ودوره في الهيكل المالي للمنظمة؛

❖ **نسب السيولة:** تقوم هذه النسبة بقياس مدى قدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام

أصولها المتداولة.

❖ **نسب التمويل:** تعكس هذه النسبة مدى اعتماد المنظمة الاقتصادية على مصادر أموالها سواء داخلية

أو خارجية للتمويل العام لأنشطتها؛

¹ خاتم نوري كاكه حمه، به ناز رؤوف محمود، إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في

محافظة السليمانية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 34، جامعة تكريت كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2016)،

ص137.

² نجلاء نوبلي، إستخدام أدوات الحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -

بسكرة -، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2014-2015)،

ص108-ص109.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ نسب المردودية: تعبر هذه النسبة على قدرة إدارة المنظمة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بكفاءة وفعالية لتحقيق العوائد المرجوة.

يتميز كل نوع من أنواع المنظمات بنسب حسب القطاعات التي تنشط فيها، وشركات التأمين كغيرها من المنظمات الناشطة في القطاع المالي وإدارة المخاطر لها مجموعة من النسب الهامة¹، نوجزها فيما يلي:

الجدول (01-02): النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي لشركات التأمين

النوع	النسبة	التعليق
نسب الملاءة المالية	كفاية الأموال الخاصة = الأموال الخاصة / إجمالي التعويضات	تعد كهامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، أما إذا كانت منخفضة فإنها تدل على حالة عسر مالي أو الإفلاس
	الأموال الخاصة إلى الاستثمار في الأوراق المالية = الأموال الخاصة / الأوراق المالية المستثمرة	تقيس هامش الأمان في مواجهة مخاطر انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية
	علاقة رأس المال الحر بالاستثمارات = رأس المال الحر / إجمالي الاستثمارات	تعبّر عن مدى قدرة رأس المال الحر على مواجهة مخاطر الاستثمار
	الأصول الثابتة للأموال الخاصة = الأصول الثابتة / الأموال الخاصة	تمثل مدى تغطية أموال شركة التأمين الخاصة أصولها الثابتة
	التعويضات للديون التقنية = التعويضات / الديون التقنية	تسمح بتقدير مدى قدرة الشركة على تعويض الحوادث، حيث يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح
	هامش الملاءة المحقق الواجب تحقيقه = هامش الملاءة المحقق / هامش الملاءة الواجب تحقيقه	يجب أن تكون أكبر من 100%
	الأقساط إلى حقوق المساهمين = صافي الأقساط المكتتبة / حقوق المساهمين	تمثل هذه النسبة حقوق المساهمين الخسائر غير العادية، حيث كلما كانت مرتفعة دل على تحمل الشركة لأخطار أكبر وبحد أقصى 300%
نسب النشاط	الاحتفاظ بأقساط التأمين = الأقساط الصافية / إجمالي الأقساط	تشير هذه النسبة إلى مدى الاعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول هو أكثر من 50%
	تكلفة الحصول على رقم الأعمال =	تمكن هذه النسبة من حساب كل التكاليف المدفوعة لكي تتحصل

¹ نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين: دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، مالية وبنوك، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، الجزائر، (2017)، ص92-93.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

على رقم أعمالها	مصاريف التسيير/ رقم الأعمال الإجمالي
تسمح هذه النسبة من معرفة تكلفة اليد العاملة اللازمة لتحقيق رقم الأعمال	تكلفة مصاريف المستخدمين = مصاريف المستخدمين / (رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون)
تسمح هذه النسبة ببيان معدل أجور المستخدمين المقدم	معدل الأجور المقدمة = مصاريف المستخدمين / عدد المستخدمين
تقيس هذه النسبة مدى مساهمة المستخدمين في تحقيق رقم الأعمال	إنتاجية المستخدمين = (رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون) / عدد المستخدمين
تقوم هذه النسبة بمقارنة تكلفة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة، حيث يجب أن تكون هذه النسبة منخفضة وذلك من أجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة استغلال موجبة	تكلفة الحوادث = تكلفة الحوادث / الأقساط الصافية للدورة الحالية
تسمح هذه النسبة بتقدير المدة المتوسطة بالأيام للحقوق على المؤمن لهم، ويجب أن تكون منخفضة حتى تحصل الشركة على سيولة إضافية لإجراء توظيفات جديدة	حقوق المؤمن لهم على رقم الأعمال = حقوق على المؤمن لهم / رقم الأعمال الإجمالي
تسمح هذه النسبة بمعرفة النواتج المالية والأرباح الناجمة عن توظيف الأموال التي بحوزة الشركة	التوظيفات المالية = نواتج مالية / توظيفات مالية
تعتبر النسبة مؤشرا للأداء التشغيلي للشركة، حيث تعكس كفاءة الإدارة في استخدام مصاريف التشغيل، وتستخدم لقياس مدى قدرة الشركة على مواجهة الظروف الصعبة	الربح التشغيلي = الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب / صافي المبيعات
تعتبر هذه النسبة كمؤشر لتقييم الأداء الشامل لإدارة الشركة لأنها تأخذ بعين الاعتبار الإيرادات والمصروفات الأخرى التي تخرج عن نطاق النشاط العادي للشركة	الربح الصافي = صافي الربح بعد الضريبة / صافي المبيعات
تعتبر هذه النسبة مؤشرا على مدى ربحية الشركة بالنسبة لمجموع أصولها، وتقيس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتوليد الأرباح	العائد على الأصول = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول
تعبّر هذه النسبة على العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية حيث بناء عليها يقرر	العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

<p>الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسباً</p>		<p>نسب الربحية</p>
<p>تعطي هذه النسبة مؤشراً عن متانة المركز المالي للشركة، حيث أنها تقيس ربحية الشركة عن ناتج عملياتها في مجال التأمينات العامة، وفي المدى الطويل والحد المقبول لهذه النسبة حدد أقل من 100%</p>	<p>ناتج عمليات التأمين الإجمالية= معدل الخسارة عن سنتين+معدل المصرفوفات(المصرفوفات) عن سنتين- معدل الاستثمار عن سنتين</p>	
<p>تعتبر من أهم النسب التي تظهر كفاءة السياسة الاستثمارية لشركة التأمين، حيث تعتبر مؤشراً جيداً لجودة محفظة استثمارات الشركة والحد الأدنى المقبول لها هو 6%</p>	<p>عائد الاستثمار= (صافي الدخل من الاستثمار/ متوسط قيمة الأصول المستثمرة للعام الحالي والسابق)×100</p>	
<p>تعتبر هذه النسبة مؤشراً على التحسن أو الخلل الذي طرأ على الموقف المالي لشركة التأمين خلال العام والمدى المقبول لهذه النسبة من 10- إلى 5%+</p>	<p>التغير في الفائض= (الفائض المعدل للعام الحالي-الفائض المعدل للعام السابق)/الفائض المعدل للعام السابق</p>	
<p>تبين هذه النسبة قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة وثائق التأمين، الحد المقبول لهذه النسبة هو 105%</p>	<p>الخصوم إلى الأصول السائلة= الخصوم / الأصول السائلة</p>	
<p>تهدف هذه النسبة إلى التأكد من توافر سيولة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، والمعدل المقبول هو أقل من 100%</p>	<p>المخصصات التقنية للأصول السائلة= الأصول السائلة/ المخصصات التقنية</p>	
<p>تعتبر هذه النسبة مؤشر القيمة الاحتياطيات التقنية التي تم تكوينها في الدورة السابقة ويكون حداها الأقصى المقبول هو 25%</p>	<p>الاحتياطيات التقنية= (التغير في الاحتياطي للسنة الواحدة)/ (فائض العام السابق)</p>	<p>نسب السيولة</p>
<p>تفرق أيضاً بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية بين تلك التي تعترضها مشاكل والحد الأقصى لها هو 40%</p>	<p>رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل= رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل/ الفائض</p>	
<p>تأتي الرواتب وملحقاتها من العلاوات والعوائد الأخرى في المرتبة الثانية بعد التعويضات من إجمالي المصاريف، لذا تتم مقارنتها مع إجمالي الأقساط لتعطي صورة على مدى كفاءة العمليات التي تقوم بها شركات التأمين</p>	<p>المصاريف الذاتية= الرواتب وملحقاتها/ رقم الأعمال</p>	

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

نسب المردودية	إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول = إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول	تحقق الأصول إيرادات وعوائد لا يستهان بها في شركات التأمين من خلال توظيفها للحصول على فوائد لتغطية التزاماتها تجاه المؤمن لهم
	إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول = إجمالي المصاريف / إجمالي الأصول	تظهر ماتتحمله الشركة من مصاريف خدماتها في ضوء أصولها الموضحة في ميزانيتها (ماتتحمله من مصاريف لقاء استثمار أموالها)
	نتيجة الدورة إلى إجمالي الأصول = نتيجة الدورة الصافية / إجمالي الأصول	تعبر عن مدى كفاءتها في استغلال أصولها
	مردودية الأموال الخاصة = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة	تعبر عن مردودية أموال الشركة الخاصة المستثمرة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- نسيمة حمادي، فتيحة ملياني، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2022)، ص 267-269.
- سعيدة رحيش، استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014-2019، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي إيليزي، الجزائر، (2021)، ص 138.
- صباح زروخي وآخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة SAA ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 03، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2018)، ص 07-08-09.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المطلب الثالث: المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي

بعد الاطلاع على المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي، إلا أن هناك طرق حديثة وهي عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي تأخذ في الاعتبار الأبعاد الإستراتيجية في المنظمة،¹ وتشمل معيار القيمة الاقتصادية المضافة ومعيار القيمة السوقية المضافة،² وكذا مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار، ويمكن إيضاحها من خلال التالي:³

الفرع الأول: القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): عرفت شركة الاستشارة الأمريكية **Stern Stewart** القيمة المضافة على أنها: "مؤشر لقياس الأداء المالي يهدف إلى تقدير الربح الفعلي، حيث يرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مر الزمن، وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المقترض والمملوك، وتحسب من خلال العلاقة التالية:

القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر)

الفرع الثاني: القيمة السوقية المضافة (MVA): يعد من المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي الداخلي للمنظمة، يساهم في تحفيز المسيرين لاتخاذ القرارات التي من شأنها أن تؤثر على قيمة المنظمة المسعرة في البورصة، ويتجلى ذلك من خلال القيمة السوقية المضافة والتي تحسب على مجموعة من السنوات وذلك حسب العلاقة التالية:

$$MVA = \sum_{t=1}^n \left(\frac{EVAT}{(1+K)^t} \right)$$

حيث **MVA**: القيمة السوقية المضافة، **k** التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال، **t**: الفترة

ثالثا: مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI): يعد من أهم مؤشرات خلق القيمة، حيث يستخدم في التقييم الكلي للمنظمة، أو اختيار وتقييم المشروع المراد تمويله، ويتم مقارنة هذا المؤشر مع تكلفة رأس المال، فإذا هذا المؤشر أكبر من تكلفة التمويل فهناك إنشاء للقيمة، أما إذا كان العكس فنقول هناك تدمير للقيمة، ويحسب من خلال:

مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار = فائض التدفق النقدي التشغيلي / الأصل الإجمالي

¹ مراد حجاج وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 263.

² عادل الأمين القاسم أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 137.

³ عبد النور شنين، محمد زرقون، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة:

دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000-2013)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،

(2015)، ص 245.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المبحث الرابع: الأداء المحاسبي لشركات التأمين

يمثل الأداء المحاسبي الممارسات المحاسبية التي تهدف إلى تسجيل وتحليل وتقرير الأنشطة المالية لشركات التأمين، إذ يسعى إلى توفير معلومات مالية دقيقة وشفافة للإدارة ومختلف الأطراف ذات المصلحة، وذلك لضمان التزام المنظمة بالمعايير المحاسبية المعتمدة، واتخاذ قرارات استراتيجية تساعد شركة التأمين على تحقيق أهدافها، وسيتم من خلال هذا المبحث التفصيل في ذلك.

المطلب الأول: الأداء المحاسبي: مفهومه وأهميته وكفاءته

يعد الأداء المحاسبي عملية أساسية داخل شركات التأمين، يعمل على توفير معلومات مالية دقيقة تمكن من مراقبة الأداء والتحسين المستمر، واتخاذ القرارات المستنيرة والهادفة داخل المنظمة وهو ما يساهم في تحقيق عوائد ومساهمات مالية ومادية تعمل على تحقيق أهداف المنظمة، وهذا ما سيتم إبرازه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المحاسبي

هناك عدة تعاريف للأداء المحاسبي، يمكن حصر أهمها فيما يلي:

- ❖ الأداء المحاسبي: هو الأهداف أو المخرجات التي يسعى النظام إلى تحقيقها أو إنجاز الأهداف وتوجيه الموارد الإنتاجية في الاتجاه الصحيح لبلوغ تلك الأهداف التي تدور حول الإنتاجية، القيمة المضافة، العائد على الأموال المستثمرة، الربحية، المركز التسويقي، المسؤولية الاجتماعية، الفرص التسويقية وغير ذلك.¹
- ❖ الأداء المحاسبي: "هو الوصول إلى أساس منهجي سليم يعمل على تقويم وتقييم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفاعلية وكفاءة داخل المنظمة²، وهذا من خلال حسن استخدام المعلومات المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية مما يساعدها في اتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها.³
- ❖ تعريف الباحثة: هو الأداء الذي يعبر عن مخرجات النظام داخل المنظمة، بما يسمح للفاعلين داخلها والأطراف ذات العلاقة من اتخاذ القرارات اللازمة لذلك.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المحاسبي

تكمن أهمية الأداء المحاسبي في النقاط التالية:

- ❖ تقييم الأداء المحاسبي يساهم في تحقيق مبدأ الإستمرارية للمنظمة من خلال اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛

¹ منار المتولي اسماعيل وآخرون، تقييم الأداء المحاسبي والبيئي من منظور القدرة التنافسية (مدخل نظري)، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 08، العدد 03، جامعة مدينة السادات، (2018)، ص 518.

² يوسف حجاج، مُجد عجيبة، متطلبات الاداء المحاسبي والمحاسبة الادارية في تحقيق الميزة التنافسية: مقارنة نظرية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 13، العدد 01، جامعة الوادي، الجزائر، (2022)، ص 40.

³ سحر ناجي خلف، خليل ابراهيم اسماعيل، تأثير بطاقة الأداء المتوازن المستدامة في تقييم الأداء المالي والمحاسبي: دراسة تطبيقية في مصرف

الاستثمار العراقي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124، الجامعة المستنصرية، العراق، (2020 حزيران)، ص 171.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ يعمل تقييم الأداء السابق بانتظام على تحليل مدى تحقيق جميع الأهداف الإستراتيجية المرسومة، وإذا كان هناك فرق بين القيم المخططة والمحقة يستدعي إجراء تحليلات إضافية؛
- ❖ يلي تقييم الأداء إحتياجات مختلف أصحاب المصلحة من معلومات مختلفة لاتخاذ قراراتهم؛
- ❖ يساعد على وضع خطة استراتيجية فعالة ومستدامة تغطي فترات زمنية أطول.¹

الفرع الثالث: أهداف الأداء المحاسبي

- يسعى الأداء المحاسبي إلى تحقيق أهدافه سواء فيما يتعلق بالجوانب الداخلية للمنظمة، أو الخارجية، كما ترتبط هذه الأهداف بوجود نظم للمعلومات المحاسبية وتهدف المنظمات من خلال الأداء المحاسبي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في:²
- ❖ استخدام مقاييس الأداء المحاسبي كأداة للإدارة المالية: يتم التركيز بشكل خاص على وظيفة التمويل والإدارة المالية، حيث يتعلق هذا الهدف بالتوفير والاستخدام الكفاء للموارد المالية لدعم تحقيق أهداف المنظمة بشكل عام، وإدارة التشغيل الكفاء والفعال لوظيفة التمويل داخل هذه الأخيرة؛
 - ❖ استخدام الأداء المحاسبي كهدف رئيسي للمنظمة: حيث يتم استخدام أحد مقاييس الأداء المحاسبي مثل: الربحية والعائد على الاستثمار أو القيمة الاقتصادية المضافة لتحديد مدى تحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة؛
 - ❖ استخدام الأداء المحاسبي كآلية للتحفيز والرقابة داخل المنظمة: حيث توفر المعلومات المالية والمحاسبية الإطار الذي من خلاله يتم إدارة العمليات المختلفة بالمنظمة، إذ يُستخدم الأداء المحاسبي لتدوين المدخلات والمخرجات من الناحية المحاسبية وهذا مايسهم في تعزيز إطار للرقابة والاشراف على العمليات الداخلية للمنظمة.
- وفقا لهذه الأهداف، فإن الأداء المحاسبي يسهم في تعزيز إدارة المنظمة وتحقيق استدامتها وأهدافها المالية والاستراتيجية.

¹ منار المتولى اسماعيل اسماعيل وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 418.

² عادة مُجَّد رشدي السيد، أثر الروابط السياسية وهيكل رأس المال على الأداء المحاسبي للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، المجلد 12،

العدد 02، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس كلية التجارة، مصر، (2021)، ص 39.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

الفرع الرابع: كفاءة الأداء المحاسبي

الكفاية في الأداء المحاسبي وخاصة في الوحدات الحكومية تعني أن الأداء المحاسبي تتوفر له كل الامكانيات المتاحة، من محاسبين مؤهلين وأدوات مثل: الكمبيوترات والآلات الناسخة والكتابة وغيرها من الأدوات التي تؤدي العمليات الحسابية والبرمجيات المحاسبية،¹ وتوجد عدة اجراءات تدعم كفاءة الأداء المحاسبي عند استخدامها منها مايلي:²

- ❖ الاجراءات التنظيمية والادارية: توجد عدة اجراءات تنظيمية وادارية تؤثر في الأداء المحاسبي بالمنظمة مثل تقسيم العمل بمن خلال الفصل بين أداء العمل المحاسبي وسلطة تسجيله، وبين سلطة الاحتفاظ به وتسجيله وبين قرار الحصول على الأصل، وتوزيع المسؤوليات، اعطاء التعليمات الصحيحة، واجراء التنقلات بين العاملين في المواقع المختلفة؛
- ❖ الاجراءات المحاسبية: تتضمن الإجراءات المحاسبية سلوكيات محددة يجب اتباعها في عمليات التسجيل من بين هذه الاجراءات التسجيل الفوري وعدم اشراك الموظف في مراقبة العمل الذي يقوم بتنفيذه؛
- ❖ اجراءات عامة: تشمل الاجراءات العامة مختلف هي الاجراءات المتعلقة بالمنظمة ككل، ولكنها تؤثر على الأداء المحاسبي من بين أهمها التأمين على ممتلكات المنظمة، التأمين ضد خيانة الأمانة، اعتماد الرقابة المزوجة، بالإضافة إلى ادخال نظام الاعلام الآلي.

المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبية، خصائصها النوعية، وشروطها ومستخدميها

يتضح أن المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في رفع قيمة المنظمة الاقتصادية، وتحقيق أهدافها، وهذا من خلال توفر صفات وخصائص وبعض الشروط تساهم في تحقيق جودتها، ومساعدة مستخدميها في اتخاذ قراراتهم بكل كفاءة وفعالية.

الفرع الأول: جودة المعلومة المحاسبية ومعاييرها

من خلال هذا الفرع سيتم الوقوف على جودة المعلومات المحاسبية والمعايير اللازمة لذلك، وسيتم التفصيل فيها كالتالي:

أولاً: تعريف جودة المعلومة المحاسبية: قبل تعريف جودة المعلومة المحاسبية لابد من الوقوف على تعريف لفظ المعلومة المحاسبية بشكل عام كالتالي:

¹ هدى دياب أحمد صالح، المهدي موسى الطاهر موسى، دور التخطيط الاستراتيجي للموارد في تحقيق كفاءة وكفاية الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية بالتطبيق على وزارة المالية الولائية-ولاية الخرطوم، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 06، العدد 01، جامعة حسينية بن بوعلی الشلف، الجزائر، (2020)، ص 08.

² عادل الأمين القاسم أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 137-194.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

يستخدم لفظ المعلومات للدلالة على بيانات تم تجهيزها أو تحويلها لتصبح ذات منفعة لمختلف الأطراف والجهات الفاعلة التي تحتاج إليها، وبالتالي يمكن اعتبار البيانات كمواد الخام التي تحتاج إلى تصنيع لتتحول إلى منتج نهائي (معلومات) الذي يمكن استخدامه لإشباع حاجة معينة، وتتألف المعلومات من مجموعة من الأخبار التي تحمل المعارف أو الفهم حول موضوع أو شيء محدد، إذ تمثل عملية "فعل الأخبار" وتحتوي على مضمون" ما يتم الإخبار به في آن واحد وهذا لأجل فهم جيد للمحيط.¹

والمعلومات المحاسبية: "هي البيانات التي تم معالجتها بطرق معينة لاكتساب مؤشرات ذات قيمة ودلالة، تستخدم هذه المعلومات كأساس لاتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويجب تحقيق التوازن في إعداد هذه المعلومات بين التفصيل المناسب للغرض من جهة وبين الاختصار على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى، كما يجب أن ترتبط بجهة استخدام معينة، وأن تتوافق مع الهدف المحدد لتصبح ذات قيمة ومنفعة لمتخذي القرارات".²

كما تعبر عن: "مجموعة الخصائص إن توفرت في المعلومة المالية تصبح أكثر منفعة لمتخذ القرار نظرا لقيمتها في صنع القرار الحالي أو المستقبلي".³

فالجودة ترتبط بمصدقية المعلومات المحاسبية والمالية المدرجة في التقارير المالية، وماتحققه من منفعة للمستخدمين ولضمان ذلك يجب أن تكون هذه التقارير خالية من أي تحريف أو تضليل، وأن تعد وفقا لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف المرجو من استخدام هذه التقارير.⁴

ثانيا: معايير جودة المعلومات المحاسبية: لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالجودة يجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير أهمها:⁵

❖ **معايير قانونية:** تسعى العديد من الهيئات المهنية من مختلف الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الإلتزام بها، يجب وضع تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة تحكم جهود هذه المنظمات، مع توفير

¹مداني بن بلغيث، محمود التهامي طواهر، المؤسسة الجزائرية وتحديات تحقيق الأداء المحاسبي المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، الجزائر، (08-09 مارس 2005)، ص99.

² فيصل عطة، مسعود دراوسي، مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي scf وأثرها على الإفصاح المحاسبي: دراسة ميدانية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 16، العدد02، جامعة البليدة2، الجزائر، (2021)، ص 345.

³ مراد مسعود سعداوي، أحمد يوسف السعيد، التحيز المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المالية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد02، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، (2020)، ص42.

⁴ سعود جايد مشكور وآخرون، دور الحوكمة والمعلومات المحاسبية في برنامج الإصلاح المالي والإداري، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد04، جامعة المثنى كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2021)، ص166.

⁵عبد القادر روتال، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر03، قسم العلوم التجارية، الجزائر، (2017-2018)، ص129-ص130.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

هيكلة تنظيمي فعال يضبط جوانب الأداء في المنظمة وفقاً للمتطلبات القانونية التي تلزمها بالإفصاح الكافي عن أدائها؛

❖ معايير رقابية: تعد من أهم مكونات العملية الإدارية التي يقوم عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة بتطبيق معايير قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفعالية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

❖ معايير مهنية: تركز الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفاهيم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على إستثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

❖ معايير فنية: تساهم المعايير الفنية في تطوير جودة المعلومات وهذا ما ينعكس إيجاباً ويزيد من جودة التقارير المالية، وبالتالي زيادة ثقة المساهمين والمستثمرين ويؤدي إلى رفع وزيادة الإستثمار.

مما سبق يمكن القول بأن المعلومات المحاسبية ذات جودة، يجب أن تستند إلى مجموعة متنوعة من المعايير، بما في ذلك المعايير القانونية، الإدارية والمهنية والمالية، تعمل هذه المعايير معاً على تحقيق مصداقية الشفافية والمصداقية في المعلومات وبالتالي مساعدتها في بلوغ أهدافها المنشودة وتحسين أدائها.

الفرع الثاني: الخصائص النوعية للمعلومة المالية

تهدف القوائم المالية إلى تقديم المعلومات المالية المهمة التي يحتاجها مستخدميها لاتخاذ قراراتهم اللازمة وتحقيق أهدافهم المنشودة، إذ يجب أن تتوفر هذه المعلومات على مجموعة من الخصائص النوعية الضرورية وهي:

❖ الملاءمة: يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية ملائمة لاحتياجات المستخدمين وقراراتهم، يعني ذلك أنها يجب أن تساعد المستخدمين في فهم الأحداث الماضية والحالية وتقدير تأثيرها المستقبل، وبهذا يمكن للمعلومات أن تقوم بتوجيه المستخدمين نحو التقييم الأفضل واتخاذ القرارات بطريقة رشيدة؛

❖ الوضوح (القابلية للفهم): يجب أن تكون المعلومات المقدمة في القوائم المالية واضحة وسهلة الفهم لمستخدميها بحيث يفترض بأن يكون المستخدمون على علم كاف بالأنشطة التجارية والاقتصادية والمحاسبية، وأن تكون لهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، كما أنه لا يمكن استبعاد أية معلومات تتعلق بمسائل معقدة وتعتبر ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية بمعرفة المستخدمين بحجة أنه قد يصعب على بعض المستخدمين فهمها؛¹

¹ عبد القادر عيادي، مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المرجع المحاسبي الدولي في إعداد القوائم المالية، مجلة الاقتصاد والاحصاء

التطبيقي، المجلد 10، العدد 02، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الجزائر، (2013)، ص55-ص56.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ المصدقية: تكون المعلومة موثوقة حينما لا تحتوي على خطأ أو تحيز، حيث تندرج ضمن هذه الخاصية عدة خصائص أخرى كالتمثيل الصادق للمعلومة المالية، الواقع الاقتصادي يطغى على الواقع القانوني، الحيادية، الحيطة والحذر.

❖ القابلية للمقارنة: أن تسمح المعلومة المقدمة من خلال الكشوف المالية بإجراء مقارنات معتبرة بين الدورات المالية المتتالية وبين المنظمات المختلفة.¹

كل هذه الخصائص مجتمعة تساهم في جودة المعلومات المحاسبية والحصول على قوائم مالية خالية من اي تحريفات، وهذا ما يعمل على اتاحة الفرصة للاستثمار والحصول على هذه المعلومات وتداولها لمختلف المستخدمين وبالتالي تحسين أداء المنظمات والعمل على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

الفرع الثالث: شروط المعلومات المحاسبية ومستخدميها

من خلال هذا الفرع سيتم تناول كل من الشروط الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة، وتوضيح أهم الفاعلين والمستخدمين.

أولاً: شروط المعلومات المحاسبية: حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة ومصدقية لا بد من توفر بعض الشروط، يمكن حصرها من خلال الآتي:²

❖ يجب أن تقوم المعلومات الناتجة بالتقليل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، ويمكن بلوغ ذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار؛

❖ في حال عدم تحقيق الشرط الأول، يجب أن تزيد المعلومات الناتجة من معرفة صانع القرار، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل، أما إذا لم يتحقق ذلك، فإن النتائج التي تم الحصول عليها من عمليات التشغيل التي حدثت على البيانات لا تعتبر بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها "بيانات مرتبة" يمكن تخزينها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

¹ عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي scf في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2018)، ص 65.

² صافية بومصباح، أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية: دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريش، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2019)، ص 482.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ثانيا: مستخدمو المعلومات المحاسبية: تستخدم مجموعة متنوعة من الفئات المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، يشير إطار العمل أن المنظمات تعد قوائم مالية عامة وشاملة تهدف إلى تلبية احتياجات فئات مختلفة من المستخدمين، وهم كالتالي:¹

❖ **المستثمرون**: تعد هذه الفئة الأساسية التي تستخدم القوائم المالية، وتشمل المعلومات التي يحتاجها هذه الفئة: المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرارات شراء أو بيع أسهم المنظمة، المعلومات التي تساعد في تحديد توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية وأي تغيير في أسعار الأسهم، والمعلومات التي تساعد في تقييم كفاءة إدارة المنظمة وأخيرا المعلومات التي تساعد في تقييم سيولة المنظمة وتوقعاتها المالية بالمقارنة مع منظمات أخرى.

إذ يعتمد المستثمرون الحاليون عند اتخاذ قراراتهم على مجموعة من المؤشرات تتضمنها القوائم المالية مثل: العائد المتوقع من السهم، قدرة المنظمة على توزيع الأرباح، العائد على الاستثمار، توقعات التدفقات النقدية، وغيرها من المؤشرات الأخرى؛

❖ **المقرضون**: هم الأفراد والمنظمات التي قدمت قروضا طويلة الأجل للمنظمة، بالنسبة للمقرضين سواء كانوا حاليين أو محتملين ما يهتمهم هو معرفة الهيكل المالي لها، نسب المديونية، قدرتها على سداد ديونها في مواعيد إستحقاقها، توقعات التدفقات النقدية للمنظمة، وغيرها من المؤشرات والمعلومات الأخرى التي من شأنها إفادة المقرضين؛

❖ **الزبائن**: أهم مصدر لإيرادات المنظمة بعد تقديم المنظمة سلع وخدمات لهم، يحتاج العملاء إلى معلومات تمكنهم من تقدير جودة المنتجات التي يشترونها ومدى التزام المنظمة بالوفاء بالتزاماتها التعاقدية؛

❖ **الموردون والدائنون**: أهم مصادر التمويل قصيرة الأجل داخل المنظمة، يهتمهم معرفة بعض المؤشرات، كنسبة التداول، نسبة السيولة، معدل دوران المخزون وغيرها من المؤشرات الأخرى التي يتم حسابها بالإعتماد على القوائم المالية؛

❖ **الموظفون**: أهم مورد للمنظمة إذ يتطلعون إلى استمرارية هذه الأخيرة وأداء أعمالها ونجاحها، بما يشعرهم بالأمن والرضا الوظيفيين، لذلك فهم معنيون بكفاءة المؤسسة وتحقيقها لأهدافها ونموها وزيادة مبيعاتها وأرباحها، ووجود نظام أجور ورواتب وحوافز فعال، ويتعدى ذلك إلى تقييم نظام التقاعد ومنافع ما بعد التقاعد التي يمكن للمنظمة أن تقدمها؛

¹ محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية -المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض

القوائم المالية-: دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات، رسالة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2015/2014)، ص 41-43.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ الأجهزة الحكومية: تعد المنظمات مصد دعم للأهداف الحكومية، إذ تعمل على تمويل خططها من خلال الضرائب، وتحقيق الأهداف الوطنية كالتشغيل والتقليل من نسبة البطالة والفقر، وهذا ما يجعل الحكومة تهتم برعاية المنظمة وتوسيع أعمالها، وتقديم إعفاءات ضريبية على الأرباح من ضريبة الدخل، مدخلات التصنيع والإنتاج من الضرائب الأخرى، وكل ذلك دعماً للصناعة الوطنية، ومجالات التعاون والعمل بين المنظمات والحكومة كثيرة وكبيرة تصب في الإلتناء والولاء للوطن من جانب المنظمات، والحرص والتشجيع من جانب الحكومة؛

❖ الجمهور العام: يتأثر الجمهور العام بأداء المنظمات بمختلف الوسائل والطرق كمساهمتها الفعالة في الإقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين المحليين، وقد تساعد القوائم المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بمعلومات تخص اتجاهات المنظمة وأهم المستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.

المطلب الثالث: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية، خصائصه وأهم تقاريره

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم عناصر إدارة المعلومات داخل المنظمة، باعتبارها الخلية الأساسية التي تعمل على تسجيل ومعالجة وتقديم المعلومات المحاسبية لمستخدميها سواء كانوا داخليين أو خارجيين، وهذا على توفرها على بعض الخصائص الرئيسية المساعدة على ذلك، وتنتهي بإصدار مجموعة من التقارير تعبر عن ذلك

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يمكن تحقيق أهداف معينة من خلال السعي للحصول على المعلومات المحاسبية، حيث تلعب هذه المعلومات دوراً هاماً في تحقيق أهداف معينة للشركات والمنظمات بغض النظر عن نوع نشاطها، فاستخدام المعلومات المحاسبية يساهم في تلبية احتياجات المستخدمين سواء كانوا داخليين أو خارجيين¹، ولقد وردت عدة تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية يمكن حصر أهمها من خلال الآتي:

❖ " يعرف بأنه مجموعة من البيانات وإجراءات المعالجة التي تنتج معلومات ضرورية لمستخدميها"².

❖ يعرف بأنه إطار متكامل داخل المنظمة الاقتصادية، والذي يقوم باستخدام الموارد المتاحة وأجزاء أخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المختلفين، ويتكون هذا الهيكل المتكامل لنظام المعلومات المحاسبي من مكونات أساسية تشمل مدخلات النظام وعملياته، بالإضافة إلى مخرجاته.³

¹ إبراهيم صالح الماحي غندور، دور المحاسبة والمراجعة في تطوير الأداء المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني (بالتطبيق على قطاع الأعمال)، رسالة

مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية، السودان، (2012)، ص37.

² غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية، المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات، المجلد 17، العدد 04، (2022)، ص82.

³ سماح نوي، مرجع سبق ذكره، ص27.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

❖ نظام المعلومات المحاسبي كغيره من نظم المعلومات الأخرى غير أن له بعض المواصفات التي تخرجه وتميزه عن غيره من النظم باعتباره يتعلق بالوظيفة المحاسبية، فنظام المعلومات المحاسبي يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، وتكون هذه البيانات في شكل صورة مالية (مثل قيمة المبيعات للمستهلكين)، أو غير مالية (مثل عدد ساعات العمل) وترجم بعد لك الى بيانات مالية، أما في جانب المخرجات فينتج عنه مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صورة مالية، والتي تمثل عمليات تسجيل Scorekeeping (كم من الأرباح تحققت؟) ومعلومات رقابية (ما هو مقدار المدفوعات مقارنة بالميزانية؟) ومعلومات لاتخاذ القرارات (التكاليف والمنافع الخاصة بمنتج جديد).¹

فنظام المعلومات المحاسبي يمكن اعتباره مجموعة من المدخلات يتم معالجتها وإخراج معلومات تساهم في تحسين أداء المنظمة، غير أنه يتميز عن غيره من نظم المعلومات كونه يختص بالجانب المحاسبي.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

- ❖ يتميز نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص تعمل على زيادة فاعليته وكفاءته وهي كالتالي:
- ❖ يعد مجموعة من النظم الفرعية كل واحدة تختص بتقديم نوع من المعلومات ولجميع فعاليات المنظمة؛
- ❖ يتميز بالتناسق والتكامل من خلال مايتضمنه من إجراءات وأساليب بحيث مخرجاته تمثل مدخلات لنظام آخر ويعمل على تحقيق أهداف المنظمة؛
- ❖ يهتم بمعالجة الأحداث والوقائع الاقتصادية الداخلية والخارجية للمنظمة؛
- ❖ ضرورة ملاءمته لطبيعة عمليات المنظمة وأهدافها، إذ يختلف كل نظام عن النظم الخاصة بمنظمات أخرى؛
- ❖ ضرورة تحقيقه لمنافع وفوائد للمنظمة بحيث تكون هذه المنافع أكبر من تكاليف الحصول عليها أي أن يكون عقلاني واقتصادي؛
- ❖ ضرورة أن يعمل على حماية موجودات المنظمة وحقوقها من خلال إجراءات الرقابة الداخلية؛
- ❖ ضرورة إستناده إلى مجموعة من المبادئ والمعايير المحاسبية والقانونية المتعارف عليها لضمان حسن الأداء والنوعية والتماثل والانسجام؛
- ❖ يعمل على أنه تقديم تقارير مختلفة تلي حاجة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية وفي الوقت المناسب لتحقيق المنفعة منها؛²
- ❖ يجب أن تحقق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛

¹كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الطبعة 2، الاسكندرية، (2002-2003)، ص 53.

²حيدر صباح حسن وآخرون، دور المدقق الخارجي في كفاءة وجودة الأداء المحاسبي، مجلة الاقتصاد والدراسات الإدارية (مجلة دنانير سابقاً)، المجلد

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ المساهمة في اتخاذ القرارات الملائمة من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وهو ما يمكنها من اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- ❖ بساطة نظم المعلومات المحاسبية، ومنه يتضح منها تدفق البيانات من مصادرها بشكل منظم، وتجنب تكرار البيانات التي يتم تشغيلها، وبيان تدفق المعلومات بين مراكز اتخاذ القرارات المختلفة؛
- ❖ أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنظمة المستقبلية؛
- ❖ أن يكون لديها قبول من طرف المستخدمين داخل المنظمة، وأن تكون قادرة على إيصال درجة مقنعة من الأهمية والفائدة؛
- ❖ أن تتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتلائم مع التغيرات الطارئة على المنظمة.¹

الفرع الثالث: تقارير نظم المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مدخلات التي تعبر عن البيانات يتم معالجتها للحصول على المخرجات والتي تتمثل أساساً في التقارير المالية لاحتوائها على ملخص شامل للعمليات التي تم القيام بها داخل المنظمة لان القوائم المالية تعبر عن الوضعية المالية للمنظمة.

أولاً: مفهوم التقارير المالية والقوائم المالية: يتضح أن مفهوم التقارير المالية يمتد بشكل أعم وأشمل من مفهوم القوائم المالية، فالأخير هو المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي وبالتالي لا يتضمن سوى المعلومات المحاسبية المالية للوحدة فقط، بينما الأول يتضمن العديد من المعلومات المالية وغير المالية التي قد لا تتضمنها القوائم المالية، فالتقارير المالية تحتوي على معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للوحدة، وكذلك معلومات عن إنجازاتها والتطور والنمو في أنشطتها وخططها المستقبلية وغيرها من المعلومات التي لا تحتويها القوائم المالية. على الرغم من ذلك نجد أن معلومات القوائم المالية تعتبر أكثر ثقة وملائمة لمستخدمي المعلومات عن باقي معلومات التقارير المالية نظراً لما تخضع له هذه المعلومات من فحص ومراجعة من قبل مراقبي الحسابات وهو ما لا يحدث بالنسبة لباقي معلومات التقارير المالية.²

¹ حمدان مجد الحياصات، تقييم أداء مدقق الحسابات الداخلي في مديرية التقاعد والتعويضات الأردنية اعتماداً على نظام المعلومات المحاسبي الحكومي الخوسب: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 01، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (31 يناير 2015)، ص 189-190.

² عبد الله عبد العزيز هلال وآخرون، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، الفرقة 03، الفصل الدراسي الثاني، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، (2019)، ص 09.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

أما القوائم المالية تعد جزءاً من التقارير المالية حيث تقوم المنظمة بإعدادها استجابة لزيادة مطالب واحتياجات المستخدمين لها، ومن المستحيل عملياً في ظل بيئة الأعمال اليوم تلبية تلك المتطلبات والاحتياجات من خلال القوائم المالية الأساسية فقط، بسبب الكم الهائل والكبير من المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية.¹

ثانياً: أهداف التقارير المالية: وتتمثل فيما يلي:²

- ❖ تعمل التقارير المالية على ترشيد مختلف القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرقبين وكذلك الدائنين؛
- ❖ تساهم التقارير المالية على تزويد المنظمة بالمعلومات التي تفيده في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمنظمة، من خلال تحديد درجة عدم التأكد المحيطة بها، والمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية؛
- ❖ تعمل التقارير المالية على توفير المعلومات الخاصة بموارد المنظمة والتزاماتها وأهم التغيرات التي طرأت عليها، مما يساعد مستخدمي هذه المعلومات على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف داخل المنظمة؛
- ❖ تساهم التقارير المالية في توفير المعلومات التي تفيده في تقييم أداء المنظمة وتحديد أرباحها، وكذا تحديد درجة سيولتها وتدفق مواردها المالية؛
- ❖ تعمل على تزويد المنظمة بمعلومات تفيده في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها؛
- ❖ تفيده التقارير المالية في تزويد الإدارة بمعلومات تخص أهم ملاحظاتها وتفسيراتها لزيادة المنفعة المحصلة منها.

ثالثاً: أنواع التقارير التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن حصرها في الجدول الموالي:

الجدول (02-02): أنواع التقارير التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي

المعيار	أنواع التقارير وأمثلة عليها
الوظائف الإدارية	تقارير تخطيطية: تمثل الموازنات التقديرية التي تشمل جميع المستويات الإدارية كموازنة المبيعات وموازنة الانفاق.
	تقارير رقابية: يوفر النظام المحاسبي مجموعة واسعة من التقارير الرقابية لمختلف مستويات الادارية، للتأكد من أن أهداف المنظمة الاقتصادية يتم تنفيذها فعلياً بأقل تكلفة وبأفضل كفاءة وانتاجية مثل: تقرير انحراف الانتاج اليومي وتقرير استهلاك المواد... إلخ

¹ البشير زيدي، يحيى سعدي، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02، العدد 09، جامعة الوادي، الجزائر، (2016)، ص 87.

² نفس المرجع، ص 88.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

<p>تقارير تشغيلية: هي تقارير تركز على الوضع الراهن لنظام التشغيل الداخلي للمنظمة الاقتصادية، من خلال إصدار تقارير تشغيلية مختلفة مثل: تقرير حول أرصدة المخازن، أوامر الشراء وأوامر البيع... الخ فهي تساعد إدارة العمليات على التحكم في نظم التشغيل.</p>	
<p>تقارير موجزة: تتضمن بعض الإحصائيات والنسب التي يستخدمها المدراء لتقدير مدى صحة سير العمل وتعد حسب الطلب أو بشكل دوري ومن أمثلتها معدل دوران المخزون، تقرير المبيعات الشهري أو الفصلي... الخ</p>	<p>درجة تفصيل التقرير</p>
<p>تقارير مفصلة: هي التقارير التي تعد دوريا بشكل دوري يومي أو فصلي وهي منتظمة من حيث الشكل ومن أمثلتها: كشف أوامر البيع، كشف أوامر الشراء، كشف تسليمات المخازن... الخ</p>	
<p>تقارير عمودية: تعمل على تبادل المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية داخل المنظمة، وغالبا ماتتضمن معلومات حول التخطيط والرقابة.</p>	<p>اتجاه التقرير سير</p>
<p>تقارير أفقية: وهي التي تتحرك من قسم إلى آخر ضمن نفس المستوى الإداري، ويتم من خلالها تبادل معلومات تتعلق بتنفيذ العمليات التشغيلية داخل المنظمة كارسال نسخة من أمر البيع من قسم المبيعات إلى قسم الشحن لشحن بضاعة الزبون.</p>	

المصدر: إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان الأردن، (2009)، ص102-ص103.

بالإضافة إلى التقارير المذكورة أعلاه، قد تكون هناك حاجة إلى تقارير إضافية بسبب حدث ما، عادة ما يتم إعداد هذه التقارير في حالة حدوث طارئ معين مثل: عندما يطلب مدير المبيعات تقريراً حول مردودات المبيعات في أي وقت لمعالجة مشكلة نشأت بينه وبين أحد العملاء وبالتالي ستتضمن هذه التقارير تفسيراً لسبب مثل هكذا تقرير سيتضمن تفسير أسباب رد المنتجات والتكلفة التي تتحملها المنظمة.¹

¹ نفس المرجع السابق.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المطلب الرابع: المحاسبة في شركات التأمين

سيتم من خلال هذا المطلب التركيز على طبيعة المحاسبة داخل شركات التأمين لما لها من بعض المميزات والخصائص تميزها عن غيرها من المنظمات الاقتصادية الأخرى

الفرع الأول: مفهوم المحاسبة في شركات التأمين ووظائفها

سيتم من خلال هذا الفرع التطرق إلى مفهوم المحاسبة، وأهم وظائفها داخل شركات التأمين
أولاً: مفهوم المحاسبة في شركات التأمين: يمكن حصر عدة تعاريف خاصة بالمحاسبة في شركات التأمين من أبرزها:

❖ تعرف محاسبة شركة التأمين بأنها فرع من فروع المحاسبة، تقوم على تطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني وفق طبيعة وخصائص هذا النشاط، وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم المحاسبي لهذا الفرع من النشاط".¹

❖ المحاسبة في شركات التأمين تهتم بقياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية.²

ثانياً: وظائف المحاسبة في شركات التأمين: تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف الآتية:³

❖ إعادة تشكيل العملية التي تتضمن دمج بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية بهدف تطوير مجموعة من المفاهيم المحاسبية والتأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛

❖ قياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين وفقاً للمتطلبات القانونية مع مراعاة تسجيلها فور حدوثها وترتيبها زمنياً حسب تواريخ وقوعها؛

❖ شرح الإجراءات والمعالجة المحاسبية الدقيقة وتوجيه العمليات المحاسبية بطريقة صحيحة لكل مفهوم محاسبي تأميني، وتوضيح تأثير هذه العناصر على الحسابات والبيانات المالية الختامية لشركات التأمين.

الفرع الثاني: النظام المحاسبي لشركات التأمين

من خلال هذا الفرع سيتم عرض مكونات نظام المعلومات المحاسبي، وأهم المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام كالتالي:

¹ يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود، مدى امتثال النظام المالي المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي: دراسة استطلاعية

لشركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، (أفريل 2018)، ص 181.

² محمد سامي راضي، عبد الحميد العيسوي محمود، محاسبة المنشآت المالية (بنوك-شركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، (2020)،

ص 147-148.

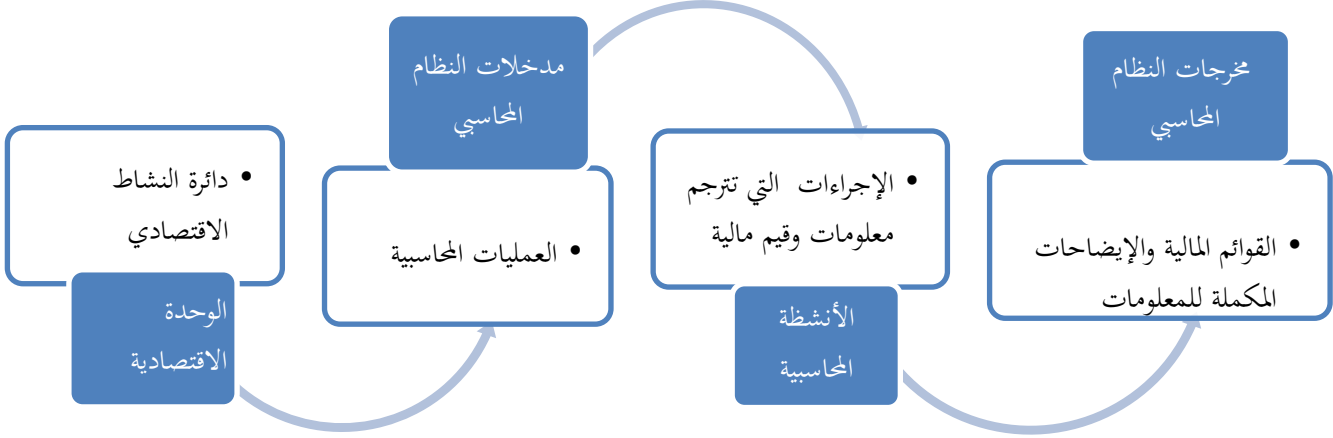
³ نفس المرجع السابق، ص 149.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

أولاً: مكونات النظام المحاسبي

من خلال تعريف المحاسبة والنظام المحاسبي يمكن تحديد مكونات النظام المحاسبي من خلال الشكل الموالي:

الشكل (02-02): مكونات النظام المحاسبي



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: زين العابدين علي أحمد علي، أثر المراجعة الحيادية الدورية على تحسين الأداء والقوائم المالية بالتطبيق على المنشآت الصناعية في الفترة من 2003-2007، بحث لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة والمراجعة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان، (2008)، ص34.

ثانياً: المبادئ المحاسبية الأساسية للنظام المحاسبي: يقوم النظام المحاسبي المالي على مجموعة من المبادئ نذكرها فيما يلي:¹

- ❖ الفترة المحاسبية: يشمل هذا المبدأ الفترة المعتمدة لتحديد المركز المالي والنتائج التشغيلية للمنظمة الاقتصادية، وينص على تمديد السنة المحاسبية بمقدار 12 شهراً أي طيلة السنة المدنية، إلا في بعض الاستثناءات كارتباط النشاط بدورة استغلال لا تتماشى والسنة المدنية، الإنشاء أو وقف نشاط المنظمة في مثل هذه الحالات يجب تحديد المدة المقررة وتبريرها؛
- ❖ استقلالية الدورات: حسب افتراض استمرارية المنظمة الاقتصادية، فإنه يمكن اعتبار كل دورة محاسبية مستقلة عن الأخرى من حيث الإيرادات والأعباء؛
- ❖ مبدأ الحيطة والحذر: أي إجراء تقدير معقول للواقع في حالة الشك، لتجنب تحويل الشك الموجود إلى المستقبل وبالتالي إثقال ممتلكات المنظمة ونتائجها بالديون، أي عدم المبالغة في تقدير قيمة الأصول والنواتج وأن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء؛
- ❖ الوحدة النقدية: الدينار الجزائري هو وحدة القياس الوحيدة التي يتم فيها تسجيل معاملات المنظمة، كما أنه يشكل وحدة قياس المعلومات التي تحملها الكشوف المالية؛

¹ مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مجمع صيدال خلال 2010-2014، رسالة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2014-2015)، ص203-ص204.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

- ❖ الوحدة المحاسبية المستقلة: أي يجب الفصل والتفريق بين أصول وخصوم، أعباء ونواتج المنظمة، وممتلكات المساهمين والملاك.
- ❖ عدم المقاصة: وفقا لهذا المبدأ فلا يمكن إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول وعناصر الخصوم، أو بين عناصر الأعباء وعناصر النواتج، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية؛
- ❖ الأهمية النسبية: من خلال هذا المبدأ يتم إبراز الكشوف المالية لكل معلومة مهمة، وقد يتم جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة ذات الطبيعة والوظيفة المماثلة، كما يجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة مسيري هذه المعلومات التي بحوزتها والأهمية النسبية للأحداث المسجلة، وقد لا تطبق المعايير المحاسبية على العناصر قليلة الأهمية.
- ❖ التكلفة التاريخية: يعد الالتزام بالتكلفة التاريخية أساسا صحيحا للتسجيل المحاسبي للاستثمارات والمخزونات، ووفقا لهذا المبدأ فإن العمليات المسجلة سابقا يجب أن تبقى بقيمتها التاريخية، فمثلا عند شراء استثمار ما في سنة معينة بمبلغ معين يتم تسجيل هذه القيمة كأساس للتسجيل المحاسبي عند تاريخ الشراء، وتبقى كذلك مقيدة في الدفاتر، وينتقد هذا المبدأ بسبب عدم مراعاة الميولات التضخمية، مما يمكن أن يؤدي إلى تشويه السجلات المالية للمنظمة، حيث لا تعكس القيم المسجلة الواقع بشكل دقيق لهذا السبب أصبح من الضروري القيمة الحالية كأساس للتقييم أو ما يعرف بإعادة تقدير الممتلكات؛
- ❖ تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة أن تأخذ جميع التعاملات الاقتصادية التي تقوم بها المنظمة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي في تسجيلها ضمن ذمة المنظمة، أو ما يمكن أن تدر هذه التعاملات من منافع اقتصادية مستقبلية للمنظمة بدلا من شكلها القانوني ومن أمثلة ذلك التأجير التمويلي، وحقوق الامتياز التي تدرج ضمن ممتلكات المنظمة بالرغم من عدم توفر شرط الملكية.

ثالثا: النظام المحاسبي لشركات التأمين: إن المحاسبة على عمليات شركات التأمين، مثلها مثل المحاسبة على العمليات المالية في المنشآت الاقتصادية الأخرى، حيث تلتزم بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية لتسجيل العمليات المالية باستخدام المستندات الداعمة لها تُصنف هذه العمليات لها في الدفاتر لإعداد البيانات المالية الختامية عند انتهاء كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف عموما بالنظام المحاسبي.

ومع ذلك تختلف المحاسبة في شركات التأمين عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى بسبب تأثير طبيعة العمليات التأمينية التي تقوم بها هذه المنظمات، والارتباط الوثيق الذي تمتاز به القوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين، فعلى سبيل المثال يؤثر النشاط التأميني الذي تمارسه شركات التأمين بشكل ملحوظ على التسجيل المحاسبي وتصنيف الحسابات، وتحدد طبيعة هذا النشاط نوع الدفاتر المحاسبية وعددها، كما ينعكس تعدد أنواع العمليات التأمينية في عدد ونوعية الحسابات الختامية المعدة في نهاية الدورة

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

المالية، حيث يتم إعداد حسابات ختامية لتقديم تلخيص نتائج الأعمال لكل فرع من فروع المنظمة، ويأتي دور القوانين الحكومية في تحديد الدفاتر والسجلات التي يجب على شركات التأمين الالتزام بأعدادها، بالإضافة إلى تحديد شكل ومحتوى القوائم المالية بموجبها، إذ تأتي هذه القوانين كوسيلة لمراقبة والاشراف للدولة على قطاع التأمين.¹

الفرع الثالث: المبادئ الأساسية والقواعد المتعلقة بكيفية تنظيم محاسبة التأمين ومكونات القوائم المالية

والمحاسبية في شركات التأمين

طبيعة شركات التأمين القائمة على المخاطر والتعويضات جعلها مميزة عن باقي المنظمات نظرا لبعض القواعد والمبادئ الخاصة بتنظيم مهنة المحاسبة داخلها، إذ أن قوائمها المالية وعلى الرغم من اشتراك مكوناتها مع مختلف المنظمات لكنها تحتوي على بعض البنود الخاصه بها فقط، وهذا ما سيتم عرضه من خلال هذا الفرع.

أولا: المبادئ الأساسية والقواعد المتعلقة بكيفية تنظيم محاسبة التأمين: تقوم محاسبة التأمين على مجموعة من المبادئ الأساسية للمحاسبة الصناعية والتجارية، والأسس الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين، والقواعد الخاصة بكيفية تنظيمها، وتكمن المبادئ الأساسية والقواعد الخاصة بكيفية تنظيمها فيما يلي:²

- ❖ تكوين احتياطات محاسبية لأعمال التأمين، وقواعد مالية تتعلق بإعادة تقييم الاستثمار؛
- ❖ القواعد الخاصة بكيفية تنظيم تسجيل عقود التأمين، وتنظيم القيود وأرصدة المراجعة، والمبادئ التنظيمية لحساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة، إعادة تقدير الأموال المتداولة، وكذا القواعد المتعلقة بإعادة التأمين؛
- ❖ إعداد الميزانية العامة وكذلك حساب الأرباح والخسائر بالعملة الوطنية، وتحويل أرصدة العملات الأجنبية إلى العملة الوطنية بسعر الصرف الساري في تاريخ إعداد الميزانية؛
- ❖ ضرورة تحديد عدد وأشكال موازين المراجعة للمنظمة الواجب تنظيمها نهاية كل شهر من أجل تنظيم قوائم الجرد؛
- ❖ تقويم الأموال المتداولة بحيث يحدد النوع المراد تقييمه، وكذلك المؤونات الواجب رصدها، بحيث تُقوم الأموال المتداولة وخصوصا الأوراق المالية بأدى سعر في البورصة حسب تاريخ التقييم؛
- ❖ المبادئ والأصول الخاصة بتنظيم حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة المعدة للنشر، بحيث أوجبت قوانين التأمين الهيئات المتخصصة على ضرورة نشرها حسب الأشكال المحددة من قبل السلطات الرسمية المشرفة على القطاع.

¹ عبد الله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2007)،

ص321.

² نبيل قبلي، مرجع سبق ذكره، ص80.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

ثانيا: مكونات القوائم المحاسبية والمالية لشركات التأمين: تعتبر القوائم المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي لأي منظمة، وتعد الطريقة الأكثر فاعلية للحصول على المعلومات والنتائج التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتزويد المحلل المالي بالبيانات المالية، ثم الحكم على نشاطها وتقييم مركزها المالي، فهي تختلف حسب طبيعة الأنشطة التي تقوم بها، ويمكن توضيح القوائم المالية لشركات التأمين كما يلي:¹

❖ الميزانية: تعد ميزانية شركات التأمين جدولا يحتوي على الأصول والخصوم مثل باقي ميزانيات المنظمات الأخرى، يوضح حالة ذمتها المالية في مدة زمنية معينة، وتنقسم إلى نوعين هما: الميزانية المحاسبية والمالية، فالأولى تجمع أرصدة الحسابات في نهاية الدورة، أما الثانية تستعمل للقيام بتحليل المالي .

الميزانية المحاسبية وعناصرها: تقوم شركات التأمين بإصدارها بعد اعداد حساباتها الختامية في نهاية السنة إذ تعد من أهم وثائقها المحاسبية، تصنف إلى قسمين أصول وخصوم ويتم تقسيم هذين القسمين إلى مجموعات رئيسية يوضع تحت كل واحدة منها بنود الحسابات التي تتضمنها وتكونها، ويختلف تبويبها وترتيبها في شركات التأمين عن باقي المنظمات حسب طبيعة وخصائص النشاط الذي تمارسه، غير أن هناك بعض العناصر المشتركة والتي تتمثل في حساب الاستثمارات والمخزونات، القيم النقدية وكذا الأموال الخاصة والديون، لكن تبرز لديها بعض الحسابات كالمخصصات التقنية والديون التقنية في جانب الخصوم، وحساب الحقوق التقنية في جانب الأصول.

الجدول (02-03): عناصر الميزانية المحاسبية المميزة لشركات التأمين

رقم الحساب	اسم الحساب	تعريفه
حساب 16	المخصصات التقنية	هي مخصصات لمواجهة التزامات الشركة تجاه مؤمنائها، مما يبين أنها تمثل ديناً على عاتقها وتلزم بتكوينها سنوياً لضمان حقوق المؤمن لهم؛
حساب 41	الحقوق التقنية	يتعلق هذا العنصر بالحقوق المكتسبة من طرف شركة التأمين والتي تخص معيدي التأمين نتيجة لمساهمتهم بالتزامات الشركة تجاه المؤمن لهم؛
حساب 51	الديون التقنية	يسجل الديون والالتزامات الناتجة عن الكوارث والمصاريف قيد التسديد، والأقساط المؤجلة تجاه المؤمن لهم؛
حساب 57	ديون اتجاه المؤمن لهم	يتضمن التسيقات المستلمة عن الأقساط من قبل المؤمن لهم، الحساب الجاري للسماسة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على ماسبق

الميزانية المالية ومكوناتها: تبين الوضعية المالية للمنظمة في تاريخ معين، وتعتبر صورة تعكس القيمة الحقيقية للأصول الثابتة والمتداولة، وتبين مصادر رأس المال المستخدمة من أموال خاصة وديون، ويتم ترتيب عناصرها

¹ سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني

حسب عدة مقاييس مثل الزمن: للتفريق بين الأصول الثابتة والمتداولة، إعادة تقييم عناصر الأصول حسب قيمها السوقية، وكذا تحديد فروق إعادة التقدير عن طريق المقارنة بين القيم الدفترية والسوقية.

❖ **جدول حسابات النتائج:** يعتبر قائمة مالية تقدم صورة مختصرة للأرباح والخسائر في تاريخ محدد، وتتضمن هذه القائمة معلومات محاسبية شاملة عن حجم وتطور الأنشطة التي تقوم بها المنظمة، بالإضافة إلى تسجيل التدفقات المالية الناتجة عنها خلال الفترة الزمنية.

❖ **الملاحق:** يعتبر وثيقة محاسبية تقوم شركات التأمين بتكوينها وإعدادها، يتضمن المعلومات ذات الدلالة وتسهيل المعلومات الاقتصادية والمالية للمساهمين والشركاء من خلال هذه الملاحق تلتزم المنظمة بعرض حساباتها بطريقة موحدة وتبيان الحقائق الاقتصادية والمالية ويُستعمل لتسهيل فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج، أو تكملة المعلومات التي وردت فيهما.

من خلال هذا الفصل يمكن القول بأن شركات التأمين من بين أهم المنظمات التي تتعامل مع المخاطر لكونها تحرص على نقل الخطر من الأطراف الأخرى المعرضة للمخاطر إليها، ومع تعدد وانتشار هذا النوع من الشركات وزيادة المنافسة داخلها تحرص دوماً على تقييم أداءها ومحاولة تطويره وتحسينه.

ولعل الجزائر من بين أهم الدول النامية التي تقوم بعمليات التأمين، ومع وجود العديد من شركات التأمين سواء الخاصة بفرع الأضرار أو فرع الأشخاص وفي ظل المنافسة الشرسة بينها لا بد من توافر آليات وسبل لرفع كفاءة أداءها بشكل عام، وأداءها المالي والمحاسبي بشكل خاص للمساهمة في اتخاذ قراراتها بفعالية أكثر، ومن أهم هذه الآليات نجد التدقيق الداخلي الذي يعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي لهذه الشركات من خلال الجزئيات المكونة له الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، والحوكمة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

تمهيد:

يعتبر قطاع التأمين من القطاعات الهامة والحيوية لما له من دور فعال في تنمية اقتصاديات الدول، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها من خلال الدور الرئيسي الذي تمارسه شركات التأمين في تقليل المخاطر، وتحقيق الأمان والاستقرار في حياة الأفراد والمجتمعات.

غير أنه لا بد من توفر آليات ووسائل تسمح لشركات التأمين بالقيام بدورها على أتم وجه، ولعل من أبرز هذه الآليات نجد التدقيق الداخلي الذي يعمل على تحقيق فعالية نظم الرقابة الداخلية وذلك بتقييمها وتحسينها لضمان مصداقية المعلومات المقدمة للإدارة العليا وحماية أصولها وتحسين طرق تنفيذ مختلف المهام داخل شركة التأمين ومنه التحسين ورفع من كفاءة أدائها المالي والمحاسبي.

وهذا ما سيتم التطرق إليه بالتفصيل من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: عموميات حول التأمين

المبحث الثاني: أساسيات عقد التأمين

المبحث الثالث: ماهية شركات التأمين

المبحث الرابع: دور التدقيق الداخلي كآلية في تقييم الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المبحث الأول: عموميات حول التأمين

يعد التأمين جزءاً أساسياً من النظام الاقتصادي والمالي إذ يمثل أحد أهم الوسائل التي تستخدمها المنظمات في إدارة المخاطر التي تعترض طريقها، ويعتبر أساس تحقيق الاستقرار المالي خصوصاً في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تطرأ .

وهذا ما سيتم الوقوف عليه بالتفصيل من خلال هذا المبحث

المطلب الأول: تعريف التأمين وأنواعه

يعتبر التأمين من أهم السبل لمواجهة المخاطر التي قد تصيب الأفراد والمنظمات على حد سواء، وتتعدد أنواعه حسب عدة معايير وتصنيفات يمكن التفصيل في ذلك من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: تعريف التأمين

يمكن تعريف التأمين من عدة نواحي أهمها ما سيتم عرضه فالتالي:

- ❖ **لغتها:** "فهو من أمننا وأمنه وأماننا، ضد الخوف، فهو يعني سكون القلب واطمئنانه وثقته...، وأمنه على الشيء تأميناً جعله في ضمانه".¹
- ❖ **اصطلاحاً:** عرفته لجنة مصطلحات التأمين بمؤسسة الخطر والتأمين الأمريكية بأنه: "تجميع للأضرار أو تقديم مزايا مالية أخرى عند حدوثها، أو تقديم خدمات ذات صلة بالمخاطر".²
- ❖ **اقتصادياً:** "التأمين عبارة عن منتج يتم تسويقه من قبل شركات التأمين، في شكل حزمة ضمان في كثير من الأحيان يتم أخذها أو تركها".³
- ❖ **مالياً:** "عبارة عن ترتيبات مالية تسعى إلى إعادة توزيع تكاليف الخسائر غير المتوقعة عن طريق جمع أقساط من كل مشترك في النظام التأميني، وإعطائه وعداً بدفع مطالبته في حالة وقوع خسائر مغطاة بالنظام".⁴
- ❖ **محاسبياً:** "هو صندوق أو وعاء يتم من خلاله تجميع أموال الأقساط فيه من الجهات الراغبة، سواء أفراداً أو منظمات للاشتراك والتضامن بهدف التخفيف من أثر الأضرار التي قد تلحق بأي منهم نتيجة حدوث الخطر المتفق التضامن بالعقد ضد آثاره المتوقعة والمحسوبة خلال فترة محددة بالعقد واستثمار هذه الأموال المتجمعة

¹ مصعب بالي، مسعود صديقي، مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصاد الوطني، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (جوان 2016)، ص22.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ Assia Yousfi épouse Bourakni, L'assurance entre développement et nécessité de développement, la revue des sciences commerciales, Ecole des hautes études commerciales, Algérie, P202.

⁴ محمد هشام جبر، إدارة الخطر والتأمين، جامعة بير زيت، رام الله فلسطين، (2012)، ص42.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- وتنميتها واستخدامها في تسديد قيمة الأضرار عند تحققها ووفق شروط الاتفاق بين الجهات المتعاقدة، وبما يسمح ويدعم المركز المالي للجهة المسؤولة من شركة التأمين لإدارة وتنظيم هذا النشاط.¹
- ❖ **فنيا:** التأمين هو عملية تنظم من خلالها شركة التأمين بالتعاون مجموعة من الأطراف المؤمنة المعرضة لحدوث خطر من نفس الطبيعة وتعوض أحدهم الذي تعرض للضرر، وذلك بفضل كتلة الأقساط المحصلة.²
- ❖ **المشروع الجزائري:** في المادة 619 من القانون المدني الجزائري حسب المادة 2 من الأمر 95-07 المعدل والمتمم: "التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال، أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".³
- ❖ **القانوني:** هو عقد بين المؤمن والمؤمن له، يتعهد فيه الطرف الأول بتعويض الطرف الثاني مقابل دفع الأخير لقسط التأمين، والخسائر المغطاة بموجب عقد أو وثيقة التأمين".⁴
- ❖ **عموما:** التأمين هو عقد تضمن بموجبه شركة التأمين بتقديم تعويض للمؤمن عليه، مقابل قسط أو مساهمة نقدية، مبلغا متفقا عليه في حالة حدوث مخاطر معينة.⁵

الفرع الثاني: أنواع التأمين

نظرا لاختلاف رؤى المختصين والخبراء في التأمين يمكن تقسيمه إلى:

¹ زينب عباس حميدي، دور المعيار الدولي (IFRS17) في المحاسبة عن شركات التأمين: دراسة تطبيقية في شركات التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، جامعة المستنصرية، العراق، (كانون الأول 2020)، ص230-ص231.

² Mohamed Réda Bouchikhi, Ghriiss Sadouki, L'audit du processus de la souscription des contrats d'assurances risques divers: cas de la Saa, FESRJ, issue 04, université Ziane Achour de Djelfa, (December 2018), P03.

³ الجمهورية الجزائرية، أمر، أمر رقم 95-07 يتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية، العدد13، المؤرخ في 25 يناير 1995، المادة 619، الفقرة 02.

⁴ خيثر جبلي، ابتسام حاوشين، أثر جائحة كورونا covid-19 على قطاع التأمين في الجزائر، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2، الجزائر، المجلد 17، العدد01، (2022)، ص47.

⁵ Nadia Bougarne, Athmane Allam, Les perspectives dz développement de l'assurance de personnes en Algérie, MAAREF revue académique, 12 éme Année, n° 23, Université de Bouira, Algérie, (décembre 2017), P101.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

أولاً: التأمين حسب عقد التأمين: نفرق بين نوعين هما:¹

❖ العقود الاختيارية: هي العقود التي تتم دون إلزام من أي طرف، بحيث يكون للشخص المعرض للخطر حرية الاختيار في إبرامها؛

❖ العقود الإلزامية: هي عقود ذات طابع إلزامي إجباري تتم من خلال إلزام الشخص المعرض للخطر بعقدها سواء بحكم القانون أو بحكم التزامه التعاقدية أو أي حكم آخر.

ثانياً: التأمين حسب الأخطار المؤمن عنها: وتنقسم بدورها إلى:²

❖ التأمين البحري: يطلق عليه تأمين النقل، باعتباره يغطي كل المخاطر الخاصة بالبضائع المنقولة عبر البحار والمحيطات وداخل حدود الدولة، إذ يعبر عن عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الضرر الناشئ عن خطر بحري، وهذا النوع من التأمين يقدم الحماية لكل أنواع السفن التي تجوب البحار والمحيطات وما عليها من شحنات؛

❖ التأمين الجوي: يتعلق هذا النوع من التأمين بالمخاطر التي تخص المراكب الجوية، كالتطارات والمناطيد من حوادث أثناء رحلاتها، أو في موانئها من تحطم، أو احتراق أو اصطدام أو استيلاء أو مصادرة، ويكون هذا التأمين على المراكب ذاتها، وعلى البضائع المحمولة عليها، ويدخل في إطار هذا النوع من التأمين الأضرار التي تصيب المسافرين وملاحى الطائرات؛

❖ التأمين البري: يخص هذا كل عمليات التأمين المختلفة ماعدا التأمين البحري والتأمين الجوي، وشمل جميع أنواع التأمينات الأخرى ضد الأضرار التي قد تصيب الأشخاص في أجسادهم وأموالهم، وقد سمي كذلك تمييزاً له عن التأمينين البحري والجوي.

ثالثاً: التأمين من الناحية العملية: ينقسم هذا النوع من التأمين حسب المخاطر التي تهدد المؤمن له سواء في حياته أو ممتلكاته، كما يلي:³

¹ أبو بكر عيد أحمد، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، عمان، (2009)، ص111.

² حسان ناصف، دور شركات التأمين في محاولة مكافحة الاحتيال: دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، الجزائر، (2017-2018)، ص15.

³ سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية: دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة سطيف1، الجزائر، (2013-2014)، ص12.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ التأمين على الحياة: يسمى هذا النوع بتأمينات الرسملة إذ يقوم على الأقساط التي يتم دفعها دوريا، وتتمثل في مختلف التأمينات المتعلقة بحياة الإنسان كدفع مبلغ معين عند وفاته، أو عند بلوغه سنا معيناً، أو ضمناً معاش خلال حياته؛

❖ التأمين العام: يشمل جميع التأمينات التجارية ماعدا التأمين على الحياة، وهو يشمل التأمين البحري والبري والجوي، المسؤولية المدنية والأمراض المهنية.

رابعا: التأمين من حيث الموضوع: ينقسم التأمين من حيث الموضوع إلى قسمين:¹

❖ التأمين على الأشخاص: يتعلق هذا النوع من التأمين بالمخاطر التي تصيب شخص المؤمن له وليس ماله، وهذا التأمين ليست له صفة تعويضية، فالمؤمن له يستحق مبلغ التأمين الذي تم الاتفاق عليه دون حاجة إلى إثبات ضرر أصابه، أو إثبات مساواة الضرر بمبلغ التأمين، كما يمكن للمؤمن له أن يجمع بين مبلغ التأمين المستحق من المؤمن والتعويض ممن تسبب في الضرر؛

❖ التأمين من الأضرار: يتعلق هذا النوع بمال المؤمن له لا بشخصه، ويخص تعويض المؤمن له عن الخسارة التي لحقت ذمته المالية، فالمؤمن له يؤمن نفسه من الأضرار التي تصيبه في ماله، ويتقاضى من المؤمن ما يعوضه عن هذا الضرر في حدود المبلغ المتفق عليه في عقد التأمين.

خامسا: التأمين من حيث الشكل: ينقسم هذا النوع من التأمين إلى قسمين:²

❖ التأمين التعاوني: هو التأمين الذي تتفق فيه مجموعة من الأشخاص على دفع مبالغ معينة للأشخاص المعرضين لمخاطر معينة، تدفع من اشتراكات أعضاء المجموعة عن نفس المخاطر، ويقوم كلا الطرفين بتقديم التأمين لبعضهما البعض من خلال التبادل، مما يعني أن عملية التأمين التعاوني تتم من قبل هيئة غير مستقلة عن المؤمن لهم؛

❖ التأمين التجاري: يقوم هذا التأمين على أساس تجاري لغرض تحقيق الربح، ويقدم هذا النوع عادة من طرف شركات التأمين المساهمة، وتلتزم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه، مقابل الأقساط الثابتة التي يدفعها المؤمن له، ومن هذا يتضح أن المؤمن له ليس شخصا واحداً، كما أن شركة التأمين تلتزم وحدها قبل المؤمن له.

¹ توفيق عيساوي، حميد قرومي، دراسة تحليلية تقييمية لقطاع التأمين في الجزائر خلال الفترة 2006-2018، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، JEJE، المجلد 04، العدد 05، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2021)، ص 107-ص 108.

² نفس المرجع، ص 108.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتأمين

يتمثل الهدف الأساسي من التأمين في توفير التغطية التأمينية للأفراد والمنظمات من نتائج الأخطار المختلفة التي يواجهونها وبذلك فهو يساهم في توفير الاستقرار للمشروعات مما يعود على المجتمع بفوائد اقتصادية واجتماعية وهذا رغم تنوع وسائل مواجهة الأخطار إلا أن التأمين يتميز عنها بما يلي:¹

الفرع الأول: الأهمية الاقتصادية للتأمين

تشمل الأهمية الاقتصادية للتأمين في العناصر التالية:

- ❖ يوفر التأمين التغطية ضد المخاطر المختلفة، ويشجع رجال الأعمال وأصحاب المنظمات على الاستثمار والتوسع في مجالات الإنتاج القائمة دون تردد؛
- ❖ يوفر التأمين ضد المخاطر المختلفة للأفراد العاملين بالمنظمات والمشروعات الحماية الاجتماعية مما يجعلهم يتمكنون من الاستمرار في العمل، والشعور بالاستقرار والأمان؛
- ❖ يعتبر التأمين سواء كان التأمين التجاري أو التأمين الاجتماعي من أهم وسائل الادخار والاستثمار، لأن تستخدم معظم مدخراتها استثمارات متعددة مثل: شراء أوراق مالية وتقديم مختلف القروض، شراء عقارات وإيداع الأموال في البنوك؛
- ❖ تعزيز توسيع العمليات الائتمان وزيادة الثقة في الأعمال التجارية؛
- ❖ يساعد في توسيع نطاق التوظيف، لأن التأمين بمختلف قطاعاته سواء كان تجاري أو اجتماعي له دور في استيعاب معظم القوى العاملة في مختلف في المجتمع حسب متطلبات مختلف مستويات التوظيف الدنيا، بما في ذلك المديرين والمهندسين وغيرهم، أنواع قطاعاته المختلفة (التجاري والاجتماعي) له دور في امتصاص جزء كبير من اليد العاملة في المجتمع بما يقتضيه من توافر حد أدنى من العمالة بأنواعها المختلفة من إداريين ومهندسين وغيرهم، وهذا على اختلاف فروعته من تأمين على الحياة، تأمين عام كالحريق والتأمين على السيارات.

الفرع الثاني: الأهمية الاجتماعية للتأمين

تبرز الأهمية الاجتماعية للتأمين من خلال الدور الذي يلعبه في:

¹ صبرينة ترغيني، قطاع التأمين في الجزائر وآفاقه المستقبلية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (مارس 2018)، ص 197.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ القضاء على الفقر الناتج عن البطالة والمرض والعجز، والشيخوخة والوفاة والفقدان في الممتلكات بسبب الحريق أو السرقة أو الغرق، مما دفع بعض الدول تعمل على تنظيمه وتشجيعه بإعفاء أقساطه من الضرائب أو تخفيف معدلات الضرائب عليها؛
- ❖ تقوم شركات التأمين بجمع بيانات إحصائية حول الأخطار والعوامل المرتبطة بها، وتحليلها لهذه الأخطار مما يمكنها من تحديد الأسباب الشائعة لوقوع هذا الخطر، وتحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع؛
- ❖ يلعب التأمين دورا هاما في التقليل من مخاوف الفاعلين الاقتصاديين؛
- ❖ يساهم التأمين من خلال تجميع رؤوس الأموال الكبيرة من خلال استثمارها في الاقتصاد والنمو الاقتصادي وتحسين الوضع الاجتماعي للفرد والمنظمات.

المطلب الثالث: وظائف ومصادر عمليات التأمين

للتأمين أهمية بالغة نظرا لتعدد الوظائف التي يقوم بها، والذي ينشأ من عدة مصادر سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق وكلاء أو حتى شركات تأمين أخرى، وهذا ما سيتم عرضه من خلال الآتي:

الفرع الأول: وظائف التأمين

- يشمل التأمين العديد من الوظائف يمكن حصرها من خلال الآتي:¹
- ❖ التأمين وسيلة لكفالة الأمان للمؤمن: يعد التأمين وسيلة أساسية لتوفير الأمان والحماية للأفراد، فالرغبة في تحقيق الأمان هي رغبة طبيعية وأساسية لدى الإنسان، والتأمين يقدم هذا الأمان للأفراد من خلال تغطية المخاطر المحتملة، يُظهر التأمين بجميع أشكاله أهميته في تقديم هذا الأمان، سواء كان ذلك من خلال التأمين على الأشخاص أو الممتلكات؛
 - ❖ التأمين وسيلة للائتمان: يلعب التأمين دورا مهما في تيسير عمليات الاقتراض والحصول على الائتمان، من خلال تدعيم الضمان الذي يقدمه المؤمن إلى دائنه، وبالتالي تسهيل الحصول على الائتمان أو الثقة؛
 - ❖ التأمين وسيلة لتكوين رأس المال: تساهم شركات التأمين في تجميع رؤوس الأموال من خلال تجميع الأقساط من المؤمن لهم، تلك الأموال تمثل رأس المال الذي يمكن استخدامه لتلبية التزامات المنظمة اتجاه المؤمن لهم، وكذلك بالنسبة للاقتصاد القومي، فبالنسبة للمؤمن لهم تعد هذه الأموال المتجمعة لدى شركات التأمين ضمانا لاستيفاء حقوقهم اتجاهها، وعلى مستوى الاقتصاد القومي تلعب رؤوس الأموال التي تتكون لدى شركات التأمين دورا هاما في تنميته وازدهاره، وذلك باستثمارها في المشروعات التي تعود بالنفع على أفراد المجتمع؛

¹ هيفاء رشيدة تيكاري، أساسيات في نظام التأمين، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد 04، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 144.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ التأمين من عوامل الوقاية: يلعب التأمين دوراً وقائياً بوسائل متعددة، فشركات التأمين تعمل على تقليل نسبة وقوع مخاطر مختلفة وحماية المؤمن لهم منها، إذ تستخدم المنظمات طرقاً متعددة لتحقيق هذا الهدف، لغرض تقليل حجم التعويضات والخسائر المحتملة إذ تعمل بطرق متعددة على التقليل من نسبة وقوع الأخطار المختلفة ووقاية المؤمن لهم منها.

ومنه يمكن القول، بأن التأمين يلعب دوراً مهماً في تسهيل عمليات الاقتراض وتوفير الائتمان، ويساهم في تجميع رؤوس الأموال وتخفيف نمو الاقتصاد، بالإضافة إلى دوره الوقائي في تقليل وقوع المخاطر والحماية منه.

الفرع الثاني: مصادر عمليات التأمين

تسعى جميع شركات التأمين إلى جذب الزبائن في ظل تنافس السوق، حيث يكمن نجاحها في حجم العمليات التأمينية التي تقوم بها، ولهذا السبب تستخدم هذه المنظمات مجموعة متنوعة من الحملات الإعلانية المختلفة مثل الإعلانات في الأجهزة المرئية والمسموعة والجرائد والمجلات، بالإضافة إلى تقديم بعض المزايا التأمينية المتنوعة للعملاء، وتعتمد شركات التأمين على ثلاثة مصادر للحصول على عمليات التأمين، وتكمن هذه المصادر في التالي:¹

❖ العمليات التأمينية عن طريق مكاتب وإدارة المنظمة: تتمثل في مراجعة العملاء مباشرة من قبل إدارة ومكاتب المنظمة دون وجود وسيط ثالث، إذ يمكن للعملاء التواصل بصفة مباشرة مع المنظمة وإجراء العمليات التأمينية؛

❖ العمليات التأمينية عن طريق الوكلاء: يتم منح بعض الوكلاء المعتمدين تفويضاً مطلقاً من شركة التأمين، مما يسمح لهم بجمع وتحصيل الأقساط، وتقديم الخدمات التأمينية، ويمكن أن تتضمن هذه العمليات أيضاً وكلاء ليس لهم تفويض كامل؛

❖ العمليات التأمينية عن طريق شركات تأمين أخرى: في بعض الحالات، تتعاون شركات التأمين مع بعضها البعض، ويتم بموجب ذلك اتفاق بين شركات التأمين في عدة حالات منها أن شركة التأمين المعنية "شركة التأمين الأولى" لا تقدم نوعاً معيناً من التأمين، حيث تحول العملية إلى شركة تأمين أخرى تختص بهذا النوع من التأمين، وتستمر علاقة المؤمن لهم قائمة مع شركة التأمين الأولى، وتحصل المنظمة المتعاونة على عمولة من بناءً على نسبة معينة.²

¹ محمد فائزة عبد الكريم، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22، جامعة الوادي، الجزائر، (2013)، ص 295-296.

² كمال محمود جبر، التأمين وإدارة الخطر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، (2015)، ص 18-19.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الرابع: إجراءات التأمين ومبادئه

عند القيام بعملية التأمين لابد من توفر مجموعة من الإجراءات والخطوات لذلك، كما لابد من وجود مجموعة من المبادئ ترتكز عليها عملية التأمين، وهذا ما سيتم الوقوف عليه من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: إجراءات التأمين

تشمل إجراءات التأمين تقديم طلب التغطية والإخطار بها، إبرام العقد ثم إصداره، المطالبة بالتعويض عند وقوع الخطر، وسيتم التفصيل فيها فيما يلي:¹

- ❖ **الطلب:** يمكن للراغبين في التأمين ضد مخاطر محددة ولديهم مصلحة تأمينية بطلب إلى شركة التأمين، إما بطريقة مباشرة في مكتبها أو غير مباشرة بواسطة وكيلها العام، يأخذ الطلب شكل استمارة تحتوي على عدة أسئلة تحتاج إلى إجابة دقيقة وصريحة، فتقوم شركة التأمين بجمع البيانات الضرورية وعلى أساس ذلك تقرر قبول طلب التأمين أو رفضه، فبعد أن يتلقى المؤمن طلب التأمين يقوم بإجراءات معينة، ففي تأمين الممتلكات ضد الحريق مثلاً يجب ذكر مسببات الحريق المحتملة، كما أنه في التأمين على الحياة المؤمن له يلتزم بإظهار الكشف الطبي وبالتالي معرفة حالته الصحية؛
- ❖ **إشعار التغطية:** وهو بمثابة قبول المؤمن لخطر الاكتتاب بشكل مؤقت لتغطية الخطر من قبل المؤمن، والذي يتضمن اتفاق مبدئي بين الطرفين في انتظار إعلان الرد النهائي على طلب التأمين، وبذلك تسقط التغطية بعد انتهاء مدة الاتفاق المؤقت وتصبح باطلة إذا قرر هذا الأخير رفض الطلب، وإما أن يعتبر الإشعار إثباتاً مؤقتاً للقبول النهائي وبذلك يكون تسليم عقد التأمين للمؤمن له مسألة وقت؛
- ❖ **إصدار عقد التأمين:** بعد إصدار عقد التأمين يلتزم كل المؤمن والمؤمن له بجميع الشروط الواردة في العقد، وذلك بعد إصداره وهي المرحلة النهائية لإتمام عملية التأمين؛
- ❖ **المطالبة بالتعويض:** عند حدوث خطر ما، يعتبر دفع التعويض الناشئ عن التأمين هو الوظيفة التي يؤديها التأمين للمجتمع، ولا يمكن للمؤمن أن يفني بوعده والتزامه بالتعويض إلا بعد استلام إشعار بالمطالبة من المؤمن له، وتشترط بعض شركات التأمين أن تستلم الإشعار بملاً استمارة خاصة لهذا الغرض، حتى يمكن معرفة البيانات الضرورية للبت في الطلب والرجوع للملفات لاستخراج عقد التأمين والذي على أساسه تجري المفاوضات لتقدير الخسائر الجزئية، وتقسيمها على المؤمنين إذا كان الخطر تغطيه عدة عقود لدى شركات مختلفة والمفاضلة بين دفع مبلغ التعويض نقدياً أو عينياً في حالة تأمين الممتلكات والبضائع.

¹ سليمة طبائية، مرجع سبق ذكره، ص 15-ص 16.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

الفرع الثاني: مبادئ التأمين

يقوم عقد التأمين على مجموعة من المبادئ من أهمها:¹

- ❖ مبدأ التعويض: ويلزم هذا الأخير المؤمن بأداء التزاماته تجاه المؤمن له عند وقوع خطر التأمين، ويتمثل ذلك في دفع مبلغ التعويض، وينطبق هذا المبدأ في كافة عقود التأمين ماعدا عقد تأمين الأشخاص؛
- ❖ مبدأ المصلحة التأمينية: ينص هذا المبدأ على أنه تقوم المصلحة التأمينية للمؤمن له والمؤمن، وذلك باستبعاد عنصر المغامرة من عملية التأمين، تكون عوامل التأمين واضحة وخالية قابلة للضرر، وهذا مما يعكس الحفاظ على المصلحة المتبادلة بين طرفي العقد؛
- ❖ مبدأ حسن النية: عندما يلتزم المتعاقدان بتقديم جميع البيانات الواردة في عقد التأمين، فيعلن المؤمن جميع المعلومات والشروحات المتعلقة التي تخص عملية التأمين، ويجب على المؤمن أن يشير بوضوح إلى شروط العقد والاستثناءات، لذا فإن حسن النية المتبادل بين الطرفين هو جوهر عملية التأمين، والإخلال بهذا المبدأ يستلزم مباشرة بطلاق العقد وإنهاءه؛
- ❖ مبدأ المشاركة: بموجب هذا المبدأ يقوم المؤمن له بإبرام عقد التأمين أو عقود التأمين تخص موضوع تأمين واحد، ولنفس المدة مع عدة شركات تأمين، بحيث تشارك هذه الأخيرة عند تحقق الخطر المؤمن ضده في دفع التعويض المستحق للمؤمن له، وفقا لنسبة تأمينه أو بما يعادل القسط المحصل عليه.

¹ مسلم عبد الله حسن، إدارة التأمين والمخاطر، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن، عمان، (2015)، ص 18.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المبحث الثاني: أساسيات عقد التأمين

يعد عقد التأمين من أهم العقود التي يلجأ إليها الأفراد والمنظمات وخصوصاً في الآونة الأخيرة لمواجهة الأخطار التي تعترضهم، وسيتم من خلال هذا المبحث تناول كل من نشأة ومفهوم عقد التأمين، عناصره وخصائصه، وكذا عمليات اكتتاب عقد التأمين ومتطلبات الاعتراف بعقد التأمين، وفي الأخير الوقوف على أهم الدفاتر والسجلات التي تخص قسم التأمين داخل شركات التأمين

المطلب الأول: نشأة ومفهوم عقد التأمين

يعد التأمين من أهم العقود التي ظهرت قديماً وتطورت بتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية، له عدة تعريفات تم التطرق إليها من عدة نواحي ويمكن إيضاح ذلك من خلال التالي:

الفرع الأول: نشأة عقد التأمين

لقد ظهر أول بدائي للتأمين عند الرومان، وكان يُسمى بالقرض البحري، حيث بمقتضاه يعرض المقرض مبلغاً معيناً من المال على مالك السفينة أو الشحنة مقابل نسبة فائدة مرتفعة، ويتم الاتفاق بينهما على أنه إذا وصلت السفينة أو البضاعة بسلام إلى ميناء الوصول، يمكن للمقرض الحصول على قيمة القرض والفوائد المرتفعة، أما في الحالة العكسية أي عدم وصول السفينة سالمة، فيخسر ويضيق على المقرض قيمة القرض وفوائده، واستمر عقد القرض البحري حتى العصور الوسطى، وفي الوقت نفسه ظهر التأمين على الحياة الذي ظهر فيه التأمين البحري، حيث كان يتطلب التأمين على الحياة قبطان السفينة والبحارة، وظهرت أهمية تأمين الحريق بعد حريق لندن الشهير عام 1666 الذي دمر 85% من مباني المدينة، وأدى إلى إثارة المخاوف وتزايد الاهتمام بخاطر الحريق، وفي أوائل القرن العشرين بدأ الاهتمام بتأمين وسائل النقل نفسها من أخطار التصادم والسرقة والحرائق، حيث ظهر التأمين على السيارات ويليه التأمين على الطيران، وبالنسبة للتأمين الاجتماعي، فقد ظهر بهدف حماية الطبقة العاملة من مخاطر الوفاة والعجز والشيخوخة والمرض وإصابات العمل التي كانت تؤدي إلى انقطاع وتعطل دخل العامل.¹

الفرع الثاني: مفهوم عقد التأمين

لقد وردت عدة تعاريف للعقد التأمين من أبرزها نذكر ما يلي:

❖ تعريف التأمين: يعرف بأنه اتفاق بين طرفين بموجبه يتعهد الطرف الأول بأن يدفع للطرف الثاني مبلغاً معيناً

عند وقوع حدث معين محدد في العقد وذلك مقابل قيام الطرف الثاني بدفع مبلغ بسيط نسبياً، ويسمى

الطرف الأول المؤمن Insurer ويسمى الطرف الثاني المؤمن له أو المستأمن Insured بينما يسمى المبلغ

¹ عبد القادر زواتية، نبيل بوفليح، محاسبة عقود التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع (IFRS4)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-

دراسات اقتصادية، المجلد 29، العدد 02، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ص70-ص71.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

الذي يدفعه المؤمن له إما مرة واحدة أو على دفعات قسط التأمين Premium ويطلق على الشخص أو الشيء المعرض لوقوع الخطر الشيء موضوع التأمين The subject Matter of Insurance كما يطلق على المستند الذي يثبت العقد ويحتوي على بنوده وشروطه وثيقة أو بوليصة التأمين Insurance "Policy".¹

- ❖ **حسب المعيار IFRS4:** "عرف عقد التأمين على أنه العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركات التأمين) بخطر تأميني من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن حدث مستقبلي محدد غير مؤكد الوقوع يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة.²
- ❖ **تعريف الباحثة:** هو عقد بين طرفين أحدهما المؤمن والآخر المؤمن له بموجبه يلتزم الأول بدفع تعويض للثاني في حال وقوع الضرر وفي المقابل يدفع المؤمن له بدفع مبلغ معين أو قسط للمؤمن.

¹ سالم رشدي سيد، التأمين-المبادئ والأسس والنظريات-، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2015)، ص57.

² سرين حشمان، عز الدين القنيعي، مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بالمعايير المحاسبية الدولية، مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية والمالية، المجلد 04، العدد 01، (2022)، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، ص45.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الثاني: عناصر وخصائص عقد التأمين

للقيام بعقد تأمين لا بد من توفر مجموعة من الأطراف حتى تتم العملية التأمينية، كما يمتاز هذا العقد بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من العقود التي تقوم بها المنظمات، وسيتم التطرق الى كل هذا من خلال التالي:

الفرع الأول: عناصر (أطراف) عقد التأمين

حتى يمكن القول أن هناك عملية تأمينية متكاملة قد تمت في مجال ما يتطلب الأمر توافر مجموعة من العناصر هي:¹

❖ المؤمن: ويتمثل في شركة التأمين المتخصصة في التأمين، حيث تقوم هذه الأخيرة بتنفيذ إجراءات التعاقد مع المؤمن لهم؛

❖ المؤمن له: وهو الطرف الثاني في عملية التأمين، وهو من يتولى دفع الأقساط المتفق عليها وفقاً للعقد المبرم مع شركة التأمين، إذ يتلقى المؤمن له أو المستفيد تعويضاً مالياً من المنظمة ففي حالة حدوث الخطر المؤمن ضده؛

❖ المستفيد: وهو الطرف أو الجهة المستفيدة من مبلغ التأمين، ويمكن أن يكون المستفيد هو المؤمن عليه نفسه أو شخص آخر، وقد يشمل طرفاً ثالثاً في بعض حالات التأمين مثل: التأمين على الحياة؛

❖ وثيقة التأمين: وثيقة تصدرها شركة التأمين كعقد رئيسي للعملية التأمينية، وتحتوي على مجموعة من الشروط المتعلقة بكلا الجانبين، وتشمل معلومات هامة مثل: المبلغ المؤمن عليه، القسط المدفوع بشكل دوري من المؤمن له وهو المبلغ الذي يقوم بدفعه المؤمن له لشركة التأمين كمقابل لتحمل المنظمة للمخاطر المشمولة بالتأمين، وكذا تتضمن وثيقة التأمين مدة التأمين، وقيمة التعويض المستحقة والتي تعتمد عادة على قيمة الخسارة الفعلية.

الفرع الثاني: خصائص عقد التأمين

يمتاز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص تكمن فيما يلي:²

❖ عقد رضائي: يُعتبر عقد التأمين من العقود الرضائية حيث يكفي إبرامه لمطابقة الإيجاب بالقبول دون إبطال هذا التطابق أو التوافق بشكل معين، وحتى بالنسبة لعقود التأمين الإجباري، لأن إجبارية العقد لا تنتزع صفته الرضائية، كما هو مطبق قبل إبرام العقد، أما عند إبرام العقد فإن التراضي بين الأطراف هي شرط من شروط انعقاده؛

¹ مصطفى يوسف كافي، إدارة المخاطر والتأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2016)، ص78.

² حاتم غائب سعيد، عمر علي نجم، خصائص عقد التأمين والشروط القانونية للخطر التأميني، مجلة الرافدين للقانون، المجلد 19، العدد 68، جامعة الموصل كلية الحقوق، العراق، (2021)، ص173-ص178.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ عقد ملزم للجانبين: يُعتبر عقد التأمين هو أحد العقود الملزمة للطرفين حيث ينشأ التزامات متعارضة على كل من المؤمن والمؤمن له، حيث يلتزم المؤمن له بتقديم كافة البيانات التي يطلبها المؤمن أثناء إبرام العقد، ويلتزم المؤمن بدفع أقساط التأمين حسب ما هو متفق عليه، وإشعار المؤمن عند وقوع خطر التأمين بدرجة تفاقم الخطر وزيادته؛
- ❖ عقد معاوضة: يعرف بأنه عقد معاوضة حيث يأخذ كل من طرفي العقد مقابل ما يقدم، فالمؤمن له يحصل على مبلغ التأمين أو التعويض من المؤمن بعد وقوع الخطر المؤمن ضده أو حلول أجله حسب ما هو منصوص عليه في العقد كما في حالة التأمين على الحياة لحين البقاء، كما يلتزم بدفع أقساط التأمين المتفق عليها في عقد التأمين، أما في المقابل فالمؤمن يحصل على أقساط التأمين من المؤمن له ويلتزم بدفع مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن ضده؛
- ❖ عقد احتمالي: يُعتبر عقد التأمين عقداً احتمالياً لأن العلاقة بين طرفيه تكون احتمالية، فالمؤمن لا يعرف مقدار الربح الذي يحصل عليه أو الخسارة التي يتحملها لأنه متوقف على تحقق الأخطار المؤمن ضدها من عدمها، وكذلك المؤمن له فهو لا يعرف مقدار ما يأخذ من تعويضات لأنه متوقف على مدى تحقق الخطر من عدمه، فالتأمين يعد من عقود الغرر وأشبه بعقود المقامرة والرهان، لأنه قائم على الاحتمالية من حيث تحقق الأخطار محل العقد من عدمها؛
- ❖ من عقود المدة (زمني): يُعتبر الزمن عنصر أساسي في هذا النوع من عقود التأمين، فبدونه لا يمكن تصور وجود تأمين، كما أن المصلحة التأمينية لا تتحقق إلا بمرور فترة زمنية معينة، وهذه المدة هي الإطار القانوني للالتزامات طرفي العقد، فالمؤمن يحصل على الأقساط المالية خلال هذه الفترة، في المقابل فإن المؤمن له يحصل على الأمان ومبلغ التأمين إذا وقع الخطر خلال مدة العقد، وفي حالة فسخ العقد وإنهاءه فإنه لا ينصرف أثره بأثر رجعي إلى لحظة إبرام العقد وإنما يسري فقط من تاريخ الفسخ وتبقى الالتزامات قبله قائمة ويجب تنفيذها من قبل الطرفين؛
- ❖ عقد مختلط (تجاري-مديني): إن عقد التأمين إذا اتخذ المؤمن كحرفة أو نشاط يأخذ شكل الحرفة والاعتباد والاستمرار اعتبر تجارياً، وإذا كان المؤمن له ليس تاجراً والتأمين عُقد لأجل أعمال مدنية اعتبر مختلطاً؛
- ❖ من عقود حُسن النية: هو المبدأ العام لجميع العقود، إلا أن عقود التأمين تتطلب درجة عالية من الأمانة والصدق، وهو ما تقتضيه ظروف صناعة التأمين، فالمؤمن له ملزم بالإفصاح عن جميع البيانات التي يطلبها المؤمن وقت إبرام العقد، ولا يجوز له إخفاء أو تحريف هذه المعلومات حتى وإن كان نتيجة نسيان أو توهم المؤمن له أو ضلاله، وإلا فإنه يحق للمؤمن عقد التأمين وفسخه، ولا يقتصر حُسن النية فقط على وقت توقيع

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

العقد وإنما يجب أن يستمر أثناء التنفيذ، وعلى المؤمن له أن يفصح للمؤمن عن كل المستجدات التي تطرأ على عقد التأمين كزيادة وتفاقم حجم الأخطار التي يمكن أن تهدد محل عقد التأمين.

❖ عقد إذعان: هو العقد الذي يتيح للمؤمن أن يفرض النصوص والشروط والمحددات والاستثناءات في عقد التأمين (وثيقة التأمين)، وبما ينسجم وأغراضه العملية، وما على المؤمن لهم إلا القبول بها، إذ لا يستطيع أن يساوم على الشروط والاستثناءات وغيرها.¹

المطلب الثالث: عمليات اكتتاب عقد التأمين ومتطلبات الاعتراف به

تمر عملية اكتتاب عقد التأمين بمجموعة من المراحل والخطوات الرئيسية، كما أن هذا العقد لا يتم الاعتراف به إلا من خلال وجود مجموعة من المتطلبات حسب ما جاء به المعيار IFRS17 كالتالي:

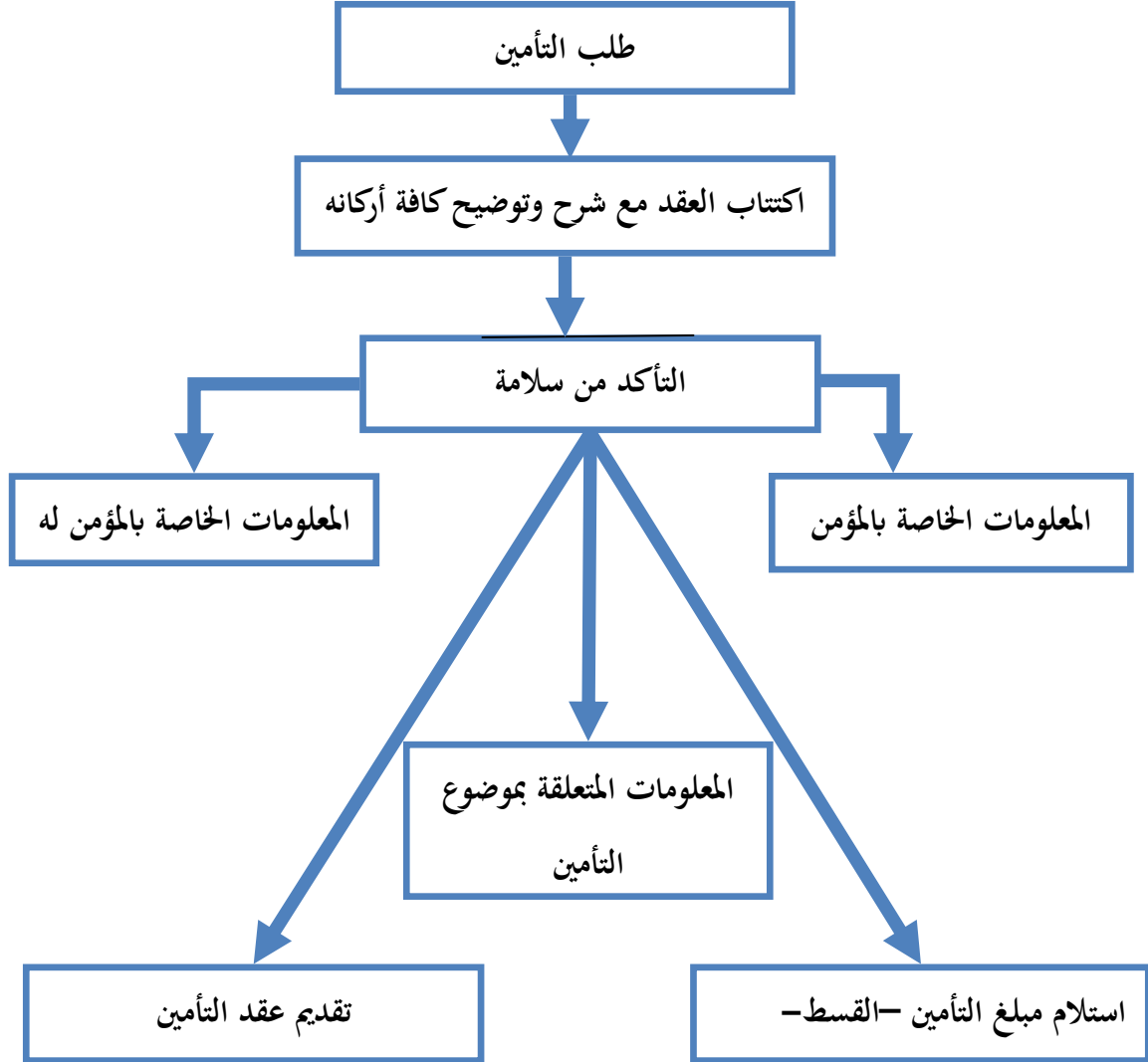
الفرع الأول: عمليات اكتتاب عقد التأمين

يمكن حصر عملية اكتتاب عقد التأمين في الشكل التالي:

¹ سليم علي الوردی، إدارة الخطر والتأمين، مكتبة التأمين العراقي، (2016)، ص 96.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

الشكل (03-01): عمليات اكتتاب عقد التأمين



المصدر: طارق حمول، تطور إجراءات التأمين بالشركة وتوجهاتها الحديثة: مع الإشارة إلى الشركات الجزائرية، مجلة إيكوفان، المجلد 02، العدد 01، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، (2020)، ص 53

الفرع الثاني: متطلبات الاعتراف بعقود التأمين

حسب معيار (IFRS 17) مبادئ موحدة للاعتراف بالعقود الواقعة ضمن نطاقه، والتي ينبغي على المنظمة الاعتراف بها في أقرب وقت من الفترات التالية:¹

❖ بداية فترة التغطية لمجموعة عقود التأمين؛

¹ مريم صيد، سوسن زيرق، محاسبة عقود التأمين بين معيار الإبلاغ المالي الدولي "IFRS17" والملاءة 2: دراسة مقارنة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، (سبتمبر 2022)، ص 734.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ تاريخ استحقاق أول دفعة من حامل الوثيقة في مجموعة عقود التأمين، وفي حال عدم وجود تاريخ استحقاق تعاقدية فإن الدفعة الأولى من حامل الوثيقة تعتبر مستحقة فور استلامها؛
- ❖ تاريخ تحول مجموعة عقود التأمين إلى مجموعة من المتوقع أن تكون محملة بخسائر.

المطلب الرابع: الدفاتر أو السجلات التي تحتفظ بها أقسام التأمين

كل قسم من أقسام التأمين يباشر المهام الخاصة بإصدار وثائق التأمين الجديدة، وتجديد التي تم إصدارها سابقا قبل انتهاء مدة التأمين، وتعديل شروط الوثائق أو إلغائها إذا لزم الأمر، وسداد التعويضات عند تحقق الخطر المؤمن منه ولإثبات كل هذه العمليات فإن كل قسم يحتفظ بمجموعة من السجلات والدفاتر يمكن عرضها من خلال الآتي:¹

- ❖ سجل الإصدار: كل قسم من أقسام التأمين يحوز على دفتر يسجل به جميع وثائق التأمين الصادرة ويسمى بـ "سجل الوثائق" ومصدر القيد في هذا السجل هو وثائق التأمين التي يتم تحريرها وإصدارها، إما في المنظمة الأم أو في أحد فروعها، إذ يوجد سجل إصدار لقسم تأمين الحياة، وسجل لتكوين الأموال، وسجل للحريق، وسجل للنقل، وسجل للحوادث... الخ؛
- ❖ سجل التجديدات: وهو ما نجده في شركات التأمين إذ يتم من خلاله تجديد عقود التأمين السابق إصدارها قبل انتهاء مدة التأمين بأسبوعين تقريبا، يكون هذا التجديد بشكل بطاقات بحيث تسمح بالترتيب الزمني لتواريخ تجديد الوثائق، ويحوز كذلك على مجموعة من البيانات الأساسية والتي من أهمها: رقم الوثيقة وتاريخ التجديد واسم المنتج أو الفرع والعمولة على أقساط التجديد؛
- ❖ سجل التعديلات والإلغاءات: يتضمن هذا السجل وثائق التأمين القابلة للتعديل في مبلغ التأمين بالزيادة أو النقصان، أو في الأخطاء التي يغطيها التأمين، وفي مدة التأمين هذا من جهة، ومن جهة أخرى قد يتضمن هذا السجل الإلغاء الكامل في أي وقت، وتؤثر هذه التعديلات أو الإلغاءات على قيمة الأقساط المستحقة عن هذه الوثائق إما بالزيادة أو بالنقصان إضافة إلى تأثير هذه العمليات على مبلغ العمولة المستحقة للوكلاء (المنتجين)، وهذا السجل مشابه لسجل الإصدار في تصميمه، كما يعتبر بمثابة دفتر يومية مساعدة تثبت فيه العمليات تفصيلا، وفي نهاية كل فترة معينة (أسبوعيا أو شهريا) يجري قيد إجمالي بمجموع هذه اليومية بدفتر اليومية العامة الموجودة بقسم الحسابات العامة؛

¹ أنيس هزلة وآخرون، مدى التزام شركات التأمين في الجزائر بمعياري الإبلاغ المالي رقم 04: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT فرع الوادي، المجلة الجزائرية للعمولة والسياسات الاقتصادية، المجلد 11، جامعة الجزائر3، الجزائر، (2020)، ص15-ص16.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ سجل التعويضات: كل قسم من أقسام التأمين يحتفظ بسجل للتعويضات تثبت به التعويضات المستحقة الدفع للمؤمن لهم أو للمستفيدين سواء كانت التعويضات بمناسبة الوفاء أو بسبب انتهاء مدة الوثيقة أو بسبب الاسترداد أو في صورة دفعات دورية ومعاشات لفوز الوثيقة في السحب السنوي الذي تجريه المنظمة، أو للإعفاء من سداد الأقساط أو بسبب سداد المنح وتوزيعات الأرباح النقدية، أو تحمل المنظمة لمنح في صورة تخفيض للأقساط؛
- ❖ سجل العمولات: تختلف العمولات بين عمولات تدفعها شركة التأمين للغير، وأخرى تحصل عليها من الغير، فمن حيث العمولات التي تدفعها الشركة للغير نجد عمولة الإنتاج التي تدفعها للمنتجين والوكلاء، وعمولة الإنتاج التي تدفعها لشركات التأمين وإعادة التأمين لديها عن جزء من عملياتها، ومنها كذلك عمولة الأرباح التي تدفعها المنظمة لشركة تأمين أخرى أعادت التأمين لديها عن جزء من عملياتها، أما من حيث العمولات التي تحصل عليها من شركات التأمين الأخرى فهي في مقابل نصيبها من أرباح إعادة التأمين؛
- ❖ سجل إعادة التأمين الوارد: يحوز كل قسم من أقسام التأمين على سجل للإصدار، وسجل للتجديدات، فإنه يحتفظ كذلك بسجل أو مجموعة من السجلات لإثبات عمليات إعادة التأمين الواردة التي يتم قبولها فقط، ويدرج في هذا السجل بيانات تفصيلية عن كل وثيقة من وثائق التأمين هذه على نفس النمط المتبع في سجل التجديدات؛
- ❖ سجل الإقراض: يقوم المستأمن خصوصاً في فرعي تأمين الحياة بتكوين الأموال من خلال الحصول على قرض من شركة التأمين بضمان وثيقة التأمين الخاصة به بما أن القيمة الحالية للوثيقة تغطي قيمة القرض وفوائده خلال مدة القرض مع عدم وجود أقساط متأخرة لديه، وهذا من أوجه استثمار الأموال في شركة تأمين الحياة؛
- ❖ سجل الاتفاقيات: يشمل العمليات الاتفاقية والاختيارية، وتسجل به مختلف الاتفاقيات التي تعقدتها المنظمة مع إيضاح أسماء وعناوين الهيئات التي تبرمها معها وتاريخ إبرام وانتهاء كل اتفاقية، والتغيرات التي تطرأ عليها وأي بيانات أخرى ترى المنظمة أنها مهمة للاتفاقية؛
- ❖ سجل الأموال المخصصة: يدون في هذا السجل الأموال الموظفة التي تشتمل على المال الواجب تخصيصه في الدولة، والتعديلات التي تطرأ على تكوين هذه الأموال، ويجب أن تقيد الأموال الخاصة بعمليات تأمينات الحياة وتكوين الأموال وعمليات التأمين الأخرى كل على حدى.¹

¹ أحمد نور، أحمد بسيوني شحاتة، محاسبة المنشآت المالية تصميم النظام المحاسبي شركات التأمين - البنوك، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،

المبحث الثالث: ماهية شركات التأمين

تعتبر شركات التأمين من المنظمات المالية التي تمارس أنشطة مزدوجة من تقديم الخدمة التأمينية لمن يطلبها من أفراد ومنظمات بمختلف أشكالها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم، لإعادة استثمارها مقابل عوائد يشاركون فيها، إذ تلعب هذه الشركات دورا حيويا في نمو المسار الاقتصادي

المطلب الأول: تعريف شركات التأمين وأشكالها، والمخاطر التي تتعرض لها

تعد شركات التأمين المنظمات المالية التي تؤدي دورا فعالا في مختلف الاقتصاديات، لذا اهتم بدراستها العديد من الباحثين والخبراء نظرا لأهميتها في تحويل المخاطر ونقلها من الأفراد إلى شركات التأمين، أو من منظمات إلى منظمات أخرى وبالتالي تقديم حماية للأفراد والممتلكات على حد سواء ضد مجموعة متنوعة من المخاطر وهذا ما سيتم التعرض إليه من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: تعريف شركات التأمين

لقد وردت عدة تعاريف لشركات التأمين نذكر من أهمها ما يلي:

- ❖ لقد عرف Christian Sain rapt أن شركة التأمين: "هي هيئة تحوز الترخيص من طرف السلطات العمومية، وتتحصل على الاعتماد الإجباري الذي يمكنها من ممارسة عمليات تأمينية محددة حسب القائمة الملحقة بهذا الاعتماد، ومعظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية وأغلبيتها هي شركات مساهمة مغفلة".¹
- ❖ تعرف على أنها: "شركات خدمية تقدم خدمات تأمينية، عن طريق تجميع عدد كبير من الأفراد الذين يحتمل أن يتعرضوا لخطر معين اعتمادا على التقديرات الدقيقة لقيم التعويضات المرتقب دفعها للمؤمن لهم أو للمستفيدين، وهي في نفس الوقت تمارس نشاطات مالية باستثمار الأموال المحصل عليها من المؤمن لهم في شكل توظيفات استثمارية، وأخرى مالية قصد تغطية المطالبات المرتقب مواجهتها".²
- ❖ تعرف على أنها: "منظمة مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم، وتعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد، شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية وأيضا شركات وصناديق الاستثمار".

¹ عبد الكريم جداه، مجّد لزول، دور شركات التأمين في تعزيز الاستقرار المالي للبلدان العربية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر، (2022)، ص 729.

² أمينة عراس، تقييم مردودية شبكات توزيع التأمين على الأضرار في شركات التأمين الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من شركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص مالية وبنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، (2018-2019)، ص 29.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ تعرف بأنها: "الطرف الأول في عقد التأمين والذي يتعهد بدفع مبلغ أو قيمة التعويض عن الخسائر المادية المحققة، مقابل حصوله على قسط التأمين الوحيد أو مجموعة الأقساط والتي تدفع في شكل منتظم والتي تقل في مجموعها نسبيا عن مبلغ التأمين المقرر".¹

الفرع الثاني: أشكال شركات التأمين

يمكن تصنيف شركات التأمين حسب شكلها القانوني وحسب شكلها الفني كما يلي:²

أولا: الأشكال القانونية لشركات التأمين: حسب الشكل القانوني يمكن أن نميز بين ثلاث أشكال لشركات التأمين:

❖ شركة المساهمة: هي شركات المساهمة أو تعرف بما يسمى شركات الأسهم هي منظمة قانونية تكون ملكيتها في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى تسيير المنظمة، تتكون من عدة أشخاص يكتبون فيها بأسهم قابلة للتداول ولا يسألون عن ديونها إلا بمقدار أسهمهم فيها، ويقسم رأس المال فيها إلى أسهم تطرح للاكتتاب؛

❖ الجمعيات التعاونية: تتكون من تجمع الأعضاء الذين يتعرضون لنفس الخطر ويلتزمون بتعويض من يلحقه ضرر منهم، من الاشتراك الذي يؤديه كل عضو وهذا الاشتراك متغير قد يزيد أو ينقص حسب قيمة التعويضات التي تلتزم الجمعية بأدائها خلال السنة، وهذا النوع من المنظمات لا تهدف إلى تحقيق الربح، فإذا زادت قيمة الأقساط المحصلة عن قيمة الخسائر المدفوعة فإنها ترد الفائض إلى أعضائها، وإن حصل العكس يطلب من الأعضاء تكملة الفرق في نهاية السنة؛

❖ الحكومة كمؤمن: توجد صناديق حكومية للتأمين تتولى التأمين ضد الأخطار التي لا تقبلها عادة شركات التأمين، أو تلك التي ترى الحكومة ضرورة ملازمتها بنفسها، وتتدخل الحكومة بغية خدمة أفراد المجتمع وحمائتهم وتقديم خدمة التأمين لهم بأقل تكلفة ممكنة، دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الربح.

ثانيا: الأشكال الفنية لشركات التأمين

حسب الشكل الفني يمكن أن نميز بين شكلين لشركات التأمين:

❖ شركات التأمين العام: يقصد بشركات التأمين العام المنظمات التي تشمل جميع أنواع التأمين من تأمين الممتلكات، والمسؤولية المدنية اتجاه الغير وغيرها من أنواع التأمين ماعدا وصف التأمينات على الحياة؛

¹ سمير وهاب، محددات الملاحة المالية في شركات التأمين: دراسة قياسية، أطروحة دكتوراه تخصص مالية وتأمينات، جامعة حسينية بن بوعللي الشلف، الجزائر، (2022-2023)، ص38.

² بوعلام لونيسي، سفيان فكاشة، أشكال شركات التأمين في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة البليدة 2، الجزائر، (2019)، ص360.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ شركات التأمين على الحياة: تتعلق بالتأمينات الناشئة عن وفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين (التأمين المختلط)، ويتميز هذا النوع من المنظمات بإصدار وثائق تأمين خاصة بها، منها ما يستحق مبلغ التأمين في حياة المؤمن له، ومنها مالا يستحقه إلا بعد وفاته، أما التأمين المختلط فإن مبلغ التأمين يستحق فقط إذا بقي المؤمن له على قيد الحياة لفترة محدودة، ثم يؤول التأمين إلى المستفيدين إذا ما حدثت حالة وفاة.

الفرع الثالث: مخاطر شركات التأمين

يمكن تلخيص أهم المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين فيما يلي:¹

❖ **مخاطر الاكتتاب:** يُقصد بها المخاطر الخاصة بعملية تقييم المخاطر وقبولها من طرف شركات التأمين، وتحدث عندما يكون متوسط قيمة المطالبات الفعلية يختلف عن القيمة المتوقعة عن إصدار وثائق التأمين، بحيث تسعى شركات التأمين إلى تخفيض هذا الخطر من خلال بيع العديد من وثائق التأمين وتقديم منتجات تأمينية وفي مناطق جغرافية متنوعة، وهذا ما ينجر عنه تشتيت وتوزيع الخطر، وينقسم هذا النوع من المخاطر إلى خطر الاكتتاب الصافي والذي يرتبط بالتقلبات العشوائية للكوارث سواء في قيمتها أو في تواترها، مثل المخاطر الطبيعية، الحرائق، التلوث، الجريمة، الحرب، الإرهاب وغيرها، إذ يكون المؤمن إما في حالة أنه لديه أقساط قليلة في مقابل الأخطار المحققة، وإما أن تكون قيمة هذه الكوارث أكبر مما هو متوقع، وينقسم كذلك إلى خطر تسير الاكتتاب الذي ينتج عن عدم الاختيار الصحيح للأخطار المكتتبه أو شروط الاكتتاب المناسبة أو تحديد التسعير الصحيح للأخطار، ولتقليله يجب على مسير الاكتتاب أن يختار الخطر المكتتب بما يتوافق وقدرة وطبيعة وهدف عمل المؤمن، إضافة إلى أنه يجب على مسير الاكتتاب أن تكون له الخبرة والممارسة اللازمة لتحديد شروط الاكتتاب والتفاوض مع المؤمن لهم وتسيير مخاطر الاكتتاب المستقبلية، فهذه الاستثمارات معرضة لتقلبات في قيمها نتيجة لعوامل خارجية، كتقلبات معدلات الفائدة والقيم السوقية للاستثمارات. وللتقليل منها على المؤمن تنوع محفظته المالية وعدم التركيز على استثمار معين، وأن يقيم أصوله بشكل صحيح؛

❖ **مخاطر التسعير:** تعد من المخاطر المتعلقة بعملية الاكتتاب باعتبارها إحدى وظائفها، وتنتج عن العملية التي تحاول المنظمة من خلالها تحديد سعر القسط المناسب؛

❖ **مخاطر تسوية المطالبات:** تتعلق هذه المخاطر بعملية سداد المطالبات لأصحاب الوثائق كل حسب تغطيته، وتكمن في إمكانية تجاوز المطالبات الفعلية التي يجب دفعها لحاملي الوثائق، وذلك بالنظر إلى التغطية التي

¹ سامية فقير، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، العدد 05، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، (جوان 2020)، ص 55-56.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

تمتلكها الوثائق، ويرجع سبب هذه المخاطر إلى أن قيمة المطالبات المستحقة لحاملي الوثائق قد تتجاوز القيمة الدفترية لمطلوبات التأمين الموجودة في أحد شركات التأمين، حيث تتأثر مخاطر التأمين حالياً بالطبيعة التنافسية الاستثنائية للسوق والزيادة في تكرار وشدة المطالبات وخاصة مطالبات السيارات والمطالبات الطبية.

❖ **مخاطر الملاءة المالية للمنظمات:** ويقصد بالملاءة المالية قدرة شركات التأمين على ضمان مواردها الخاصة بشكل دائم وإتاحتها لمواجهة الالتزامات الناشئة عن أعمال التأمين أو إعادة التأمين، ولذا قد تواجه شركات التأمين مخاطر الملاءة المالية أو ما يعرف بعدم قدرتها على سداد التزاماتها عند تاريخ استحقاقها؛

❖ **مخاطر الائتمان:** وهي المخاطر التي تشير إلى عدم قدرة الطرف الآخر على أداء بالتزاماته بسبب يستدل تأخر المؤمن له في دفع الأقساط والوضع الاقتصادي العام لمخاطر الائتمان، وهذه المخاطر تعتبر من المعوقات اليومية التي تواجهها بعض شركات التأمين؛

❖ **مخاطر تقنية المعلومات:** وهي المخاطر الناجمة عن حدوث خطأ أو فشل في استمرار أعمال المنظمة نتيجة خطأ في تقنية المعلومات، وتتمثل أساساً في البرامج التقنية الحاسوبية التي تستخدمها شركات التأمين في أعمالها اليومية، بافتراض أن لكل شركة تأمين برنامج خاص بها يستخدم في إدخال معلومات المؤمن لهم وإصدار الوثائق وإدارتها والعمليات التأمينية الأخرى؛

❖ **مخاطر تعرض المنظمات للاحتيال التأميني:** ويعرف الاحتيال في التأمين على أنه كل عمل يهدف إلى تحقيق كسب غير مشروع من خلال تعمد تقديم أو إخفاء الحقائق المادية المتصلة بالقرار المالي أو عملية أو تصور لوضع شركة التأمين، أو إساءة المسؤولية أو موقع ثقة أو علاقة وكالة، وكذا سوء توزيع الموجودات المؤمن عليها، من أجل تقديم مطالبات في وقت لاحق.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الثاني: مصادر الأموال واستخدامها في شركات التأمين، وكيفية إدارتها

خلال القيام بعملية التأمين تحصل المنظمات على مجموعة من الأموال بعدة أشكال مختلفة تقوم باستخدامها في عدة استثمارات وهذا ما سيتم التعرض إليه من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: مصادر الأموال واستخداماتها في شركات التأمين

تتمثل مصادر الأموال داخل شركات التأمين، وكيفية استثمارها فيما يلي:

أولاً: مصادر الأموال: تشمل مصادر الأموال في شركات التأمين ما يلي:

❖ حقوق المساهمين (حقوق الملكية): تتمثل في كل من رأس المال والاحتياطيات والأرباح المحتجزة، وهو لا يشكل النسبة الأهم من مصادر الأموال في شركات التأمين؛

❖ المخصصات الفنية (حقوق حملة الوثائق): وهي تشكل النسبة الغالبة من مصادر تمويل شركات التأمين، وهي المصادر التي تتدفق من خلال ممارسة المنظمة لنشاطها سواء في مجال التأمينات العامة أو تأمينات الحياة.

ثانياً: استخدامات الأموال: استخدامات الأموال أو ما يعرف بالاستثمارات، ويلاحظ بالنسبة لاستخدامات الأموال في شركات التأمين ما يلي:

❖ توجه شركات التأمين الجزء الأكبر من مصادر أموالها المتاحة إلى الاستثمارات طويلة الأجل مما يعني بأنها أكبر من الوزن النسبي للاستثمارات قصيرة الأجل؛

❖ الأصول الثابتة الخاصة بالتشغيل تمثل نسبة ضئيلة من مجموع الأصول الخاصة بشركة التأمين.

وبناء على ما سبق فإن معظم أصول شركات التأمين تتكون من استثمارات على عكس الشركات التجارية والصناعية والتي تتكون غالبية أصولها من الآلات والمعدات والبضائع، في حين أصول شركات التأمين تتكون عادة من أسهم وسندات وقروض بضمان وثائق التأمين، وكذلك من الاستثمار في عقارات بغرض الحصول على عائد منها في شكل إيجار.

إن ضمان حقوق المؤمن له في حالة الخطر يعتمد على مدى سلامة السياسة الاستثمارية التي تتبعها شركات التأمين، ولذلك لن تقوم شركات التأمين استثمار أموالها في أوجه الاستثمارات التي ستكون لها عواقب غير مضمونة وإن كانت تعطي عائداً كبيراً، لكن في نفس الوقت تخشى من فقدان رأس المال المستثمر فيها، ولذلك تضع شركات التأمين دائماً في اعتبارها أن هناك سيولة كافية لسداد الالتزامات الفورية الناتجة عن تحقق الأخطار، وفي نفس الوقت توافر الضمان الكافي في الاستثمارات المختلفة، وعدم مخاطرتها بأموال حملة الوثائق

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

(المستفيدين)، لذا فإن تحقيق الربحية يعد هدف طويل الأجل، بينما توفير السيولة ضرورة ملحة لسداد التزامات الأجل القصير.¹

الفرع الثاني: إدارة الأصول والخصوم لشركات التأمين

تقوم شركات التأمين بجمع الأموال من مختلف المصادر وتعمل على إدارتها من خلال ما يلي:

أولاً: إدارة الأصول (الاستثمارات): تعد شركات التأمين من المنظمات المالية التي تلعب دوراً مهماً في جمع الأموال من مصادرها المختلفة، ومحاوله توجيهها نحو أفضل مجالات الاستثمار للمساهمة في تحقيق التدفقات النقدية المرجوة، ويظهر ذلك بشكل واضح في هيكل أصول شركات التأمين من خلال تنوع محفظتها الاستثمارية من أدوات مالية طويلة أو قصيرة الأجل، وتُبنى شركات التأمين على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي الاستثمار المباشر لأقساط التأمين فور استلامها مما يدعم الجانب الاستثماري، ومن ناحية أخرى تعتبر أن رأس المال والاحتياطيات بمثابة درع واق للحماية من أي خسائر قد تنتج عن انخفاض القيمة السوقية لتلك الاستثمارات، مما يولد عوائد وارتفاع لقيمة التعويضات عن قيمة الأقساط المتدفقة، ومنه فإن لإدارة النقدية دوراً مهماً في حجم الاستثمارات، خصوصاً إذا كانت جيدة أي تشغيل النقدية العاطلة والتقليل منها وإتاحة الموارد اللازمة للاستثمار، وهذا ما يزيد من احتمالية العوائد المحققة، وبالتالي تحقيق ربحية حملة الأسهم وزيادة المركز المالي لشركات التأمين وتنافسيتها في السوق.²

ثانياً: إدارة الخصوم (الجانب التمويلي): يتمثل الجانب الأكبر من خصوم شركات التأمين في المخصصات، وذلك لأن المبالغ التي تتوقع شركات التأمين دفعها للمؤمن لهم أو المستفيدين خلال فترة تغطية الأقساط عادة ما تكون سنة واحدة باستثناء شركات التأمين على الحياة - يتم إضافتها إلى حساب المخصصات، وعندما تقوم المنظمة بدفع بعض التعويضات ينخفض رصيد كل من المخصصات ورصيد النقدية، وعندما تزيد المدفوعات عن قيمة المخصصات تقوم شركة التأمين بإدراجه ضمن الخسائر ومنها يتأثر رصيد حقوق الملكية بالانخفاض الذي يتناسب مع تلك الزيادة والعكس صحيح.³

¹ كمال محمود جبرا، مرجع سبق ذكره، ص 66-67.

² ناجي ساسي المندلسي، مسعود علي عرفة، مدى كفاءة الأداء المالي في شركات التأمين : دراسة تطبيقية في شركة ليبيا للتأمين، مجلة جامعة صبراتة

العلمية، العدد 04، (ديسمبر 2018)، ص 209-210.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الثالث: شركات التأمين الناشطة في الجزائر

من خلال هذا المطلب سيتم الوقوف على مختلف شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائري سواء أكانت شركات تأمين على الأضرار، أو شركات تأمين على الأشخاص أو الشركات المتخصصة في المجال بالتركيز على سنة 2021 وستُعرض بالتفصيل من خلال ما يلي:

الفرع الأول: شركة تأمين على الأضرار

يتكون سوق التأمينات يتكون سوق التأمينات في الجزائر لسنة 2021 من 13 شركة تأمين على الأضرار وهي:

أولاً: الشركات العمومية: توجد أربع شركات عمومية للتأمين على الأضرار تتمثل في:

❖ **الشركة الوطنية للتأمين (SAA):** تأسست الشركة الوطنية للتأمين سنة 1963 برأس مال مختلط جزائري

بنسبة 61% و 39% لمصر، وتعتبر الرائدة في سوق التأمين الجزائرية بأكثر من 02 مليون عميل،

كما أن الشركة الوطنية للتأمين مرت بعدة محطات منذ تأسيسها أهمها:¹

- شركة برأس مال مختلط جزائري - مصري؛

- في سنة 1966: أصبحت شركة SAA جزائرية 100% بموجب الأمر رقم 66-127 بمناسبة تأسيس

احتكار الدولة لعمليات التأمين؛

- في سنة 1976: ظهور قانون التخصص بموجب القانون في تأمين قطاع المخاطر البسيطة وتقوم بتطوير عروض

تناسب الأفراد والمهنيين والمجتمعات والمؤسسات؛

- في سنة 2016 رفعت رأسمالها إلى 30 مليار دينار جزائري أو 275 مليون دولار أمريكي.

❖ **الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR):** تعتبر إحدى الشركات الكبرى لقطاع التأمين في

الجزائر وأقدمها، تم إنشاؤها بعد الاستقلال سنة 1963 وباسم صندوق التأمين وإعادة التأمين، كانت

مسؤولة عن النقل القانوني بهدف تمكين الدولة الجزائرية من السيطرة على سوق التأمين، وقد شهدت تطورا

ملحوظا منذ سنة 2005، وهذا من خلال تطبيقها لإستراتيجية النمو على المدى المتوسط والطويل، استنادا

إلى متكيفة مع متطلبات التأمين.²

❖ **الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):** تم إنشاء الشركة العامة المتخصصة في تأمين النقل CAAT

بفضل إعادة هيكلة قطاع التأمين في أفريل 1985، ثم بدأت النشاط في جانفي 1986 مهتمة في البداية

¹ **Société Nationale d'Assurance SAA**, Access date 01/11/2021, from:

<https://la.saa.dz/ar/about>

² **Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance CAAR**, Access date 03/11/2021,

from: <https://caar.dz/historique-la-caar/>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

بالأخطار المتعلقة بفرع النقل (البحري والجوي والبري)، وذلك طبقاً لمبدأ التخصص واحتكار الدولة لقطاع التأمين في تلك الفترة، وعند إلغاءه في إطار الإصلاحات الاقتصادية المعتمدة أصبحت هذه الشركة منظمة اقتصادية عمومية تمارس مختلف فروع التأمين

وتكتملة للإصلاحات المدعومة بالقانون 06-04 الموافق 20 فيفري 2006 المؤسس للترقية بين تأمين الأضرار وتأمين الأشخاص، أدخل تعديلات على القانون الأساسي لشركة CAAT لتصبح شركة تأمين الأضرار لكل الفروع تطبيقاً للمرسوم الوزاري 14 جويلية 2011، تطبيق هذا التشريع الجديد سمح لشركة CAAT بالتمحور على نقطتين:

- خلق شركة تابعة متخصصة تهتم بتأمين الأشخاص والمسماة تأمين لايف الجيري "TALA" بالشراكة مع الصندوق الوطني للاستثمار "FNI" وبنك الجزائر الخارجي "BEA"

- إعادة هيكلة التنظيم لأنه من الضروري كذلك تكوين ووضع نظام متوافق مع أهداف الشركة.¹

❖ **شركة التأمين في مجال المحروقات (CASH Assurances):** شركة تأمين المحروقات هي شركة ذات

أسهم برأسمال عمومي، حيث تعد سوناطراك، أول شركة إفريقية، المساهم الأكبر فيه، متخصصة في تأمين المخاطر الكبرى، تأسست سنة 1996 بموجب الأمر 95-07 ودخلت إلى النشاط 04 أكتوبر 1999م، وهي شركة تأمين ضد الأضرار، وتعتبر CASH اليوم الشركة الجزائرية الرائدة في تغطية المخاطر التي تتطلب درجة عالية من التقنية وثاني أكبر شركة جزائرية في تغطية مخاطر الأعمال والمخاطر المرتبطة بالنقل.²

ثانياً: الشركات الخاصة: توجد ستة شركات خاصة للتأمين على الأضرار تتمثل في:

❖ **الشركة العامة للتأمينات المتوسطة (GAM ASSURANCES):** هي شركة تأمين تمارس عمليات

التأمين ضد الأضرار في السوق الجزائرية، اعتمدت في 8 جويلية 2001، وسمح لها بمزاولة كل عمليات التأمين برأس مال وطني قدره 500 مليون دينار جزائري، وبدأت عملياتها التأمينية يوم 08 جويلية 2001، وتعتبر المنظمة شركة مساهمة برأس مال يبلغ 2.74 مليار دينار مملوك بالكامل لصندوق إفريقيا التابع لمجموعة الاستثمارات الأمريكية (ECP (Emerging Capital Partners).³

¹ **Compagnie Algérienne des Assurances CAAT**, Access date 03/11/2021, from:

<https://cutt.us/2022caat>

² **cash Assurances**, Access date 03/11/2021, from: <https://cash-assurances.dz/quisommes-nous>

³ **Société Générale Assurance Méditerranéenne GAM**, Access date 26/12/2021, from:

<https://www.gam.dz/gam-assurances/>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ شركة سلامة للتأمينات الجزائرية (SALAMA): شركة سلامة للتأمينات موجودة في الجزائر منذ سنة 2000، تقوم بتنفيذ جميع عمليات التأمين ضد الأضرار، تبلغ استثماراتها حوالي 06 مليار دج في الأصول و3.5 مليار دج في الاستثمارات المالية، تعد الشركة الأولى في السوق التي تستثمر في إنشاء شبكة محلية جديدة، على أساس منظم، تتكون من مستشارين متخصصين في بيع منتجات التأمين على الممتلكات والحوادث. تعتبر شركة التأمين "التكافل" الوحيدة في السوق الجزائرية والتي تندرج ضمن مجموعة دولية مدرجة في بورصة دبي (SALAMA-IAIC)، تتكون محفظتها من 75% تأمين شخصي و 25% تأمين شركات والهيئات العامة الأخرى، تقدم المنظمة منتج تأمين جديد لمساعدة السيارات بفضل الشراكة مع شركة MAPFRE ASSISTANCE، كما تمنح لعملائها مجموعة من المنتجات المبتكرة (المساعدة في السيارات، وتأمين الحماية القانونية، وتأمين المسؤولية المدنية للمديرين وموظفي الشركات).¹
- ❖ شركة ترست الجزائر للتأمين وإعادة التأمين (TRUST ALGERIA): وهي شركة مساهمة مختصة في التأمين وإعادة التأمين تم إنشائها في سنة 1997، بموجب المرسوم 95-07 الصادر في 25 جانفي 1995 والذي كرس فتح سوق التأمين الجزائري للاستثمار الخاص، بدأت نشاطها في 28 فبراير 1998 كأول شركة تأمين خاصة في الجزائر بعد الحصول على موافقتها في 18 نوفمبر 1997 وتقوم بجميع عمليات التأمين وإعادة التأمين، بعد استرداد أسهم CAAR وCCR في عام 2007، أصبح رأس مال الشركة مملوكا بالكامل للمستثمرين الأجانب، وموزعا كما يلي:
- ترست الدولية (77,5%) TRUST INTERNATIONAL
- قطر للتأمين العام (22.5%) QATAR GENERAL INSURANCE²
- ❖ أليانس للتأمينات (ALLIANCE): أليانس للتأمينات هي شركة تأمين جزائرية مرخصة في يوليو 2005 من قبل مجموعة من المستثمرين الوطنيين، تمارس جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين، تعتبر أول شركة خاصة مدرجة في بورصة الجزائر سنة 2011، تعتبر شركة Alliance Assurances رائدة على المستوى الوطني في مجال المساعدة في مجال السيارات، من خلال فرعها ATA منذ أكثر من 12 عامًا، وقد تمكنت على مر السنين من توقع احتياجات جميع قطاعات المجتمع والابتكار من خلال إطلاق منتجات وخدمات

¹ - **Salama Assurances Algérie**, Access date 18/11/2021, from:

<http://www.salamaassurances.dz/?Presentation>

² - **Trust Alegria Assurance et de Réassurance**, Access date 26/12/2021, from:

<http://www.trustalgeriains.com/fr/trust-assurance/qui-sommes-nous>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

حصرية في الجزائر، بالإضافة إلى التأمين على السيارات، لدينا مجموعة من المنتجات المختلفة المخصصة للأفراد والمهنيين والشركات. مجموعة من الحلول التي نقوم بتوسيعها ونحن نتحرك نحو أهدافنا.¹

❖ **الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR):** أنشأت في سنة 1998 تعمل على تقديم حلول تأمينية مصممة خصيصاً وخدمات مبتكرة في الجزائر، تعتبر رائدة القطاع الخاص في قطاع التأمين ضد الأضرار، تقدم العديد من المنتجات التي تجمع بين تغطية المسؤولية المدنية وحماية الممتلكات، بما في ذلك التأمين على السيارات أو النقل أو النشاط الصناعي أو التأمين ضد انقطاع الأعمال، تبني عملها على القيم العائلية وتضع رفاهية المجتمع ضمن اهتماماتها اليومية.²

❖ **مجموعة الخليج للتأمين-الجزائر (GULF INSURANCE GROUP-ALGERIA)**

"GIG Algeria": تمت الموافقة عليها في 5 أغسطس 1998 لممارسة أنشطة التأمين في جميع الفروع وإعادة التأمين، تعتبر أول شركة تأمين جزائرية برأس مال خاص 100% في الجزائر، توفر "2A" مجموعة واسعة من منتجات التأمين للشركات الكبيرة، الشركات الصغيرة والمتوسطة، المهنيين والأفراد، وفي 02 مارس 2021 قامت الشركة الجزائرية للتأمينات بتغيير هويتها المرئية لتصبح مجموعة الخليج للتأمين "gig Algeria" بدلا من "2a"، حيث أن هذا التغيير ناتج عن دخول مجموعة الخليج للتأمين "GIG" سنة 2015 في رأسمال شركة وهذا تكريسا لإستراتيجية تطوير، وفقاً للمعايير والقواعد المعمول بها دولياً.³

ثالثاً: الشركات المختلطة: توجد شركة واحدة مختلطة للتأمين على الأضرار تتمثل في:

❖ **شركة أكسا للتأمين على الأضرار (AXA Assurances Dommage):** هي شركة تابعة لشركة التأمينات الفرنسية "AXA" بدأ النشاط التجاري للشركة في الجزائر في نوفمبر 2011، من خلال الشراكة مع بنك الجزائر الخارجي Banque Extérieure d'Algérie والصندوق الوطني للاستثمار Fonds National d'Investissement، حيث تمتلك مجموعة AXA 49% من رأس المال، و36% من الصندوق الوطني للاستثمار FNI و15% من قبل بنك الجزائر الخارجي BEA، وللشركة فرعين في الجزائر أحدهما خاص بتأمينات الأضرار والآخر خاص بتأمينات الأشخاص.

¹ Alliance Assurances, Access date 02/02/2022, from:

<https://www.allianceassurances.com.dz/#/>

² Compagnie Internationale d'Assurance et de Réassurance CIAR, Access date

02/02/2022, from: <https://www.laciar.com/#presentation>

³ - Gulf Insurance Group -Algeria, Access date 03/02/2022, from: <https://www.gig.dz/a-propos/>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

وتشارك أكسا في إحداث شركتين للتأمين ورثت منهما الإدارة: AXA Assurance Algérie Dommage برأسمال قدره 3.15 مليار دج و AXA Assurance Algérie Vie برأسمال قدره 2.25 مليار دج.¹

رابعا: التعاونيات: تتمثل أساسا في:

❖ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA): هو مؤسسة غير ربحية تأسست في بداية القرن 20، كانت خاضعة حتى عام 1972 لأحكام القانون الصادر في 1901 المتعلق بالجمعيات والمنظمات غير التجارية، وقد تم استحداثها سنة 1972 بموجب القانون رقم 64-72 الصادر في 2 ديسمبر 1972، وهو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي، التأمينات أو التعويض على أساس روح التضامن، وهذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء، كما تم إنشاء الصندوق عن طريق اتحاد ثلاث صناديق وهي:

- الصندوق المركزي لإعادة تأمين التعاونيات الفلاحية (CCRMA)؛

- الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي (CCMSA)؛

- وصندوق التعاون الفلاحي للمعاشات (CMAR).

وهذا الصندوق يتشكل من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون مهامهم في قطاعات الفلاحة، الصيد، التربية السمكية، ... الخ، والذين ينخرطون فيه من خلال اشتراكاتهم، ويتكون الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من صناديق محلية وجهوية.

بعد نقل إدارة الضمان الاجتماعي في عام 1995 إلى (CNAS، CNR، إلخ)، بقي التأمين الزراعي هو النشاط الرئيس ي للتعاونية الفلاحية.²

❖ التعاونية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة (MAATEC): تم اعتمادها في 16 ماي 1964،

يقتصر نشاطها على تأمين السيارات والأخطار المتعلقة بعمال التربية والثقافة.³

¹ AXA Assurances Algérie Dommage, Access date 03/02/2022, from:

<https://www.axa.dz/axaen-algerie>

² Caisse Nationale de Mutualité Agricole, Access date 04/02/2022, from:

<https://www.cnma.dz/historique/>

³ le conseil national des assurances, access date 04/02/2022, From:

<https://cna.dz/acteur/societes-dassurance/>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

الفرع الثاني: شركات التأمين على الأشخاص الناشطة في السوق الجزائرية

حالياً توجد ثماني شركات مؤهلة قانوناً لممارسة هذا النوع من التأمينات وتقديم خدمات تأمين الأشخاص وهي كالتالي:

أولاً: الشركات العمومية: يمكن حصرها في الشركات التالية:

- ❖ شركة كرامة للتأمين (**CAARAMA Assurance**): هي شركة مساهمة تم إنشاؤها في جويلية 2011 ويبلغ رأسمالها 1,000,000,000 دج بموجب القانون 06-04 الصادر في 20 فيفري 2006، والذي أعطى فترة خمس سنوات لفصل أنشطة التأمين على الأشخاص عن أنشطة التأمين على الأضرار، كانت في البداية مملوكة بالكامل لشركة La CAAR أما حالياً فيساهم (CPA) Crédit Populaire البنك الشعبي الجزائري d'Algérie بنسبة 15% من رأسمالها.¹
- ❖ شركة تأمين لايف "TALA" (**TAAMINE LIFE ALGERIE**): تدعيم واستمرار عملية الإصلاح بالقانون 06-04 المؤرخ 20 فبراير 2006، والذي ينص على فصل التأمين الأضرار عن تأمينات الأشخاص، أدخل تغيير على النظام الأساسي لشركة LA CAAT، أدى إلى إنشاء شركة تابعة متخصصة مكرسة للتأمين على الأشخاص تدعى "تأمين الحياة الجزائر" "TALA" في 11 أكتوبر 2010، بالشكل القانوني لشركة مساهمة برأس مال قدره مليار دينار، بالشراكة مع الصندوق الوطني للاستثمار (FNI) وبنك الجزائر الخارجي (BEA).²

ثانياً: الشركات المختلطة Sociétés Mixtes: تتمثل فيما يلي:

- ❖ الجزائرية للحياة (**AGLIC**) (**Algerian Gulf Insurance Company**): الشركة الجزائرية الخليج للتأمين على الحياة (AGLIC) تابعة لمجموعة الخليج للتأمين (gig)، وهي شركة مساهمة تأسست في عام 2015 برأس مال قدره مليار دينار جزائري، متخصصة في التأمين على الأشخاص، ويتم تمثيلها من خلال شبكة توزيع راسخة تغطي كامل البلاد.³

¹ Caarama Assurance, Access date 04/02/2022, from:

<https://www.caarama.dz/index.php/en/qui-sommes-nous/presentation-de-l-entreprise>

² Tala Assurances, Access date 04/02/2022, from: <https://www.tala.dz/index.php/apropos/#p-comp>

³ Gulf Insurance Group –Algeria, Access date 04/02/2022, from: <https://www.gig.dz/a-propos/>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

❖ شركة (AXA Algérie Assurances): تم التعريف بالشركة في قسم شركات التأمين على الأضرار، حيث أن للشركة فرعين في الجزائر أحدهما خاص بتأمينات الأضرار والآخر خاص بتأمينات الأشخاص.¹

❖ شركة أمانة (Amana) Société d'Assurance de Prévoyance et de Santé

تم إنشاء شركة التأمينات الاحتياط والصحة "أمانة" عام 2011، بعد صدور قانون فصل التأمين على الأضرار عن التأمين على الأشخاص في الجزائر، وشركة "أمانة" عبارة عن شركة ذات أسهم متخصصة في التأمين على الأشخاص، تم إنشاؤها من طرف 04 فاعلين في مجال التأمين والبنوك، وهم:²
-تعاضدية التأمينات لتجار ومصنعي فرنسا "ما سيف" (MACIF)؛
-الشركة الوطنية للتأمين (SAA)؛
-بنك التنمية المحلية (BDL)؛
-بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR).

ثالثا: الشركات الخاصة: تتمثل فيما يلي:

❖ شركة مصير للحياة (Macir Vie): هي شركة تابعة لشركة التأمين وإعادة التأمين الدولية (CIAR)، تأسست شركة مصير للحياة في 11 أوت 2011 بعد فصل شركات التأمين على الأضرار عن شركات تأمين الأشخاص، وهي تعتبر أول شركة تأمين جزائري 100% متخصصة في التأمين على الأشخاص.³

❖ شركة كارديف الجزائر (CARDIF EL-DJAZAIR): تم إنشائها منذ عام 2006، هي شركة تأمين متخصصة في التغطية المتعلقة بالائتمان وكذلك التأمين الفردي، وهي تابعة إلى مجموعة BNP Paribas Cardif العالمية، والمتخصصة في تأمينات الأشخاص.⁴

❖ التعاونية (Le Mutualiste): هي شركة تأمين ذات شكل تعاوني متخصصة في منتجات التأمين على الأشخاص، تم الموافقة على إنشاء شركة Mutualiste من قبل وزير المالية في عام 2012، بصندوق

¹ AXA Assurances Algérie Dommage, Access date 04/02/2022, from:

<https://www.axa.dz/axaen-algerie>

² Société d'Assurance de Prévoyance et de Santé Amana, Access date 05/03/2022, from:

<https://www.amana.dz/presentation-amana>

³ Macir Vie, Access date 05/12/2022, from: <https://www.macirvie.com/fr/a-propos>

⁴ CARDIF El-Djazair, Access date 05/03/2022, from:

<http://www.cardifeldjazair.dz/fr/pid3471/presentation-cardif-djazair.html>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

تأسيسي قدره 800 مليون دينار، تتعامل الشركة مع المزارعين وموظفي الصناعة الزراعية والأغذية الزراعية والمهن الحرة المتعلقة بالزراعة (الأطباء البيطريون والمهندسون والفنيون) وموزعو المنتجات الزراعية.¹

الفرع الثالث: شركات التأمين المتخصصة الناشطة في السوق الجزائرية

يتكون سوق التأمينات في الجزائر لسنة 2021 من ثلاث شركات متخصصة وهي:

❖ **شركة عمومية لإعادة التأمين: الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR):** تأسست الشركة المركزية لإعادة التأمين من طرف السلطات الحكومية وصادق على نظامها الأساسي بمقتضى الأمر رقم 54/73 المؤرخ في 1 أكتوبر 1973، وبدأت في ممارسة نشاطها الفعلي والمتمثل في إعادة التأمين سنة 1975، واستفادت الشركة منذ بداية عملها من احتكار عمليات إعادة التأمين في السوق الجزائري إلى غاية سنة 1995، وفي سنة 2011 شهد نشاط إعادة التأمين تحولا نوعيا بصدور المرسوم التنفيذي رقم 10-207 الصادر بتاريخ 9 سبتمبر 2010، حيث حدد المرسوم المعدل الأدنى للتنازل الإلزامي عن الأخطار التي يعاد تأمينها للشركة المركزية لإعادة التأمين بنسبة 50%.

وهي حاليا شركة مساهمة برأسمال قدره 25 مليار دينار جزائري، تمتد أنشطته لتشمل جميع أشكال إعادة التأمين وجميع فروع التأمين. لهذا السبب فهي في علاقة تجارية مع جميع شركات التأمين الجزائرية وكذلك مع العديد من الشركاء (شركات التأمين، معيد التأمين والوسطاء) في جميع أنحاء العالم.²

❖ **الشركة الجزائرية للتأمين وضممان الصادرات (CAGEX):** تخضع الشركة للمادة 4 من الأمر 06/96 المؤرخ 1996/01/10 الذي ينص على أن تأمين ائتمان الصادرات يُعهد به إلى شركة مسؤولة عن التأمين على:

- حسابها الخاص وتحت مراقبة الدولة، المخاطر التجارية؛

- المخاطر السياسية، ومخاطر عدم التحويل ومخاطر الكوارث الطبيعية؛

مهمة الشركة هي تشجيع وتعزيز الصادرات الجزائرية خارج المحروقات وضممان المبيعات بالائتمان لصالح الفاعلين الاقتصاديين النشطين في السوق الوطنية.

هي شركة مساهمة برأس مال قدره 3 مليار دينار جزائري مقسم بالتساوي بين 10 بنوك CAGEX كما أن وش.ت:

¹ **Le Mutualiste**, Access date 05/03/2022, from: <http://www.lemutualiste.dz/presentation.php>

² **La Compagnie Centrale de Réassurance (CCR)**, Access date 05/01/2022, from:

<https://www.ccr.dz/fr/dirigeants-et-staff/presentation-ccr>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

BNA ,CPA, BEA, BADR, BDL, CNMA, CCR,
¹CAAR,SAA,CAAT

❖ شركة ضمان القرض العقاري SGCI(La Société de Garantie du Crédit

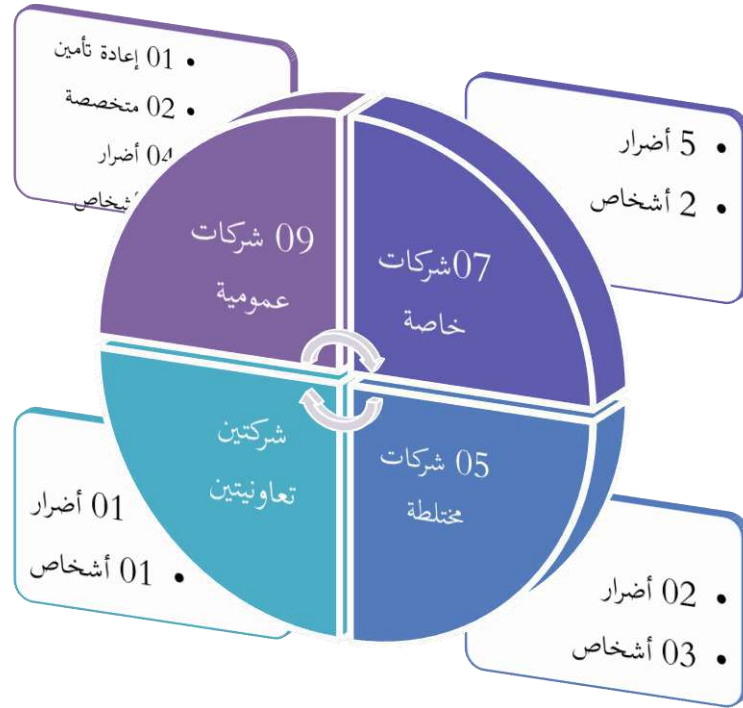
Immobilier): شركة ضمان القرض العقاري هي شركة اقتصادية عامة في شكل شركة مساهمة برأس مال

قدره 3مليار دينار جزائري، وتعتبر الخزينة العامة المساهم الأكبر فيها إلى جانب البنوك العامة وشركات

التأمين، تم إنشاؤها في عام 1997 لتأمين البنوك والمؤسسات المالية في نشاطها الائتماني العقاري وبالتالي المساهمة في تطوير سوق الائتمان العقاري في الجزائر.²

وسيتم توضيح هيكل سوق التأمين الجزائري من خلال الشكل الموالي:

الشكل (02-03): هيكل سوق التأمين في الجزائر



Source: Ministère des finances, **Activité des Assurances en Algérie-2021**, Rapport annuel.

Alger: Direction des assurances, (2021), P 06.

¹La Compagnie Algérienne d'Assurance et de Garantie des Exportations (CAGEX),

Access date 10/01/2022, from: <https://www.cagex.dz/index.php?page=12>

²La Société de Garantie du Crédit Immobilier, Access date 10/01/2022, from:

<http://www.sgci.dz/?p=5>

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الرابع: هيئات الإشراف والرقابة في قطاع التأمين الجزائري

- تتمثل هيئات الإشراف والرقابة داخل القطاع التأميني في الجزائر في الهيئات التالية الذكر¹:
- ❖ وزارة المالية: تمنح وزارة المالية تراخيص لفتح شركات تأمين أو فروع لشركات تأمين أجنبية في الجزائر، أو تعتمد مكاتب تمثيلية لشركات التأمين أو إعادة التأمين، كما تقوم الوزارة بمنح الترخيص لإنشاء الجمعيات المهنية الخاصة بالتأمين والجمعيات الخاصة بالوسطاء؛
 - ❖ المجلس الوطني للتأمينات: هو إطار تشاوري بين مختلف الأطراف المعنية بنشاط التأمين، أنشئ بموجب ب المرسوم التنفيذي 95/339 والمتمم والمعدل بالمرسوم 07/137 المؤرخ في 19 ماي 2007 برئاسة وزير المالية، ويتكون من جمعية استشارية وأربعة لجان تقنية ويتم تمويله من طرف شركات التأمين والوسطاء؛
 - ❖ هيئة تجميع الأخطار (La centrale des risques): يجب على شركات التأمين وفروع شركات التأمين الأجنبية تقديم كافة المعلومات اللازمة لأداء مهامها، والمتمثلة في جمع المعلومات المتعلقة بعقود التأمين المكتتبة لدى شركات التأمين وإعادة التأمين؛
 - ❖ لجنة مراقبة التأمينات: أكد الأمر 08/113 المؤرخ في 9 أفريل 2008 على المهام الرئيسية لهذه اللجنة وتمثل أساسا في تدقيق المعلومات من المصدر خصوصا المتعلقة بزيادة رأس المال الاجتماعي لشركات التأمين وإعادة التأمين، وتعمل هذه اللجنة بمساعدة مفتشين محلّفين بالتحقيق في عين المكان من كل العمليات الخاصة بالتأمين وإعادة التأمين، كما أن هذه اللجنة تقوم بعمل ذو أهمية بالغة في مجال التأمين إذ تعمل على: حصر نشاط شركات التأمين وذلك لفرع أو فروع تابعة لها، وتقييد أو حجز من الأصول إلى أخذ الإجراءات التصحيحية، بالإضافة إلى تعيين إداري مؤقت يقوم بطلب خبرة لتقييم جزء أو كل الأصول أو الخصوم المتعلقة بالتزامات شركة التأمين أو فروع شركات التأمين.
 - ❖ هيئة التسعير (L'organe de tarification): تقوم بتحديد الأسعار وتعديلها وإبداء رأيها في كل النزعات المتعلقة بالأسعار بالشكل الذي يمكن الإدارة من عملية الرقابة؛
 - ❖ صندوق ضمان المؤمنین (Le fond de garantie des assurés): يعمل هذا الصندوق على الوفاء بحقوق المؤمنین في حالة عدم توفر السيولة لدى شركات التأمين، ويتم تمويل هذا الصندوق من الاشتراكات التي تدفعها شركات التأمين، بشرط الاشتراك بما لا يتجاوز 1% من صافي الأقساط الصافية التي يتم تحصيلها سنويا؛

¹ كريمة بيشاري، واقع سوق التأمين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 01، العدد 27، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2013)، ص 203-205.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ **صندوق ضمان السيارات:** أنشأ هذا الصندوق بموجب الأمر رقم 103/04 المؤرخ في 5 أبريل 2004 نتيجة لتزايد حوادث المرور، ويقوم هذا الصندوق على فكرة تعويض ضحايا المرور غير معروفين، ويُمول هذا الصندوق عن طريق رسم قدره 3% على كل عقد تأمين على السيارات لمختلف شركات التأمين الناشطة على مستوى التراب الوطني؛
- ❖ **الجمعيات المهنية:** بناءً على المادة 214 من القرار 95/07 يجب على شركات التأمين والوسطاء الانضمام إلى جمعيات مهنية، تُتيح هذه الجمعيات لهم فرصة الدفاع عن حقوقهم من جهة وتوعية الجمهور من جهة أخرى، ومن أبرز هذه الجمعيات المهنية نجد الإتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين 22 الذي تأسس في فيفري 1994 والذي تم اعتماده في 24 أبريل من نفس السنة، وهدف هذا الإتحاد التنسيق بين جهود الأعضاء للدفاع عن مصالح شركات التأمين وإعادة التأمين على المستوى الوطني والدولي، وتعزيز ممارسة نشاط التأمين بالتنسيق والتعاون مع الأطراف ذات الصلة وتطوير نشاطات القطاع.
- ❖ **الإتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين UAR:** أنشأ في 22 فيفري 1994 كجمعية مهنية، ويختلف عن المجلس الوطني للتأمين كون عضويته تخص فقط شركات التأمين ويهتم فقط بمشاكل المؤمنين، على عكس المجلس الوطني التأميني الذي يهتم بكل قضايا ومشاكل سوق التأمين عامة، مما يفسر اختلاف طبيعة المتدخلين فيهم، فالإتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين يشمل ممثلين عن وزارة المالية ووزارات أخرى، شركات التأمين، المؤمن لهم... إلخ، ويهدف هذا الأخير إلى ترقية نوعية الخدمات المقدمة من طرف شركات التأمين وإعادة التأمين، وتحسين وتطوير مستويات التكوين والتأهيل، إضافة إلى ترقية ممارسة المهنة والحفاظة على أديباتها بالتعاون مع الأجهزة والمنظمات المعنية¹

¹ أحمد نقاز، المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2016/2015)، ص194.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المبحث الرابع: دور التدقيق الداخلي كآلية في تقييم الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة مهمة داخل المنظمات نظرا للدور المهم الذي يلعبه للتأكد من صحة وسلامة المعلومات المحاسبية والمالية الواردة في القوائم المالية، ومدى تعبيرها عن الوضعية المالية الحقيقية للمنظمة، خصوصا وأن شركات التأمين ذات طابع يجوز على المخاطر ويتعامل معها، لذا وجب اعتماد التدقيق الداخلي داخلها، للعمل على تحسين أداءها المالي والمحاسبي.

المطلب الأول: الرقابة الداخلية، مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، وتأثيرها على

الأداء المالي والمحاسبي

من خلال هذا المطلب سيتم التعرض إلى أساسيات الرقابة الداخلية ومساهمة التدقيق الداخلي (الذي تم تعريفه والتفصيل فيه من خلال الفصل الأول) في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتأثير كل من التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين

الفرع الأول: أساسيات الرقابة الداخلية

من خلال هذا الفرع سيتم إيضاح تعريف الرقابة الداخلية وكذا تقسيماتها وأهم مكوناتها وأهم المقومات التي تقوم عليها كالتالي:

أولاً: تعريف الرقابة الداخلية: لقد وردت عدة تعاريف لمصطلح الرقابة الداخلية من قبل عدة هيئات متخصصة سيتم عرض أهمها ما يلي:

❖ **تعريف لجنة (COSO) بأنها:** "عملية يقوم بتصميمها وتطبيقها كل من مجلس الإدارة، الإداريون التنفيذيون والمستخدمون الآخرون، لتوفير ضمان معقول حول انجاز وتحقيق أهداف المنظمة التي تخص العمليات الإدارية (فاعلية وكفاءة التشغيل)، الإفصاح (المالي وغير المالي، الداخلي والخارجي) والالتزام بالقوانين واللوائح".¹

❖ **تعريف معهد المحاسبين القانونيين بأنها:** "نظم تقوم على الخطة التنظيمية وعلى جميع الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المنظمة لحماية أصولها ومراجعة دقة بياناتها المحاسبية والنهوض بالكفاية الإنتاجية لعملياتها والتشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة".²

¹ محمد عبد الماجد بوركايب وآخرون، تقييم نظم الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية على ضوء نموذج COSO: دراسة تطبيقية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، جامعة البويرة، الجزائر، (ديسمبر 2022)، ص 162.

² ياسر صاحب مالك، المقومات الأساسية للرقابة الداخلية وأثرها على فاعلية أجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي: دراسة تطبيقية في عينة من الجامعات الحكومية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 44، جامعة الكوفة مركز دراسات الكوفة، العراق، (2017)، ص 289.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ **تعريف مجمع المحاسبين الأمريكي (AICPA)** بأنها: "مجموعة المقاييس والطرق التي تتبناها المنظمة لحماية أصولها من نقدية وغيرها، وضمان الدقة المحاسبية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات".¹
- ❖ **تعريف المعهد الغربي للمراجعة والرقابة الداخلية (IFACI)** على أنها: "نظام داخل المنظمة محدد ومعرف ويضع تحت تصرفه مجموعة من المستويات وهو يشمل مجموعة من الموارد والسلوكيات والإجراءات والأعمال التي تتناسب مع خصائص كل منظمة، كما أنه يساهم في السيطرة على أنشطتها بفعالية ويضمن كفاءة استخدام الموارد المتاحة من جهة ويمكنها الأخذ في الحسبان وبطريقة مناسبة كافة المخاطر المؤثرة عليها بما فيها التشغيلية والمالية من جهة أخرى".²
- ❖ **تعريف الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة (IFAC)** التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة (IAG) فإن: نظام الرقابة الداخلية يحتوي على الخطة التنظيمية، ومجموعة الطرق والإجراءات المطبقة من طرف المديرية بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، هذه الأهداف تشتمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، وقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء، تحديد مدى كمال الدفاتر المحاسبية، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية.³
- ❖ **عموما الرقابة الداخلية في المنظمة تعبر عن الأمان الذي يوفره أسلوب تنظيمها وإجراءاتها التي يضعها الموظفون الإداريون، يتيح هذا الأخير تقييم موثوقية النظام المحاسبي، وإصدار حكم على جميع التسجيلات من خلال التحكم المباشر في جزء منها فقط واكتشاف الأخطاء بسهولة أكبر.**⁴
- ثانيا: أنواع الرقابة الداخلية:** يمكن تقسيم الرقابة الداخلية إلى ثلاثة فروع رئيسية هي:⁵

¹ حمزة كبلوتي، بلال شبيخي، مدى تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمكونات الرقاب الداخلية وفقا لإطار COSO1: دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين بمؤسسات المساهمة بولاية عنابة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي تيندوف، الجزائر، (أفريل 2021)، ص 412.

² سليم مجلح، وليد بشيشي، الرقابة الداخلية وأثرها على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة قياسية باستخدام شعاع الانحدار الذاتي VAR خلال الفترة 2009-2015، مجلة المالية والأسواق، المجلد 04، العدد 07، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (ديسمبر 2017)، ص 05.

³ مسعود صديقي، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول: المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد، (22-23 أفريل 2003)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 81.

⁴ Fadhila Belkacemi, Kamel Ben Yakhlef, Apport de l'audit interne a la performance des entreprises économiques industrielles Algériennes, V 08, N° 02, Université M'hamed Bougara de Boumerdés, Algérie, (2018), P551 .

⁵ جاسم محمد حسو، دور إجراءات الرقابة الداخلية في تعزيز فاعلية الحوكمة الالكترونية: دراسة استطلاعية في الجامعة التقنية الشمالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 67، الجزء 02، جامعة الكوفة مركز دراسات الكوفة، العراق، (2022 كانون الأول)، ص 449.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ الرقابة الإدارية: تتضمن الرقابة الداخلية الإدارية الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق أمرين: أولهما المحافظة على كفاءة استخدام الموارد المستخدمة في المنظمة وتجنب إسرافها من خلال تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية ممكنة، وثانيهما ضمان تنفيذ السياسات الإدارية وفقاً للخطة الموضوعة مثل سياسة التمويل وسياسة الإنتاج وسياسة الشراء والتوزيع، حيث تلعب هذه السياسات دوراً هاماً في تحقيق أهداف المنظمة ومن أمثلة وسائل الرقابة الداخلية الإدارية للموازنات التخطيطية، التكاليف المعيارية، دراسة الوقت والحركة، تقارير الكفاءة الدورية، أساليب الرقابة على جودة الإنتاج، وبرامج تدريب الموظفين والفنيين؛
- ❖ الرقابة المحاسبية: تشمل الرقابة المحاسبية خطة عمل المنظمة وجميع الوسائل والإجراءات المصممة لضمان دقة البيانات المحاسبية المنصوص عليها في الدفاتر والسجلات ودرجة الاعتماد عليها وبالتالي تهدف إلى تحقيق دقة وصحة تسجيل وتبويب وتحليل وعرض البيانات المحاسبية؛
- ❖ الضبط الداخلي: يشمل وسائل الضبط الداخلي التي تهدف إلى تقسيم العمل بحيث لا يقوم الموظف بعملية كاملة من الأول إلى الأخير بل لابد من مراقبة الموظف لآخر وتحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات، واستخدام الوسائل والإجراءات للرقابة الحدية والمزدوجة، وكذا التأمين على الممتلكات المادية والمعنوية بما فيها الموارد البشرية التي تعمل داخل المنظمة.

ثالثاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية

- يتطلب تصميم وتنفيذ أي نظام للرقابة الداخلية، مراعاة خمس مكونات أساسية، لابد من الاهتمام بها لضمان تحقيق الأهداف الرقابية، وتمثل هذه المكونات فيما يلي:¹
- ❖ بيئة الرقابة: تعد البيئة الرقابية الأساس الذي تقوم عليه المكونات الأخرى لتحقيق نظام رقابي فعال وهي تشمل عوامل لها صلة مباشرة بالإدارة، وأخرى لها علاقة بتنظيم المنظمة نفسها؛
 - ❖ تقييم المخاطر: تتعرض أي منظمة لمجموعة من المخاطر أثناء تنفيذ نشاطاتها (مخاطر تشغيلية، قانونية)؛
 - ❖ أنشطة الرقابة: تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات والإجراءات والتوجيهات التي تهدف إلى تحقيق الرقابة الداخلية بشكل ملائم وفعال؛
 - ❖ المعلومات والاتصالات: تهدف إلى تحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المنظمة أو الحصول عليها وتشغيلها ونقلها لمختلف المستويات الإدارية بالمنظمة، عبر قنوات مفتوحة للاتصالات، مما يسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية؛

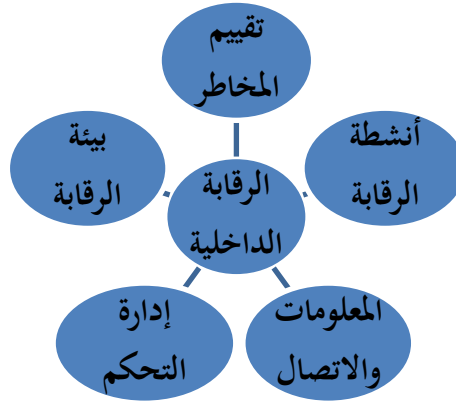
¹ حازم فروانة، فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي للمصارف التجارية في غزة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة بشار، الجزائر، (أوت 2022)، ص 577.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ مراقبة ومتابعة النظام: تشمل اختيار وتطوير وتنفيذ عملية التقييم المستمرة والمنفصلة لمكونات الرقابة الداخلية، وكذا تقدير النقائص وأوجه القصور وإبلاغ المسؤولين بشأنها لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة عند الضرورة، ويجب أن تشمل مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية على سياسات وإجراءات لضمان أن نتائج التدقيق تتم بشكل سريع.¹ ويمكن إيضاح هذه المكونات من خلال الشكل الموالي:

الشكل(03-03): مكونات الرقابة الداخلية حسب COSO



SOURCE: Sabrina Kebbal, Abdelkrim Mokrani, **le rôle de l'audit interne dans le pilotage et la performance du système de contrôle interne des établissements de santé en Algérie: cas d'un échantillon d'hopitaux publics**, revue réformes économiques et intégration en économie mondiale, vol 13, n° 02, école supérieure de commerce, Algérie, (2019), p03.

رابعاً: مقومات نظام الرقابة الداخلية: تتمثل أهم مقومات نظام الرقابة الداخلية في العناصر التالية:²

- ❖ الخطة التنظيمية: ينبغي أن تكون مرنة لمواجهة أي تطورات مستقبلية للمنظمة، ويجب أن تكون بسيطة وواضحة بحيث يمكن لجميع موظفيها فهمها بسهولة؛
- ❖ نظام محاسبي سليم: يجب أن يتميز النظام المحاسبي بالبساطة والوضوح فيما يخص بيان الدورة المحاسبية والمستندية لضمان تحقيق رقابة داخلية فعالة خلال المراحل التي تمر بها المستندات؛

¹ عمار سليم العامري وآخرون، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم أداء المؤسسات الحكومية الخدمية: إطار تطبيقي مقترح في مديرية تربية النجف الأشرف، مجلة الكلية الإسلامية للجامعة، العدد 58، الجزء 02، الجامعة الإسلامية، ص 472-473.

² حاج قويدر قورين وآخرون، دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية: دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر (مع الإشارة للنماذج الدولية)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسبية بن بوعليل الشلف، الجزائر، (2019)، ص 37.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ الفصل بين المسؤوليات: ضرورة فصل مسؤوليات العاملين، لتقليل فرص الغش أو احتمال حدوث أخطاء غير مقصودة في السجلات المالية؛
- ❖ موظفين أكفاء: يجب أن يكون الطاقم المسئول عن نظام الرقابة ذو كفاءة عالية؛
- ❖ رقابة الأداء: ضرورة الالتزام بمستويات الأداء المحددة مسبقاً والمخطط لها، وفي حالة وجود انحراف عن هذه المستويات فيجب دراسته واتخاذ الإجراءات الضرورية لتصحيحه؛
- ❖ قسم التدقيق الداخلي: يُعد وجود قسم للتدقيق الداخلي داخل المنظمة ضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية الجيد، ويساهم بشكل رئيسي في تقييم عدة جوانب مثل: الالتزام بالسياسات والبرامج وإجراءات الرقابة المعمول بها داخل المنظمة، وحماية الأصول، وكذا التحقق من دقة ومصداقية العمليات المحاسبية المستخدمة في التقارير الداخلية للإدارة، تقييم أداء العاملين بها، ومن ثم إبداء المقترحات وتقديم التوصيات بناءً على أنشطة التدقيق الداخلي التشغيلي الموجودة داخل المنظمة.¹

الفرع الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق الرقابة الداخلية وعلاقتها بالأداء المالي

يعمل التدقيق الداخلي داخل المنظمات على تعزيز نظم الرقابة الداخلية ومنه تعزيز وتحسين من أدائها المالي وهذا ما سيتم المرور عليه من خلال التالي:

أولاً: التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية: يعد تقييم التدقيق الداخلي لمدى كفاية وفعالية الرقابة داخل المنظمة من أهم الآليات التي تحسن أدائها المالي باعتباره يزود الإدارة بالمعلومات المهمة حول الوضع المالي للمنظمة، ومنه تحسين أدائها المالي، من خلال مساعدتها في توجيه مواردها وجعلها مرنة في مواجهة المتغيرات، وتعزيز قدرتها التنافسية من خلال مواردها البشرية، وزيادة جودة الخدمات، إضافة إلى مساعدتها في التنبؤ بالفشل والعجز المالي وتجنب الأزمات المالية، ومن أن يعمل فحص التدقيق الداخلي للرقابة الداخلية على تحديد نقاط الضعف وتقديم التوصيات اللازمة والإجراءات التصحيحية الضرورية لتحسين الأداء المالي للمنظمة.²

ثانياً: تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي: هناك ارتباط وثيق بين نظام الرقابة الداخلية وعملية تقييم الأداء المالي للمنظمة فهما عنصران مكملان لبعضهما البعض داخل هذه الأخيرة، ويسعيان بدورهما إلى تحقيق نفس الأهداف بغية اكتشاف النقائص والثغرات واقتراح التصحيحات والخطط المستقبلية واتخاذ القرارات السليمة، فتقييم الأداء يعد جزءاً من نظام الرقابة الداخلية، وإذا كانت الرقابة تنطوي على عملية قياس لأداء وتصحيحه، فإن

¹ فاضل جواد عباس، مدى أهمية التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وأداء المصارف التجارية: دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة الإقتصاد الخليجي، العدد 49، جامعة البصرة مركز دراسات البصرة والخليج العربي، العراق، (أيلول 2021)، ص 21.

² أكرم محمد الوشلي، فتح محمد الحضار، دور المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية والأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك اليمنية، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد 31، جامعة إب، اليمن، (سبتمبر 2013)، ص 205.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

عملية تقييم الأداء يُعبر عنها من خلال تحليل النتائج وإظهار جوانب القوة والضعف التي تُكتشف عند انجاز الأنشطة داخل المنظمة.¹

المطلب الثاني: أساسيات إدارة المخاطر، ودور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر

تسعى المنظمات إلى تحقيق عوائد مستقبلية في ظل المخاطر المرتفعة، لذا تسعى إلى إدارتها بمختلف الوسائل والآليات، ولعل من أبرز هذه الوسائل نجد التدقيق الداخلي الذي يعد من أهم الآليات في إدارة المخاطر وتسييرها داخل شركات التأمين وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال الآتي:

الفرع الأول: أساسيات إدارة المخاطر

سيتم من خلال هذا الفرع التركيز على مفهوم إدارة الخطر فقط نظرا لأنه تم التعرض من خلال الفصل الأول لمفهوم التدقيق الداخلي وأهم ركائزه الأساسية بالتفصيل، ويمكن تعريف إدارة الخطر وإيضاح العلاقة بين المتغيرين من خلال التالي:

أولا: مفهوم إدارة المخاطر: يمكن تعريف إدارة المخاطر من عدة زوايا ومن خلال عدة هيئات ومعاهد خاصة كالتالي:

❖ **تعريف معهد المدققين على أنها:** "هيكل متماسك، وعملية مستمرة عبر المنظمة ككل لتحديد وتقييم والتقرير عن الاستجابات والفرص والتهديدات التي تؤثر على تحقيق الأهداف".²

❖ **تعريف معهد إدارة المخاطر (IRM) على أنها:** "الجزء المهم في الإدارة الإستراتيجية لأي منظمة، حيث أنه الإجراء الذي تتبعه المنظمات بطريقة منظمة لمواجهة الأخطار المرتبطة بأنشطتها، بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل نشاط".³

❖ **على أنها:** "السياسات والاستراتيجيات وأنظمة التحكم والرقابة والرصد والموارد البشرية والمالية والمادية التي تنفذها المنظمة لتحديد وكشف والحد من المخاطر المرتبطة بأنشطتها بشكل مباشر أو غير مباشر".⁴

¹ حازم فوانة، سيدي مجدي عياد، أثر فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي لبنك فلسطين، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 07، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، (2022)، ص 305.

² الغالي بوخروبة، بلقاسم دواح، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة عينة من البنوك لولاية مستغانم، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، (2019)، ص 310.

³ أحمد عبد الله العمودي، سالم عبد الله بن كليب، العوامل المؤثرة على دور المراجع الداخلي تجاه إدارة المخاطر في المصارف اليمنية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 05، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، الأردن، (2015)، ص 148.

⁴ نجيب دحدوح، علي دبي، أثر تدابير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة قياسية باستخدام نماذج البيانات الزمنية المقطعية للفترة 2009-2018، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2021)، ص 307.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ عموما هي عملية مواجهة المخاطر وتحديدها، وقياسها ومراقبتها، والرقابة عليها، بهدف ضمان الفهم الكامل للمخاطر، بالإضافة إلى تغيير العلاقة بين العائد والخطر المرتبطة بالاستثمار في المنظمة، والسعي لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي: الوقاية من الخسائر، تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح، تدنية تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة،¹ أو هي الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المنظمة أو المشرع، وتصنيفها وقياسها ثم إختيار أنسب الوسائل لمواجهتها أو لمواجهة الخسائر المترتبة عليها بأقل تكلفة ممكنة.²
- ❖ **ثانيا: سياسات إدارة المخاطر:** تتجلى أهم الوسائل والسياسات المتبعة لمواجهة المخاطر وإدارتها فيما يلي:³
- ❖ سياسة تجنب الخطر: وتعني سياسة اتخاذ القرار بعدم التعامل مع الخطر كليا أو جزئيا، وذلك درءا لما قد يترتب على تحققه من خسائر لا طاقة لمتخذ القرار بها وبما يحقق له في نهاية الأمر أقصى أمان بأدنى تكلفة ممكنة في مواجهة الخطر، ومن أمثلة ذلك تجنب استخدام ما قد يترتب على استخدامه أخطارا يمكن أن ينشأ عن تحققها خسائر تفوق طاقة المؤسسة؛
- ❖ سياسة الاحتفاظ بالخطر: هي سياسة اتخاذ القرار بالاحتفاظ بالخطر كليا أو جزئيا، وذلك اعتمادا على توفر مقدرة معينة لدى متخذ القرار تتيح له تحمل جميع الخسائر المحتملة أو جزء منها، ومن أمثلتها لمنع خطر إصابات العمل أو تقليل احتمال وقوعه وبالتالي الخسائر المادية المحتملة، يمكن إتباع واستخدام أحدث الأساليب للأمن الصناعي في المؤسسة وتوعية العاملين وتحسيسهم بأهميتهم في العمل وهذا من شأنه تقليل احتمال وقوع الخطر، كما يمكن تكوين احتياطي مالي لتغطية الخسائر محتملة الوقوع؛
- ❖ سياسة تحويل أو نقل الخطر: ويقصد بها تحويل الخطر من الفرد أو المؤسسة المعرضة له إلى طرف آخر عادة ما يتمثل في شركات التأمين وذلك مقابل نظير مالي يتفق عليه مسبقا، وتستخدم هذه السياسة إذا تعذر على المؤسسة الاستغناء عن النشاط أو الشيء مصدر الأخطار.

الفرع الثاني: التدقيق الداخلي وعلاقته بإدارة المخاطر

طبيعة الخدمات الاستشارية التي يقدمها التدقيق الداخلي تساهم بشكل كبير في إدارة مخاطر وهذا ما سيتم

عرضه من خلال الآتي:

¹ مريم كلاش، نور الدين بملول، دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 03 خاص، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (أفريل 2021)، ص 440.

² إيمان قادري، عبد القادر خليل، إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المصرفي: دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 04، السنة 13، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (جويلية 2021)، ص 731.

³ شهرزاد برواين، فاطمة لعلمي، واقع إدارة الخطر في شركات التأمين الجزائرية: دراسة عينة من شركات التأمين في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد 01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (2020)، ص 329.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- أولاً: العوامل التي تأخذ بعين الاعتبار عند تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: لا بد من توفر مجموعة من العوامل يجب مراعاتها عند تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، ومن أهمها:¹
- ❖ يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية الكافية، حتى يتمكن من القيام بدوره وفقاً لهذا المدخل، من خلال وضع إدارة التدقيق الداخلي في مستوى تنظيمي يضمن لها تغطية ومتابعة أعمالها دون تدخل من الإدارة التنفيذية ويوفر لها اتصالاً مباشراً مع مجلس الإدارة ولجنة المراجعة؛
 - ❖ يجب وجود لجنة مراجعة داخل المنظمة، إذ يؤدي التعاون بينها وبين إدارة التدقيق الداخلي إلى تحسين فعالية إدارة المخاطر على مستوى المنظمة.
- وهكذا يستنتج أنه يجب أن يكون هناك توافق بين وظيفة إدارة التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المنظمة، بما يسمح بتوحيد نماذج عملياتها لضمان التكامل المتبادل بين الطرفين مع مراعاة استقلالية كل منهما.
- ثانياً: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: يعمل التدقيق الداخلي في المنظمات على إدارة مخاطرها من خلال مساعدتها في التعرف على المخاطر وتقييمها، والمساهمة في تحسين أنظمة إدارتها ومراقبتها وذلك كما يلي:
- ❖ تقديم خدمات استشارية واقتراحات لمساعدة مجلس الإدارة والإدارة العليا في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر؛
 - ❖ التحقق من مدى الامتثال للأنظمة والإجراءات المتعلقة بسياسة إدارة المخاطر؛
 - ❖ تقييم كفاءة وفعالية أنظمة التعرف على المخاطر وأنظمة القياس الخاصة بكافة أنشطتها وعملياتها على اختلاف مستوياتها؛
 - ❖ تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الضبط الداخلي وإجراءات الرقابة الموضوعية للتحكم في المخاطر المتعارف عليها وصحة قياسها؛²
 - ❖ تقديم ضمانات حول سير عملية إدارة المخاطر وصحة تقييمها؛
 - ❖ تقييم عملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية ومراجعة عمليات إدارتها؛³
 - ❖ فحص وتدقيق جميع النظم والضوابط الداخلية والمالية؛

¹ بلال شبيخي وآخرون، أهمية معايير التدقيق الدولية في تفعيل دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، العدد 01، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، الجزائر، (جوان 2018)، ص 62.

² عمر شريقي، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات في نظام الحوكمة ودوره في رفع من جودة الأداء في المؤسسة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2015)، ص 131.

³ أبو بكر بوسالم، سعاد صلاح، التدقيق الداخلي ضمن إطار الحوكمة ودوره في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، المجلد 06، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2017)، ص 206.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ مطابقة عملية تقييم المخاطر لجميع المتطلبات القانونية واللوائح التنظيمية اللازمة للممارسات الجيدة؛
 - ❖ مراجعة برنامج التدقيق والمصادقة عليه بما يتماشى مع تلبية حاجات إدارة المخاطر؛
 - ❖ مراجعة سجلات الشكاوي المتعلقة بإدارة المخاطر والتأكد من تنفيذ جميع التدابير الفعالة والمناسبة لطمأننة أصحاب المصالح؛
 - ❖ مراجعة سياسات وإجراءات خاصة بإدارة المخاطر لمنع الاحتيال والكشف عنه؛
 - ❖ تدقيق مختلف البيانات التي يتم إدراجها في التقرير السنوي والحسابات المتعلقة بالحوكمة والرقابة الداخلية وخاصة إدارة المخاطر؛
 - ❖ التأكد من تحديث أساليب إدارة المخاطر باستمرار¹.
- وقد وضحت المعايير الإرشادية التي جاء بها معهد المدققين الداخليين الأمريكيين (IIA) إلى مكانة التدقيق الداخلي في تقييم فاعلية عملية إدارة المخاطر في المعيار رقم 2120 بحيث أشارت إلى أنه يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم فاعلية عمليات إدارة المخاطر وأن يساهم في تحسينها، وذلك من خلال:
- ❖ أن أهداف المنظمة تدعم وتتوافق مع رسالة المنظمة؛
 - ❖ تحديد وتقييم المخاطر المهمة؛
 - ❖ إختيار الاستجابات المناسبة للمخاطر بما يحقق التوافق بين المخاطر ومدى استعداد المنظمة لقبول المخاطر².
- ويلعب نشاط التدقيق الداخلي دورا مهما في هذه العملية من خلال تقييم المناهج المستخدمة في عملية تقييم المخاطر والتأكد من فعاليتها، لتقديم تأكيد معقول للإدارة بأن التقييم الذي سيتم على أساسه التعامل مع المخاطر قد تم بالشكل الصحيح، هذا استنادا للمعيار 2110.A1³
- يمكن تقسيمها إلى أدوار جوهرية عامة، وأدوار وظيفية تكتسي طابع تخصصي لنشاط التدقيق الداخلي بشأن عملية إدارة المخاطر كالاتي⁴:

¹ هشام زروقي، عبد الحميد حسياني، دور الممارسات الحديثة للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر على ضوء معايير التدقيق الدولية: دراسة ميدانية مؤسسة الانجازات الصناعية والتركييب، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، جامعة العلوم الاقتصادية، الجزائر، (2020)، ص183-184.

² عامر حاج دحو، جيلالي قالون، الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي ودورها في تقييم مخاطر الرقابة الداخلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 2015، العدد 08، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (ديسمبر 2015)، ص172-173.

³ هيبية قواسمية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر البنكية: دراسة عينة من البنوك لولاية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 07، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، (جوان 2017)، ص111.

⁴ محمد بن لدغم وآخرون، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة SEROR، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 04، جامعة بشار، الجزائر، (نوفمبر 2017)، ص37.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

- ❖ الأدوار الجوهرية والعامية: إعطاء تأكيدات على عمليات إدارة المخاطر، أي التأكد من تقييم هذه العمليات بدقة وبشكل صحيح، مراجعة عملياتها الرئيسية، تقييم رفع التقارير بالمخاطر العالية الدرجة.
 - ❖ الأدوار الوظيفية والخاصة: المساعدة في تحديد وتقييم إدارة المخاطر، وتدريب الإدارة على الاستجابة لها، وتنسيق عملياتها، وجمع وتوحيد تقارير المخاطر المختلفة، إضافة إلى المحافظة على عملية إدارة المخاطر والعمل على تطويرها، تأييد ودعم القائمين عليها، اقتراح إستراتيجية لإدارة المخاطر وعرضها على مجلس الإدارة.
- المطلب الثالث: العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة المنظمات، وانعكاس مبادئ حوكمة المنظمات على

الأداء المالي

يعد التدقيق الداخلي من أهم الآليات الداخلية لحوكمة المنظمات، وتسييرها بطريقة عقلانية ورشيدة، مما يساهم في تحسين أدائها المالي، كما جاءت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بمجموعة من المبادئ التي تنعكس إيجاباً على أدائها المالي وهذا من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: عموميات حول حوكمة المنظمات

من خلال هذا الفرع سيتم التعرض إلى تعريف حوكمة المنظمات، وأهم مبادئها كالتالي:

أولاً: تعريف حوكمة المنظمات: هناك عدة تعاريف لمصطلح حوكمة المنظمات سيتم التركيز على المفهوم الذي جاءت به منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كالتالي:

- ❖ **تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) حوكمة الشركات:** بأنها مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين.¹ وهي نظام يضع الإجراءات والقواعد اللازمة الخاصة باتخاذ القرارات وكما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء".²
- ❖ **تعريف الباحثة:** يمكن تعريف حوكمة الشركات بأنها مزيج من الفاعلين داخلها يعملون مع لتحقيق أهداف المنظمة والحفاظ على إستراتيجيتها الموضوعية.

¹Georgios Kontogeorgis, **The role of internal audit function on corporate governance and management**, international journal of accounting and financial reporting, vol 08, N° 04, Macrothink Institute, United States, (2018), P101.

² سهيلة خيرة فاندي، خير الدين تشوار، دور حوكمة الشركات في الرفع من كفاءة المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر، (أوت 2018)، ص105.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

ثانيا: مبادئ حوكمة المنظمات: لقد تبنت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مجموعة من المبادئ الأساسية لكي

تستوفي المنظمات شروط الحوكمة ويمكن تلخيصها كالتالي:¹

- ❖ حماية حقوق المساهمين: بما في ذلك نقل ملكية الأسهم وانتخاب مجلس الإدارة والحصول على عائد في الأرباح ومراجعة القوائم المالية وحقوق المساهمين في المشاركة الفعالة في اجتماعات الجمعية العامة؛
- ❖ المعاملة العادلة للمساهمين: تعني المساواة في التعامل بين كل المساهمين، أي لهم الحق في الدفاع عن حقوقهم القانونية والتصويت في الجمعية العامة على القرارات الأساسية، والاطلاع على كل المعاملات مع أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين؛
- ❖ دور أصحاب المصالح: تعتبر البنوك والعمالين وحملة المستندات والموردين والعملاء من أصحاب المصلحة داخل المنظمة، لذا يجب الاعتراف بحقوقهم المنصوص عليها بموجب القانون أو من خلال الاتفاقيات المتبادلة، وتشجيع التعاون النشط بين المنظمات وأصحاب المصالح، وتشمل التعويض عن أي انتهاك لهذه الحقوق وكذلك آليات مشاركتهم الفعالة في الرقابة على المنظمة؛
- ❖ الإفصاح والشفافية: ضمان تقديم إفصاح دقيق وموثوق وفي الوقت المناسب عن كل الأمور المادية والهامة التي تخص المنظمة، بشأن الوضع المالي والأداء والملكية وحوكمة المنظمة، وأن يشمل الإفصاح المعلومات الهامة بما في ذلك دور مراقب الحسابات وملكية النسبة العظمى من الأسهم والإفصاح عن عضوية مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين بطريقة عادلة بين المساهمين وأصحاب المصالح في الوقت المناسب ومن دور تأخير؛
- ❖ مسؤوليات مجلس الإدارة: وتشمل هيكل مجلس الإدارة وواجباته القانونية، وكيفية اختيار أعضائه ومهامه الأساسية وضمن التوجيه الإستراتيجي للشركة، بالإضافة إلى الرقابة الفعالة على الإدارة من قبل مجلس الإدارة، أيضا ضمان مسؤولية مجلس الإدارة تجاه الشركة وحملة الأسهم؛
- ❖ ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة المنظمات: حيث يجب أن تتوافق المتطلبات القانونية والرقابية التي تؤثر على ممارسة حوكمة المنظمات مع أحكام القانون وشفافيته والالتزام بتطبيقها مع تمتع الهيئات الرقابية والمشرفة بالسلطة، النزاهة والموارد اللازمة للقيام بمهامها على أعلى مستوى.

¹ يزيد صالح، عبد الله مايو، دور التدقيق الداخلي في تفعيل مبادئ الحوكمة: دراسة ميدانية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (جوان 2016)، ص 47.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

الفرع الثاني: حوكمة المنظمات والتدقيق الداخلي

هناك ارتباط وثيق بين الحكم الرشيد داخل المنظمات وآلية التدقيق الداخلي، فكلاهما يزود المنظمة بالمعلومات المالية والمحاسبية اللازمة ويطورها ويعمل على جودتها ومنه مساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها

أولاً: علاقة المعلومات المحاسبية والمالية بحوكمة المنظمات

لقد عرفت حوكمة المنظمات بالنظام الذي تقاد وتراقب به المنظمة، ومن المعلوم أن قائد المنظمة هم المسيرين والذين يتحكمون بدورهم في المعلومة المحاسبية والمالية، مما يجعلهم يحوزون على جزء من ثروة المنظمة على سبيل تحقيق منافع خاصة نظير إشرافهم عليها، لتحقيق الهدف المنشود باعتماد طرق قانونية وغير قانونية لتلبية طموحاتهم، وهذا حسب نظرية الوكالة من جانبها الايجابي، فالفرد له عقل يخمن ويخطط به قبل اتخاذ قراراته في سبيل تعظيم المنفعة، ولن يجد المسيرين أحسن من المعلومات المحاسبية والمالية للتأثير عليها وتحقيق هذه المنفعة. مما يجعل المساهمين في حيرة من أمرهم، أما في العلاقات التعاقدية فتعدت الطرفين المساهمين والمسيرين إلى مجموع الشركاء *Partie Prenantes / Stakeholders* أي مختلف الأطراف الفاعلة الذين تهمهم مصالح المنظمة حسب نظرية الأطراف الفاعلة *Théorie De Partie Prenantes* وحسب مفهوم الخيارات التسييرية الذي أدخله *Charre aux* والذي توضح فيه أن منطقة النفوذ وسلطة للمسيرين، لا تخضع لأي رقابة من قبل الشركاء، وهذا ما يساعد هؤلاء المسيرين في بلوغ أهدافهم التي لن تكون في صالح المساهمين طبعاً، ومنه فحسب النظرية الإيجابية للوكالة *TPA* لكل من *Jensen et Meckling* فالمنظمة تعتبر كوحدة تلعب دور مركز المتعاقدين وتأخذ شكل تقاطع العقود في مركز محتمل من طرف المسيرين، وعليه تساهم تدنية التكاليف الوكالة التي تتعلق بانخفاض قيمة المنظمة الناتجة عن تضارب المصالح بين مختلف الأطراف المستعملة للمعلومات المحاسبية للمساهمين، المسيرين، أجراء، دائنين... الخ.¹

كما تعتبر نظرية الوكالة واحدة من أهم الأدبيات النظرية السائدة المستخدمة في المجال المحاسبي لتحليل دور مقاييس الأداء المحاسبي في الرقابة الإدارية وعلى وجه الخصوص استخدام مقاييس الأداء المحاسبي كمعايير لتقييم ومكافأة المديرين وفق نظرية الوكالة.²

¹ عبد الحميد حسياني، أمين بن سعيد، أثر تبني النظام المحاسبي المالي في تفعيل متطلبات الحوكمة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (2016)، ص 125.

²Yasheng chen, **Determinants and performance consequences of accounting**

performance-related compensation in international joint ventures, submitted in partial fulfillment on the requirements for the degree of doctor of philosophy, the university of western Ontario, London, Ontario, (2005), P27.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

ثانياً: العلاقة بين التدقيق الداخلي والحوكمة: تكمن العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة المنظمات في أنه بناءً

على التفكير المحاسبي والمالي، تم تحديد مجموعة من القنوات التي تساهم في تطوير الأداء المالي والمحاسبي، والتي تتمثل في: زيادة فرص الحصول على مصادر تمويل خارجية، زيادة قيمة المنظمة، تخفيض مخاطر الأزمات المالية وتحسين علاقاتها مع مختلف أصحاب المصالح، وينبغي توافر مجموعة من الخصائص والأساليب والطرق حتى يكون هناك دور فعال للحوكمة في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمنظمات، وتمكن هذه الخصائص في:

❖ القدرة على منح ضمانات بأن الوكيل يأخذ قرارات تتوافق والعقد الذي تم تأسيسه بين الطرفين الوكيل والمالك (المساهمين) مع ضمان تمويل المنظمات وتدفق رؤوس أموالها؛

❖ الحد من عدم اتساق المعلومات بين المديرين ومقدمي رأس المال والآثار الناجمة عنها بما في ذلك ضياع ثروة المقرضين (الممولين)؛

❖ القدرة على حماية مصالح المساهمين والحد من التلاعب المالي والإداري والتحايل والغش الذي يهدف لسلب ونهب موارد وأموال المنظمة؛¹

❖ التأكيد على الشفافية في معاملات المنظمة وعند القيام بإجراءات المحاسبة والتدقيق المالي وفي المشتريات، حيث أن الحوكمة تقوم على مواجهة أحد طرقي العلاقة الفاسدة مما يؤدي إلى استنزاف موارد المنظمة وتآكل قدرتها التنافسية وعليه انصراف المستثمرين عنها؛

❖ تعمل إجراءات الحوكمة على تحسين إدارة المنظمة من خلال مساعدة المديرين ومجلس الإدارة على تطوير الإستراتيجيات السليمة داخل المنظمة، وضمان اتخاذ قرارات الدمج أو الاستحواذ بناء عليها؛

❖ اعتماد معايير الشفافية في التعامل مع المستثمرين ومع الموظفين، حيث يمكن أن تساهم الحوكمة في منع حدوث الأزمات المصرفية حتى في الدول التي لا يوجد تعامل نشط في معظم شركاتها في أسواق الأوراق المالية؛
❖ إن تطبيق الحوكمة لحماية المساهمين يسمح باستقطاب عدد كبير من أسواق رؤوس المال؛²

❖ التحقق من وضع القيم والأهداف وتوصيلها؛

❖ مراقبة عمليات انجاز الأهداف والتحقق من المساءلة؛

¹ الهام بجاوي، ليلي بوحديد، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية: حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتغليب (NCA)

بالروبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2014)، ص 65.

² فاطمة الزهراء بن هكو، عائشة بن عطا الله، دور حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط، مجلة المنتدى

للدراستات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2022)، ص 130.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

❖ التحقق من الحفاظ على القيم بالمنظمة.¹

ثالثا: انعكاسات مبادئ حوكمة المنظمات على الأداء المالي والمحاسبي: هناك مجموعة من الآليات التي يتم

استخدامها لتنفيذ مبادئ الحوكمة وانعكاساتها على الأداء المالي والمحاسبي ومنها:

❖ الآليات القانونية: تتضمن تحسين النظام القانوني لضمان توفير إطار قانوني مناسب يعزز من تحقيق أهداف حوكمة المنظمات؛

❖ الآليات الرقابية: تستخدم لضمان تحقيق أهداف حوكمة المنظمات مثل التحديد الدقيق لمسؤوليات الهيئات المختلفة المسؤولة عن الإشراف والتوجيه؛

❖ الآليات التنظيمية: تستخدم لتطوير الهيكل التنظيمي للمنظمات بطريقة تحقق أهداف الحوكمة، بما في ذلك تحديد وتوضيح اختصاصات مجلس الإدارة ولجانته؛

❖ الآليات المالية والمحاسبية: تستهدف وجود نظام فعال لإدارة التقارير المالية يتسم بالشفافية ويوفر المعلومات الملائمة، والتي يمكن اعتمادها بصورة متكافئة مع جميع المستخدمين في اتخاذ القرارات المختلفة؛²

إذ يتوقف أداء المنظمة المالي بدرجة كبيرة على الحوكمة، وهذا من خلال تأثير قواعدها على أداؤها، فمثلا

حسب مبدأ حماية المساهمين نجد أن الحوكمة تهتم على أداء الوحدات الاقتصادية، وحسب مبدأ المساواة بين

المساهمين تبرز أهمية الإفصاح الشفاف كأحد أولويات الحوكمة، ومن خلال مبدأ دور أصحاب المصالح فإن قاعدة

المشاركة في الرقابة على الأداء تعد من قواعد الحوكمة، وبالنظر إلى مبدأ الإفصاح الدقيق والكامل، يمكن اعتباره

من أهم قواعد الحوكمة، كما أنه من مسؤوليات مجلس الإدارة متابعة أداء المديرين، حيث تعكس هذه المسؤولية

التزام المنظمة بمبادئ الحوكمة والقواعد التي تقوم عليها نجد أن الكثير منها يركز على أداء المنظمة، مما يبين أثر

تطبيق قواعد الحوكمة في تحسين أداء المنظمة وخاصة من الناحية المالية.³

¹ علي حسين الدوغجي، فاعلية التدقيق الداخلي والخارجي في دعم حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 15، العدد 54، جامعة بغداد، العراق، (31 مايو 2009)، ص 342.

² محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة الزمنية (2008-2013)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2016-2017)، ص 228-229.

³ عفاف زهراوي، أميمة صويلح، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جامعة الشهيد لخضر حمه الوادي، (الجزائر، سبتمبر 2022)، ص 518-519.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

المطلب الرابع: آلية التدقيق الداخلي وإسهامها في تحسين الأداء المالي والمحاسبي

يلعب التدقيق الداخلي دورا حاسما في دعم الأداء المالي والمحاسبي داخل المنظمات عموما وشركات التأمين بصفة خاصة من خلال تقديم معلومات دقيقة وتقييم العمليات وتحسين الرقابة داخلها، وكذا تقديم التوصيات اللازمة لتحسين الأداء المالي والمحاسبي، وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا المطلب

الفرع الأول: التدقيق الداخلي وجودة القوائم والمعلومة المالية

يقوم التدقيق الداخلي بقياس جودة القوائم المالية من خلال دراسات كفاءة وفعالية المعلومة المالية والعمل العمل على تحسين جودة القوائم المالية وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية، فكلما كان التدقيق الداخلي فعالا يساهم في تحسين الأداء المالي للمنظمة.

أولا: دور التدقيق الداخلي في قياس وتحسين جودة القوائم المالية: يعمل التدقيق الداخلي في المنظمات على

تحسين جودة قوائمها المالية من خلال:¹

- ❖ يساهم التدقيق الداخلي في حماية المنظمة من عمليات التلاعب والاحتيال، لكونه يؤدي دورا أساسيا داخلها على اعتبار أن المدقق الخارجي لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية نظرا لعدم تواجده الدائم داخل المنظمة، واعتماده على العينات الإحصائية بدلا من الفحص الكامل، ومنه فالمدقق الداخلي له القدرة على حماية المنظمة التي يعمل بها على حماية المنظمة من عمليات التلاعب بالأصول وبالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للأطراف الداخلية أو الخارجية؛
- ❖ يعمل التدقيق الداخلي على اكتشاف جميع الأخطاء الموجودة في الدفاتر والسجلات سواء كانت أخطاء متعمدة أو غير متعمدة، للحصول على قوائم مالية خالية من الأخطاء؛
- ❖ يساعد في الحصول على قوائم مالية يمكن اعتمادها في اتخاذ القرار من خلال تدقيق البيانات؛
- ❖ التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة؛
- ❖ يقوم بفحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المنظمة، ومدى تحقيق أهدافها بما في ذلك دقة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي في المنظمة.

ثانيا: تأثير التدقيق الداخلي على جودة المعلومة المحاسبية: إن التدقيق الداخلي وباعتباره نشاط متعلق بحوكمة

المنظمات كان سابقا بشكل عام غير رسمي، يتم انجازه من خلال المشاركة في الاجتماعات والمناقشات مع أعضاء مجلس إدارة، ولكنه يعتبر اليوم أحد الركائز الأساسية لحوكمة المنظمات، فهو يساعد لجنة التدقيق المعينة من طرف مجلس الإدارة على القيام بمسؤولياتها بفعالية، وتعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة لحماية المنظمة

¹ طلال زغبة، حسين الأمين شريط، مرجع سبق ذكره، (2018)، ص 199.

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات

التأمين

حيث تعمل على تقليل الأخطاء المكتشفة من طرف المدققين الداخليين، من السلوك الإجرامي الداخلي وبالتالي تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وقد بينت الدراسات أن للتدقيق الداخلي تأثير كبير على جودة التقارير المالية خصوصا فيما يتعلق بمنع الاحتيال واكتشافه، وتمكين المستثمرين خصوصا ممن تتيح لهم فرصة بلوغ هذه التقارير بالثقة التامة.¹

إذ تعتبر التقارير التي يعدها المدقق أمرا ذو أهمية بالغة للإدارة العليا، حيث يقوم بتوضيحات واقتراح التحسينات، وتعطي هذه التقارير قيمة مضافة للمستثمرين كالمساهمين مساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات مثل قرار الاستثمار والتمويل، حيث تعتمد الإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تكون في صالحها، بالإضافة إلى ذلك، تساهم توصيات المدقق في تحسين أداء المنظمة المالي وجعلها تتمتع بميزة تنافسية في السوق، كما يجب على المدقق أن تكون له استقلالية تامة لأداء مهامه بكفاءة داخل المنظمة.²

ثالثا: التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي: يعد ضمان مخرجات سليمة ودقيقة معبرة عن النظام المحاسبي أي قوائم مالية خالية من أي تحريفات واختلاسات من أهم الأهداف الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية، فوجود التدقيق الداخلي يعبر عن الوضعية المالية للمنظمة من خلال ضمان وجود مؤشرات مالية سليمة ودقيقة وهو ما يساعد الإدارة على تقييم أداءها واتخاذ القرارات اللازمة التي تساهم في تحسين أداء المنظمة.³

كما أنه وحسب دليل قواعد ومعايير حوكمة المنظمات فالتدقيق الداخلي يعد من أهم آليات حوكمة المنظمات باعتباره المسئول عن نظام الرقابة الداخلي الموجود داخل المنظمة، وبالتالي يؤثر على جميع الأنشطة داخل هذه الأخيرة سواء المنظمات المالية والغير مالية، وأصبح التدقيق الداخلي من أهم الآليات التي أضحت تشغل اهتمام المنظمات والهيئات الدولية في ظل الانهيارات المالية التي شهدتها معظم المنظمات المالية وغيرها، لذا أوصت التقارير المالية في جميع دول العالم على أهمية الدور الذي يلعبه قسم التدقيق الداخلي بالمنظمات، مما نتج عنه شروط القيد في العديد من البورصات العالمية، مع ضرورة إنشاء خلية للتدقيق الداخلي في المنظمات التي تريد دخول البورصة وتقييد أسهمها بها.⁴

¹ وثام حمداوي، جودة المعلومة المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي: دراسة حالة الشركات المدرجة في البورصة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2019-2020)، ص36.

² زكريا عبيدي، نبيل حمادي، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد01، جامعة غرداية، الجزائر، (2020)، ص53.

³ هاجر بوفنارة، إسماعيل سبتي، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحظنة بالمسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2022)، ص339.

⁴ نفس المرجع، ص234

الفصل الثالث: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين

خلاصة:

من خلال هذا الفصل، المعنون ب: إبراز دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين، تبين لدينا أن التدقيق الداخلي يعتبر من أهم الآليات التي تسمح بتحسين الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين في ظل نشاطها القائم على المخاطر فإن التدقيق الداخلي والذي يشمل إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية وكذا حوكمة المنظمات، يساهم من خلال هذه المكونات الجزئية أو بشكل كلي على إضفاء الشفافية والجودة في المعلومات المالية والمحاسبية وبالتالي جودة التقارير المالية مما يحسن بدوره الأداء المالي لشركات التأمين.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

تمهيد:

بعد التطرق إلى مختلف الجوانب المفاهيمية وكل ماله علاقة بالتدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي، ومن أجل معرفة تأثير ذلك على شركات التأمين الجزائرية وللإلمام أكثر بالموضوع سيتم في هذا الفصل محاولة تطبيق الدراسة النظرية التي تم التطرق إليها في الفصول السابقة، على مجموعة من شركات التأمين الجزائرية، إذ سيتم دراسة حالة مجموعة من شركات التأمين الناشطة في الجزائر، والتي تم حصرها في 06 شركات تأمين فرع تأمين الأضرار، وهي شركة Saa، Alliance، Caar، Caat، Cnma، Cash، إذ أنه بعد الاطلاع على الوثائق والمستندات والتقارير السنوية المنشورة من قبل هذه الشركات سيتم حساب مختلف مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والتعليق عليها، وبعدها الإجابة عن الإشكالية المطروحة من خلال القيام بدراسة ميدانية عن طريق إعداد استبيان وتوزيعه على تلك الشركات محل الدراسة واختبار الفرضيات اللازمة ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي

في قطاع التأمين الجزائري من خلال ما يلي:

المبحث الأول: واقع سوق التأمين الجزائري

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: الاختبارات المرتبطة بأداة الدراسة وتوزيع البيانات

المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة، وتحليل ومناقشة نتائجها

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المبحث الأول: واقع سوق التأمين الجزائري

سنحاول من خلال هذا المبحث الوقوف على المراحل التاريخية التي مر بها قطاع التأمين في الجزائر من الاستعمار الفرنسي إلى مرحلة تحرير القطاع، ومن ثم تقديم إحصائيات تخص القطاع خلال السنوات من 2017 إلى غاية سنة 2021، وتقديم نبذة تاريخية مختصرة عن أهم شركات التأمين التي سيتم فيها إجراء الدراسة الميدانية، وفي الأخير تقييم الأداء المالي لهذه الشركات عن طريق مجموعة من المؤشرات والنسب خلال الفترة 2017-2021، وسيتم إيضاح كل هذا من خلال ما يلي:

المطلب الأول: عرض تاريخي لتطور قطاع التأمين في الجزائر

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح أهم المراحل التي مر بها قطاع التأمين في الجزائر من مرحلة الاستعمار الفرنسي، إلى مرحلة ما بعد الاستقلال، ثم في الأخير مرحلة تحرير قطاع التأمينات كما يلي:¹

❖ مرحلة الاستعمار الفرنسي: شهدت هذه المرحلة اضطراب وفوضى في تسيير قطاع التأمينات، وتم إصدار قانون ينظم نشاط التأمينات من قبل المشرع الفرنسي بتاريخ 13 جويلية 1930، وبعد ذلك تم إصدار قانون آخر يتعلق بالزامية التأمين على السيارات بتاريخ 27 فيفري 1958؛

❖ مرحلة ما بعد الاستقلال: تميزت هذه المرحلة بالتطبيق المؤقت للقوانين الفرنسية باستثناء تلك التي السيادة الوطنية، وطلب حتى صدور القانون رقم 63-201 المؤرخ في 08 جوان 1963، الذي تضمن منح الاعتماد لشركات التأمين الأجنبية، ووضع شروطا للحصول عليه، وفي نفس التاريخ صدر الأمر 63-197 الذي فرض رقابة الدولة على شركات التأمين التي تمارس نشاطها في الجزائر، بالإضافة إلى فرض عملية إعادة التأمين الأخطار لدى الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين، وشهدت هذه المرحلة تحكم الدولة واحتكارها لنشاط التأمين اعتبارا من سنة 1966م، حيث صدر الأمر رقم 66-127 الذي ينص صراحة على احتكار الدولة لنشاط التأمين في مادته الأولى: "من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات الدولة للتأمين؛"

❖ مرحلة تحرير قطاع التأمينات: بداية من سنة 1995م تم رفع احتكار الدولة لقطاع التأمينات وفتح المجال للمنافسة، مما سمح للمنظمات الأجنبية والخاصة بالاستثمار في سوق التأمينات الجزائرية.

¹ طالبي محمد، مسعودي عبد القادر، تجربة الجزائر في مجال التأمين التكافلي الواقع والآفاق، المؤتمر الدولي تفعيل دور التمويل الإسلامي في القطاع المالي الجزائري، جامعة البليدة 2، الجزائر، (17-18 أفريل 2018)، ص 10-11.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الثاني: إحصائيات قطاع التأمين في الجزائر

من خلال هذا المطلب سيتم تقديم إحصائيات حول إنتاج قطاع التأمين في الفترة الممتدة من 2017 إلى سنة 2021

الجدول (04-01): تطور إنتاجية سوق التأمين (جميع شركات التأمين) في الجزائر حسب فروع التأمين خلال السنوات من 2017-2021

الوحدة : مليون (دج)

الفرع	2017		2018		2019		2020		2021	
	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة
تأمينات الأضرار	120251	90%	125005	91%	130839	91%	125549	91%	131695	91%
تأمينات الأشخاص	13434	10%	12727	9%	13612	9%	12007	9%	13077	9%
المجموع	133685	100%	137732	100%	144451	100%	137556	100%	144773	100%

SOURCE: Ministère des finances, **Activité des assurances en Algérie**, Direction des assurances, Algérie, les rapports annuels (2017,2018, 2019, 2020, 2021).

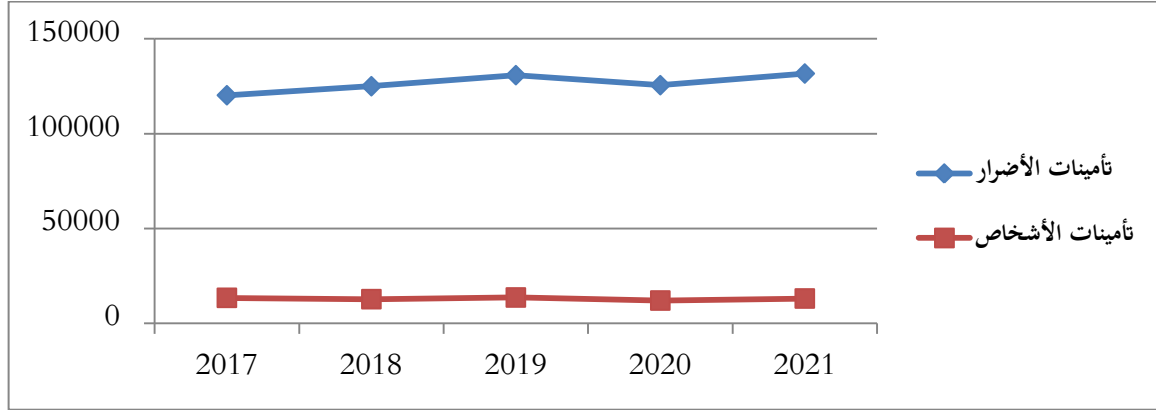
التحليل: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن سوق التأمين في الجزائر محتكر من قبل فرعين أساسيين وهما فرع تأمينات الأشخاص وفرع تأمينات الأضرار، في حين يعد الفرع الأول هو المستحوذ الرئيسي، إذ يمتلك أكبر نسبة من رقم الأعمال المحقق خلال سنوات الدراسة (2017-2021)، كما أنه يسجل معدل نمو مستمر وزيادة تدريجية إلى ثابتة نوعا ما حيث حقق سنة 2021 أعلى نسبة نمو قدرت بما قيمته 131695 مليون دينار، وأدى قيمة سنة 2017 ب 120251، وفي مقابل ذلك سجل فرع تأمينات الأشخاص تذبذب في إنتاج الشركات خلال فترة الدراسة إذ كانت أعلى قيمة سنة 2019 ب 13612 مليون دج وأدناها سنة 2020 بقيمة 12007 مليون دج ويمكن القول أن هذا الفرع شهد قفزة نوعية وهذا راجع إلى وعي الأفراد والتطور الحاصل في البيئة الاجتماعية للفرد إذ أصبح يؤمن على حياته، ومرضه وتقاعده... الخ.

ولكن عموما يمكن القول أن قطاع التأمين بفرعيه رغم أنه يشهد تحسن تدريجي ومستمر في رقم أعماله من سنة لأخرى إلا نسبة نموه تبقى ضعيفة نوعا ما ولهذا على شركات التأمين تقديم امتيازات إضافية عن طريق البحث عن أساليب جديدة لكسب ولاء الزبائن خصوصا مع التنافسية الشرسة التي يشهدها هذا القطاع ومن بين هذه الأساليب التي يمكننا طرحها نظرا لتلاءم موضوع دراستنا معها هو ضرورة وجود خلايا التدقيق الداخلي داخل هذه الشركات مما يكسبها من الشفافية والمصداقية في قوائمها المالية، ويمكن عكس هذه النتائج في المنحنى الموالي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الشكل (04-01): تطور إنتاج سوق التأمين في الجزائر خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة

المطلب الثالث: نبذة عن شركات التأمين التي بما قسم التدقيق الداخلي التي أجريت فيها الدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب بإبراز نبذة مختصرة حول شركات التأمين التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وسيتم إيضاحها من خلال الجدول الموالي:

الجدول (04-02): شركات التأمين محل الدراسة

الرقم	اسم الشركة	رمزها	تاريخ إنشائها	رأس مالها	الموقع الإلكتروني	نوعها
01	CAAR		1963	27 مليار دج	www.caar.dz	عمومية
02	ALLIANCE		2007/07/30	2,2 مليار دج	www.allianceassurances.com.dz	خاصة
03	CAAT		1985	1,5 مليار دج	www.caat.dz	عمومية
04	CASH		1999/10/04	1,8 مليار دج	cash-assurances.dz	عمومية
05	CNMA		1972/12/02	129 مليون دج	www.cnma.dz	تعاونية
06	SAA		1963	3,1 مليار دج	www.saa.dz	عمومية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المواقع الإلكترونية المذكورة في الجدول وعلى موقع المجلس الوطني للتأمينات متوفر على الرابط :

<https://www.cna.dz/Acteurs/Societes-d-assurance>

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الرابع: دراسة بعض مؤشرات التحليل المالي لشركات التأمين محل الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تقديم الميزانية المالية، ثم استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تقييم الأداء المالي للشركات التأمين محل الدراسة سواء عمومية أم خاصة، أو حتى تعاونية كما سيتم دراسة فقط شركات التأمين على الأضرار دون شركات التأمين الخاصة بالأشخاص كالتالي:

الفرع الأول: تحليل الأداء المالي لشركات التأمين العمومية محل الدراسة

سيتم من خلال هذا الفرع تحليل الأداء المالي عن طريق المؤشرات المالية ونسب التحليل المالي لأهم الشركات العمومية المتمثلة أساسا في SAA ، CASH ، CAAT ، CAAR

أولا: تحليل الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR): سيتم تحليل الأداء المالي لشركة التأمين CAAR عن طريق مؤشرات التوازن المالي وعن طريق النسب المالية كالتالي:

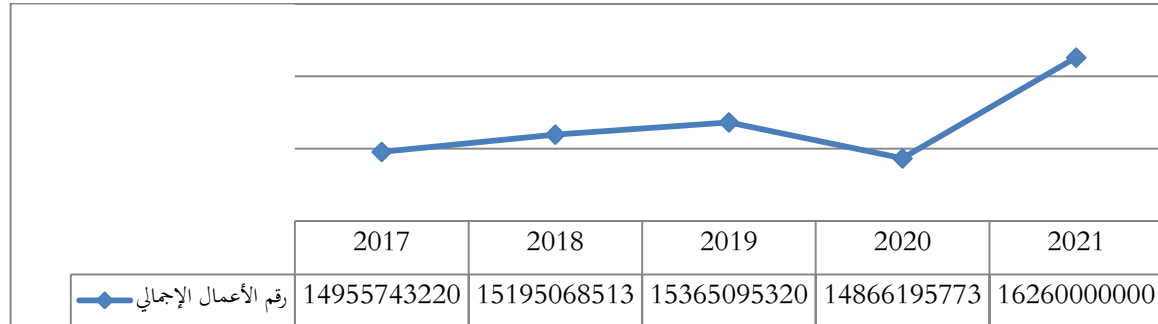
❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين (CAAR) عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال فترة الدراسة

(2021-2017):

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2021-2017)

الشكل (02-04): تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)

خلال الفترة (2021-2017)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAR

يُلاحظ من خلال الجدول السابق:

أن رقم أعمال الشركة محل الدراسة في ارتفاع مستمر من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019 لينخفض سنة 2020 ويُسجل قيمة 14866195773، ويُعاود الارتفاع من جديد سنة 2021 والتي تسجل أعلى قيمة ب 16260000000.00 دج

سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)، خلال الفترة (2021-2017)

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (03-04): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2021-2017)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	24423300564	24960969050	24965003805	24108424076	27247790000
الأصول المتداولة	25906066482	24117992449	26351945123	25175620180	2483145000
مجموع الأصول	50329367045	49078961499	51316948928	49284044256	52079243000
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	19863246561	19901344718	20455302894	21246009934	24587825000
ديون ط وم الأجل	2478416570	2722849013	2955370550	3155652013	3354403000
ديون قصيرة الأجل	27987703915	26454767768	27906275484	24882382309	24137014000
مجموع الخصوم	50329367045	49078961499	51316948928	49284044256	52079243000

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) المقدمة من طرف شركة التأمين CAAR

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- ❖ هناك تذبذب في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تأخذ الأصول المتداولة الحيز الأكبر من أصول الشركة خلال السنوات 2017، 2019، 2020؛
- ❖ تسجيل أعلى قيمة للأصول الثابتة خلال سنة 2021؛
- ❖ تذبذب في قيمة الأصول المتداولة من سنة لأخرى؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة (2021) بقيمة 24587825000.00 دج؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون طويلة ومتوسطة الأجل الحجم الأكبر من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل انخفاض في الديون قصيرة الأجل بداية من سنة 2020.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-04): تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
ر م ع الدائم	- 2081637433	-2336775319	- 1554330361	293237871	694438000
ر م ع الخاص	- 4560054003	-5059624332	-4509700911	-2862414142	-2659965000
ر م ع الإجمالي	25906066482	24117992449	26351945123	25175620180	24831453000
ر م ع الأجنبي	30466120485	29177616781	30861646034	28038034322	27491418000
ار م ع	- 4921841420	- 4728827622	- 4569231327	- 1833523428	/
الخزينة	2840203987	2392052303	3014900966	2126761299	/

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAR

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- ❖ هناك تذبذب في قيم رأس المال العامل الدائم من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى تذبذب قيمة الأصول الثابتة للشركة محل الدراسة؛
- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي سالب خلال السنوات الثلاث الأولى ليعاود الارتفاع في السنتين الأخيرتين ويسجل رقما موجبا، مما يعني أن الشركة لم توفر هامش أمان أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وبعدها عاود الارتفاع مما يدل على قدرة الشركة على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل تذبذبا خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ رأس المال العامل الأجنبي، والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث ارتفع سنة 2019 ليصل 30861646034 ليعود للانخفاض التدريجي بداية من سنة 2020 حيث بلغ 28038034322، ثم 27491418000 سنة 2021؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل عن طريق تجسيد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.

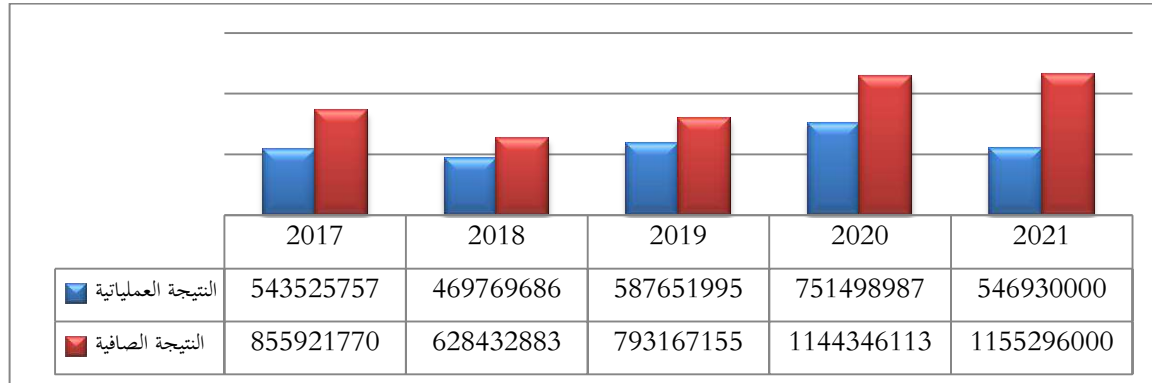
الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ تقييم الأداء المالي للشركة CAAR بواسطة النسب المالية:

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين CAAR عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-03): تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAR

من خلال الشكل السابق نلاحظ:

❖ تسجيل تذبذب في النتيجة التشغيلية لشركة التأمين محل الدراسة حيث سجلت أعلى قيمة لها سنة 2020

بقيمة تقدر ب 751498987.00 دج، وأدنى قيمة سنة 2018؛

❖ تحقيق نتيجة صافية موجبة خلال سنوات الدراسة، غير أنه سجلت تذبذب بحيث أقصى قيمة بلغت

1155296000.00 دج سنة (2021)، في حين سجلت أدنى نسبة سنة (2018) بقيمة

628432883.00 دج.

يمكن عرض أهم النسب المستخدمة في تحليل الأداء المالي لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة الممتدة من

سنة 2017 إلى 2021 من خلال الجدول الموالي:

الجدول (05-04): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CAAR) خلال الفترة (2017-2021)

النسبة	2021	2020	2019	2018	2017
ن السيولة	47.68	51.08	51.35	49.14	51.47
	102.87	101.18	94.43	91.17	92.56
	/	61.58	52.39	52.64	49.05
	/	8.55	10.80	9.04	10.15
ن	31.22	30.16	29.94	30.96	29.71
	59.67	61.66	61.54	60.87	61.23

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

النشاط	2017	2018	2019	2020	2021
معدل دوران الأصول المتداولة(%)	65.48	59.04	58.30	63.00	57.73
نسبة الاستقلالية المالية(%)	111.8	131.97	150.87	146.61	153.38
نسبة الديون التقنية(%)	...	34.38	36.11	36.55	37.39
نسبة التمويل الدائم(%)	102.54	101.22	93.77	90.64	91.48
نسبة التمويل الخاص(%)	90.23	88.13	81.94	79.73	81.33
معدل العائد على الأصول(%)	2.21	2.32	1.55	1.28	1.70
نسبة المردودية الاقتصادية(%)	1.05	1.52	1.15	0.96	1.08
نسبة المردودية المالية(%)	4.69	5.39	3.88	3.16	4.31
نسبة المردودية التجارية(%)	7.1	7.70	5.16	4.14	5.72

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAR

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن :

- ❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة تحتاج إلى سيولة، ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة.
- ❖ نسبة السيولة العامة: أقل من 100% خلال فترة (2017-2019) وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها، ثم بدأت في التحسن سنتي (2020-2021) أصبحت قادرة على تسديد الديون أو الحصول على قروض عموما يعتبر هذا مؤشر سلبي إلى مقبول نوعا ما فالشركة لا تستطيع تسديد ديونها ق الأجل بواسطة الأصول المتداولة.
- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (مخفضة) أقل من الحد الأدنى 0,75 منه الشركة لا يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير.
- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% فهي ضعيفة ومتذبذبة ولا يمكن أن تسدد سوى نسب لا تتجاوز 11%، خلال سنوات الدراسة 2017/2021 من ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة فقط في تاريخ استحقاق الديون، أي لا يمكن للشركة تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق.
- ❖ معدل دوران الأصول: في ارتفاع مستمر، مما يدل على كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول نظرا لقدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

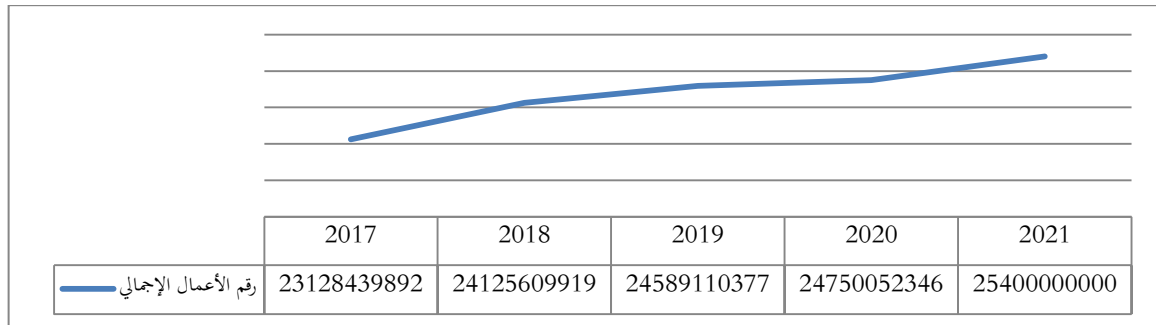
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: تقريبا ثابت وهذا راجع إلى ثبات الأصول الثابتة للشركة محل الدراسة.
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة : مقبول مما يدل قدرة الشركة على استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح.
- ❖ نسبة التمويل الدائم : خلال 3 سنوات الأولى لفترة الدراسة كانت أقل من 100 % يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية أما باقي السنوات أكبر من 100 % أي الأصول الثابتة تم تغطيتها عن طريق أموالها الدائمة.
- ❖ نسبة التمويل الخاص: اقل من 100 % يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية ونسبة قليلة فقط عن طريق الأموال الخاصة.
- ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية في تناقص نظرا للتزايد المستمر في حجم الأموال الخاصة وكذا ارتفاع مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظرا لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات الدراسة، وقد عمدت الشركة لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات.
- ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى كبير لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة.
- ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وقد حققت الشركة سنة 2020 نسبة 1,52% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 1,52%.
- ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 4.286%.
- ❖ خلال الفترة (2017-2021) وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني.
- ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 5.964% خلال سنوات الدراسة
- ❖ ثانيا: تحليل الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمين الشامل (CAAT): سيتم تحليل الأداء المالي لشركة CAAT عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كالتالي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين (CAAT) عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2021-2017)

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2021-2017) الشكل (04-04): تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة (CAAT)، خلال الفترة (2021-2017)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAT من خلال الشكل السابق يمكن القول بان رقم أعمال شركة التأمين CAAT يسجل ارتفاعا خلال سنوات الدراسة (2021-2017) وأعلى قيمة سجلت في سنة 2021، وأدناها سجلت سنة 2017 سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم للشركة الجزائرية للتأمين الشامل (CAAT)، خلال الفترة (2021-2017)

الجدول (06-04): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2021-2017)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	24378816022.34	26791890203.15	32396591302.55	35582856413.00	37724620998.29
الأصول المتداولة	37563245773.82	39912695483.57	40191770693.61	42913869032.00	43069562328.11
مجموع الأصول	61942061796.16	66704585686.72	72588361996.16	78496725446.00	80794183326.40
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	22778628003.53	24593094679.04	25842167144.72	27444970375.00	28669852347.72
د ط وم الأجل	4420022666.45	4815774817.76	5807213164.91	6791135297.00	7630964557.91
ديون ق الأجل	34743411126.18	37295716189.92	40938981686.53	44260619774.00	44493366420.77
مجموع الخصوم	61942061796.16	66704585686.72	72588361996.16	78496725446.00	80794183326.40

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAT

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ هناك ارتفاع في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تأخذ الأصول المتداولة الحيز الأكبر من أصول الشركة خلال السنوات 2017، 2019، 2020، 2021؛
- ❖ تسجيل أعلى قيمة للأصول الثابتة خلال سنة 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة (2021) بقيمة 28669852347.72 دج؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون طويلة ومتوسطة الأجل الحجم الأكبر من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في الديون قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة.

الجدول (04-07): تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
ر م ع الدائم	2819834647.64	2616979293.65	- 747210992.92	- 1346750741	-1423804092.66
ر م ع الخاص	- 1600188018.81	- 2198795524.11	- 6554424157.83	- 8137886038	-9054768650.57
ر م ع الإجمالي	37563245773.82	39912695483.57	40191770693.61	42913869032	43069562328.11
ر م ع الأجنبي	39163433792.63	42111491007.68	46746194851.44	51051755071	52124330978.68
ار م ع	- 11868031252.28	- 11911824818.43	-13044108525.51	-12380179269	-13465412220.43
الخزينة	14687865899.92	14528804112.08	12296897532.59	11033428528	12041608127.77

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAT

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- ❖ هناك انخفاض في قيم رأس المال العامل الدائم من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى انخفاض في قيمة الأصول الثابتة للشركة محل الدراسة؛
- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب في السنتين الأولتين (2017-2018) ليصبح سالب خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، مما يعني أن الشركة لم توفر هامش أمان أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وعدم قدرتها على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

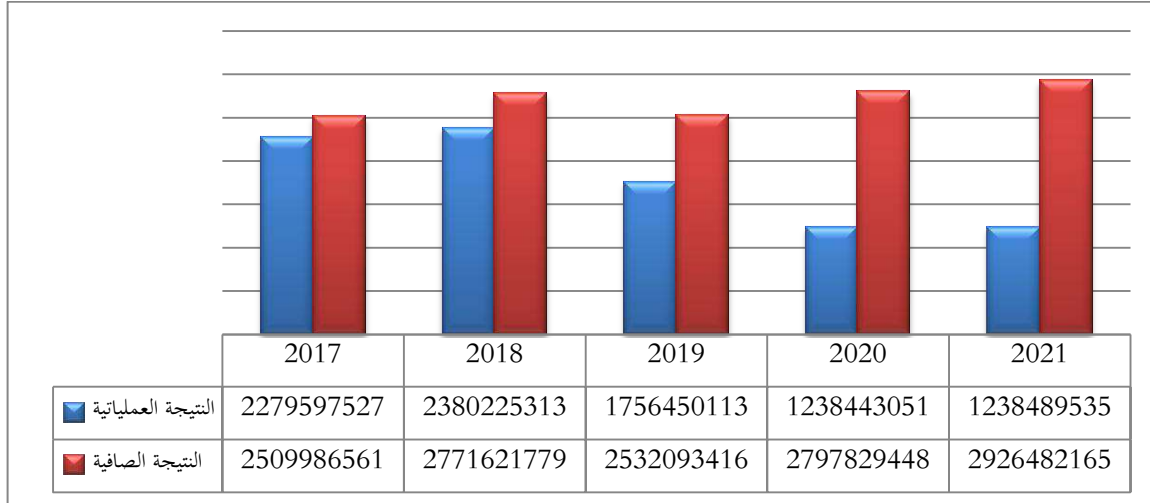
الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل ارتفاعا خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ رأس المال العامل الأجنبي والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث ارتفع من سنة إلى أخرى في الفترة محل الدراسة؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة لكنها تنخفض باستمرار مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل عن طريق تجميد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.

تقييم الأداء المالي للشركة التأمين CAAT بواسطة النسب المالية:

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين CAAT عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-05): تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CAAT) خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAT

من خلال الشكل السابق نلاحظ:

- ❖ تسجيل ارتفاع في النتيجة التشغيلية لشركة التأمين محل الدراسة خلال سنتي 2017-2018 لتعاود الانخفاض سنة 2019 حتى 2020 ثم عاودت الارتفاع بشكل طفيف سنة 2021 حيث سجلت أعلى قيمة لها سنة 2018 بقيمة تقدر ب 2380225313.00 دج وأدنى قيمة سنة 2020؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ تحقيق نتيجة صافية متذبذبة إلى مرتفعة نوعا ما خلال سنوات الدراسة، بحيث أقصى قيمة بلغت 2926482165.00 دج سنة (2021)، في حين سجلت أدنى نسبة سنة (2017) بقيمة 2509986561.00 دج.

الجدول (04-08): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CAAT)

خلال الفترة (2021-2017)

النسبة	2021	2020	2019	2018	2017	
ن السيولة	53.31	54.67	55.37	59.84	60.64	نسبة سيولة الأصول (%)
	96.8	96.96	98.17	107.02	108.12	نسبة السيولة العامة (%)
	65.32	65.03	67.67	79.34	80.64	نسبة السيولة المختصرة (%)
	27.06	24.93	30.04	38.96	42.28	نسبة السيولة الفورية (السريعة) (%)
ن النشاط	31.43	31.53	33.87	36.16	37.33	معدل دوران الأصول (%)
	67.33	69.55	75.90	90.04	94.87	معدل دوران الأصول الثابتة (%)
	58.97	57.67	61.17	60.44	61.57	معدل دوران الأصول المتداولة (%)
ن الهيكلية	181.81	186.01	180.89	171.23	171.93	نسبة الاستقلالية المالية (%)
	28.87	30.46	30.55	30.13	29.82	نسبة الديون التقنية (%)
	96.23	96.22	97.69	109.77	111.57	نسبة التمويل الدائم (%)
	76	77.13	79.77	91.79	93.44	نسبة التمويل الخاص (%)
ن الربحية	3.62	3.56	3.49	4.16	4.05	معدل العائد على الأصول (%)
	3.62	1.58	2.42	3.57	3.68	نسبة المردودية الاقتصادية (%)
ن المردودية	10.21	10.19	9.80	11.27	11.02	نسبة المردودية المالية (%)
	21.96	19.86	17.72	20.04	18.97	نسبة المردودية التجارية (%)

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CAAT

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة تحتاج إلى سيولة، ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة السيولة العامة: خلال الفترة (2017-2018) الشركة كانت قادرة على تسديد الديون أو الحصول على قروض، ثم خلال الفترة (2019-2021) أصبحت أقل من 100% وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها، عموما يعتبر هذا مؤشر سلبي فالشركة لا تستطيع تسديد ديونها ق الأجل بواسطة الأصول المتداولة؛
- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (مخفضة) أقل من الحد الأدنى 0,75 خلال الفترة (2019-2021) منه الشركة لا يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير، بعدما كانت قادرة على ذلك خلال الفترة (2017-2018)؛
- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة مرتفعة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% خلال الفترة (2017-2019) إذ يمكنها تسديد ما عليها من دوين من قيمها الجاهزة فقط، لتتخفف سنتي 2020-2021 نسب لا تتجاوز 11%، خلال سنوات الدراسة 2017/2021 وتصبح غير قادرة على تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق؛
- ❖ معدل دوران الأصول: في انخفاض مستمر، مما يدل على عدم كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول نظرا لعدم قدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة لا تساهم بشكل جيد في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول وبالتالي هي غير قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية؛
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: تسجل انخفاض مستمر، ومنه الأصول الثابتة في الشركة لا تساهم بشكل جيد في رفع كفاءة الشركة في تسيير جانب الأصول واتخاذ القرارات الخاصة بدورة التمويل؛
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة: متذبذب إلى مقبول إلى حد ما مما يدل على قدرة الشركة على استخدام أصولها المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح؛
- ❖ نسبة التمويل الدائم: أكبر إلى قريب من نسبة 100% يعني أن الأصول الثابتة تم تغطيتها عن طريق أموالها الدائمة وجزء قليل عن طريق خصومها الجارية خلال السنوات (2019-2021)؛
- ❖ نسبة التمويل الخاص: في تناقص مستمر وأقل من 100% يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية جزء عن طريق الأموال الخاصة؛
- ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية متذبذبة نظرا للتذبذب المسجل في حجم الأموال الخاصة وكذا ارتفاع مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظرا لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

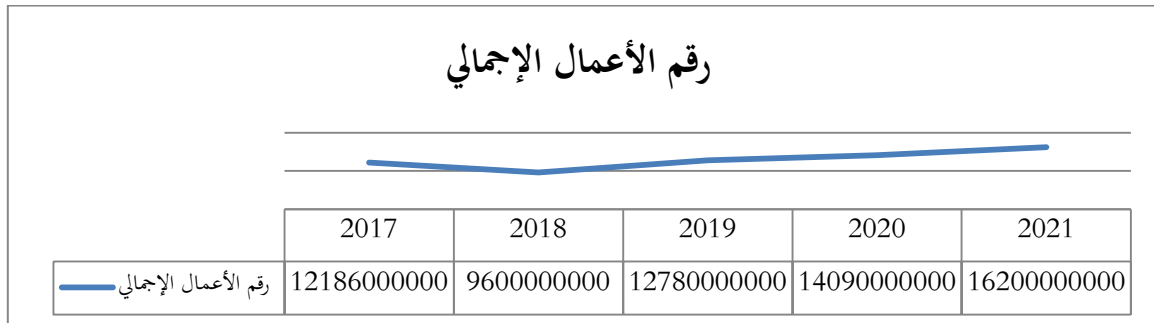
- الدراسة، وقد عمدت الشركة لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات؛
- ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى كبير لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة؛
- ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وقد حققت الشركة سنة 2017 نسبة 3,68% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 3,68%؛
- ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 10.50% خلال الفترة (2017-2021) وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني.
- ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 19.71% خلال سنوات الدراسة.

ثالثا: تحليل الأداء المالي لشركة تأمين المحروقات (CASH): سيتم تحليل الأداء المالي لشركة التأمين CASH عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كالتالي:

❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين CASH عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة الدراسة (2017-2021)

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين CASH خلال الفترة (2017-2021) من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-06): تطور رقم أعمال شركة تأمين المحروقات (CASH)، خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CASH

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

من خلال الشكل السابق يُلاحظ أن رقم أعمال للشركة محل الدراسة في ارتفاع إلى تذبذب خلال سنوات الدراسة ، وسجلت أقصى قيمة سنة 2021 ب 16200000000.00 دج، وأدنى قيمة سنة 2018 ب 9600000000.00 دج.

سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم لشركة تأمين المحروقات (CASH)، خلال الفترة (2021-2017)

الجدول(04-09): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2021-2017)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	13735311011	16236000000	20608000000	19494000000	19944000000
الأصول المتداولة	38496893531	31655000000	33316000000	38817000000	40634000000
مجموع الأصول	52232204543	47891000000	53925000000	58311000000	60578000000
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	11472047793	12034000000	12239000000	12896000000	13764000000
ديون طوم الأجل	1206945405	996000000	1199000000	1423000000	1495000000
ديون ق الأجل	39553211345	34860000000	40486000000	43992000000	45319000000
مجموع الخصوم	52232204543	47890000000	53924000000	58311000000	60578000000

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CASH

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- ❖ هناك تذبذب في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تأخذ الأصول المتداولة الحيز الأكبر من أصول الشركة خلال السنوات 2017، 2019، 2020، 2021؛
- ❖ تسجيل أعلى قيمة للأصول الثابتة خلال سنة 2021؛
- ❖ تسجيل تذبذب إلى ارتفاع طفيف في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع إلى تذبذب في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون طويلة ومتوسطة الأجل الحجم الأقل من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل انخفاض في سنة 2018، إلى ارتفاع في الديون قصيرة الأجل خلال باقي سنوات الدراسة.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-10): تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
ر م ع الدائم	-1056317813	-3206000000	- 7170000000	- 5175000000	-4685000000
ر م ع الخاص	- 2263263218	- 4202000000	- 8369000000	- 6598000000	-6180000000
ر م ع الإجمالي	38496893531	31655000000	33316000000	38817000000	40634000000
ر م ع الأجنبي	40760156750	35856000000	41685000000	45415000000	46814000000
ار م ع	-7604961905	- 8955100000	- 9400000000	- 8020000000	-6560000000
الخزينة	6548644092	5749100000	22300000000	2845000000	1875000000

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CASH

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

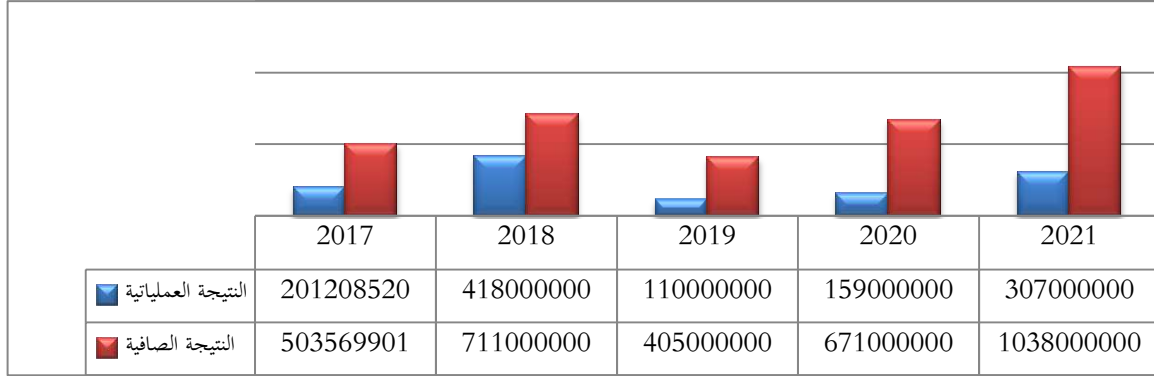
- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم سالب طوال سنوات الدراسة (2017-2021) وهذا يعني أن الشركة محل الدراسة لم توفر هامش أمان أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وعدم قدرتها على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل ارتفاعا إلى تذبذب خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ رأس المال العامل الأجنبي والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث مرتفع خلال 3 سنوات الأخيرة للدراسة؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة لكنها تنخفض باستمرار مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل عن طريق تجميد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- ❖ تقييم الأداء المالي للشركة التأمين CASH بواسطة النسب المالية:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين CASH عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-07): تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (CASH) خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين CASH

نلاحظ من خلال الشكل السابق:

- ❖ تسجيل تذبذب في النتيجة التشغيلية لشركة التأمين محل الدراسة خلال سنوات الدراسة، بحيث أعلى قيمة سُجلت سنة 2018 وأدنى قيمة كانت سنة 2019؛
- ❖ تحقيق تذبذب في النتيجة الصافية خلال سنوات الدراسة، أعلى قيمة سنة 2021 بقيمة 1038000000.00 دج، وأدنى قيمة سنة 2019.

الجدول (04-11): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CASH)

خلال الفترة (2021-2017)

النسبة	2021	2020	2019	2018	2017
ن السيولة	67.07	66.56	61.78	66.10	73.70
	نسبة سيولة الأصول (%)				
	89.66	88.24	82.29	90.81	97.33
	نسبة السيولة العامة (%)				
ن النشاط	26.66	26.23	22.90	33.75	34.42
	نسبة السيولة المختصرة (%)				
	4.13	6.47	5.51	16.49	16.56
	نسبة السيولة الفورية (السريعة) (%)				
ن	26.74	24.16	23.69	20.04	23.33
	معدل دوران الأصول (%)				
	81.22	72.27	62.01	59.12	88.72
	معدل دوران الأصول الثابتة (%)				
ن	39.86	36.29	38.35	30.32	31.65
	معدل دوران الأصول المتداولة (%)				
	340.11	352.16	340.59	297.96	355.30
	نسبة الاستقلالية المالية (%)				
ن	46.16	91.71	91.50	90.63	51.82
	نسبة الديون التقنية (%)				

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الهيكلة	نسبة التمويل الدائم(%)	92.31	80.25	65.21	73.45	76.5
نسبة التمويل الخاص(%)	83.52	74.12	59.39	66.15	69.01	
ن الربحية	معدل العائد على الأصول(%)	0.96	1.48	0.75	1.15	1.71
ن المردودية	نسبة المردودية الاقتصادية(%)	0.39	0.87	0.20	0.27	0.50
	نسبة المردودية المالية(%)	4.39	5.91	3.31	5.20	7.54
	نسبة المردودية التجارية(%)	14.06	26.81	12.98	21.26	29.75

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CASH

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

- ❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة لديها سيولة مقبولة، أي تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة تشكل حيزا لا بأس به من مجموع أصول الشركة؛
- ❖ نسبة السيولة العامة: أقل من 100% خلال فترة الدراسة (2017-2021) وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها، وهذا يعتبر هذا مؤشر سلبي أي الشركة لا تستطيع تسديد ديونها ق الأجل بواسطة الأصول المتداولة؛
- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (مخفضة) أقل من الحد الأدنى 0,75 منه الشركة لا يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير؛
- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% فهي ضعيفة ومتذبذبة ولا يمكن أن تسدد سوى نسب لا تتجاوز 17%، خلال سنوات الدراسة 2017/2021 من ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة فقط في تاريخ استحقاق الديون، أي لا يمكن للشركة تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق؛
- ❖ معدل دوران الأصول: في ارتفاع مستمر، مما يدل على كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول نظرا لقدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية باستثناء سنة 2018 التي سجلت أدنى نسبة ب 20.04%؛
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: متذبذبة ومرتفعة نظرا لطبيعة الأصول الثابتة خلال فترة الدراسة؛
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة : متذبذب مما يدل على تذبذب القرار في الشركة محل الدراسة حول استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

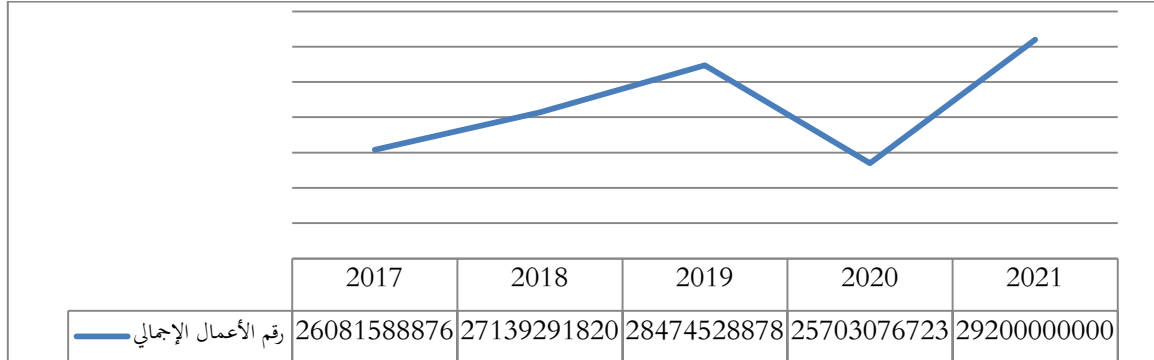
- ❖ نسبة التمويل الدائم : أقل من 100 % يعني أنه تم الاستعانة بالخصوم الجارية لتغطية جزء من الأصول الثابتة، وأن الأموال الدائمة لم تكن كافية لتغطية الأصول الثابتة للشركة؛
 - ❖ نسبة التمويل الخاص: أقل من 100 % يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيتها بواسطة الخصوم الجارية والأموال الخاصة لم تكن كافية لتغطيتها؛
 - ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية متذبذبة نظرا للتذبذب في حجم الأموال الخاصة وفي مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظرا لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات الدراسة، وقد عمدت الشركة لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات؛
 - ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى كبير لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة؛
 - ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة لكنها ضئيلة نوعا ما، وقد حققت الشركة سنة 2018 نسبة 0,87% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 0,87%؛
 - ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 5.27 % خلال فترة الدراسة، وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني؛
 - ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 20.97% خلال سنوات الدراسة.
- رابعا: تحليل الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين (SAA): سيتم تحليل الأداء المالي لشركة التأمين SAA عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كالتالي:
- ❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين SAA عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة الدراسة (2017-2021)

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الشكل (04-08): تطور رقم الأعمال الإجمالي للشركة (SAA), خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين SAA من خلال الشكل السابق نلاحظ أن رقم أعمال الشركة محل الدراسة في ارتفاع مستمر من سنة 2017 إلى غاية سنة 2020 التي تسجل أدنى قيمة خلال فترة الدراسة ب 25703076723.00 دج، ويُعاود الارتفاع من جديد سنة 2021 والتي تسجل أعلى قيمة ب 29200000000.00 دج. سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم للشركة الوطنية للتأمين (SAA)، خلال الفترة (2017-2021)

الجدول (04-12): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	66938777702.71	67868048608.09	61679066708.64	64140531400.61	71764987257.48
الأصول المتداولة	18379220710.47	14764086807.39	23158999533.09	22892417452.54	22129747106.87
مجموع الأصول	85317998413.18	82632135415.48	84838066241.73	87032948853.15	93894734364.35
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	35946066270.90	37347014002.37	38042746978.07	39678361356.01	41561339995.93
د ط وم الأجل	9690420394.61	9082716497.06	9580834796.53	9031389050.47	10113451714.42
ديون ق الأجل	39681511747.67	36202404916.05	37214484467.13	38323198446.67	42219942654.00
مجموع الخصوم	85317998413.18	82632135415.48	84838066241.73	87032948853.15	93894734364.35

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين SAA

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ هناك تذبذب في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تأخذ الأصول المتداولة الحيز الأقل من أصول الشركة خلال السنوات 2017، 2019، 2020، 2021؛
- ❖ تسجيل تذبذب في قيمة الأصول الثابتة للشركة، وأعلى قيمة سُجلت سنة 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة (2021) بقيمة 41561339995.93 دج؛
- ❖ تسجيل تذبذب في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون طويلة ومتوسطة الأجل الحجم الأكبر من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل تذبذب في الديون قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة.

الجدول (04-13): تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
رم ع الدائم	- 21302291037.20	- 21438318108.66	- 14055484934.04	- 15430780994.13	-20090195547.13
رم ع الخاص	-30992711431.81	- 30521034605.72	- 23636319730.57	-24462170044.60	-30203647261.55
رم ع الإجمالي	18379220710.47	14764086807.39	23158999533.09	22892417452.54	22129747106.87
رم ع الأجنبي	49371932142.28	45285121413.11	46795319263.66	47354587497.14	52333394368.42
ار م ع	- 29054498689.19	- 26340439638.46	- 26949820719.00	-26996728123.87	-27966518611.72
الخزينة	7752207651.99	4902121529.80	12894335784.96	11565947129.74	7876323064.59

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين SAA

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم سالب طوال سنوات الدراسة (2017-2021) وهذا يعني أن الشركة محل الدراسة لم توفر هامش أمان أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وعدم قدرتها على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل متذبذب خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛

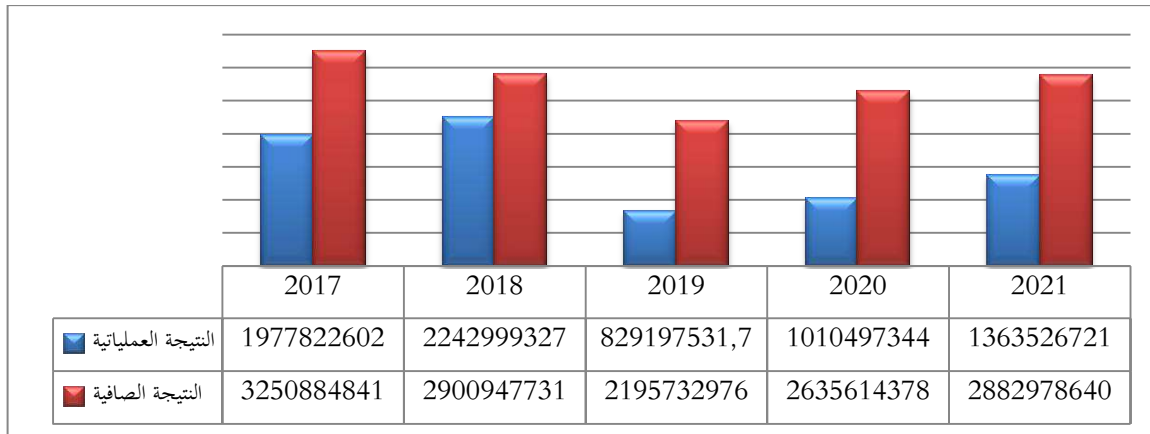
الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ رأس المال العامل الأجنبي والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث سجل انخفاض من سنة 2017 إلى سنة 2018 ليعاود الارتفاع خلال 3 سنوات الأخيرة للدراسة؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة ومتذبذبة خلال سنوات الدراسة مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل إلى حد ما عن طريق تجميد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- ❖ تقييم الأداء المالي للشركة التأمين SAA بواسطة النسب المالية:

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين SAA عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-09): تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (SAA) خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين SAA

من خلال الشكل السابق نلاحظ:

- ❖ تسجيل ارتفاع في النتيجة التشغيلية لشركة التأمين محل الدراسة خلال السنتين 2017-2018 لتعاود الانخفاض سنة 2019 وبعدها الارتفاع من جديد سنتي 2020-2021، أعلى قيمة كانت سنة 2018 وأدناها كانت سنة 2019؛
- ❖ تسجيل انخفاض في النتيجة الصافية لثلاث سنوات الأولى من الدراسة من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019، لترتفع من جديد سنة 2020 وسنة 2021.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (14-04): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (SAA)

خلال الفترة (2021-2017)

النسبة	2021	2020	2019	2018	2017	
ن السيولة	23.56	26.30	27.30	17.87	21.54	نسبة سيولة الأصول (%)
	52.41	59.74	62.23	40.78	46.32	نسبة السيولة العامة (%)
	40.53	51.55	54.39	34.97	42.03	نسبة السيولة المختصرة (%)
	18.65	30.18	34.65	13.77	19.56	نسبة السيولة الفورية (السريعة) (%)
ن النشاط	31.09	29.53	33.56	32.84	30.56	معدل دوران الأصول (%)
	40.68	40.07	46.16	39.98	38.96	معدل دوران الأصول الثابتة (%)
	131.94	112.27	122.95	183.81	141.90	معدل دوران الأصول المتداولة (%)
ن الهيكلية	125.91	119.35	123.01	121.25	137.35	نسبة الاستقلالية المالية (%)
	33.23	32.56	32.42	32.31	31.69	نسبة الديون التقنية (%)
	72,00	75.94	77.21	68.41	68.18	نسبة التمويل الدائم (%)
	57.91	61.86	61.68	55.03	53.70	نسبة التمويل الخاص (%)
ن الربحية	1.45	1.16	0.98	2.71	2.32	معدل العائد على الأصول (%)
ن المردودية	1.45	1.16	0.98	2.71	2.32	نسبة المردودية الاقتصادية (%)
	6.93	6.64	5.77	7.77	9.04	نسبة المردودية المالية (%)
	9.87	10.25	7.71	10.69	12.46	نسبة المردودية التجارية (%)

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين SAA

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

- ❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة تحتاج إلى سيولة، ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة؛
- ❖ نسبة السيولة العامة: أقل من 100% خلال فترة الدراسة (2021-2017) وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها أو الحصول على قروض، وهذا مؤشر سلبي؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (مخفضة) أقل من الحد الأدنى 0,75 منه الشركة لا يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير؛
- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% في السنوات (2017-2018-2021) إذ لا تستطيع تسديد ديونها بقيمتها الجاهزة فقط في تاريخ استحقاقها لذا تلجأ إلى قيم الاستغلال والحقوق، أما في سنتي (2019-2020) فهي قادرة على ذلك؛
- ❖ معدل دوران الأصول: في ارتفاع مستمر من سنة (2017-2019)، ثم تنخفض سنة 2020 لتعاود الارتفاع سنة 2021 ومنه عموماً النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية بشكل نسبي؛
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: مرتفع من سنة 2017-2019 ثم يعاود الانخفاض وهذا راجع إلى طبيعة الأصول الثابتة داخل الشركة؛
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة: مقبول مما يدل قدرة الشركة على استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح، وأن نسبة الأصول المتداولة هي الغالبة في الشركة في جانب الأصول؛
- ❖ نسبة التمويل الدائم: أقل من 100% خلال فترة الدراسة يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية وأن الأموال الدائمة لم تكن كافية لتغطية الأصول الثابتة للشركة؛
- ❖ نسبة التمويل الخاص: أقل من 100% يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية ونسبة قليلة فقط عن طريق الأموال الخاصة؛
- ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية في تناقص نظراً للترايد المستمر في حجم الأموال الخاصة وكذا ارتفاع مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظراً لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات الدراسة، وقد عمدت الشركة لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات؛
- ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى ضعيف لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة؛
- ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وقد حققت الشركة سنة 2018 نسبة 2,72% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 2,72%

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 7.23% خلال الفترة (2017-2021) وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني؛
- ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 10.19% خلال سنوات الدراسة.

الفرع الثاني: شركات التأمين الخاصة

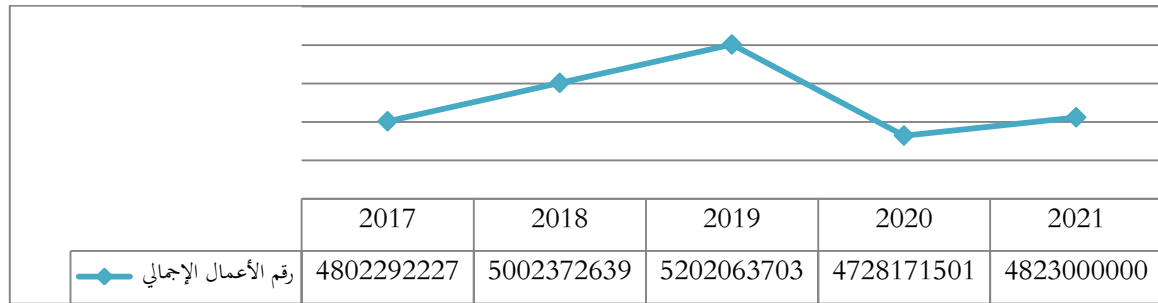
سيتم من خلال هذا الفرع تحليل الأداء المالي عن طريق المؤشرات المالية ونسب التحليل المالي لأهم الشركات الخاصة المتمثلة أساسا في: ALLIANCE

أولا: تحليل الأداء المالي لشركة آليانس للتأمين: ALLIANCE : سيتم تحليل الأداء المالي لشركة التأمين ALLIANCE عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كالتالي:

❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين ALLIANCE عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة الدراسة (2017-2021)

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2017-2021)

الشكل (10-04): تطور رقم أعمال الشركة آليانس للتأمينات (Alliance)، خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين ALLIANCE من خلال الشكل السابق يُلاحظ أن رقم أعمال الشركة محل الدراسة في ارتفاع مستمر من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019 وهي السنة التي سُجلت فيها أعلى قيمة ب 5202063703.00 دج لينخفض سنة 2020 ويُسجل قيمة 4728171501.00 دج، ويُعاود الارتفاع من جديد سنة 2021 حيث سجل قيمة 4823000000.00 دج

سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم لشركة آليانس للتأمينات (Alliance)، خلال الفترة (2017-2021)

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-15): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2021-2017)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	3323201803.08	4133878576.49	5311144692.12	6517841133.22	6685406379.07
الأصول المتداولة	4880092785.59	4316538943.43	4604215670.02	5095644587.22	5440142251.61
مجموع الأصول	8203294588.67	8450417519.92	9915360362.14	11613485720.44	12125548630.68
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	3241417617.04	3427570432.48	4397291908.76	5096135992.32	5306881351.67
ديون طوم الأجل	319860719.16	385075835.58	482086264.01	530472098.39	649768044.95
ديون قصيرة الأجل	4642016252.47	4637771251.86	5035982189.36	5986877629.76	6168899234.06
مجموع الخصوم	8203294588.67	8450417519.92	9915360362.14	11613485720.44	12125548630.68

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين ALLIANCE من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- ❖ هناك ارتفاع في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تسجيل انخفاض إلى تذبذب في قيمة الأصول المتداولة للشركة، وأعلى قيمة سُجلت سنة 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة (2021) بقيمة 5306881351.67 دج؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون طويلة ومتوسطة الأجل الحجم الأكبر من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل ثبات نسبي إلى ارتفاع في الديون قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-16): تحليل المؤشرات المالية لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2021-2017)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
رم ع الدائم	238076533.12	- 321232308.43	-431766519.35	-891233042.51	-728756982.45
رم ع الخاص	-81784186.04	-706308144.01	-913852783.36	-1421705140.90	-1378525027.40
رم ع الإجمالي	4880092785.59	4316538943.43	4604215670.02	5095644587.22	5440142251.61
رم ع الأجنبي	4961876971.63	5022847087.44	5518068453.38	6517349728.12	6818667279.01
ار م ع	-1259546400.67	-1488288290.90	-1578701788.66	-1990662374.05	-1871148816.43
الخزينة	1497622933.79	1167055982.47	1146935269.31	1099429331.54	1142391833.98

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين ALLIANCE من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال سنة 2017 فقط ومنخفض خلال باقي سنوات الدراسة المتبقية (2018-2021) وهذا يعني أن الشركة محل الدراسة وفرت هامش أمان فقط خلال سنة 2017، ولم توفر هامش أمان في السنوات المتبقية، أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وعدم قدرتها على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل تذبذب خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ رأس المال العامل الأجنبي والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث يسجل ارتفاع خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة لكنها تنخفض باستمرار مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل عن طريق تجميد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ تقييم الأداء المالي للشركة ALLIANCE بواسطة النسب المالية:

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين ALLIANCE عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-11): تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2021-2017)

	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة التشغيلية	302291814	322953228,1	341253956,7	382782697,6	414727451,8
النتيجة الصافية	432140992	462355810,4	482089559,9	481034583,5	502603803,4

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2021-2017) مقدمة من طرف شركة التأمين ALLIANCE من خلال الشكل السابق نلاحظ:

- ❖ تسجيل ارتفاع في النتيجة التشغيلية لشركة التأمين محل الدراسة حيث سجلت أعلى قيمة لها سنة 2021 بقيمة تقدر ب 414727451.80 دج وأدنى قيمة سنة 2017؛
- ❖ تحقيق نتيجة صافية موجبة و متزايدة خلال سنوات الدراسة، بحيث أقصى قيمة بلغت 502603803.4 دج سنة (2021)، في حين سجلت أدنى نسبة سنة (2017) بقيمة 432140992.00 دج

الجدول (04-17): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (ALLIANCE) خلال الفترة (2021-2017)

النسبة	2017	2018	2019	2020	2021
ن	59.49	51.08	46.44	43.88	44.87
السيولة	105.13	93.07	91.43	85.11	88.19
نسبة سيولة الأصول (%)	95.61	84.80	85.04	77.45	79.62
نسبة السيولة العامة (%)	32.26	25.16	22.77	18.36	18.52
نسبة السيولة الفورية (السريعة) (%)	58.54	59.19	52.46	40.71	39.77
معدل دوران الأصول (%)	144.50	121.00	97.94	72.54	72.14
ن	98.40	115.88	112.98	92.78	88.65
النشاط	153.08	146.54	125.49	127.89	128.49
معدل دوران الأصول المتداولة (%)					
نسبة الاستقلالية المالية (%)					

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

26.16	22.85	24.19	27.00	28.53	نسبة الديون التقنية (%)	الهيكلة
89,10	86.33	91.87	92.23	107.16	نسبة التمويل الدائم (%)	
79.38	78.19	82.79	82.91	97.54	نسبة التمويل الخاص (%)	
4,14	4.14	4.86	5.47	5.27	معدل العائد على الأصول (%)	ن الربحية
3,42	3.30	3.44	3.82	3.69	نسبة المردودية الاقتصادية (%)	ن المردودية
9,47	9.44	10.96	13.49	13.33	نسبة المردودية المالية (%)	
12.8	12.16	10.83	10.81	10.87	نسبة المردودية التجارية (%)	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين ALLIANCE
نلاحظ من خلال الجدول السابق:

- ❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة تحتاج إلى سيولة، ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة؛
- ❖ نسبة السيولة العامة: أقل من 100% خلال كل سنوات الدراسة ماعدا سنة 2017، وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها؛
- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (مرتفعة) أكبر من الحد الأدنى 0,75 أي الشركة يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير؛
- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% فهي ضعيفة ومتذبذبة ولا يمكن أن تسدد سوى نسب لا تتجاوز 25%، خلال سنوات 2021/2018 من ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة فقط في تاريخ استحقاق الديون، أي لا يمكن للشركة تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق إلا في سنة 2017 لان النسبة كانت 32.26؛
- ❖ معدل دوران الأصول: في انخفاض مستمر من سنة 2018-2021، مما يدل على عدم كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول نظرا لعدم قدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة لا تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول فهي غير قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية؛
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: في انخفاض مستمر وهذا راجع إلى تراجع الأصول الثابتة للشركة محل الدراسة؛
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة: مقبول مما يدل قدرة الشركة على استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة التمويل الدائم: أقل من 100% يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية أما في أول سنة للدراسة فكانت أكبر من 100% أي الأصول الثابتة تم تغطيتها عن طريق أموالها الدائمة؛
- ❖ نسبة التمويل الخاص: أقل من 100% يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية ونسبة قليلة فقط عن طريق الأموال الخاصة؛
- ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية في تناقص نظرا للتزايد المستمر في حجم الأموال الخاصة وكذا انخفاض مجموع الخصوم الناجم عن انخفاض الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظرا لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات الدراسة، وقد عمدت الشركة على محاولة تغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات؛
- ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى كبير لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة؛
- ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وقد حققت الشركة سنة 2017 نسبة 3,69% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 3,69%؛
- ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 11.33%؛
- ❖ خلال الفترة (2017-2021) وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني.
- ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 11.49% خلال سنوات الدراسة.

الفرع الثالث: التعاونيات:

تحليل الأداء المالي للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA: سيتم تحليل الأداء المالي لشركة التأمين CNMA عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كالتالي:

❖ تحليل الأداء المالي لشركة التأمين CNMA عن طريق مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2017-

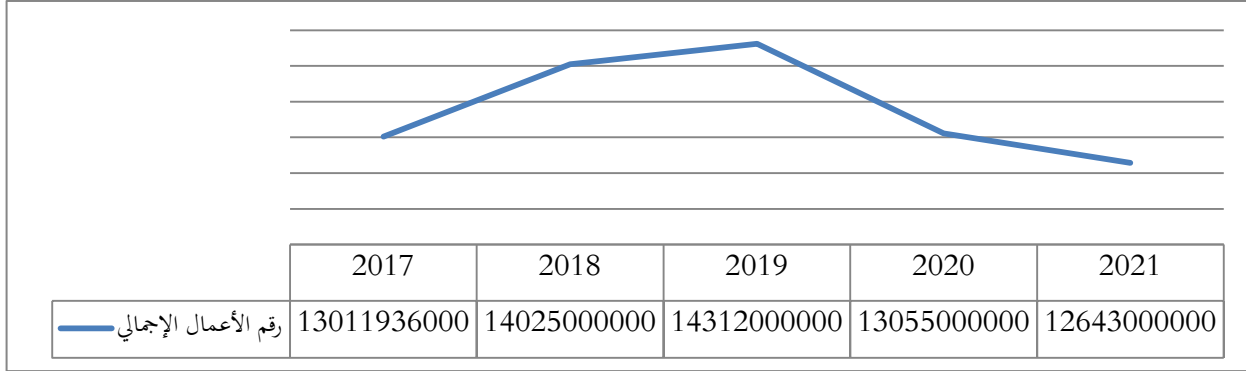
2021)

سيتم عرض رقم الأعمال الإجمالي الذي تسجله شركة التأمين (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)، من خلال الشكل الموالي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الشكل (04-12): تطور رقم أعمال للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA), خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CNMA من خلال الشكل السابق يمكن القول أن رقم أعمال للشركة محل الدراسة في ارتفاع مستمر من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019 ليعاود الانخفاض سنة 2020 بقيمة 13055000000.00 دج، ثم ينهار سنة 2021 بقيمة ب 12643000000.00 دج. سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA)، خلال الفترة (2017-2021)

الجدول (04-18): تطور حجم الأصول والخصوم لشركة التأمين (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)

الأصول	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	13939456174.91	14660904501.11	21895843656.01	23402084144.33	24130255840.76
الأصول المتداولة	5816850418.71	7698531936.89	8326628855.89	9506241269.31	10094643021.96
مجموع الأصول	19756306593.62	22359436438.00	30222472511.44	32908325413.64	34224898862.72
الخصوم	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	5741642030.94	6336830947.35	13457077857.78	14862690938.10	15480105823.18
د ط و م الأجل	996080706.72	1049606950.29	1222227654.11	1325299872.55	1477617642.15
د قصيرة الأجل	13018583855.96	14972998540.36	15543167000.01	16720334602.99	17267175397.39
مجموع الخصوم	19756306593.62	22359436438.00	30222472511.90	32908325413.64	34224898862.72

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CNMA

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ هناك ارتفاع في قيمة مجموع الأصول (الخصوم) خلال سنوات الدراسة، وتم تسجيل أعلى قيمة في المجموع خلال السنة الأخيرة للدراسة أي سنة 2021؛
- ❖ تأخذ الأصول المتداولة الحيز الأقل من أصول الشركة خلال السنوات 2017، 2019، 2020، 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع متواصل في قيمة الأصول الثابتة للشركة، وأعلى قيمة سُجلت سنة 2021؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الأموال الخاصة، حيث قدرت أعلى قيمة في السنة الأخيرة (2021)؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في حجم الديون طويلة ومتوسطة الأجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ تشكل الديون قصيرة الأجل الحجم الأكبر من ديون الشركة؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في الديون قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة.

الجدول (04-19): تحليل مؤشرات التوازن المالي لشركة CNMA خلال الفترة (2017-2021)

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
رم ع الدائم	- 7201733437.25	- 7274466603.47	- 7216538144.12	- 7214093333.68	- 7172532375.43
رم ع الخاص	- 8197814143.97	- 8324073553.76	- 8438765798.23	- 8539393206.23	- 8650150017.58
رم ع الإجمالي	5816850418.71	7698531936.89	8326628855.89	9506241269.31	10094643021.96
رم ع الأجنبي	14014664562.68	16022605490.65	16765394654.12	18045634475.54	18744793039.54
ار م ع	- 7430849184.28	- 7591063422.76	- 7555001888.01	- 7967154762.69	- 7942940311.41
الخزينة	229115747.03	3165968	338463743.89	753061429.01	770407935.98

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CNMA

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

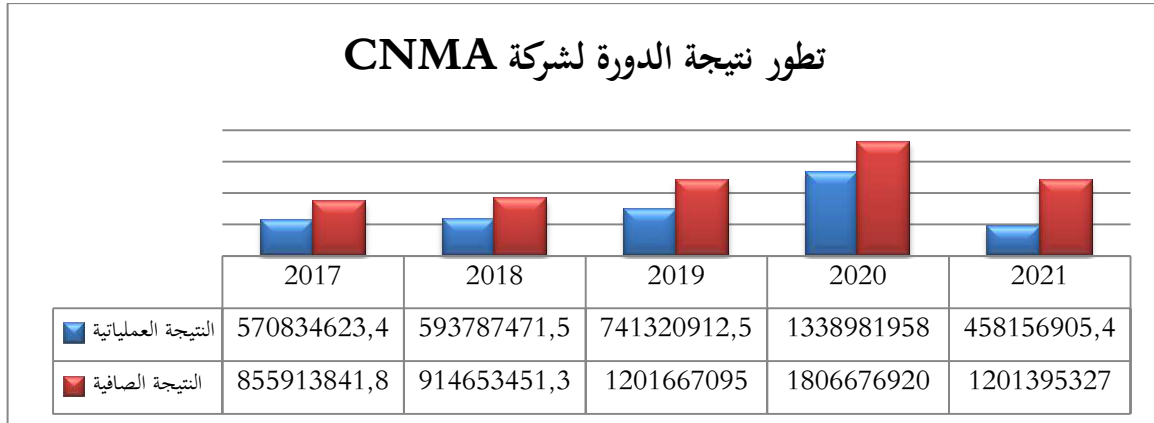
- ❖ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم سالب طوال سنوات الدراسة (2017-2021) وهذا يعني أن الشركة محل الدراسة لم توفر هامش أمان أي هناك نقص في أموالها الدائمة وارتفاع أصولها الثابتة مما يدل أنها لم تكن قادرة على مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وعدم قدرتها على مواجهة العجز ومواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة؛
- ❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي الذي يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة المدى للشركة محل الدراسة ويسجل ارتفاعا متزايدا خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ رأس المال العامل الأجنبي والذي يمثل الديون التي بحوزة الشركة وتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها حيث سجل ارتفاعا خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ احتياج رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة (2017-2021)، وهو ما يعني أن موارد الدورة كافية لتغطية احتياجاتها، والشركة ليست بحاجة إلى مصادر أخرى؛
- ❖ الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة ومتزايدة باستمرار مما يدل على أن الشركة محل الدراسة قامت بتغطية رأس مالها العامل عن طريق تجميد جزء من أموالها الثابتة ما ينتج عنها فائض في السيولة (الأموال مجمدة) لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار، أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- ❖ تقييم الأداء المالي للشركة CNMA بواسطة النسب المالية:
قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين CNMA عن طريق النسب المالية، لابد من الوقوف على تحليل نتيجة الدورة للشركة، وهو ما سيتم إيضاحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل (04-13) : تطور نتيجة الدورة لشركة التأمين CNMA خلال الفترة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CNMA

من خلال الشكل السابق نلاحظ:

- ❖ النتيجة التشغيلية سجلت ارتفاع متواصل كل سنة لتبلغ أقصى قيمة سنة 2020 ثم تسجيل انخيار حاد سنة 2021 بقيمة 458156905,4 دج وهي أدنى قيمة خلال فترة الدراسة؛
- ❖ تسجيل تذبذب في النتيجة الصافية لشركة التأمين CNMA خلال فترة الدراسة، أعلى قيمة كانت سنة 2020، وأدنى قيمة سنة 2017؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-20): تطور نسب الأداء المالي لشركة التأمين (CNMA) خلال الفترة (2017-2021)

النسبة	2021	2020	2019	2018	2017
ن السيولة	29.49	28.88	27.55	34.43	29.44
	58.46	56.85	53.57	51.42	44.68
	42.64	40.54	36.16	33.96	26.88
	4.46	4.50	2.18	2.11	1.76
ن النشاط	36.94	39.67	47.35	62.72	65.86
	52.39	55.78	65.36	95.66	93.34
	125.24	137.33	171.88	182.17	223.69
ن الهيكلية	121.08	121.42	107.86	107.01	107.65
	30.08	30.99	32.98	42.74	45.49
	70.27	69.17	67.04	50.38	48.34
	64.15	63.51	61.46	43.22	41.19
ن الربحية	3.51	5.49	3.98	4.09	4.33
ن المردودية	1.33	4.06	2.45	2.66	2.89
	7.76	12.15	8.93	14.43	14.91
	9.5	13.83	8.40	6.52	6.58

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2017-2021) مقدمة من طرف شركة التأمين CNMA

من خلال الجدول الموالي نلاحظ ما يلي:

- ❖ نسبة سيولة الأصول: نجد أن الشركة تحتاج إلى سيولة، ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، كون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة؛
- ❖ نسبة السيولة العامة: أقل من 100% خلال فترة الدراسة (2017-2021) وهذا يدل أن الشركة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة ما يوحي بوجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز الشركة على تسديد ما عليها؛
- ❖ نسبة السيولة المختصرة: (منخفضة) أقل من الحد الأدنى 0,75 منه الشركة لا يمكنها مواجهة كل ديونها قصيرة الأجل باستخدام قيمها الجاهزة وما لها لدى الغير؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة السيولة الفورية: السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30% فهي ضعيفة جدا ولا يمكن أن تسد سوى نسب لا تتجاوز 5%، خلال سنوات الدراسة 2021/2017 من ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة فقط في تاريخ استحقاق الديون، أي لا يمكن للشركة تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق؛
- ❖ معدل دوران الأصول: في انخفاض مستمر، مما يدل على عدم كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول نظرا لعدم قدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة لا تساهم في تحسين مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول فهي غير قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية؛
- ❖ معدل دوران الأصول الثابتة: في تراجع وهذا راجع إلى تناقص الأصول الثابتة للشركة محل الدراسة؛
- ❖ معدل دوران الأصول المتداولة : مقبول مما يدل قدرة الشركة على استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح؛
- ❖ نسبة التمويل الدائم: أقل من 100 % خلال سنوات الدراسة، يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية؛
- ❖ نسبة التمويل الخاص: أقل من 100 % يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية ونسبة قليلة فقط عن طريق الأموال الخاصة؛
- ❖ نسبة الاستقلالية المالية والديون التقنية: نلاحظ أن الاستقلالية المالية في ثابتة إلى مرتفعة نظرا للتراجع المستمر في حجم الأموال الخاصة وكذا انخفاض مجموع الخصوم الناجم عن انخفاض الديون التقنية، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركة التأمين نظرا لتزايد قيمة الكوارث المعلنة غير المسددة وكذا الأخطار الجارية خلال سنوات الدراسة، وقد عمدت الشركة لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، والتي تستعمل عادة من طرفها لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وكذا قدرتها على سداد التعويضات؛
- ❖ معدل العائد على الأصول: يعد المقياس المعبر عن الربحية للشركة، ويلاحظ أن هناك عائد متفاوت إلى كبير لحقوق المساهمين باعتباره يقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في الشركة؛
- ❖ نسبة المردودية الاقتصادية: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للشركة وتبين مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة موجبة خلال فترة الدراسة، وقد حققت الشركة سنة 2020 نسبة 4,06% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى ارتفاع في النتيجة الصافية، وتعني أن الشركة تولد عن كل دينار تستثمره نتيجة صافية قدرت بحوالي 4,06%؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

- ❖ نسبة المردودية المالية: حققت نسبة مقبولة إلى كبيرة نوعا ما، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بمعدل 11.63% خلال الفترة (2017-2021) وهذه النسب تعبر عن فاعلية الشركة في ممارسة نشاطها التأميني؛
- ❖ نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي نتيجة صافية بمعدل 8.96% خلال سنوات الدراسة.

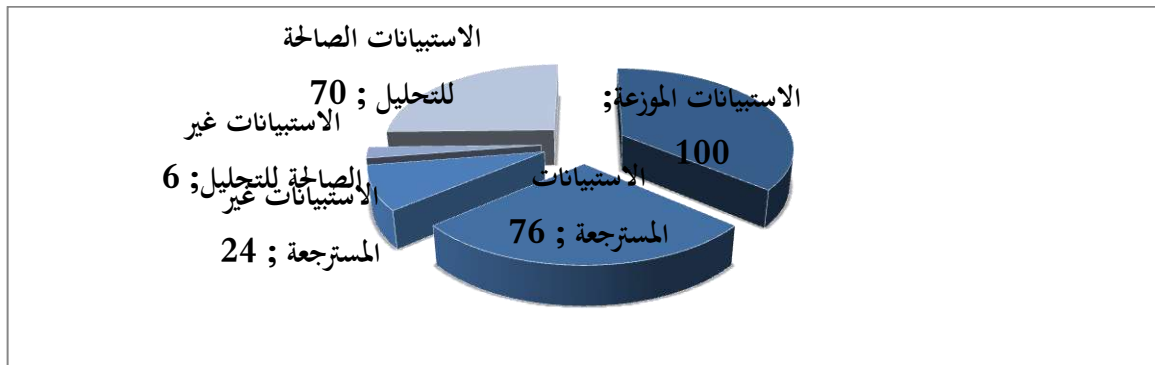
المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنقوم بالتطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة خصائصها، ومن ثم إلى مصادر جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، وإلى أدوات القياس ومدى صدقها وثباتها، أهم المتغيرات التي تقوم عليها الدراسة، أ نموذج الدراسة، وفي الأخير التعرض إلى مختلف أساليب المعالجة الإحصائية .

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا المرسوم ب: دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين، فإن مجتمع دراستنا يتكون من الإطارات العليا العاملة بالمديريات العامة لشركات التأمين العاملة في الجزائر، والمتواجدة بالجزائر العاصمة، والتي تضم المديريات الخاصة ب (التدقيق الداخلي، المحاسبة والمالية ...). وهو ما يتماشى مع طبيعة دراستنا، أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة ميسرة شملت الإطارات العليا (مدير عام، مدير مالي، نائب مدير، مدير مركزي، مدقق داخلي، مفتش تأمين، رئيس مصلحة/قسم، إطار بالشركة) ل: 6 شركات تأمين صنف الأضرار، وهذا ما يتناسب مع طبيعة بحثنا، ولقد تم توزيع 100 استبانة على أفراد العينة، منها 78 استبانة مباشرة و22 عن طريق البريد الإلكتروني، تم استرداد 76 استبانة، بنسبة استرجاع حوالي 76% من الاستبانات الموزعة، حيث تم فحص واستبعاد 06 منها لعدم صلاحيتها للدراسة نظرا لوجود فراغات فيها سواء بشكل كلي أو جزئي، أو ملئها بطريقة عشوائية مثلا: شطب كل عبارات الاستبانة بموافق، أو المبحوث يجيب بأكثر من إجابة على الأسئلة المطروحة، ومنه أصبح العدد النهائي للاستبانات الصالحة للدراسة 70 استبانة.

الشكل (04-14): نتائج عملية توزيع الاستبانات



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على ما سبق

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات، والبناء الهيكلي لأداة القياس المستخدمة في الدراسة

ستتطرق من خلال هذا المطلب إلى أهم المصادر التي تم اعتمادها في جمع بيانات الدراسة، وإلى أدوات القياس المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: مصادر جمع البيانات: تتمثل مصادر جمع البيانات فيما يلي:

أولاً: مصادر جمع البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية انطلاقاً مما تم التطرق إليه في الجانب النظري الذي يغطي كل جوانب الموضوع وأهم المفاهيم الخاصة به، وتم تصميم استبانة بناء عليه تعمل على الإجابة على الإشكالية المطروحة في الجانب النظري من الناحية العملية.

ثانياً: مصادر جمع البيانات الثانوية: اعتمدنا على مجموعة من الكتب الورقية والإلكترونية، المجالات العلمية سواء كانت بالغة العربية أو اللغة الأجنبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، إضافة إلى مختلف المواقع الرسمية للهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة في مجال التدقيق الداخلي مثل: موقع معهد المدققين الداخليين IIA

الفرع الثاني: البناء الهيكلي لأداة القياس المستخدمة في الدراسة

بعد جمع البيانات اللازمة للدراسة، ولتغطية كل متغيراتها والإجابة على الفرضيات والأسئلة المطروحة، تم إعداد استبيان يتضمن ثلاثة محاور باللغتين العربية والفرنسية (الملحق 02)، حتى يتسنى لجميع الإطارات العاملة في شركات التأمين من فهمها وتقديم إجابات موضوعية، ويمكن توضيحها من خلال التالي:

المحور الأول: يتضمن أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بالمستجوب، والشركات محل الدراسة، والمتمثلة في (اسم الشركة، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، الخبرة المهنية، طبيعة التدقيق الداخلي في الشركة...)

اسم الشركة؛

المؤهل العلمي؛	نوع الوظيفة؛
الخبرة المهنية؛	طبيعة التدقيق الداخلي في الشركة.

المحور الثاني: يتضمن أسئلة متعلقة بالمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) والبالغ عددها الإجمالي 26 سؤال موزعة على خمسة أبعاد على النحو التالي:

- ❖ البعد الأول: الرقابة الداخلية في شركات التأمين 6 أسئلة
- ❖ البعد الثاني: إدارة المخاطر في شركات التأمين 5 أسئلة
- ❖ البعد الثالث: الحوكمة داخل شركات التأمين 5 أسئلة
- ❖ البعد الرابع: إدارة الامتثال في شركات التأمين 5 أسئلة
- ❖ البعد الخامس: الطرق والنظم المحاسبية المتبعة في شركات التأمين 5 أسئلة

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المحور الثالث: يتضمن أسئلة متعلقة بالمتغير التابع (الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين) والتي يبلغ عددها الإجمالي 12 سؤال

والجدول الموالي يبين لنا محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور كالتالي:

الجدول (04-21): محاور الاستبيان

المحور	الأبعاد	عدد الفقرات
التدقيق الداخلي	الرقابة الداخلية	06
	إدارة المخاطر	05
	الحوكمة	05
	إدارة الامتثال	05
	الطرق والنظم المحاسبية	05
الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين	/	12
إجمالي عدد الفقرات		38

المصدر: من إعداد الباحثة

المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات الاستبيان، والتوزيع الطبيعي

سنحاول من خلال هذا المطلب اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ونوع التوزيع الذي تشملها حتى يتسنى لنا معرفة الاختبارات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة

الفرع الأول: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: سيتم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: اختبار صدق أداة الدراسة: لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة قمنا بالإجراءات التالية:

❖ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد إعداد الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التدقيق والمحاسبة من أجل تحكيمه والبالغ عددهم 7 أساتذة (أنظر الملحق 01)، بحيث أنه من خلال توجيهاتهم السديدة وخبرتهم تم تحسين الشكل العام للاستبيان، عن طريق حذف بعض العبارات المتكررة ودمج عبارات مع بعضها، وكذا إضافة عبارات أخرى للوقوف على كل جوانب الدراسة، وكذا إعادة ترتيب بعض العبارات بشكل منطقي ومرتبة بطريقتين غير مقبولة وغير صحيحة. كما تم توزيعه على عينة استطلاعية حجمها 30 استمارة استبيان للتأكد من وضوح محتواه، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقراتها وتبين أن هناك صدق اتساق داخلي (أنظر الملحق رقم 03).

❖ **الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي لعناصر أداة القياس):** تم اختبار الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية (Pearson) بين درجة كل عبارة من أبعاد محاور

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وتم حساب هذا المعامل بين محور التدقيق الداخلي (المتغير المستقل) والأبعاد الخمسة المكونة له (الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، إدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة) فقط، دون إجراء الاختبار على المحور الخاص بالمتغير التابع (الأداء المالي والمحاسبي) لأنه لا يتوفر على أبعاد، وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (04-22): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	البعد	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	التعليق
التدقيق الداخلي	الرقابة الداخلية	0.835	<0.001	دال إحصائيا
	إدارة المخاطر	0.784	<0.001	دال إحصائيا
	الحوكمة	0.618	<0.001	دال إحصائيا
	إدارة الامتثال	0.664	<0.001	دال إحصائيا
	الطرق والنظم المحاسبية المتبعة	0.819	<0.001	دال إحصائيا
الأداء المالي والمحاسبي	-	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v27 × الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط ل (Pearson) بين كل بعد والدرجة الكلية للمحاور الذي تنتمي إليها موجبة بشكل كبير ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين فقرات الأبعاد الخاصة بمحاور الدراسة وبذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام إختبار معامل " Cronbach Alpha " لقياس درجة ثبات العبارات الخاصة بالاستبيان، ويمكن إيضاح نتائجه من خلال الجدول الموالي:

الجدول (04-23): إختبار معامل Cronbach Alpha لقياس ثبات متغيرات الدراسة

البيان	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي °
التدقيق الداخلي (المتغير المستقل)	الرقابة الداخلية	06	0.807	0.898
	إدارة المخاطر	05		
	الحوكمة	05		
	إدارة الامتثال	05		
	الطرق والنظم المحاسبية المتبعة	05		
الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين (المتغير التابع)		12	0.718	0.847

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

0.912	0.833	38	Cronbach Alpha الإجمالي
-------	-------	----	-------------------------

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27، الصدق الذاتي=الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ يوضح لنا الجدول أعلاه (04-23) قيم معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لمحوري الدراسة على مدى وللاستبيان ككل، إذ نلاحظ أن قيمة المعامل لمحور التدقيق الداخلي قد بلغت ما نسبته 89.9%، وبلغت قيمة المعامل لمحور الأداء المالي والمحاسبي نسبة 84.7%، بينما بلغت قيمة معامل Cronbach Alpha الإجمالية لأداة القياس 0.833 أي بنسبة قُدرت ب 83.3% وهي نسبة مرتفعة لتحقيق أهداف الدراسة التطبيقية، إذ تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً 60% مما يدل على أن فقرات الدراسة الإجمالية تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في إجراء التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار كولموجوروف-سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الموالي:

الجدول (04-24): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الرمز	المحور	عدد الفقرات	Statistic	مستوى Sig	(المعنوية) التعليق
Ai	الرقابة الداخلية	06	0.144	0.061	يتبع التوزيع الطبيعي
Bi	إدارة المخاطر	05	0.098	0.092	يتبع التوزيع الطبيعي
Ci	الحوكمة	05	0.132	0.074	يتبع التوزيع الطبيعي
Di	إدارة الامتثال	05	0.147	0.066	يتبع التوزيع الطبيعي
Ei	الطرق والنظم المحاسبية	05	0.138	0.052	يتبع التوزيع الطبيعي
Fi	الأداء المالي والمحاسبي	12	0.100	0.078	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول رقم (04-24) أن قيمة (مستوى الدلالة Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ لكل محاور الدراسة، وهذا ما يدل على أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

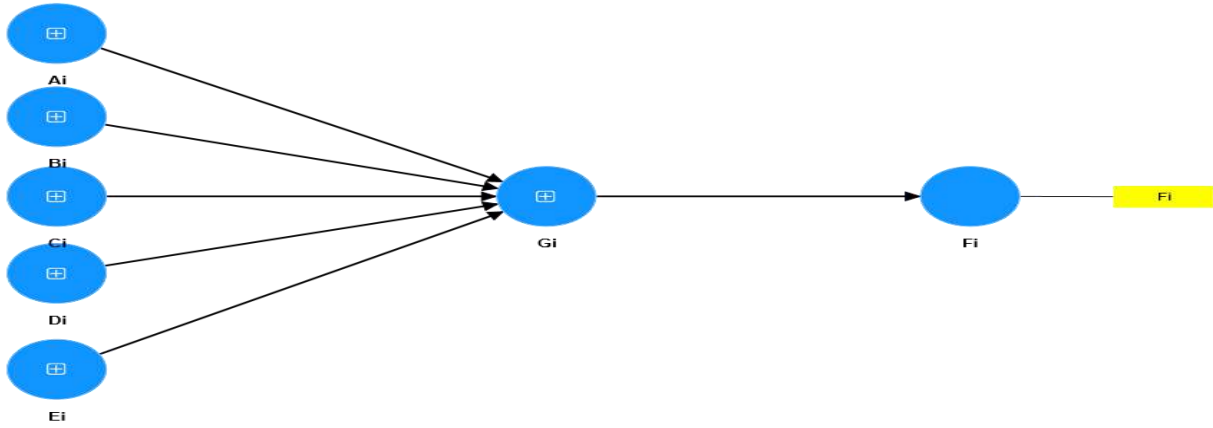
الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الرابع: عرض وتحليل أنموذج الدراسة، متغيراتها، وأهم الأساليب الإحصائية المتبعة فيها

من خلال هذا المطلب سيتم عرض أنموذج الدراسة، وأهم متغيراتها، إضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها كالتالي:

الفرع الأول: أنموذج الدراسة: يمكن توضيح أنموذج الدراسة من خلل الشكل الموالي:

الشكل (04-15): أنموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج smart- pls

حيث: G_i : المتغير المستقل (التدقيق الداخلي) له 5 أبعاد كالتالي:

A_i : الرقابة الداخلية، B_i : إدارة المخاطر، C_i : الحوكمة، D_i : إدارة الامتثال، E_i : الطرق والنظم المحاسبية المتبعة. F_i : المتغير التابع (الأداء المالي والمحاسبي)

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة: حسب موضوعنا الموسوم تحت عنوان: دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين في الجزائر، تم تقسيم متغيرات الدراسة كالتالي:

❖ المتغير المستقل: وتمثل في التدقيق الداخلي، والذي تم قياس وجوده داخل شركات التأمين الجزائرية من خلال الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، إدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة في شركات التأمين.

❖ المتغير التابع: تمثل المتغير التابع في الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين بالجزائر

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة: بعد تفريغ بيانات الدراسة في برنامج spss، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والتوزيع الطبيعي تمت الاستعانة ببعض الأساليب والاختبارات من أجل تحليل وتبويب، وتفسير البيانات المتحصل عليها يمكن عرضها كالتالي:

❖ التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛

❖ المتوسطات الحسابية: لتحديد اتجاه استجابات أفراد العينة وأهميتها حول متغيرات الدراسة؛

❖ الانحراف المعياري: لبيان مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): يعتبر ألفا كرونباخ مقياساً ومؤشراً لقياس وتحديد ثبات أداة الدراسة ومدى صدقها؛ وتم استخدامه في الدراسة لأجل قياس الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛

❖ اختبار كولموجوروف - سمرنوف (k-s) Kolmogorov-Smirnov لاختبار التوزيعات الطبيعية؛

❖ معامل الارتباط بيرسون (Pearson): لقياس درجة الارتباط واتجاهه، وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة؛

❖ اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لاختبار اتجاهات عينة الدراسة حول محاور الدراسة، من خلال تحديد الدلالة الإحصائية للفروق باستخدام (t) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة (Sig)، ومقارنة متوسطات عبارات المحاور مع المتوسط الفرضي؛

❖ الانحدار الخطي البسيط : لدراسة العلاقة بين متغيرين فقط، أحدهما متغير مستقل والآخر متغير تابع؛

❖ الانحدار الخطي المتعدد: لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛

❖ تحليل التباين الأحادي One Way Anova: لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية في إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي)، إذ تم استخدامه لاختبار الفرضيات الفرقية.

وقد تم تفريغ الإجابات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V27.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المبحث الثالث: الاختبارات المرتبطة بأداة الدراسة وتحليل بياناتها

من خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على المقياس المستخدم في التحليل، ثم نقوم بتحليل البيانات الشخصية والبيانات الخاصة بمحاور الدراسة كالتالي:

المطلب الأول: مقياس التحليل

لقد تم اعتماد مقياس ليكارت (Likert) الخماسي باعتباره من أكثر المقاييس استخداما لقياس آراء العينات المستجوبة لتوازن درجاته إذ تتراوح درجات الموافقة فيه من (1) إلى (5) بين غير موافق بشدة (1) وموافق بشدة (5)، أما المعيار المستخدم في التحليل الإحصائي الوصفي لاتجاهات متوسطات درجات موافقات العينة حول أسئلة الاستبانة ومحاورها فيتم إيجاد طول الفئة من خلال حساب المدى (الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة) أي $5-1=4$ ، وعدد الفئات أو المجالات يساوي 5 إذن طول الفئة هو $0.80=5/4$ وتضاف هذه الفئة بالتدريج في جميع المجالات من المجال 1 إلى المجال 5، وللحصول على درجة استجابة فئات الدراسة على عبارات محاور الدراسة، تم استعمال سلم "ليكارت الخماسي" الذي يتكون من 5 خيارات موضحة كما يلي:

الجدول (04-25): معيار مقياس التحليل ودرجة الموافقة

الدرجة	1	2	3	4	5
المجال]1,80-1]]2,60-1,81]]3,40-2,61]]4,20-3,41]]5-4,21]
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الثاني: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال التالي:

الجدول (04-26): المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شركة التأمين	CAAR	18	25.71
	CAAT	08	11.43
	CASH	14	20.00
	ALLIANCE	13	18.57
	SAA	15	21.43
	CNMA	02	02.86
	المجموع	70	100
المؤهل العلمي	ليسانس	25	35.70
	ماستر	22	31.40
	ماجستير	13	18.60
	دكتوراه	10	14.30
	المجموع	70	100
نوع الوظيفة	مدير عام	12	17.10
	مدير مالي	11	15.70
	نائب مدير	10	14.30
	مدير مركزي	04	5.70
	مدقق داخلي	12	17.10
	مفتش تأمين	06	8.60
	رئيس قسم/مصلحة	11	15.70
	إطار بالشركة	04	5.70
	المجموع	70	100
		أقل من 5 سنوات	19
من 5 سنوات إلى أقل من 10		19	27.14

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

		سنوات	الخبرة المهنية
30.00	21	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
15.72	11	أكثر من 15 سنة وما فوق	
100	70	المجموع	
90.0	63	لجنة داخلية	قيام الشركة بالتدقيق الداخلي عن طريق:
10.0	07	لجنة خارجية	
100	70	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا بأن تقسيم أفراد العينة من حيث البيانات الديمغرافية ممثلة في: الهيئة المستخدمة: بلغ عدد شركات التأمين التي تحصلنا منها على إجابات لأسئلة الاستبيان (06) شركات: خاصة بفرع تأمين الأضرار، والتي تمثل ما نسبته 46.15% من إجمالي شركات تأمين الأضرار 13، ونسبة 25% من إجمالي شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري، حيث يظهر لنا من خلال الجدول أن 25.71% من أفراد العينة موظفون في شركة التأمين (CAAR)، ثم تليها شركة (SAA) بنسبة 21.43، وبعدها 20% يعملون في شركة (CASH)، ثم شركة (ALLIANCE) بنسبة 18.57%، وبعدها شركة (CAAT) بنسبة 11.43%، وفي الأخير شركة (CNMA) كآخر نسبة من أفراد العينة بنسبة 2.86%
المؤهل العلمي: من خلال بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن 35.7% من أفراد العينة لديهم شهادة ليسانس وهذا راجع لشروط ممارسة مهنة التدقيق الداخلي في الجزائر التي تستلزم الحصول على شهادة ليسانس فقط، ثم بعدها 31.4% حاملي شهادة الماستر، ثم تليها نسبة 18.6% من حاملي شهادة الماجستير، وفي الأخير ما نسبته 14.3% من الحاصلين على شهادة الدكتوراه، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين الذين شملتهم الدراسة لديهم مستوى جامعي مقبول، مما يمكن من زيادة درجة الاعتماد على إجاباتهم في نتائج البحث، إضافة إلى أن هذه النتائج تعكس لنا مدى اهتمام شركات التأمين بضرورة توفير كفاءات مهنية علمية تتولى مناصب قيادية ضمن هيكلها التنظيمية.

نوع الوظيفة: من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة 17.1% تمثل أكبر نسبة من حيث الوظيفة التي يشغلها أفراد العينة والمتمثلة في المدراء العامين، والمدققين الداخليين باعتبار أن طبيعة الموضوع والتخصص وجهت أساسا لهم فهم على معرفة واطلاع واسعين بحقيقة ممارسات التدقيق الداخلي في شركات التأمين وهذا ما يسهل عليهم استيعاب وفهم مقاصد الأسئلة الموضوعية في الاستمارة، وبعدها نسبة 15.7% تمثل العاملين الذين يشغلون منصب مدراء ماليين، ورؤساء أقسام أو مصالح بالتوازي، ثم بعدها نواب المدراء بنسبة 14.3%، ثم

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

مفتشي التأمين بنسبة 8.6%، وفي الأخير نسبة 5.7% كانت للذين يشغلون منصب إطار بالشركة، وللمدراء المركزيين بنفس النسبة.

سنوات الخبرة: حسب هذا المتغير فإن سنوات الخبرة لأفراد العينة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة سجلت أعلى نسبة 30.0% وهذا ما يعزز الثقة في النتائج المتحصل عليها، ثم نسبة 27.1% كانت لأفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بالتوازي، وفي الأخير للذين لديهم أكبر سنوات خبرة أي أكثر من 15 سنة وما فوق بنسبة 15.7%. ومنه فهذا المزيج يسمح بتقديم آراء مختلفة حول موضوع الدراسة.

القيام بالتدقيق الداخلي: تقوم شركات التأمين بممارسة مهنة التدقيق الداخلي ضمن هيكلها التنظيمي غير أن قد تلجأ أحيانا للاستعانة بأطراف خارجية في تدقيق بعض العمليات أو النشاطات التي لا يستطيع المدقق الداخلي القيام بها بشكل أفضل (نقص الخبرة، عدم توفر الشروط المناسبة للعمل داخل الشركة، عدم وجود مصلحة للتدقيق الداخلي داخل الشركة، اعتبار التدقيق الداخلي هو نفسه الرقابة الداخلية أو وظيفة التفتيش... الخ) حيث أن نسبة 10.0% تنص على أن الشركات محل الدراسة تقوم بالتدقيق الداخلي عن طريق لجنة خارجية، أما نسبة 90.0% من أفراد العينة تنص على أن هناك لجان تابعة داخلية تقوم بالتدقيق الداخلي.

بالرغم من أنه عند توزيع استمارات الاستبيان تم مقابلة المعنيين بالدراسة وتبين أن اطلاعهم يختلف حول موضوع الدراسة نظرا لعامل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ونوع الوظيفة، وبما أن العينة مختلطة ولا يوجد مدققين داخلين بنسبة 100% والذين يعدون أحد أهم محاور الدراسة إلا أنه قبل إجراء الدراسة تم تحليل ودراسة الفروقات في الإجابة تبين أنه لا توجد فروق في إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي) تعزى للمتغيرات الديموغرافية المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة على الترتيب، مما يعني أنه يمكن الاعتماد على آرائهم وهذا ما سيتم توضيحه من خلال الجداول التالية:

الجدول (04-27): نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب

متغير المؤهل العلمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
التدقيق الداخلي في شركات التأمين	بين المجموعات	62.205	57	1.091	0.634	0.876	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	20.667	12	1.722			
	المجموع	82.871	69				
الأداء المالي والمحاسبي	بين المجموعات	12.816	15	0.854	0.659	0.812	لا توجد فروق

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

فروق			1.297	54	70.056	داخل المجموعات	لشركات التأمين
				69	82.871	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة (Sig) لتحليل التباين الأحادي بين المتوسطات حسب متغير المؤهل العلمي في كل محاور الدراسة أكبر من مستوى المعنوية المعمول به 0.05 ، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد تم التأكد من ذلك بالنسبة لمحور التدقيق سواء على المستوى الكلي (أي للمحور ككل)، أو من خلال الأبعاد كل على حد سواء. (أنظر الملاحق)

الجدول (04-28): نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب

متغير نوع الوظيفة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
التدقيق الداخلي في شركات التأمين	بين المجموعات	311.643	57	5.467	1.339	0.300	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	49.000	12	4.083			
	المجموع	360.643	69				
الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين	بين المجموعات	100.437	15	6.696	1.390	0.186	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	260.206	54	4.819			
	المجموع	360.643	69				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة (Sig) لتحليل التباين الأحادي بين المتوسطات حسب متغير نوع الوظيفة في كل محاور الدراسة أكبر من مستوى المعنوية المعمول به 0.05 ، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي تعزى لمتغير نوع الوظيفة، وقد تم التأكد من ذلك بالنسبة لمحور التدقيق سواء على المستوى الكلي (أي للمحور ككل)، أو من خلال الأبعاد كل على حد سواء. (أنظر الملاحق)

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-29): نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب

متغير سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
التدقيق الداخلي في شركات التأمين	بين المجموعات	60.771	57	1.066	0.853	0.675	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	15.000	12	1.250			
	المجموع	75.771	69				
الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين	بين المجموعات	12.971	15	0.865	0.744	0.730	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	62.800	54	1.163			
	المجموع	75.771	69				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة (Sig) لتحليل التباين الأحادي بين المتوسطات حسب متغير سنوات الخبرة في كل محاور الدراسة أكبر من مستوى المعنوية المعمول به 0.05، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد تم التأكد من ذلك بالنسبة لمحور التدقيق سواء على المستوى الكلي (أي للمحور ككل)، أو من خلال الأبعاد كل على حد سواء. (أنظر الملاحق)

عموما تظهر النتائج المتوصل إليها أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات ممارسة محوري الدراسة تعزى إلى كل من المتغيرات: المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة، وهذا يعني أن هذه المتغيرات لا تؤثر على مستوى إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين كفاءة الأداء المالي والمحاسبي.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل البيانات ومناقشة الأسئلة، ومعرفة اتجاهات إجابات عينة الدراسة، وسيتم توضيحها من خلال التالي:

الفرع الأول: النتائج الخاصة بالمتغير المستقل: (التدقيق الداخلي)

نتائج المتغير المستقل تتمثل أساسا في نتائج أبعاده الخمسة والمتمثلة في الآتي:

الجدول (04-30): تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة لمحور التدقيق الداخلي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
البعد الأول: الرقابة الداخلية في شركات التأمين				
A1	4.129	0.962	موافق	2
يقوم التدقيق الداخلي بتدقيق الالتزامات المالية والكفاءة والفاعلية في تنفيذ الأعمال في شركات التأمين وفق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها				
A2	3.929	0.968	موافق	5
يعمل التدقيق الداخلي على تحديد مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط، والإجراءات الموضوعية لضمان الرقابة داخل شركة التأمين				
A3	3.771	1.052	موافق	6
يعمل التدقيق الداخلي على تحسين وتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلي الموجود في شركة التأمين				
A4	4.128	0.867	موافق	3
يعمل التدقيق الداخلي على فحص العمليات والتحقق من مدى تنفيذ السياسات الموضوعية والتأكد من صحة ودقة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر، وضبط إدارة التحكم المؤسسي				
A5	4.014	0.876	موافق	4
يعمل التدقيق الداخلي على مراقبة الخطط والسياسات ومتابعة درجة التنفيذ وأسباب الانحرافات داخل شركة التأمين				
A6	4.186	1.026	موافق	1
يعمل التدقيق الداخلي على التطوير والإشراف على تنفيذ السياسات والإجراءات والضوابط الرقابية داخل شركة التأمين				
		4.026	0.959	موافق
المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد الأول)				
البعد الثاني: إدارة المخاطر في شركات التأمين				
B1	4.129	0.916	موافق	2
يقوم التدقيق الداخلي بوضع إجراءات وأساليب تهدف إلى الحد من المخاطر، والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها داخل شركة التأمين				
B2	3.671	1.113	موافق	5
يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الإدارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب داخل شركة التأمين				
B3	4.157	0.792	موافق	1
يساعد التدقيق الداخلي في إعداد خطة تدقيق شاملة يحدد فيها مجالات المخاطر في				

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

				مختلف أنشطة شركة التأمين	
4	موافق	0.866	4.057	يعمل التدقيق الداخلي على تحسين فاعلية إدارة المخاطر داخل شركة التأمين	B4
3	موافق	0.997	4.071	يقوم التدقيق الداخلي بتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر التي تعترض شركة التأمين	B5
موافق		0.937	4.017	المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد الثاني)	
البعد الثالث: الحوكمة داخل شركات التأمين					
2	موافق بشدة	0.765	4.229	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان الالتزام التام والكامل بدليل الحوكمة الذي من شأنه تحديد المسؤوليات بدقة ووضوح مما يحقق الأداء داخل شركة التأمين، ومنع الغش والتحايل داخلها	C1
4	موافق	0.770	4.043	يعمل التدقيق الداخلي على التأكد من مدى ملائمة سياسات وإجراءات التحكم الرشيد، والضبط الداخلي المعتمدة لبيئة العمل داخل شركة التأمين	C2
3	موافق	0.906	4.071	يضمن التدقيق الداخلي تطبيق الأسس السليمة والإدارة الجيدة داخل شركات التأمين مما يتيح منع وصول الموظف غير كفء إلى المناصب العليا داخلها.	C3
5	موافق	1.071	3.571	يعمل التدقيق الداخلي على الإفصاح عن مكافأة مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وكيفية اختيارهم داخل شركة التأمين	C4
1	موافق	0.772	4.314	يساهم التدقيق الداخلي في توفير إطار مؤسسي وتنظيمي داخل شركة التأمين	C5
موافق		0.857	4.046	المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد الثالث)	
البعد الرابع: التدقيق الداخلي وإدارة الامتثال في شركات التأمين					
5	موافق	1.034	4.057	يساعد التدقيق الداخلي على التحقق من مدى الامتثال للسياسات والإجراءات المعمول بها داخل شركة التأمين	D1
4	موافق بشدة	0.837	4.286	يعمل التدقيق الداخلي على التحقق من امتثال شركة التأمين للقوانين واللوائح المحددة لها	D2
2	موافق بشدة	0.857	4.300	يساهم التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركة التأمين من خلال التأكد من امتثالها للقيم الاجتماعية والقانونية	D3
1	موافق بشدة	0.796	4.343	يعمل التدقيق الداخلي على كشف الانحرافات وتقديم توصيات لضمان الامتثال المستمر للخطط والإجراءات الموضوعية داخل شركة التأمين	D4
3	موافق بشدة	0.854	4.286	يعمل التدقيق الداخلي على تبادل المعلومات باستمرار وبشفافية مع إدارة شركة التأمين مما يساعد على تعزيز إدارة الامتثال داخلها	D5
موافق بشدة		0.876	4.254	المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد الرابع)	

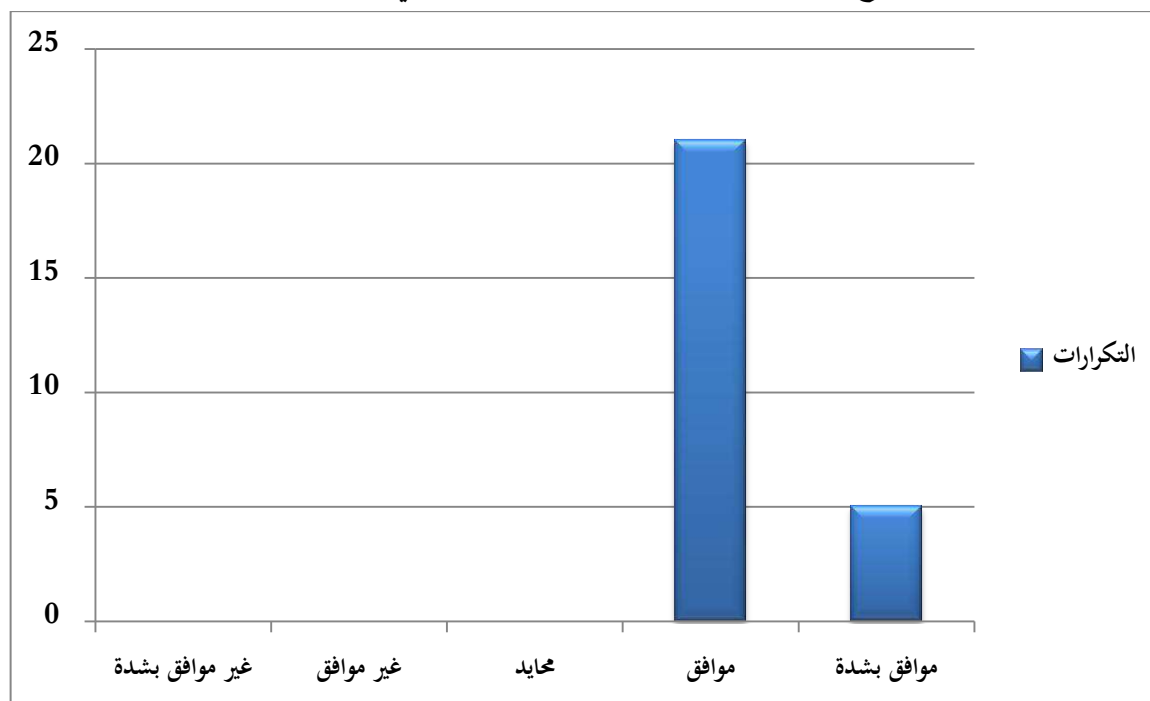
الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

البعد الخامس: التدقيق الداخلي والطرق والنظم المحاسبية المتبعة في شركات التأمين				
2	موافق	0.962	4.129	E1 يساهم التدقيق الداخلي في احترام العمليات المحاسبية للمعايير المحاسبية والأخلاقية المعتمدة في شركة التأمين
4	موافق	0.968	3.929	E2 يعمل التدقيق الداخلي على ضمان دقة وصحة البيانات المحاسبية التي تعدها مختلف الإدارات داخل شركة التأمين.
5	موافق	1.052	3.771	E3 يساهم التدقيق الداخلي في تحسين فعالية النظم والطرق المحاسبية المعمول بها داخل شركات التأمين
1	موافق	0.867	4.129	E4 يعمل المدقق الداخلي على تحديد نقاط الضعف في العمليات والإجراءات المحاسبية وتقديم توصيات لتحسينها داخل شركة التأمين
3	موافق	0.876	4.014	E5 يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الالتزام بالسياسات والإجراءات المحاسبية داخل شركة التأمين
موافق		0.945	3.994	المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد الخامس)
موافق		0.380	4.068	Gi المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور التدقيق الداخلي في شركات التأمين

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS V27

الشكل: (04-16): نتائج اتجاهات العينة الخاصة بالتدقيق الداخلي



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على معطيات الجدول السابق

من خلال نتائج الشكل والجدول السابقين، والتي تتضمن عبارات المحور الأول الخاص بالتدقيق الداخلي بالأبعاد المشكلة له والمتمثلة أساسا في: البعد الأول (الرقابة الداخلية)، البعد الثاني (إدارة المخاطر)، البعد الثالث

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

(الحوكمة)، البعد الرابع (إدارة الامتثال)، البعد الخامس (الطرق والنظم المحاسبية المتبعة) يتبين لنا أن اتجاهات عينة الدراسة كانت مابين موافق وموافق بشدة، بحيث تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد مابين (3.994- 4.254) أما المتوسط الإجمالي للمحور ككل قد بلغ 4.068 أي في اتجاه الموافقة. عموما يمكن القول أن اتجاه أفراد العينة هو الموافقة على هذا المحور، وما يؤكد ذلك اختبار ستودنت (T) الذي سنتطرق إليه لاحقا.

الفرع الثاني: نتائج المتغير التابع (الأداء المالي والمحاسبي)

لإيضاح نتائج هذا المتغير، يمكن عرضها في الجدول التالي:

الجدول (04-31): تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة لمحور الأداء المالي والمحاسبي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الأهمية النسبية
F1	4.129	0.916	موافق	5
F2	3.671	1.113	موافق	10
F3	4.157	0.792	موافق	3
F4	4.057	0.866	موافق	9
F5	4.071	0.997	موافق	7
F6	3.586	1.028	موافق	11
F7	4.157	0.845	موافق	2
F8	4.086	0.794	موافق	6

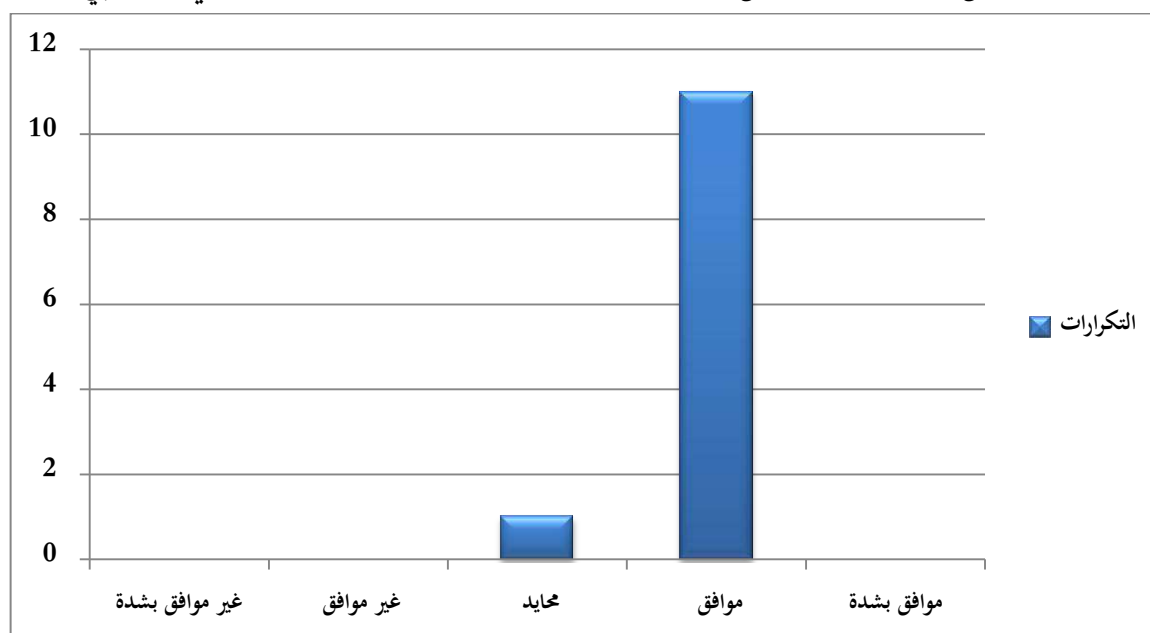
الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

12	محايد	0.860	3.314	F9	يعمل تطبيق معايير المحاسبة الخاصة بشركة التأمين IFRS17 على تحقيق التوافق الدولي وهذا ما يساعد في تطوير كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخلها
4	موافق	0.797	4.129	F10	تمثل شركة التأمين إلى مجموعة من القوانين والأنظمة المالية والضريبية مما يعزز الأداء المالي والمحاسبي داخلها
1	موافق	0.828	4.157	F11	يفحص القائم بالمحاسبة داخل شركة التأمين صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسكرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص مما يعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين
8	موافق	0.849	4.057	F12	يوفر محافظ الحسابات في التقرير الذي يُعده معلومات محاسبية خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية وهذا ما يرفع الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين
موافق		0.890	3.964	المجموع (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين)	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS V27

الشكل (04-17): تحليل اتجاهات عينة الدراسة الخاصة بالمحور الأداء المالي والمحاسبي



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الجدول السابق

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل السابقين أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.964 مما يعكس لنا اتجاهات أفراد العينة كانت ايجابية إلى حد كبير، وتراوحت إجابات عينة الدراسة ما بين (4.157) على الفقرة (11)، والتي حصلت على أعلى نسبة من الإجابات، والتي تنص على يفحص القائم بالمحاسبة داخل شركة التأمين صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسكرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص مما يعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين، أما الفقرة (9) فحصلت

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

على أقل نسبة من الإجابات، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.314، والتي تنص على: يعمل تطبيق معايير المحاسبة الخاصة بشركة التأمين IFRS17 على تحقيق التوافق الدولي وهذا ما يساعد في تطوير كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخلها، وكانت بدرجة محايد غير أنها تميل إلى الموافقة باعتبار أن انحرافها المعياري كان 0.860 أي يميل إلى 1، وكانت هذه النتائج عموماً تميل إلى الموافقة بدرجة كبيرة والحياد بدرجة أقل، وهذه النتائج تدعم إيجابية العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي إذ أن شركات التأمين تسعى إلى الرفع من أدائها خصوصاً فيما يتعلق بالجانب المالي والمحاسبي لذا تقوم بتفعيل الأجهزة الرقابية داخلها والتي من أبرزها التدقيق الداخلي بمختلف مكوناته، وما يؤكد ذلك اختبار ستودنت (T) الذي سنتطرق إليه من خلال الجدول الموالي.

الجدول (04-32): اختبار T One Sample Test

البيان	T المحسوبة	درجة الحرية DF	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة Sig	القرار
Ai	17.509	69	4.026	3	1.026	<0.001	دال إحصائياً
Bi	14.837	69	4.017	3	1.017	<0.001	دال إحصائياً
Ci	23.439	69	4.046	3	1.046	<0.001	دال إحصائياً
Di	18.935	69	4.254	3	1.254	0.001	دال إحصائياً
Ei	15.330	69	3.994	3	0.994	<0.001	دال إحصائياً
Gi	23.472	69	4.068	3	1.068	<0.001	دال إحصائياً
Fi	24.503	69	3.964	3	0.964	<0.001	دال إحصائياً

قيمة "ت" الجدولية $T_{tab}=1.667$ ، عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية $DF=69$

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS V27

ملاحظة: المتوسط الحسابي الافتراضي = لدينا مقياس الدراسة المستخدم هو مقياس ليكارت الخماسي (مجموع درجات مقياس ليكارت/عدد الاختيارات) = المتوسط الحسابي الافتراضي $(1+2+3+4+5)/5 = 3$ يتبين لنا من البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة فيما يخص محاور الدراسة (التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي) كما يلي:

في البعد الأول: نلاحظ أن قيمة t المحسوبة لهذا البعد قد بلغت 17.509 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، كما أن قيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول بعد الرقابة الداخلية هي أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 1.026 فإن اتجاههم إيجابي اتجاه هذا البعد؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

في البعد الثاني: نلاحظ أن قيمة t المحسوبة لهذا البعد بلغت 14.83 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، كما أن قيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول بعد إدارة المخاطر أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 1.017 فإن اتجاههم إيجابي اتجاه هذا البعد (إدارة المخاطر)؛

في البعد الثالث: يتبين لنا من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لهذا البعد بلغت 23.439 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، كما أن قيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول بعد الحوكمة هي أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 1.046 فإن اتجاههم إيجابي اتجاه هذا البعد؛

في البعد الرابع: يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لهذا البعد قد بلغت 18.935 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، كما أن قيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول بعد إدارة الامتثال أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 1.254 وبالتالي فإن اتجاههم إيجابي اتجاه هذا البعد (إدارة الامتثال)؛

في البعد الخامس: نلاحظ من خلال البيانات الظاهرة في الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لهذا البعد بلغت 15.330 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، كما أن قيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول بعد الطرق والنظم المحاسبية المتبعة هي أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 0.994 فإن اتجاههم إيجابي اتجاه هذا البعد؛

المحور الأول ككل (التدقيق الداخلي: نجد أن قيمة t المحسوبة للمحور الأول الخاص بالمتغير المستقل قد بلغت 23.472 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، وقيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول محور التدقيق الداخلي هي أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 1.068 وهو ما يؤكد موافقتهم واتجاههم الإيجابي حول محور التدقيق الداخلي.

المحور الثاني: الأداء المالي والمحاسبي: نجد أن قيمة t المحسوبة للمحور الثاني الخاص بالمتغير التابع قد بلغت 24.503 وهي أكبر من t الجدولية 1.667، وقيمة الدلالة Sig البالغة 0.001 وهي أقل من 0.05، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول محور الأداء المالي والمحاسبي هي أكبر من المتوسط الافتراضي والفرق بينهما موجب يقدر ب 0.964 وهو ما يؤكد موافقتهم واتجاههم الإيجابي حول محور الأداء المالي والمحاسبي.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة، وتحليل ومناقشة نتائجها

من خلال هذا المبحث سنقوم باختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة باستخدام مجموعة من الاختبارات كما يلي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين"، يجب اختبار فرضياتها الفرعية التالية:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية"، بحيث نتائج الاختبار يمكن توضيحها في الجدول التالي:

H0 الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية .

H1 الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية .

الجدول (04-33): معامل الارتباط بيرسون بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي

المحور	البعد	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى المعنوية	التعليق
الأداء المالي والمحاسبي	الرقابة الداخلية	0.451	<0.001	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.451 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية مقبولة وذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة التي تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه تشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة في هذا الموضوع كدراسة: اكتفاء رحيم محسن، الياسري إحسان شمران: أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي التي بينت أن التدقيق الداخلي يعد من أهم أدوات الرقابة الداخلية التي تعمل على زيادة فعالية الأداء عموما، ورفع من الأداء المالي والمحاسبي بصفة خاصة وهذا ما توصلت إليه دراسة مُجدَّ عوض فضل الله شرف الدين: تقويم نظم الرقابة الداخلية والأداء المالي

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

والحاسبي في قطاع التأمين التعاوني على أساس الجودة الشاملة: دراسة تحليلية تطبيقية على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة وشركة التأمين الإسلامية المحدودة، التي أظهرت أنه كلما كان هناك أداء رقابي وضبط داخلي ونظام محاسبي فعال كلما زادت فعالية وكفاءة العمل الرقابي داخل شركات التأمين.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية"، بحيث نتائج الاختبار يمكن توضيحها في الجدول التالي:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الجدول (04-34): معامل الارتباط بيرسون بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي

المحور	البعد	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى المعنوية	التعليق
الأداء المالي والمحاسبي	إدارة المخاطر	0.853	<0.001	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.853 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية جدا وذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة التي تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه تشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

كما اتضح أن هذه العلاقة طردية وإيجابية مما يدل على أنه كلما زادت مخاطر شركات التأمين باعتبار أن نشاطها يقوم على ذلك، فكلما زادت هذه الأخيرة كلما ارتفعت عوائدها وبالتالي زيادة أداؤها المالي والمحاسبي.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية"، بحيث نتائج الاختبار يمكن توضيحها في الجدول التالي:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الجدول (04-35): معامل الارتباط بيرسون بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي

المحور	البعد	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى المعنوية	التعليق
الأداء المالي والمحاسبي	الحوكمة	0.407	<0.001	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.407 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية مقبولة وذات دلالة إحصائية بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة التي تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه تشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية و هو ما أكدته بعض الدراسات التي تم التطرق إليها مسبقا كدراسة:

Abdelhak Ziani, **le rôle de l'audit interne dans l'amélioration**

.de la gouvernance d'entreprise: Cas des entreprises algériennes

و دراسة:

Ahmed Zaghdar, Boualem Salhi, **Internal Auditing as a Main Governance to Enhance the Mechanism for corporate Organization 's Performance**

بالإضافة إلى دراسة: إيمان شيحان المشهداني، علاء فرحان طالب: **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي**

للمصارف, والتي تنص كلها على أن الحوكمة من أهم الآليات التي تعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي.

الفرع الرابع: إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية"، بحيث نتائج الاختبار يمكن توضيحها في الجدول التالي:
H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-36): معامل الارتباط بيرسون بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي

المحور	البعد	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى المعنوية	التعليق
الأداء المالي والمحاسبي	إدارة الامتثال	0.381	0.001	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.381 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية منخفضة تقترب من الصفر وبالتالي إلى المجال السالب لكنها ذات دلالة احصائية بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة التي تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه تشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الفرع الخامس: إختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص هذه الفرضية على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية"، بحيث نتائج الاختبار يمكن توضيحها في الجدول التالي:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الجدول (04-37): معامل الارتباط بيرسون بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي

المحور	البعد	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى المعنوية	التعليق
الأداء المالي والمحاسبي	الطرق والنظم المحاسبية المتبعة	0.442	<0.001	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.442 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية موجبة ومقبولة ذات دلالة احصائية بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة التي تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه تشير قاعدة القرار إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

عموما يمكن القول أن هناك علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي وبالتالي الفرضية الرئيسية الأولى تعد صحيحة، وهذا راجع إلى أبعاده الخمسة المعبرة عنه في هذه الدراسة وعلاقتها بالأداء المالي والمحاسبي كل على حدى وهذا ما تم نفيه من خلال دراسة: عادل حسن محمد الشيخ إسماعيل: دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي لقطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين بجمهورية السودان والمملكة العربية السعودية، والتي خلصت إلى أن عدم توفر الإستقلالية والحيادية اللازمين لإدارة التدقيق الداخلي في شركات التأمين يجعلها غير قادرة على الرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين، إضافة إلى أن اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة يعد من أهم الأسباب التي أدت إلى الوصول إلى هذه النتيجة.

المطلب الثاني: إختبار الفرضية الثانية

تحاول هذه الفرضية فحص مدى تأثير التدقيق الداخلي على الرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين الجزائري، كالتالي:

H0 الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

H1 الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

الجدول (04-38): تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في

شركات التأمين الجزائرية

القرار	تحليل التباين ANOVA		ثابت الانحدار A	معامل الانحدار B	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	البيان	
	مستوى المعنوية Sig	معامل التباين F					Fi	Gi
د ال إحصائيا	<0.001	61.885	1.535	0.597	0.476	0.690	Fi	Gi

Gi: التدقيق الداخلي، Fi: متغير الأداء المالي والمحاسبي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

من خلال الجدول السابق الذي يتضمن نموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل والمتغير التابع يمكن عرض النتائج كالتالي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الشكل العام لمعادلة الانحدار الخطي البسيط:

وبالتطبيق على دراستنا تأخذ المعادلة الصياغة التالية:

$$Fi = 1.535 + 0.597Gi \quad \text{أي} \quad Ft = \alpha + \beta Gi$$

❖ معنوية العلاقة بين المتغيرين: من خلال نتيجة (F -test) نجد أن قيمة F المحسوبة قد بلغت ($F=61.885$) وهي دالة إحصائية لان قيمة SIG المصاحبة لها تقدر ب $0.001 <$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 ؛

❖ معامل الارتباط R : يقدر معامل الارتباط بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي ب 0.690 ويشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية إلى حد ما؛

❖ تفسير نسبة المساهمة R^2 معامل التحديد بين المتغيرين: يقدر معامل التحديد بين متغير التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي $R^2 = 0.476$ ، أي أن متغير التدقيق الداخلي ككل يساهم بنسبة 47.6% في التغيرات التي تحدث في الأداء المالي والمحاسبي وفق وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى؛

❖ تفسير قيمة معامل الانحدار B بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة ب 0.597 وهو معامل إيجابي أي أنه إذا تغيرت قيمة التدقيق الداخلي بدرجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى رفع الأداء المالي والمحاسبي بقيمة 0.597 وحدة، وتعد قيمة مقبولة وبالتالي هناك تأثير إيجابي للتدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين الجزائرية؛

❖ تفسير قيمة معلمة ثابت الانحدار A : تشير إلى وجود تأثير إيجابي بين المتغيرين إحصائياً (التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي)، وقد بلغت قيمتها 1.535 أي في حالة انعدام التدقيق الداخلي يكون هناك ارتفاع في الأداء المالي والمحاسبي بمقدار 1.535 .

ويمكن التفصيل في تأثير التدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية، من خلال نتائج تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي عن طريق أبعاده الخمسة على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية الموضح من خلال الجدول الموالي:

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

الجدول (04-39): تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي عن طريق أبعاده الخمسة على رفع كفاءة

الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية

القرار	تحليل التباين ANOVA		ثابت الانحدار A	معامل الانحدار B	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	البيان
	مستوى Sig المعنوية	معامل التباين F					
د ال إحصائيا	<0.001	35.064	1.961	0.035	0.733	0.856	Ai
				0.484			Bi
				-0.006			Ci
				-0.029			Di
				0.016			Ei
<p>Ai: متغير الرقابة الداخلية، Bi: متغير إدارة المخاطر، Ci: متغير الحوكمة، Di: متغير إدارة الامتثال، Ei: الطرق والنظم المحاسبية المتبعة، Fi: متغير الأداء المالي والمحاسبي</p>							

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

❖ معنوية العلاقة بين المتغيرات: من خلال نتيجة (F -test) نجد أن قيمة F المحسوبة قد بلغت ($F=35.064$) وهي دالة إحصائيا لان قيمة SIG المصاحبة لها تقدر ب $0.001 <$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن هناك علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.05 ؛

❖ معامل الارتباط R : يقدر معامل الارتباط بين التدقيق الداخلي من خلال أبعاده الخمسة (الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، إدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة) والأداء المالي والمحاسبي ب 0.856 وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا أي بنسبة 85.6% والباقي 14.4% يرجع إلى عوامل أخرى؛

❖ تفسير نسبة المساهمة R^2 معامل التحديد بين المتغيرات: يقدر معامل التحديد بين متغير أبعاد التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي $R^2 = 0.733$ ، أي أن متغير التدقيق الداخلي من خلال أبعاده الخمسة مجتمعة يساهم بنسبة 73.3% في التغيرات التي تحدث في الأداء المالي والمحاسبي وفق وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى؛

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

❖ تفسير قيمة معامل الانحدار B بين المتغيرات: تشير قيم معاملات الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة ب 0.035 ، 0.484 ، -0.006 ، -0.029 ، 0.016 والتي تخص متغيرات الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، إدارة الامتثال، الطرق والنظم المحاسبية المتبعة على التوالي، وهي معاملات إيجابية وسلبية معا أي أنه مثلا إذا تغيرت قيمة الرقابة الداخلية بدرجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى رفع الأداء المالي والمحاسبي بقيمة 0.035 وحدة، أما إذا تغيرت قيمة إدارة المخاطر بدرجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى رفع الأداء المالي والمحاسبي أي تأثير إيجابي بقيمة 0.484 ، أما إذا تغيرت قيمة الحوكمة وإدارة الامتثال بدرجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى خفض الأداء المالي والمحاسبي أي تأثير سلبي بقيمة -0.006 ، و -0.029 على التوالي، وبالنسبة للطرق والنظم المحاسبية المتبعة فإنه إذا تغيرت قيمتها بوحدة واحدة تتغير قيمة الأداء المالي والمحاسبي ب 0.016 بشكل إيجابي، عموما يمكن القول بأنه متغير إدارة المخاطر هو من كان له تأثير إيجابي بنسبة كبيرة جدا، وهو من ساهم في رفع معنوية الدراسة، وفي ايجابية التأثير بين المتغيرين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي، على اعتبار أن متغيري الحوكمة وإدارة الامتثال كانت قيمهم سالبة وتعكس التأثير وباقي المتغيرات الرقابة الداخلية والطرق والنظم المحاسبية بالرغم من ايجابيتهم لكن قيمهم جد منخفضة لذا وجب الاهتمام بها، فشركات التأمين يقوم نشاطها أساسا على إدارة المخاطر من خلال الاستراتيجيات التي تقوم بوضعها هذه الشركات في تسيير مختلف المخاطر التي تتعرض لها، وهذا سبب رئيسي لارتفاع قيمته في النموذج؛

❖ تفسير قيمة معلمة ثابت الانحدار A : تشير إلى وجود تأثير إيجابي بين المتغيرين إحصائيا (التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي)، وقد بلغت قيمتها 1.961 أي في حالة انعدام التدقيق الداخلي يكون هناك ارتفاع في الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين بمقدار 1.961 .

الشكل العام لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد:

بالنسبة لعلاقة التدقيق الداخلي بأبعاده الخمسة بالأداء المالي والمحاسبي ($A_i, B_i, C_i, D_i, E_i/F_i$) نلاحظ:
تأخذ المعادلة الصياغة التالية:

$$F_i = \alpha + \beta_1 A_i + \beta_2 B_i + \beta_3 C_i + \beta_4 D_i + \beta_5 E_i$$
$$F_i = 1.961 + 0.035 A_i + 0.484 B_i - 0.006 C_i - 0.029 D_i + 0.016 E_i$$

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

المطلب الثالث: ملخص حول نتائج اختبار الفرضيات

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقديم ملخص شامل حول نتائج اختبار فرضيات الدراسة، يمكن إيضاحه عن طريق الجدول الموالي:

الجدول (04-40): ملخص حول نتائج اختبار الفرضيات

فرضيات الدراسة	الفرضيات الفرعية	اختبارها	النتيجة
الفرضية الرئيسية الأولى: صحيحة توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية	الفرضية الفرعية 1	صحيحة	توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية
ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين التدقيق	الفرضية الفرعية 2	صحيحة	توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية
الداخلي والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية	الفرضية الفرعية 3	صحيحة	توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية
	الفرضية الفرعية 4	صحيحة	توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية
	الفرضية الفرعية 5	صحيحة	توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية
الفرضية الرئيسية الثانية: صحيحة	-	-	يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على ما سبق

الفصل الرابع: مساهمة التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين

الجزائري: دراسة ميدانية

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي تم القيام بها على مجموعة من المديریات العامة لشركات التأمين الجزائرية تم عرض واقع سوق التأمين في الجزائر وتبين أن هناك فرعين أساسيين في الجزائر تأمين الأضرار وتأمين الأشخاص وتم الوقوف في دراستنا على الفرع الأول إذ قمنا بتحليل الأداء المالي لسوق التأمين الجزائري لعينة من شركات التأمين فرع الأضرار (CAAR, SAA, CAAT, CNMA, ALLIANCE, CASH)، وبعدها إعداد استبيان وتوزيعه على هذه الشركات، إذ تبين لنا أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين، كما تبين لنا أنه من الرغم من أن العينة المختارة كانت مختلطة إذ لم نتعمد بشكل كبير على المدققين الداخليين الذين أحد محاور الدراسة يدور حولهم غير أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي) تعزى للمتغيرات الديموغرافية المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة.

الخاصة العامة

1. خلاصة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة إبراز دور التدقيق الداخلي في الرفع من كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في القطاع التأميني الجزائري، وذلك انطلاقاً من الإحاطة بأساسيات التدقيق والتدقيق الداخلي، وأهم معاييره الدولية، وكذا إلى مختلف المفاهيم الخاصة بالأداء (الأداء المالي والمحاسبي) وطرق قياسه داخل شركات التأمين، وإيضاح العلاقة بين متغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي، الأداء المالي والمحاسبي) من خلال التطرق إلى العلاقة الجزئية بين كل من الرقابة الداخلية والحوكمة وإدارة المخاطر كل على حدى بالأداء المالي والمحاسبي، وكذا إدارة الامتثال، وإتباع الطرق والنظم المحاسبية المعتمدة داخل شركات التأمين.

وبالاعتماد على النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من الإطارات العليا بالمديريات العامة لشركات التأمين الجزائرية الخاصة بفرع تأمين الأضرار، كما تم القيام بالتحليل المالي لهذه الأخيرة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها ثم تعميم نتائجها.

وبعد تطرقنا للجانب والنظري والتطبيقي لدراستنا، سنحاول تقديم نتائج اختبار الفرضيات وحوصلتها شاملة حول النتائج التي تم التوصل إليها في كلتا الجانبين النظري والتطبيقي، كما سنحاول تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تحسين عمل هذه الآلية الرقابية (التدقيق الداخلي)، ومساهمتها في تحسين الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين الجزائرية، إضافة إلى تقديم مجموعة من المواضيع التي ستكون آفاق مستقبلية لدراستنا، سيتم معالجتها لاحقاً عن طريق الباحثين الذين ستكون دراستنا فجوة بحثية للانطلاق في أبحاثهم.

2. نتائج اختبار الفرضيات:

يمكن إيضاح نتائج اختبار الفرضيات التي تم وضعها كالتالي:

- ❖ بالنسبة للفرضية الرئيسية الأولى والتي كان مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، فرضية صحيحة تم إثباتها من خلال اختبار الفرضيات الفرعية، والتي كانت نتائجها كما يلي:
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرقابة الداخلية والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، تبين أنها "فرضية صحيحة"
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) ($\alpha \leq 0.05$)، بين إدارة المخاطر والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، تبين أنها "فرضية صحيحة"

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين الحوكمة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، تبين أنها "فرضية صحيحة"

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين إدارة الامتثال والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، تبين أنها "فرضية صحيحة"

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (دلالة) $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين الطرق والنظم المحاسبية المتبعة والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، تبين أنها "فرضية صحيحة"

ومنه تم استنتاج أن هناك علاقة طردية موجبة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية.

بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين الجزائرية، فرضية صحيحة وهو ما يتوافق مع كل الدراسات التي سبق الإشارة إليها في مطلع هذه الدراسة ماعدا دراسة: "عادل الأمين القاسم أحمد"، والتي توصلت إلى أنه كلما كانت هناك حوكمة الرقابة الداخلية كلما زادت كفاءة الأداء المحاسبي فقط. رغم أنه مؤخرا أصبح لهما (الأداء المالي والمحاسبي) نفس المعنى.

كما أن الملاحظ في مختلف الدراسات التي تطرقت إلى العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي تختلف في نتائجها، وأن دراستنا وافقت على بعضها واختلفت مع البعض مثل دراسة: "عادل حسن محمد الشيخ إسماعيل" وربما هذا راجع إلى اختلاف البيئة التي تجرى فيها كل دراسة.

3. النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة: من خلال فصول الدراسة يمكن الإشارة إلى مجموعة من النتائج، يمكن إيضاحها من خلال الآتي:

نتائج الدراسة من الجانب النظري: من خلال التطرق للدراسة النظرية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- ❖ انفصال الملكية عن الإدارة وزيادة فشل المنظمات وإفلاسها ساهم في تسريع ظهور التدقيق الداخلي؛
- ❖ يهدف التدقيق الداخلي إلى تحديد وتقييم مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية والتأكد من فعاليته؛
- ❖ يعد التدقيق الداخلي من أهم الآليات الرقابية داخل المنظمات؛

الخاتمة العامة

- ❖ قدم معهد المدققين الداخليين مفهوما جديدا لنشاط التدقيق الداخلي حيث أصبح يتركز على قيمة تحسين عمليات الحوكمة، الرقابة وإدارة المخاطر، وذلك بالاستناد إلى معايير الصفات ومعايير الأداء بالإضافة إلى قواعد السلوك المهني التي تجعله مصدرا لخلق القيمة المضافة للمؤسسة؛
- ❖ ارتباط استقلالية المدقق الداخلي بالموضوعية مما ينتج عنه عدم تعارض المصالح وبالتالي إبداء الرأي الفني دون تحيز؛
- ❖ اتساع نطاق وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين فقد أصبح يعمل على فحص وتقييم كافة الأنشطة والعمليات داخلها مما يخدم شركات التأمين ويساهم في تحسين أدائها؛
- ❖ تقييم الأداء المالي يسمح بتحديد الانحرافات بين ما هو فعلي وما هو متوقع؛
- ❖ يتم تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات تقليدية كالتوازنات المالية، والنسب المالية، وأخرى حديثة مثل: القيمة الاقتصادية الحديثة (EVA)، والقيمة السوقية المضافة (MVA)؛
- ❖ تمتاز شركات التأمين بقوائم محاسبية ومالية تختلف عن باقي المنظمات نظرا لطبيعة نشاطها؛
- ❖ يعد التأمين من أهم أساليب إدارة المخاطر؛
- ❖ يتطلب الاعتراف بعقد التأمين مجموعة من المبادئ حسب ما جاء في المعيار IFRS 17؛
- ❖ تعتبر حقوق الملكية والمخصصات الفنية من أهم مصادر الأموال داخل شركات التأمين؛
- ❖ وجود ارتباط وثيق بين نظام الرقابة الداخلية وعملية تقييم الأداء المالي داخل المنظمات؛
- ❖ يعمل التدقيق الداخلي على تحسين أنظمة الرقابة الداخلية في المنظمات؛
- ❖ تعمل مبادئ الحوكمة على تحسين الأداء المالي والمحاسبي؛
- ❖ أن التدقيق الداخلي يعمل على تحسين جودة القوائم المالية وبالتالي تحسين أدائها المالي والمحاسبي.

نتائج الدراسة التحليلية:

- ❖ يتميز سوق التأمين الجزائري بفرعين أساسيين هما فرع تأمين الأضرار وفرع تأمين الأشخاص حيث يستحوذ الفرع الأول على القطاع بنسبة 90%، أما الفرع الثاني بنسبة 10%؛
- ❖ سجلت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين انخفاض كبير في رقم الأعمال سنة 2020؛
- ❖ سجلت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين تذبذب في أصول الشركة خلال سنوات الدراسة 2017-2021؛
- ❖ حققت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين نتيجة صافية موجبة خلال سنوات الدراسة؛

- ❖ نسب السيولة الخاصة بالشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين كانت منخفضة ؛
- ❖ سجلت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين نسب استقلالية متناقصة نظرا لـ كبير حجم أموالها الخاصة؛
- ❖ تحقيق الشركة الجزائرية للتأمين الشامل ارتفاع في رقم أعمالها خلال سنوات الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ ارتفاع الديون المتوسطة والطويلة الأجل للشركة الجزائرية للتأمين الشامل وهذا ما يعكسه الارتفاع المسجل في رأس المال العامل الأجنبي المسجل خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ رقم أعمال شركة تأمين المحروقات سجلا ارتفاعا متذبذبا خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ لم توفر شركة تأمين المحروقات هامش أمان خلال فترة الدراسة (2017-2021)؛
- ❖ وجود مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير داخل شركة تأمين المحروقات؛
- ❖ تحقيق الشركة الوطنية للتأمين ارتفاع في رقم الأعمال، وانخفاض فقط في سنة واحدة من سنوات الدراسة؛
- ❖ تحقيق الشركة الوطنية للتأمين فاعلية في ممارسة نشاطها التأميني؛
- ❖ تسجيل نتيجة عمليات مرتفعة خلال سنوات الدراسة في شركة آليانس للتأمين؛
- ❖ سجلت شركة آليانس للتأمين نسب هيكلية منخفضة؛
- ❖ تسجيل ارتفاع في الديون المتوسطة والطويلة الأجل الخاصة بالصندوق الوطني للتعاون الفلاحي؛
- ❖ عدم كفاءة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في استثمار أمواله في الأصول خلال سنوات الدراسة (2017-2021).

نتائج الدراسة الميدانية: من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات الموضوعية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ تسجيل ثبات لأداة الدراسة، إذ سجل معامل **Cronbach Alpha** الكلي نسبة 83.3%، بينما لمحور التدقيق الداخلي ومحور الأداء المالي والمحاسبي 80.7% و 71.8% على التوالي وكلها نسب مرتفعة؛
- ❖ وجود ارتباط موجب بين أبعاد المتغير المستقل والدرجة الكلية للمحور وهذا ما عكسه اختبار معامل **Pearson** ؛
- ❖ إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي حسب اختبار كولموروف-سمرنوف (K-S) وبالتالي استخدام الاختبارات المعلمية في الدراسة؛
- ❖ كان اتجاه إجابات أفراد العينة حول محور التدقيق الداخلي هو الموافقة وهذا ما أكدته اختبار ستودنت سواء عن طريق اختبار لكل بعد من الأبعاد الخمسة للتدقيق الداخلي (الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة،

إدارة الامتثال، والطرق والنظم المحاسبية المتبعة)، أو عن طريق **T One Sample Test** للتدقيق الداخلي ككل؛

- ❖ وجود علاقة طردية موجبة بين التدقيق الداخلي (من خلال أبعاده) والأداء المالي والمحاسبي وهذا ما أكدته معامل الارتباط لبيرسون Pearson بين كل بعد للتدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي على حدى؛
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (التدقيق الداخلي والأداء المالي والمحاسبي) راجع إلى المتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة) وهذا ما أكدته اختبار

.One Way Anova

4. توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، والدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخل شركات التأمين، تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات التي تعد ضرورية وتساهم في تدعيم هذه الدراسة يمكن حصرها من خلال الآتي:

- ❖ إنشاء هيئات ومعاهد متخصصة تعمل على تكوين المدققين الداخليين ومنحهم شهادات مهنية، وكذا تكييف المعايير الدولية حتى تتلاءم مع البيئة الجزائرية؛
- ❖ توظيف العدد الكافي من المدققين الداخليين على مستوى شركات التأمين؛
- ❖ ضرورة العمل على استقلالية التدقيق الداخلي عن باقي الأنشطة داخل المنظمات؛
- ❖ ضرورة قيام المدقق الداخلي بالإفصاح عن الانحرافات التي حدثت واقتراح الحلول التي تعمل على تصحيح الأوضاع مستقبلا؛
- ❖ ضرورة خلق هيئات جديدة تعمل على ضبط وتنظيم مهنة التدقيق الداخلي في الجزائر؛
- ❖ برمجة دورات تكوينية للمدققين الداخليين بشكل مستمر لتعزيز قدراتهم وإلمامهم بالتغيرات التي تحصل للمهنة؛

5. آفاق الدراسة:

انطلاقا مما تم التطرق إليه في هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي، ترى الباحثة أن هناك العديد من المواضيع ذات الصلة بالموضوع جديرة بالاهتمام إذ ستكون مكملة لهذه الدراسة، لم يكن بوسعنا التطرق إليها نظرا لحدود الدراسة، ولعل من أبرزها :

- ❖ مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين الأداء المالي والمحاسبي؛
- ❖ التدقيق الداخلي ومعايره الدولية ودورها في تحسين الأداء المالي والمحاسبي؛

الخاتمة العامة

- ❖ دراسة واقع وآفاق مهنة التدقيق الداخلي في الجزائر في ظل المستجدات العالمية المعاصرة؛
- ❖ دراسة التكامل بين التدقيق الداخلي والخارجي في الإفصاح عن جودة القوائم المالية؛
- ❖ إطار مقترح حول فاعلية الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة التدقيق الداخلي؛
- ❖ جودة التدقيق الداخلي في تحسين فعالية الأداء المالي والمحاسبي.

تم بحمد الله

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

1. أبو بكر عيد أحمد، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، عمان، (2009).
2. أحمد قاد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2015).
3. أحمد نور، أحمد بسبوني شحاتة، محاسبة المنشآت المالية تصميم النظام المحاسبي شركات التأمين- البنوك، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
4. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان الأردن، (2009).
5. تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2017).
6. التوهامي محمد طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 2، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، (2005).
7. حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، عصام نعمة قريط، التدقيق الداخلي، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، (2007-2008).
8. حسين يوسف القاضي، حسين أحمد ممدوح، نعمة قريط عصام، أصول المراجعة، الجزء الأول، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، (2013.2014).
9. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، (2017).
10. رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، (2015).
11. زاكي الرحمي، الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية، دار المأمون للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2017).
12. سالم رشدي سيد، التأمين-المبادئ والأسس والنظريات-، دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2015).
13. سعد شريم عبيد، بركات لطف حمود، أصول مراجعة الحسابات، الأمين للنشر والتوزيع، الطبعة 3، صنعاء، (2011).
14. سعود جايد مشكور العامري، عبد الستار مصطفى الصباح، سعد مجيد الجنابي، أساسيات الإدارة المالية الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2019).
15. سليم علي الورد، إدارة الخطر والتأمين، مكتبة التأمين العراقي، (2016).
16. صالح أحمد السيد، داليا السيد، مبادئ الرقابة والمراجعة الداخلية وفقا للمعايير الدولية والأمريكية، الفرقة 3، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، (2019).
17. عبد الله عبد العزيز هلال، سعد بيومي، محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، الفرقة 03، الفصل الدراسي الثاني، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، (2019).
18. عبد الله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2007).
19. عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات (1)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة السودان المفتوحة، صنعاء، (2009).
20. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الطبعة 2، الإسكندرية، (2002-2003).
21. كمال محمود جبرا، التأمين وإدارة الخطر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، (2015).
22. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، المراجعة والتدقيق الشرعي، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، (2016).
23. محمد توفيق محمد، أصول المراجعة الأصول العلمية والممارسة العملية في ظل التطورات الدولية والمحلية، دراسات في المراجعة، جامعة عين شمس، (2022).

قائمة المراجع

24. نُجْد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، بغداد، (2019).
25. نُجْد سامي راضي، عبد الحميد العيسوي محمود، محاسبة المنشآت المالية (بنوك-شركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، (2020).
26. نُجْد صالح، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث وتطوير المارد البشرية (رمح)، الطبعة 1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (2016).
27. نُجْد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ب، ط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2009).
28. نُجْد هشام جبر، إدارة الخطر والتأمين، جامعة بير زيت، رام الله فلسطين، (2012).
29. مسلم عبد الله حسن، إدارة التأمين والمخاطر، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن، عمان، (2015).
30. مصطفى الشيخ خالد، إجراءات المراجعة الداخلية وآثار تطبيقها على الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، منشأة المعارف بالإسكندرية، (2020).
31. مصطفى يوسف كافي، إدارة المخاطر والتأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2016).
- ❖ الطروحات والرسائل الجامعية:
1. إبراهيم صالح الماحي غندور، دور المحاسبة والمراجعة في تطوير الأداء المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني (بالتطبيق على قطاع الأعمال)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية، السودان، (2012).
2. إبراهيم موسى خليفة العطيّات، كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي وأثرها على الحوكمة المؤسسية: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة في الأردن، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، (2012).
3. أحمد نقاز، المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2015/2016).
4. أمّنة عراس، تقييم مردودية شبكات توزيع التأمين على الأضرار في شركات التأمين الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من شركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص مالية وبنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، (2018-2019).
5. حسان ناصف، دور شركات التأمين في محاولة مكافحة الاحتيال: دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أمّجد بوقرة بومرداس، الجزائر، (2017-2018).
6. حمزة بن خليفة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية 2011-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أمّجد خيضر بسكرة، الجزائر، (2017-2018).
7. زين العابدين علي أحمد علي، أثر المراجعة الحيادية الدورية على تحسين الأداء والقوائم المالية بالتطبيق على المنشآت الصناعية في الفترة من 2003-2007، بحث لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة والمراجعة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان، (2008).
8. سعيد عبد القادر سعيد زباينه، أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المقبولة قبولاً عاماً ومتطلبات قانون سيرينس - أوكسلي (Sarbanes-Oxley)، مادة (404) على فاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني، أطروحة دكتوراه الفلسفة، قسم المالية تخصص محاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، (2008).
9. سعيد يوسف المدلل يوسف، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، (2007).

قائمة المراجع

10. سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية: دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة سطيف 1، الجزائر، (2013-2014).
11. سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2018-2019).
12. سمير وهاب، محددات الملاحة المالية في شركات التأمين: دراسة قياسية، أطروحة دكتوراه تخصص مالية وتأمينات، جامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف، الجزائر، (2022-2023).
13. صافية بلخلف، التدقيق المالي والمحاسبي كآلية لإرساء مبادئ الحوكمة من أجل تحسين الأداء المالي للشركات في الجزائر: دراسة حالة عينة من الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف، الجزائر، (2020).
14. عادل الأمين القاسم أحمد، الاتجاهات الحالية للرقابة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام: دراسة ميدانية على وزارة الداخلية السودانية، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (2018).
15. عبد القادر روتال، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 03، قسم العلوم التجارية، الجزائر، (2017-2018).
16. عمر شريقي، التنظيم المهني للمراجعة: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، الجزائر، جامعة سطيف 1، الجزائر، (2012/2011).
17. فتح الرحمن الحسن، منصور الحسن، دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي لقطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين بجمهورية السودان والمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، (2016).
18. لبنه مصطفى زايد، أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على جودة أداء المدقق الداخلي: دراسة تطبيقية على شركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، (2013).
19. مأمون محمد أحمد القضاة، نموذج محاسبي مقترح لتقييم أداء الشركات المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة تخصص المحاسبة، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، (أيلول 2009).
20. محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة الجمع الصناعي صيدال في الفترة الزمنية (2008-2013)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2016-2017).
21. محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية -المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-: دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات، رسالة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2014/2015).
22. محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة: دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2010/2015، أطروحة دكتوراه العلوم التجارية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2015/2016).
23. مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مجمع صيدال خلال 2010-2014، رسالة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2014-2015).
24. منى كشاط، تطوير واقع التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفقا لعناصر الإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية: دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، (2018/2019).
25. نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين: دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، مالية وبنوك، جامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف، الجزائر، (2017).

قائمة المراجع

26. نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة-، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2014-2015).
27. وئام حمداوي، جودة المعلومة المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي: دراسة حالة الشركات المدرجة في البورصة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2019-2020).
- ❖ **المجلات والدوريات العلمية:**
1. ابراهيم محمد عبد الله، حسين حسن فائر، تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين معايير الـ IIA ودليل عمل وحدات التدقيق الداخلي في العراق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 43، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2018).
 2. إسماعيل ممي، الأزهر عزه، مهنة تدقيق الحسابات بين معايير التدقيق الدولية ومعايير المراجعة ذات الرؤية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 28، جامعة باتنة 1، الجزائر، (جانفي 2021).
 3. أبو بكر بوسالم، سعاد صلاح، التدقيق الداخلي ضمن إطار الحوكمة ودوره في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، المجلد 06، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2017).
 4. أحمد عبد الله العمودي، سالم عبد الله بن كليب، العوامل المؤثرة على دور المراجع الداخلي تجاه إدارة المخاطر في المصارف اليمنية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 05، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، الأردن، (2015).
 5. أحمد علي طالب، أثر اعتماد المدققين الخارجيين على التدقيق الداخلي في تصحيح فجوة توقعات التدقيق: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد 01، جامعة دمشق، سوريا، (2017).
 6. أحمد يوسف السعيد، مراد مسعود سداوي، نجلاء عبد المنعم، دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الأغواط والبويرة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2021).
 7. أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز "معسكر"، مجلة مجامع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، (أفريل 2020).
 8. أسماء معيفي، ممارسة التدقيق الداخلي على ضوء المعايير الدولية في المؤسسات الاقتصادية العمومية: دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات (SOMIFHOS)، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 1، العدد 4، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2019).
 9. اكتفاء رحيم محسن، م.ق. إحسان شمران الباسري، أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 46، جامعة بغداد، (2019).
 10. الهام يحياوي، ليلي بوحديد، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية: حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتغليب (NCA) بالروبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2014).
 11. أكرم محمد الوشلي، فتح محمد الحضار، دور المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية والأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك اليمنية، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد 31، جامعة إب، اليمن، (سبتمبر 2013).
 12. أميرة بوباظة، مصطفى بودرمة، أثر التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي على تحسين جودة التدقيق الخارجي: دراسة ميدانية من وجهة نظر محافظي الحسابات في الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07، العدد 01، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، (جوان 2022).
 13. أنيس هزلة، أحمد الصالح سباع، فرحات عباس، مدى التزام شركات التأمين في الجزائر بمعايير الإبلاغ المالي رقم 04: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT فرع الوادي، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، المجلد 11، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2020).
 14. إيمان قادري، عبد القادر خليل، إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المصرفي: دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 04، السنة 13، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (جويلية 2021).

قائمة المراجع

15. بدر الدين عاشوري، حمزة طيبي، أثر نظام المعلومات المحاسبي أو راكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر (المركزية)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد 02، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، (2022).
16. البشير زبيدي، يحيى سعدي، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02، العدد 09، جامعة الوادي، الجزائر، (2016).
17. بلال شيخي، مهاوات لعبيدي، سامية فقير، أهمية معايير التدقيق الدولية في تفعيل دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، العدد 01، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، الجزائر، (جوان 2018).
18. بوعلام لونيسي، سفيان فكارشة، أشكال شركات التأمين في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة البليدة 2، الجزائر، (2019).
19. توفيق عيساوي، حميد قرومي، دراسة تحليلية تقييمية لقطاع التأمين في الجزائر خلال الفترة 2006-2018، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGE، المجلد 04، العدد 05، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2021).
20. جاسم محمد حسو، دور إجراءات الرقابة الداخلية في تعزيز فاعلية الحوكمة الالكترونية: دراسة استطلاعية في الجامعة التقنية الشمالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 67، الجزء 02، جامعة الكوفة مركز دراسات الكوفة، العراق، (2022 كانون الأول).
21. جاسم محمد حسين الجنابي، مهدي عطية موحى الجبوري، مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية ودوره في تقويم الاداء: دراسة تحليلية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (30 سبتمبر 2015).
22. حاتم غائب سعيد، عمر علي نجم، خصائص عقد التأمين والشروط القانونية للخطر التأميني، مجلة الرافيدين للقانون، المجلد 19، العدد 68، جامعة الموصل كلية الحقوق، العراق، (2021).
23. حاج دحو عامر، جيلالي قالون، الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي ودورها في تقييم مخاطر الرقابة الداخلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 2015، العدد 08، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2015).
24. حاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، أحمد بن يوسف، دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية: دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر (مع الإشارة للنماذج الدولية)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، (2019).
25. حاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، عمر عبو، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني: دراسة ميدانية للبنوك الجزائرية، مجلة الباحث، المجلد 19، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2019).
26. حاج قويدر قورين، أحمد بن يوسف، دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميناء الشلف، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 22، العدد 02، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2019).
27. حازم فروانة، سيدي محمد عياد، أثر فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي لبنك فلسطين، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 07، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، (2022).
28. حازم فروانة، فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي للمصارف التجارية في غزة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة بشار، الجزائر، (أوت 2022).
29. حسام كراش، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار: دراسة مقارنة بين الشركات العمومية والخاصة في الجزائر خلال الفترة 2014-2017، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد 01، جامعة عباس فرحات سطيف، الجزائر، (ديسمبر 2020).
30. حسن هادي جاهل، حسين علي حنظل، أثر التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر السيولة في المصارف الخاصة: دراسة ميدانية على البنوك الخاصة في محافظة كربلاء-العراق، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة كلية التجارة، مصر.
31. حمدان محمد الحياصات، تقييم أداء مدقق الحسابات الداخلي في مديرية التقاعد والتعويضات الأردنية اعتماداً على نظام المعلومات المحاسبي الحكومي الخوسب: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 01، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (31 يناير 2015).

32. حمزة بوكفة، بن خالد جميلة، تقييم الأداء المالي باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر: دراسة حالة بنك BNA، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (سبتمبر 2022).
33. حمزة بوكفة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل رأس المال: دراسة حالة مؤسسة محلية لصناعة المشروبات والعصائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، (2022).
34. حمزة ضويفي، دور التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ حوكمة المؤسسات، مجلة المعيار، العدد 18، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، (جوان 2017).
35. حمزة عقي، بشير بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية: دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي (AFD)، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 49، (ديسمبر 2017).
36. حمزة كبلوتي، بلال شيخي، مدى تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمكونات الرقاب الداخلية وفقا لإطار COSO1: دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين بمؤسسات المساهمة بولاية عنابة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي تيندوف، الجزائر، (أفريل 2021).
37. حمزة كبلوتي، محمد السعيد سعدياني، أثر تطبيق متطلبات نظام الرقابة الداخلية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 02، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله، الجزائر، (2018).
38. حورية حميدوش، دور التدقيق الداخلي في تفعيل الحوكمة بشركات التأمين، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 2018، العدد 18، جامعة البليدة 2، الجزائر، (31 مارس 2018).
39. حيدر صباح حسن، ذو الفقار محمد فليح، سامي جبار عنبر، دور المدقق الخارجي في كفاءة وجودة الأداء المحاسبي، مجلة الاقتصاد والدراسات الإدارية (مجلة دنانير سابقا)، المجلد 01، العدد 04.
40. خانم نوري كاكه حمه، به ناز رؤوف محمود، إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السلبيمانية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 34، جامعة تكريت كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2016).
41. خيثر جبلي، ابتسام حاوشين، أثر جائحة كورونا covid-19 على قطاع التأمين في الجزائر، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2، الجزائر، المجلد 17، العدد 01، (2022).
42. دنيا خليل مصطفى اللامي، أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالدائرة المالية في بلدية السلط الكبرى خلال الفترة الزمنية 2019-2020، مجلة رماح للبحوث والدراسات، المجلد 2020، العدد 50 خاص، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، الأردن، (كانون أول 2020).
43. زبيدة سمردو، جمال الدين سحنون، مدى تطبيق حوكمة الشركات ودورها في تحسين الأداء المالي باستعمال مؤشرات نسب السيولة: دراسة حالة مؤسسة سوكوتيد خلال الفترة 2017-2020 (وحدة يسر)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (جوان 2021).
44. زكريا عبيدي، نبيل حمادي، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جامعة غرداية، الجزائر، (2020).
45. زهرة عباس، نجوى بن عويده، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، (2022).
46. زهير سعدي، معايير إعداد التقرير في الجزائر ومدى تطابقها مع معايير التدقيق الدولية: دراسة نظرية تحليلية، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 03، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، (2017).
47. زيدان قديد، عمر قمان، الحوكمة المالية ودورها في رفع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: دراسة تحليلية لمؤسسة صيدال، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة زيان عاشور الخلفة، الجزائر، (2021).

قائمة المراجع

48. زينب ترمابط، حسناء مشري، أثر كفاءة رأس المال الفكري على الأداء المالي لشركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة الجزائر: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2012-2019، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 01، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، (جوان 2021).
49. زينب عباس حميدي، دور المعيار الدولي (IFRS17) في المحاسبة عن شركات التأمين: دراسة تطبيقية في شركات التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، جامعة المستنصرية، العراق، (كانون الأول 2020).
50. سارة دلالة، هشام بن حميدة، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي: دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، (جوان 2021).
51. سامي زيادي، سمير بوعافية، صالح سراي، منهجية التدقيق في ظل معايير التدقيق الدولية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (2020).
52. سامية فقير، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، العدد 05، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، (جوان 2020).
53. سحر ناجي خلف، خليل ابراهيم اسماعيل، تأثير بطاقة الأداء المتوازن المستدامة في تقييم الأداء المالي والمحاسبي: دراسة تطبيقية في مصرف الاستثمار العراقي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 124، الجامعة المستنصرية، العراق، (2020 حزيران).
54. سرين حشمان، عز الدين القنبي، مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بالمعايير المحاسبية الدولية، مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية والمالية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر، (2022).
55. سعود جايد مشكور، عبد الهادي سلمان صالح، حيدر عباس عبد، دور الحوكمة والمعلومات المحاسبية في برنامج الإصلاح المالي والإداري، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 04، جامعة المثنى كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2021).
56. سعيدة رحيش، استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014-2019، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي إيليزي، الجزائر، (2021).
57. سلطان علي أحمد السريحي، حميد سعد محسن السلفي، أثر فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 25، العدد 04، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، (ديسمبر 2019).
58. سلمة شخعي، مريم رياض، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة "س.س"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2021).
59. سليمة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "أيلوصوي"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، (أكتوبر 2021).
60. سليم ملجخ، وليد بشيشي، الرقابة الداخلية وأثرها على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة قياسية باستخدام شعاع الانحدار الذاتي VAR خلال الفترة 2009-2015، مجلة المالية والأسواق، المجلد 04، العدد 07، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (ديسمبر 2017).
61. سليمان عبد الله حمادي، سليمان سلطان داود، التدقيق الداخلي في المصارف التجارية Internal auditing in commercial Banks is a Tool to asses performance and technique to correct variance، تنمية الرافدين، المجلد 37، العدد 117، جامعة الموصل كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2018).
62. سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 06، العدد 16، جامعة بغداد، العراق.
63. سماعين جوامع، سميرة خواري، استخدام معلومات التدقيق الداخلي في تعزيز العلاقة بين إدارة الشركة والأطراف ذات العلاقة... مع الإشارة لأطراف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (2022).
64. سناء يوسف أحمد نصر، أثر القيمة المضافة لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 28، العدد 01، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (2020).

قائمة المراجع

65. سهيلة خيرة فاندي، خير الدين تشوار، دور حوكمة الشركات في الرفع من كفاءة المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد03، جامعة بشار، الجزائر، (أوت 2018).
66. شريفة جعدي، نُجْد الخطيب نمر، تقييم أداء البنوك التجارية: دراسة حالة عينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2011-2017، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2019).
67. شهرزاد بربواين، فاطمة علمي، واقع إدارة الخطر في شركات التأمين الجزائرية: دراسة عينة من شركات التأمين في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (2020).
68. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد02، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، (ديسمبر 2021).
69. صافية بومصباح، أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية: دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعرييج، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2019).
70. الصالح نُجْد فروم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أبحاث للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد02، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، (ديسمبر 2019).
71. صباح زروخي وآخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة SAA ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 03، العدد01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2018).
72. صبرينة ترغيني، قطاع التأمين في الجزائر وآفاقه المستقبلية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (مارس 2018).
73. صبرينة عمروش، بلقاسم دواح، مساهمة معايير التدقيق الدولية في تحقيق شروط ومتطلبات حوكمة الشركات، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد01، جامعة حسبية بن بوعليل الشلف، الجزائر، (2020).
74. طارق حول، تطور إجراءات التأمين بالشركة وتوجهاتها الحديثة: مع الإشارة إلى الشركات الجزائرية، مجلة إيكوفان، المجلد 02، العدد01، جامعة طاهري نُجْد بشار، الجزائر، (2020).
75. طلال زغبة، حسين الأمين شريط، أهمية التدقيق الداخلي كأداة لقياس جودة القوائم المالية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد05، جامعة نُجْد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2018).
76. عاشور باي بومزراق، عمر غاليب، التدقيق الداخلي بالقطاع الصحي العمومي كآلية لحماية المال العام وتحسين الخدمة: مقترح خلية تدقيق بالمؤسسة الصحية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد03، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، (2022).
77. عاصم عبد الرحمن أحمد يوسف، أحمد هاشم أحمد يوسف، أثر أسعار التحويل على مقاييس الأداء المالية وغير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد02، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، (2015).
78. عامر حاج دحو، جيلالي قالون، الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي ودورها في تقييم مخاطر الرقابة الداخلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 2015، العدد08، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (ديسمبر 2015).
79. عائشة عوماري، عمر أقاسم، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية: دراسة ميدانية لمجموعة من البنوك العمومية بولاية أدرار، مجلة الحقيقة، العدد41، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2017).
80. عباس نُجْد عبد المهدي، توفيق نجم بان، أجهزة التدقيق الداخلي في ظل المعايير العامة، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد15، جامعة البصرة مركز دراسات البصرة والخليج العربي، العراق، (2008).
81. عباس نوار كحيط الموسوي، لقمان نُجْد ايوب الدباغ، جميلة حمران نامس الجبوري، تحليل العلاقة بين الافصاح البيئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية: دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، مجلة الكوفة للاقتصاد والعلوم الادارية، المجلد 01، العدد21، العراق، (2016).
82. عبد الحميد حسياني، أمين بن سعيد، أثر تبني النظام المحاسبي المالي في تفعيل متطلبات الحوكمة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 01، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (2016).

قائمة المراجع

83. عبد الرحمن مُجد رشوان، مُجد عبد الله أبو رحمة، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في قياس الأداء المالي للمشروعات الصغيرة، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 03، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (ديسمبر 2019).
84. عبد الرحمن مُجد سليمان رشوان، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (ديسمبر 2018).
85. عبد الرزاق سايل، بلال كيموش، أثر الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة مجموعة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية للفترة 2012-2018، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 11، العدد 01، جامعة باتنة 1، الجزائر، (2021).
86. عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، جامعة الواد، الجزائر، (2021).
87. عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي scf في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2018).
88. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، (ديسمبر 2019).
89. عبد القادر حددي، مُجد زيدان، فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال وانعكاسها على نظام حوكمة الشركات، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 18، جامعة الشلف، (2018).
90. عبد القادر زواتنية، نبيل بوفليح، محاسبة عقود التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع (IFRS4)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية، المجلد 29، العدد 02، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
91. عبد القادر عيادي، مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المرجع المحاسبي الدولي في إعداد القوائم المالية، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 10، العدد 02، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الجزائر، (2013).
92. عبد الكريم جده، مُجد لزول، دور شركات التأمين في تعزيز الاستقرار المالي للبلدان العربية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر، (2022).
93. عبد الله صلاح حردان، ماجد أحمد الشروف، دور الالتزام بمعايير الخصائص للتدقيق الداخلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 53، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رماح)، الأردن، (نيسان 2021).
94. عبد المطلب عثمان محمود دليل، إسماعيل مُجد أحمد شبو، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية: دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 35، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، (أيلول 2021).
95. عبد النور شنين، مُجد زرقون، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000-2013)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2015).
96. عبد دلجة عبد الحسين، شاكور حسين نادية، حميد علي ميعاد، تأثير معايير التدقيق الدولية في الحد من المخالفات المالية في الوحدات الخدمية الحكومية، مجلة كلية بغداد لعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 66، (تشرين الاول 2021).
97. عثمان بوزيان، مختارية خراف، دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحوكمة، مجلة الابتكار والتسويق، العدد 04، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، (2016).
98. عزيز لوجاني، مفيدة مجيواي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (مارس 2021).
99. عفاف زهراوي، أميمة صويلح، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جامعة الشهيد لخضر حمة الوادي، (الجزائر، سبتمبر 2022).

100. علي مجري، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن الحنونة للفترة 2011-2016، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-العدد الاقتصادي، المجلد 35، العدد01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، .
101. علي حبيب بشرى، إعداد كشف الدخل وفق المحاسبة عن الإنجاز وأثره في تقييم الأداء: دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب-مصنفي البصرة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد62، جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، (أيلول 2021).
102. علي حسين الدوغجي، إيمان مؤيد الخيرو، تحسين فاعية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 70، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، العراق، (31 مارس 2013).
103. علي حسين الدوغجي، فاعلية التدقيق الداخلي والخارجي في دعم حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 15، العدد54، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (31 مايو 2009).
104. علي سليمان سلام النعماني، عماد مجد الباز، عبد الباسط أحمد الحيسي، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة: دراسة تطبيقية تحليلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد01، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (كانون الأول 2013).
105. علي سماي، ليلي أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة ميدانية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد03، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، (2016).
106. علي عبد الرزاق العبودي، سعود جايد مشكور، جعفر فالج ناصر، أثر قياس كفاءة رأس المال الفكري على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية: دراسة في عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 09، العدد04، جامعة المثنى، العراق، (2019).
107. عمار سليم العامري، كريم كاظم حيدر، سلمان الروازق عبد الزهرة، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم أداء المؤسسات الحكومية الخدمية: إطار تطبيقي مقترح في مديرية تربية النجف الأشرف، مجلة الكلية الإسلامية للجامعة، العدد58، الجزء02، الجامعة الإسلامية.
108. عمر شريقي، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الأداء في المؤسسة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2015).
109. غادة مجد رشدي السيد، أثر الروابط السياسية وهيكل رأس المال على الأداء الخاسي للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد02، جامعة قناة السويس كلية التجارة، مصر، (2021).
110. غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية، المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات، المجلد 17، العدد04، (2022).
111. غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد01، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، (أفريل 2021).
112. الغالي بوخروبة، بلقاسم دواح، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة عينة من البنوك لولاية مستغانم، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد20، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر (2019).
113. الغاني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام الخاسي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد01، جامعة الجزائر03، الجزائر، (2018).
114. غنية بن حركو، سميحة بوحفص، دور التدقيق الداخلي في عملية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات من وجهة نظر طلبة وخريجي التخصصات الحاسبية في الجامعة الجزائرية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد09، العدد01، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (جوان 2022).
115. فارس صحراوي، محسن فريحي، مساهمة التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تطبيق الحوكمة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد02، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2020).
116. فاضل جواد عباس، مدى أهمية التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وأداء المصارف التجارية: دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة الإقتصادي الخليجي، العدد49، جامعة البصرة مركز دراسات البصرة والخليج العربي، العراق، (أيلول 2021).

قائمة المراجع

117. فاطمة الزهراء بن هكو، عائشة بن عطا الله، دور حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2022).
118. فاطمة جاسم محمد السعد، هالة ناجي عبد النقدي، العلاقة بين تمكين لجان المراجعة وكفاءة أداء وظيفة التدقيق الداخلي في المصارف العراقية الخاصة، دراسات إدارية، المجلد 08، العدد 16، جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (يار 2016).
119. فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2013).
120. فريدة أمزال، عبد الكريم شناي، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، (2022).
121. فيصل عطة، مسعود دراوسي، مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي scf وأثرها على الإفصاح المحاسبي: دراسة ميدانية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة البليدة 2، الجزائر، (2021).
122. قاسم حسن العبيدي علي، علي كريم عويد، جودة أداء المدقق الخارجي في ظل معايير التدقيق الدولية ومتغيرات البيئة الخارجية، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 02، العدد 03، جامعة النهرين، جمهورية العراق، (2021).
123. كريم بيشاري، واقع سوق التأمين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 01، العدد 27، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2013).
124. كنتور نعيمة، صلعة سمية، حمزة سايح، تقرير المدقق ومساهمته في تقييم الأداء المالي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGE، المجلد 04، العدد 04، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2021).
125. ماجد غازي، فارس عودة فلاح، رامي متعب علي، تأثير أدوات المحاسبة الإدارية في كفاءة الأداء المالي في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليلية في إحدى كليات جامعة المنفى، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 12، العدد 03، جامعة بابل كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، (2020).
126. محمد الشريف الأمين، سيد أحمد ستي، أثر الحوكمة على الأداء المالي من منظور المردودية الاقتصادية: دراسة قياسية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (جانفي 2021).
127. محمد الضو علي البشير، أثر محاسبة الموارد البشرية على تحسين الأداء المالي في المنشآت الصناعية السودانية: دراسة ميدانية لعينة من الشركات الصناعية العاملة بالسودان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 01، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، (2020).
128. محمد أمين سوران، محمد أمين هونو ر، عبد الله عبد الكريم بيشكهوت، العوامل المؤثرة على استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي: دراسة ميدانية على واقع المؤسسات الحكومية في كرميان، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 3، العدد 4، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، (2017).
129. محمد بن لدغم، محمد سعيداني، ياسين نمشة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة SEROR، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 04، جامعة بشار، الجزائر، (نوفمبر 2017).
130. محمد حولي، مسعود طحطوح، مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل دور إدارة المخاطر وفق إطار ERM coso، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (جوان 2021).
131. محمد خاوي، محاد عربوة، أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2019).
132. محمد ذيب المبيضين، فاعلية نظام تقييم الأداء المؤسسي وأثرها في التميز التنظيمي: دراسة تطبيقية على المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن، المجلة الاردنية في إدارة الأعمال، المجلد 09، العدد 04، الجامعة الأردنية، الأردن، (2013).
133. محمد رقامي، إيمان بوشنقى، مدى ارتباط الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بأجور عمالها، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 15، العدد 03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (2021).

قائمة المراجع

134. نُجْد عبد الماجد بوركايب، نُجْد سيد، حمزة ضويفي، تقييم نظم الرقابة الداخلية في الشركات الجزائرية على ضوء نموذج COSO: دراسة تطبيقية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد02، جامعة البويرة، الجزائر، (ديسمبر 2022).
135. نُجْد عجيلة، حيرة زقيب، متطلبات جودة خدمات التدقيق الداخلي: رؤيا شاملة، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال (GJEB)، المجلد02، العدد02، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، الأردن، (أفريل 2017).
136. نُجْد فائزة عبد الكريم، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد22، جامعة الوادي، الجزائر، (2013).
137. نُجْد فيصل مايدة، أحمد الصالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة سوف للتدقيق، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد03، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2017).
138. نُجْد لمين علون، الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية: دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، مجلة الحقيقة، العدد43، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، (2018).
139. نُجْد يزيد صالح، أسماء كسري، أثر تطبيق التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة ميدانية في شركة صيدال، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد02، العدد07، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (كانون الثاني 2017).
140. مراد حجاج، نذير أولاد سالم، إسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل (afd) للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد01، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، (2022).
141. مراد مسعود سعداوي، أحمد يوسف السعيد، التحيز المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المالية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد02، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، (2020).
142. مريم بورنيسة، خيضر خنفري، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج أثمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد01، مدرسة الدراسات العليا التجارية الجزائر، (جوان 2019).
143. مريم صيد، سوسن زيرق، محاسبة عقود التأمين بين معيار الإبلاغ المالي الدولي "IFRS17" والملاءة 2: دراسة مقارنة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد02، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، الجزائر، (سبتمبر 2022).
144. مريم عساس، زينب حوري، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ضوء معايير التدقيق الدولية: دراسة عينة من المصارف لولاية سكيكدة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد06، العدد01، جامعة بشار، الجزائر، (أفريل 2020).
145. مريم كلاش، نور الدين بجلول، دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد11، العدد03 خاص، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، (أفريل 2021).
146. مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 02، العدد01، جامعة تامنراست، (2021).
147. مصعب بالي، مسعود صديقي، مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصاد الوطني، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد02، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، (جوان 2016).
148. مقدم عبرات، سمية طعابة، دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في ظل التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات: دراسة حالة شركة ألبانس للتأمينات، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 16، العدد01، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، (جانفي 2019).
149. منار المتولي اسماعيل، نادية حامد البتانوني، نُجْد عبد الفتاح العشماوي، تقييم الأداء المحاسبي والبيئي من منظور القدرة التنافسية (مدخل نظري)، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 08، العدد 03، جامعة مدينة السادات، (2018).
150. منى كشاط، خديجة حجاز، مدى موامة ممارسات أقسام التدقيق الداخلي بالمؤسسات الجزائرية للمتطلبات الحديثة لممارسة المهنة: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات بولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، (أوت 2019).

151. ناجي ساسي المندلسي، مسعود علي عرفة، مدى كفاءة الأداء المالي في شركات التأمين : دراسة تطبيقية في شركة ليبيا للتأمين، مجلة جامعة صبراتة العلمية، العدد04، (ديسمبر 2018).
152. نجاة شمال، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات الحاسوبية، مجلة المالية والأسواق، المجلد02، العدد04، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
153. نجيب دحدوح، علي دبي، أثر تدابير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة قياسية باستخدام نماذج البيانات الزمنية المقطعية للفترة 2009-2018، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد06، العدد01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2021).
154. نسيمه حمادي، فتيحة ملياني، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد07، العدد01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2022).
155. نورة مجّد، مليكة حفيظ شبايكي، مساهمة التحليل المالي الساكن في تسهيل عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة الشركة الجهوية للهندسة الريفية بالخلفة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد01، العدد01، جامعة زيان عاشور الخلفة، الجزائر، (أكتوبر 2017).
156. نوال سايح، مهمللي الوزناجي، مصطفى بودرامة، التوجه الحديث للتدقيق الداخلي في ظل مستجدات الإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية: دراسة حالة مجموعة من الشركات الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد13، العدد03، جامعة المسيلة، الجزائر، (2020).
157. نور الدين مزياي، دراسة نظرية تحليلية لدور التدقيق الداخلي في عمليات حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد04، جامعة مجّد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2010).
158. هاجر بوفنارة، إسماعيل سبتي، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد07، العدد01، جامعة المسيلة، الجزائر، (2022).
159. هالة عبد الهادي يحيي، سعدي صالح العلي، ألاء حميد صالح، التأثير الوسيط لربحية السهم بين العوامل المؤثرة والأداء المالي، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد02، العدد02، جامعة النهرين، بغداد العراق، (نيسان 2021).
160. هدى دياب أحمد صالح، المهدي موسى الطاهر موسى، دور التخطيط الاستراتيجي للموارد في تحقيق كفاءة وكفاية الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية بالتطبيق على وزارة المالية الولائية-ولاية الخرطوم، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد06، العدد01، جامعة حسيبة بن بوعلبي الشلف، الجزائر، (2020).
161. هشام بوريش، حجلة سعيدة حازم، استخدام المقاييس المالية والمقاييس غير المالية لتقييم أداء المنظمات من خلال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، العدد39، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، (فيفري 2016).
162. هشام زروقي، عبد الحميد حسياني، دور الممارسات الحديثة للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر على ضوء معايير التدقيق الدولية: دراسة ميدانية مؤسسة الانجازات الصناعية والتركيب، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد02، جامعة العلوم الاقتصادية، الجزائر، (2020).
163. هشام زروقي، وظيفة التدقيق الداخلي كآلية رقابية للحد من احتمالية الحاسبة الإبداعية، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08، العدد01، جامعة بشار، الجزائر، (2021).
164. هيبه صنهاجي، عبد القادر عوادي، مجّد العيد عمارة، أثر تطبيق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد01، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، (ديسمبر 2017).
165. هيبه قواسمية، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر البنكية: دراسة عينة من البنوك لولاية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد07، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، (جوان 2017).

قائمة المراجع

166. هيثم بني عطا، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 04، جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي، الأردن، (2016).
167. هيفاء رشيدة تيكاري، أساسيات في نظام التأمين، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد 04، جامعة البليدة 2، الجزائر.
168. وسام شالور، حكيم ملياني، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية: دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية للفترة 2013-2017، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2019).
169. وسيلة السبتي، محمد أمين علون، نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 2017، العدد 04، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2017).
170. ياسر صاحب مالك، المقومات الأساسية للرقابة الداخلية وأثرها على فاعلية أجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي: دراسة تطبيقية في عينة من الجامعات الحكومية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 44، جامعة الكوفة مركز دراسات الكوفة، العراق، (2017).
171. يحيى سعيد، لخصر أوصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 05، السنة 05، جامعة الوادي، الجزائر، (2012).
172. يحيى علي حمادي الموسوي، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقويم الأداء: دراسة محاسبية في شركة بغداد للمشروبات الغازية من المنشآت الصناعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، (2013).
173. يزيد صالح، عبد الله مايو، دور التدقيق الداخلي في تفعيل مبادئ الحوكمة: دراسة ميدانية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (جوان 2016).
174. يزيد صالح، عبد الله مايو، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية: دراسة ميدانية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 2016، العدد 09، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2016).
175. يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود، مدى امتثال النظام المالي المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي: دراسة استطلاعية للشركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، (أفريل 2018).
176. يوسف حجاج، محمد عجيلة، متطلبات الأداء المحاسبي والمحاسبة الإدارية في تحقيق الميزة التنافسية: مقارنة نظرية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 13، العدد 01، جامعة الوادي، الجزائر، (2022).
177. يوسف رزوقي، التدقيق الداخلي وأطراف الحوكمة في المؤسسة المالية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 03، العدد 01، جامعة خميس مليانة، الجزائر، (2021).
178. يونس علي أحمد، وريا محمد زاهر، تقييم الأداء المالي لعينة من المصارف العاملة في إقليم كردستان-العراق للفترة 2009-2019، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 08، العدد 01، جامعة محمد أحمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، (2022).
- ❖ المدخلات المنتقيات والمؤتمرات العلمية:
1. طالب محمد، مسعودي عبد القادر، تجربة الجزائر في مجال التأمين التكافلي الواقع والآفاق، المؤتمر الدولي تفعيل دور التمويل الإسلامي في القطاع المالي الجزائري، جامعة البليدة 2، الجزائر، (17-18 أفريل 2018).
2. محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني الأول: واقع وآفاق تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، (05-06 ماي 2013).
3. مداني بن بلغيث، محمود التهامي طواهر، المؤسسة الجزائرية وتحديات تحقيق الأداء المحاسبي المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، الجزائر، (08-09 مارس 2005).
4. مسعود صديقي، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول: المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (22-23 أفريل 2003).

قائمة المراجع

5. يزيد تفرات، فاطمة بودرة، دور أدوات التحليل المالي في تحسين الأداء المالي في ظل الإصلاح المحاسبي في الجزائر، المؤتمر الدولي المحكم الأول: منظمات الأعمال – الفرص والتحديات والتطلعات، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية، عمان-الأردن، (27-29/04/2015).

❖ القوانين والمراسيم التنظيمية:

1. الجمهورية الجزائرية، أمر، رقم 07-95 يتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية، العدد 13، المؤرخ في 25 يناير 1995، المادة 619، الفقرة 02.

❖ التقارير والمنشورات:

1. معهد المدققين الداخليين، ميثاق معهد المدققين الداخليين مخطط لنجاح التأكيد، تقرير موقف معهد المدققين الداخليين (IIA).

المراجع باللغة الأجنبية:

❖ The books:

1. Henning Kagermann, Karlheinz Zitting, William, Claus-Peter Weber Kinney, translated from German by: Ziggi Keil, Internal Audit Handbook, Springer-Verlag Berlin Heidelberg, (2008).
2. K.H. Spencer Pickett, The internal auditing handbook, John Wiley and Sons, Ltd, publication, 3 edition, (2010).
3. Lionel Collins, Gérard Valin, Audit et contrôle interne Aspects financiers, opérationnels et stratégiques, Dalloz Gestion finances, 4 édition, Paris, (1992).
4. Taylor & Francis group, Leading the internal audit function (Lynn Fountain, CRMA, CGMA), The Chief Audit Executive: The Reality of Performing in Business Today, (2016).
5. V.A. Piskunov, T.M. Tarasova, Internal control and internal auditing definitions, (AG 2021).
6. Ziyue Chen, Research on accounting intelligence system modeling of financial performance evaluation, Security and Communication Networks, (2021).

❖ The theses:

1. Abdelhak Ziani, Le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise: Cas entreprises Algériennes, thèse doctorat en sciences économiques, université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen, Algérie, (2013/2014).
2. Wahid Abu-Azza, perceived effectiveness of the internal audit function in Libya: A Qualitative study using institutional and Marxist theories, For the award of Doctor of philosophy, school of accounting, Economics and finance, Faculty of Business & law, university of Southern Queensland, Australia, (2012).
3. Yasheng Chen, Determinants and performance consequences of accounting performance-related compensation in international joint ventures, submitted in partial fulfillment on the requirements for the degree of doctor of philosophy, the university of western Ontario, London, Ontario, (2005).

❖ The scientific articles:

1. A. Abu Tabar Thaer, The role of internal audit function in the public sector, Basic research journals, vol 05, n° 01, (January 2016).

2. Abdel Abdeslam Bendi, Abdelhak Ziani, **le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise: Cas des entreprises algérienne**, journal of human resources development, vol 10, n 01, univ sétif2, Algérie, (2015).
3. Abou Bakr Essedik Kédaouene, Hadj Kouider Gourine, **The role of the internal audit function in the activation of corporate governance: according to the new standards of internal audit 2017**, Revue des Droits et des Sciences Humaines – Etudes Economiques, Volume 31, Numéro 02, Université Zayan Ashour, Djelfa, Algeria, (2016).
4. Abou Bakr Essedik Kidaouene, Hadj Kouider Gourine, **The role of internal Audit function in reducing the practices of creative Accounting: cas study in some companies in the provinces of AinDefla and Chlef**, Revue des etudes humaines et sociales, A/sciences économiques et droit, n°20, Univ chlef, Algeria, (juin 2018).
5. Abu tabar Thaer A, **The role of audit function in the public sector**, Basic research journal of business management and accounts, vol 05, n 01, (january 2016).
6. Ahmed zaghdar, Boualem Salhi, **Internal Auditing as a Main Mechanism for corporategovernance to Enhance the organization's performance**, Revue Algérienne de la mondialisation et des politiques économiques, n °06, Univ alger3, Algérie, (2015).
7. Assia Yousfi épouse Bourakni, **L'assurance entre développement et nécessité de développement**, la revue des sciences commerciales, Ecole des hautes études commerciales, Algérie.
8. Fadhila Belkacemi, Kamel Ben Yakhlef, **Apport de l'audit interne a la performance des entreprises économiques industrielles Algériennes**, V 08, N° 02, Université M'hamed Bougara de Boumerdés, Algérie, (2018) .
9. Georgios Kontogeorgis, **The role of internal audit function on corporate governance and management**, international journal of accounting and financial reporting, vol 08, N° 04, Macrothink Institute, United States, (2018).
10. Mohamed Réda Bouchikhi, Ghrissi Sadouki, **L'audit du processus de la souscription des contrats d'assurances risques divers: cas de la Saa**, FESRJ, issue 04, université Ziane Achour de Djelfa, (December 2018).
11. Nadia Bougarne, Athmane Allam, **Les perspectives dz développement de l'assurance de personnes en Algérie**, MAAREF revue académique, 12 ème Année, n° 23, Université de Bouira, Algérie, (décembre 2017).
12. Najat Maskini, **Réflexion sur l'audit et la gouvernance**, Revue d'études en Management et finance d'organisation, vol 08, N°1, institut marocain de l'information scientifique et technique –IMIST, (Mars 2016).

13. Oumeima Souiah, Afef Zahraoui, **The Impact of Internal Audit Functions on the quality of financial Statements**, Bashaer Economic journal, volume 07, n° 01, université de Béchar, Algérie, (April 2021).
14. Renkai, Kong Yusheng, Albert Henry ntarmah, Chen ti, **constructing internal audit quality evaluation index: evidence from listed companies in Jiangsu**, China, Heliyon 8, e10598, Published by Elsevier Ltd, (2022).
15. Rika Gamayuni Rindu, **The effect of internal auditor competence and objectivity, and management support on effectiveness of internal audit function and financial reporting quality implications at local government**, int. journal of Economic policy in emerging economies, vol 11, n° 03, Inderscience Entreprises ltd, (2018).
16. Sabrina Kebbal, Abdelkrim Mokrani, **le rôle de l'audit interne dans le pilotage et la performance du système de contrôle interne des établissements de santé en Algérie: cas d'un échantillon d'hopitaux publics**, revue réformes économiques et intégration en économie mondiale, vol 13, n° 02, école supérieure de commerce, Algérie, (2019).
17. Wan nordin, Wan – hussin, Hadia Tifitri, Salim Basariah, **Audit committee chair overlap, chair exertise, and internal auditing practices: evidence from Malaysia**, journal of international Accounting Auditing and Taxation, vol44, issue C, (2021).

❖ **The reports:**

1. IAASB. **International Standard on Auditing: ISA 610 (Revised 2013)**, Using the Work of Internal Auditors: <https://na.theiia.org/translations/PublicDocuments/IPPF-standards-2017-Arabic.pdf>
2. [https://www.ifac.org/system/files/publications/files/ISA-610-\(Revised-2013\).pdf](https://www.ifac.org/system/files/publications/files/ISA-610-(Revised-2013).pdf), (2013).
3. Ministère des finances, **Activité des assurances en Algérie**, Direction des assurances Algérie, les rapports annuels (2017,2018, 2019, 2020, 2021).

❖ **The web sites:**

1. Alliance Assurances, from: <https://www.allianceassurances.com.dz/#/>
2. AXA Assurances Algérie Dommage, from: <https://www.axa.dz/axaen-algerie>
3. Caarama Assurance, from: <https://www.caarama.dz/index.php/en/qui-sommes-nous/presentation-de-l-entreprise>
4. Caisse Nationale de Mutualité Agricole, from: <https://www.cnma.dz/historique/>
5. CARDIF El-Djazair, from: <http://www.cardifeldjazair.dz/fr/pid3471/presentation-cardif-djazair.html>
6. cash Assurances, from: <https://cash-assurances.dz/quisommes-nous>
7. Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance CAAR, from: <https://caar.dz/historique-la-caar/>
8. Compagnie Algérienne des Assurances CAAT, from: <https://cutt.us/2022caat>

9. Compagnie Internationale d'Assurance et de Réassurance CIAR, from: <https://www.laciar.com/#presentation>
10. Gulf Insurance Group –Algeria, from: <https://www.gig.dz/a-propos/>
11. La Compagnie Algérienne d'Assurance et de Garantie des Exportations (CAGEX), from: <https://www.cagex.dz/index.php?page=12>
12. La Compagnie Centrale de Réassurance (CCR), from: <https://www.ccr.dz/fr/dirigeants-et-staff/presentation-ccr>
13. La Société de Garantie du Crédit Immobilier, from: <http://www.sgci.dz/?p=5>
14. le conseil national des assurances, From: <https://cna.dz/acteur/societes-dassurance/>
15. Le Mutualiste, from: <http://www.lemutualiste.dz/presentation.php>
16. Macir Vie, from: <https://www.macirvie.com/fr/a-propos>
17. Salama Assurances Algérie, from: <http://www.salamaassurances.dz/?Presentation>
18. Société d'Assurance de Prévoyance et de Santé Amana, from: <https://www.amana.dz/presentation-amana>
19. Société Générale Assurance Méditerranéenne GAM, from: <https://www.gam.dz/gam-assurances/>
20. Société Nationale d'Assurance SAA, from: <https://la.saa.dz/ar/about>
21. Tala Assurances, from: <https://www.tala.dz/index.php/apropos/#p-comp>
22. Trust Alegria Assurance et de Réassurance, from: <http://www.trustalgerians.com/fr/trust-assurance/qui-sommes-nous>

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الأستاذ المحكم
جامعة ابن خلدون - تيارت -	أ.د كلاخي لطيفة
جامعة ابن خلدون - تيارت -	د. روتال عبد القادر
جامعة الونشريسي - تيسمسيلت -	أ.د ضويفي حمزة
جامعة الونشريسي - تيسمسيلت -	د. مركان مُجَّد البشير
جامعة الونشريسي - تيسمسيلت -	أ.د محي الدين محمود عمر
جامعة الونشريسي - تيسمسيلت	د. قندز بن توتة
جامعة تيسمسيلت	د. بن صالح عبد الله

الملحق رقم (02): الاستبيان باللغتين العربية والأجنبية

جامعة ابن خلدون - تيارت -

-Université Ibn Khaldoun - Tiaret-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et de Gestion

شعبة علوم مالية ومحاسبية

Filière des Sciences Financières et Comptables

السيدات /السادة المحترمون....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد...

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه تخصص " تدقيق ومراقبة التسيير " والموسومة ب: دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في قطاع التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين في الجزائر.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم المختلفة، وذلك بهدف الاستفتاء حول البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، لذا نطلب منكم مساعدتنا من خلال الإجابة على هذا الاستبيان. كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط كما نتشرف بتزويدكم نتائج البحث إن رغبتم في ذلك، مع العلم بأن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على مصداقية إجاباتكم. وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا جزيلا.

باحثة الدكتوراه: بايس الاميرة نزيهة amiranaziha.bais@univ-tiaret.dz

قائمة الملاحق

, bonjour:

Mesdames et messieurs

Nous avons le plaisir de mettre entre vos mains ce questionnaire dans le but de recueillir vos différents avis et suggestions, dans le but d'un référendum sur les différentes données et informations liées à l'étude de terrain et ceci dans le cadre de la réalisation de la thèse de doctorat taguée sous le titre : Le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de l'efficacité de la performance financière et comptable dans le secteur des assurances : une étude de terrain sur un échantillon d'entreprises d'assurances en Algérie.

Afin de mener à bien cette étude, nous vous prions de bien vouloir participer à l'enrichissement de ce sujet, et ceci afin de connaître vos opinions en tant que professionnels spécialisés, et afin d'aboutir aux résultats d'une étude objective, nous vous demandons de répondre à toutes les questions dans le formulaire avec tout le soin et la crédibilité

Nous vous informons également que vos réponses resteront strictement confidentielles et ne seront utilisées qu'à des fins de recherche scientifique .Nous avons également l'honneur de vous fournir les résultats de la recherche si vous le souhaitez

Par conséquent, nous vous prions de bien vouloir répondre aux questions du questionnaire avec précision et sur la base de votre précieuse expérience scientifique et pratique, sachant que la validité des résultats du questionnaire dépend en grande partie de la crédibilité de vos réponses

Acceptez enfin notre plus grand respect et notre reconnaissance merci beaucoup

Doctorante: Bais Amira Naziha

amiranaziha.bais@univ-tiaret.dz

الرجاء وضع إشارة (x) في الخانة التي توافق رأيكم Cochez (x) dans la case appropriée

المحور الأول: البيانات الشخصية **Le premier axe: données personnelles**

	اسم الشركة: Nom de l'entreprise
--	---------------------------------------

المؤهل العلمي: Qualification Scientifique	ليسانس Licence	ماستر MASTER	ماجستير Magister	دكتوراه Doctorat
---	-------------------	-----------------	---------------------	---------------------

نوع الوظيفة: Type de travail	مدير عام Directeur Général	مدير مالي Directeur financier	نائب مدير Directeur adjoint	مدير مركزي Responsable central
	مدقق داخلي Auditeur interne	مفتش تأمين Inspecteur des assurances	رئيس قسم/مصلحة Chef de Service/ Département	إطار بالشركة Cadre d'entreprise

قائمة الملاحق

أكثر من 15 سنة وما فوق ans et 15 plus	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة De 10 ans à Moins de 15 ans	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات De 5 ans à Moins de 10 ans	أقل من 5 سنوات Moins de 5 ans	الخبرة المهنية: L'expérience professionnelle
--	--	--	----------------------------------	--

Comité externe لجنة خارجية	Comité affilié لجنة تابعة	التدقيق الداخلي في الشركة يتم عن طريق: L'audit interne de l'entreprise s'effectue à travers
----------------------------	---------------------------	---

الرجاء وضع إشارة (x) في الخانة التي توافق رأيكم. Cochez (x) dans la case appropriée.

المحور الثاني: دور التدقيق الداخلي داخل شركات التأمين Le deuxième axe : le rôle de L'audit interne au sein des compagnies d'assurance

غير موافق بشدة Pas tout à fait d'accord	غير موافق Je ne suis pas d'accord	محايد Neutre	موافق Je suis d'accord	موافق بشدة Tout à fait d'accord	العبارات les Paragraphes	الرمز code
--	--------------------------------------	-----------------	---------------------------	------------------------------------	-----------------------------	---------------

في رأيك هل العناصر التالية الرقابة والتدقيق الداخلي في شركات التأمين معمول بها في شركتكم؟

Selon vous, les éléments suivants du contrôle interne et de l'audit des compagnies d'assurance sont-ils applicables dans votre entreprise

البعد الأول: الرقابة الداخلية في شركات التأمين

La première dimension : le contrôle interne dans les compagnies d'assurance

					يقوم التدقيق الداخلي بتدقيق الالتزامات المالية والكفاءة والفاعلية في تنفيذ الأعمال في شركات التأمين وفق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها. L'audit interne vérifie les obligations financières, l'efficience et l'efficacité dans l'exercice des activités des compagnies d'assurance conformément aux normes d'audit interne reconnues.	A1
--	--	--	--	--	--	-----------

قائمة الملاحق

				يعمل التدقيق الداخلي على تحديد مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط، والإجراءات الموضوعية لضمان الرقابة L'audit interne détermine شركة التأمين داخل dans quelle mesure les employés adhèrent aux politiques, aux plans et aux procédures objectives pour assurer la surveillance au sein de la compagnie d'assurance.	A2
				يعمل التدقيق الداخلي على تحسين وتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلي الموجود في شركة التأمين. L'audit interne vise à améliorer et évaluer l'efficacité du système de contrôle interne de la compagnie d'assurance	A3
				يعمل التدقيق الداخلي على فحص العمليات والتحقق من مدى تنفيذ السياسات الموضوعية والتأكد من صحة ودقة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر، وضبط إدارة التحكم المؤسسي. L'audit interne examine les opérations, vérifie l'étendue de la mise en œuvre des politiques établies, garantit la validité et l'exactitude des données financières et non financières pertinentes, étudie le contrôle interne, évalue la gestion des risques et ajuste la gestion du contrôle institutionnel	A4
				يعمل التدقيق الداخلي على مراقبة الخطط والسياسات ومتابعة درجة التنفيذ وأسباب الانحرافات داخل شركة التأمين L'audit interne surveille les plans et les politiques et suit le degré de mise en œuvre et les causes des écarts au sein de la compagnie d'assurance.	A5
				يعمل التدقيق الداخلي على التطوير والإشراف على تنفيذ السياسات والإجراءات والضوابط الرقابية داخل شركة التأمين L'audit interne travaille à développer et à superviser la mise en œuvre des politiques, procédures et contrôles au sein de la compagnie d'assurance.	A6
البعد الثاني: إدارة المخاطر في شركات التأمين					
La deuxième dimension : la gestion des risques dans les compagnies d'assurance					
				يقوم التدقيق الداخلي بوضع إجراءات وأساليب تهدف إلى الحد من المخاطر، والتقليل من الآثار السلبية الناتجة	B1

قائمة الملاحق

					L'audit interne عنها داخل شركة التأمين développe des procédures et des méthodes visant à réduire les risques et à réduire les effets négatifs qui en résultent au sein de l'entreprise d'assurance.	
					يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الإدارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب داخل شركة التأمين L'audit interne examine périodiquement les risques afin que la direction prenne en temps utile les mesures correctives nécessaires au sein de la compagnie d'assurance.	B2
					يساعد التدقيق الداخلي في إعداد خطة تدقيق شاملة يحدد فيها مجالات المخاطر في مختلف أنشطة شركة التأمين L'audit interne aide à préparer un plan d'audit complet qui identifie les domaines de risque dans les différentes activités de la compagnie d'assurance.	B3
					يعمل التدقيق الداخلي على تحسين فاعلية إدارة المخاطر داخل شركة التأمين. L'audit interne améliore l'efficacité de la gestion des risques au sein de la compagnie d'assurance	B4
					يقوم التدقيق الداخلي بتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر التي تعترض شركة التأمين L'audit interne améliore les procédures et les processus et réduit les risques auxquels la compagnie d'assurance est confrontée	B5

البعد الثالث: الحوكمة داخل شركات التأمين

La troisième dimension : la gouvernance au sein des compagnies d'assurance

					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان الالتزام التام والكامل بدليل الحوكمة الذي من شأنه تحديد المسؤوليات بدقة ووضوح مما يحقق الأداء داخل شركة التأمين، ومنع الغش والتحايل داخلها L'audit interne veille à assurer le respect plein et entier du guide de gouvernance, qui définit les responsabilités avec précision et clarté, qui permet d'obtenir des performances au sein de la compagnie d'assurance et de prévenir la fraude et la tromperie en son sein.	C1
					يعمل التدقيق الداخلي على التأكد من مدى ملائمة سياسات وإجراءات التحكم الرشيد، والضبط الداخلي	C2

قائمة الملاحق

					L'audit interne vise à garantir l'adéquation des politiques et procédures de contrôle rationnel et de contrôle interne approuvées pour l'environnement de travail au sein de la compagnie d'assurance.	
					يضمن التدقيق الداخلي تطبيق الأسس السليمة والإدارة الجيدة داخل شركات التأمين مما يتيح منع وصول الموظف غير كفء إلى المناصب العليا داخلها. L'audit interne veille à l'application de principes sains et de bonne gestion au sein des compagnies d'assurance, ce qui permet d'éviter que des employés incompétents n'accèdent à des postes élevés au sein de celles-ci.	C3
					يعمل التدقيق الداخلي على الإفصاح عن مكافأة مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وكيفية اختيارهم داخل شركة التأمين. L'audit interne divulgue la rémunération des membres du conseil d'administration et des dirigeants ainsi que la manière dont ils sont sélectionnés au sein de la compagnie d'assurance.	C4
					يساهم التدقيق الداخلي في توفير إطار مؤسسي وتنظيمي داخل شركة التأمين à fournir un cadre institutionnel et réglementaire au sein de l'entreprise d'assurance	C5
<p>البعد الرابع: التدقيق الداخلي وإدارة الامتثال في شركات التأمين</p> <p>Quatrième dimension : l'audit interne et la gestion de la conformité dans les compagnies d'assurance</p>						
					يساعد التدقيق الداخلي على التحقق من مدى الامتثال للسياسات والإجراءات المعمول بها داخل شركة التأمين. L'audit interne permet de vérifier le respect des politiques et procédures établies au sein de la compagnie d'assurance.	D01
					يعمل التدقيق الداخلي على التحقق من امتثال شركة التأمين للقوانين واللوائح المحددة لها. L'audit interne vérifie le respect par la compagnie d'assurance des lois et réglementations qui lui sont imposées.	D02
					يساهم التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركة التأمين من خلال التأكد من امتثالها للقيم الاجتماعية والقانونية.	D03

قائمة الملاحق

					L'audit interne contribue à l'amélioration de la performance de l'entreprise d'assurance en s'assurant de son respect des valeurs sociales et juridiques	
					يعمل التدقيق الداخلي على كشف الانحرافات وتقديم توصيات لضمان الامتثال المستمر للخطط والإجراءات L'audit interne. الموضوع داخلة شركة التأمين. L'audit interne détecte les écarts et formule des recommandations pour assurer le respect continu des plans et procédures établis au sein de la compagnie d'assurance.	D04
					يعمل التدقيق الداخلي على تبادل المعلومات باستمرار وبشفافية مع إدارة شركة التأمين مما يساعد على تعزيز إدارة الامتثال داخلها. L'audit interne s'efforce d'échanger des informations de manière continue et transparente avec la direction de la compagnie d'assurance, ce qui contribue à améliorer la gestion de la conformité au sein de celle-ci.	D05
<p>البعد الخامس: التدقيق الداخلي والطرق والنظم المحاسبية المتبعة في شركات التأمين</p> <p>La cinquième dimension : l'audit interne, les méthodes et systèmes comptables utilisés dans les entreprises d'assurance</p>						
					يساهم التدقيق الداخلي في احترام العمليات المحاسبية للمعايير المحاسبية والأخلاقية المعتمدة في شركة التأمين. L'audit interne contribue aux processus comptables respectant les normes comptables et éthiques adoptées dans la société d'assurance	E01
					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان دقة وصحة البيانات المحاسبية التي تعدها مختلف الإدارات داخل شركة التأمين. L'audit interne veille à l'exactitude et à la validité des données comptables préparées par les différents services de la compagnie d'assurance.	E02
					يساهم التدقيق الداخلي في تحسين فعالية النظم والطرق المحاسبية المعمول بها داخل شركات التأمين. L'audit interne contribue à améliorer l'efficacité des systèmes et méthodes comptables en place au sein des entreprises d'assurance.	E03
					يعمل المدقق الداخلي على تحديد النقاط الضعيفة في العمليات والإجراءات المحاسبية وتقديم توصيات لتحسينها داخل شركة التأمين. L'auditeur interne	E04

قائمة الملاحق

					s'efforce d'identifier les points faibles des processus et procédures comptables et formule des recommandations pour les améliorer au sein de la compagnie d'assurance.	
					يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الالتزام بالسياسات والإجراءات المحاسبية داخل شركة التأمين. L'audit interne contribue à améliorer le respect des politiques et procédures comptables au sein de la compagnie d'assurance	E05

الرجاء وضع إشارة (x) في الخانة التي توافق رأيكم. Cochez (x) dans la case appropriée.

المحور الثالث: الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين Le troisième axe : la performance financière et comptable des companies d'assurance

الرمز code	العبارات les Paragraphes	موافق بشدة Tout à fait d'accord	موافق Je suis d'accord	محايد Neutre	غير موافق Je ne suis pas d'accord	غير موافق بشدة Pas tout à fait d'accord
<p>في رأيك هل العناصر التالية المدرجة ضمن الأداء المالي والمحاسبي لشركات التأمين معمول بها في شركتكم؟ Selon vous, les éléments suivants inclus dans la performance financière et comptable des compagnies d'assurance sont-ils applicables dans votre entreprise ?</p>						
F01	تعمل شركات التأمين على تحسين جودة المعلومات المالية في الحصول على قوائم مالية ذات مصداقية مما يعزز الأداء المالي والمحاسبي داخل شركة التأمين. Les compagnies d'assurance s'efforcent d'améliorer la qualité de l'information financière afin d'obtenir des états financiers crédibles, ce qui améliore la performance financière et comptable au sein de la compagnie d'assurance.					
F02	تقوم شركة التأمين بالإفصاح المحاسبي عن التقارير المالية لتخفيف حالة عدم التأكد لدى مستخدميها. La compagnie d'assurance publie des informations comptables sur les rapports financiers afin de réduire l'incertitude parmi ses utilisateurs					
F03	يزود نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين المستخدمين وأصحاب المصالح بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب مما يرفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي					

قائمة الملاحق

				<p>Le système d'information comptable de la compagnie d'assurance fournit aux utilisateurs et parties prenantes les informations nécessaires au bon moment, ce qui augmente l'efficacité de la performance financière et comptable au sein de la compagnie d'assurance.</p>	
				<p>يقوم المحاسب في شركات التأمين بتوضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية بما يحقق أداء مالي ومحاسبي جيد داخل شركة التأمين</p> <p>Le système d'information comptable dans les compagnies d'assurance clarifie les politiques et méthodes comptables utilisées dans la préparation des états financiers afin d'atteindre de bonnes performances financières et comptables au sein de la compagnie d'assurance.</p>	F04
				<p>يعمل نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين على تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت المناسب وهذا ما يساهم في اتخاذ القرار بسرعة وبكفاءة وهذا ما يعطي الصورة الحقيقية للأداء المالي والمحاسبي داخل شركة التأمين.</p> <p>Le système d'information comptable des compagnies d'assurance vise à fournir à la direction les informations comptables nécessaires au bon moment, ce qui contribue à une prise de décision rapide et efficace, et c'est ce qui donne une image fidèle de la performance financière et comptable au sein de la compagnie d'assurance.</p>	F05
				<p>تقوم شركات التأمين بالإفصاح المحاسبي الكامل من أجل تضييق فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية وهذا ما يحسن من الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين.</p> <p>Les compagnies d'assurance effectuent une divulgation comptable complète afin de réduire l'écart d'asymétrie de l'information comptable lorsqu'elles prennent la décision d'investir en bourse, ce qui améliore la performance financière et comptable de la compagnie d'assurance.</p>	F06

قائمة الملاحق

				<p>تتأثر المحاسبة في شركات التأمين بالعمليات التأمينية التي يقوم بها هذا النوع من الشركات، وهذا ما يلاحظ من خلال أدائها المالي والمحاسبي. La comptabilité des compagnies d'assurance est influencée par les opérations d'assurance réalisées par ce type de sociétés, et cela se voit à travers leurs performances financières et comptables</p>	F07
				<p>تقوم المحاسبة في شركة التأمين على تبويب وتحليل وتسجيل العمليات المالية الخاصة بنشاط التأمين وهذا للحكم على الأداء المالي والمحاسبي داخلها. La comptabilité de la compagnie d'assurance compile, analyse et enregistre les opérations financières liées à l'activité d'assurance afin de juger de la performance financière et comptable de celle-ci.</p>	F08
				<p>يعمل تطبيق معايير المحاسبة الخاصة بشركة التأمين IFRS17 على تحقيق التوافق الدولي وهذا ما يساعد في تطوير كفاءة الأداء المالي والمحاسبي داخلها. La mise en œuvre des normes comptables de la compagnie d'assurance, IFRS17, vise à assurer une compatibilité internationale, ce qui contribue à développer l'efficacité des performances financières et comptables en son sein.</p>	F09
				<p>تمتثل شركة التأمين إلى مجموعة من القوانين والأنظمة المالية والضريبية مما يعزز الأداء المالي والمحاسبي داخلها. La compagnie d'assurance est soumise à un ensemble de lois et réglementations financières et fiscales, qui améliorent la performance financière et comptable en son sein.</p>	F10
				<p>يفحص القائم بالمحاسبة داخل شركة التأمين صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسكرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص مما يعمل على تحسين الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين. Le comptable au sein de la compagnie d'assurance examine l'exactitude des comptes annuels et leur conformité avec</p>	F11

قائمة الملاحق

					les informations figurant dans le rapport de gestion remis par les dirigeants aux actionnaires, associés ou actionnaires, qui œuvre à l'amélioration de la performance financière et comptable de la compagnie d'assurance.	
					يوفر محافظ الحسابات في التقرير الذي يُعده معلومات محاسبية خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية وهذا ما يرفع الأداء المالي والمحاسبي لشركة التأمين . L'auditeur fournit au rapport qu'il prépare des informations comptables impartiales qui augmentent la confiance des utilisateurs des rapports financiers, ce qui augmente la performance financière et comptable de la compagnie d'assurance.	F12

شكرا لتعاونكم.

الملحق رقم 03: Cronbach Alpha ألفا كرونباخ للعيينة الاستطلاعية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.619	26

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

الملحق رقم 04: معامل الارتباط بيرسون لعبارة محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

Correlations

	الداخلي التدقيق والناظم والطرق، في المتبعة المحاسبية التأمين شركات	الداخلي التدقيق الامتثال وإدارة شركات في التأمين	داخل الحوكمة التأمين شركات	المخاطر إدارة شركات في التأمين	في الداخلية الرقابة التأمين شركات	الداخلي التدقيق
التأمين شركات ف	Pearson Correlation	.937**	.336**	.366**	.466**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.002	.000	.000
	N	70	70	70	70	70
التأمين شركات ف	Pearson Correlation	.455**	.482**	.473**	.466**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	70	70	70	70	70
التأمين شركات ف	Pearson Correlation	.353**	.288*	.473**	.366**	1

قائمة الملاحق

	Sig. (2-tailed)	.002	.000		.016	.003	.000
	N	70	70	70	70	70	
شركات في الامتثال وإدارة	Pearson Correlation	.336**	.482**	.288*	1	.296*	.664**
	Sig. (2-tailed)	.004	.000	.016		.013	.000
	N	70	70	70	70	70	70
المحاسبية والنظم والطرق	Pearson Correlation	.937**	.455**	.353**	.296*	1	
التأمين ش	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.013		
	N	70	70	70	70	70	70
	Pearson Correlation	.835**	.784**	.618**	.664**	.819**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	70	70	70	70	70	

on is significant at the 0.01 level (2-tailed).

n is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم 05: إختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات متغيرات الدراسة

جميع المحاور

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	70	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	70	100.0

- a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

المحور 1

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.807	26

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.833	38

المحور 2

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.718	12

الملحق رقم 06: إختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		في الداخلية الرقابة التأمين شركات	في المخاطر إدارة التأمين شركات	شركات داخل الحوكمة التأمين	إدارة الداخلي التدقيق شركات في الامتثال التأمين	والطرق، الداخلي التدقيق المتبعة المحاسبية والنظم التأمين شركات في	إلى الأداء شركات
		70	70	70	70	70	70
Parameters ^{a,b}	Mean	4.0262	4.0171	4.0457	4.2543	3.9943	3.9643
	Std. Deviation	.49035	.57357	.37327	.55422	.54264	.32925
Time Differences	Absolute	.099	.098	.065	.102	.104	.100
	Positive	.056	.090	.061	.089	.065	.100

قائمة الملاحق

Negative	-0.099	-.098-	-0.065	-0.102	-0.104	-.081-
Statistic	.099	.098	.065	.102	.104	.100
Significance (2-tailed) ^c	.088	.092	.204	.068	.056	.078

Distribution is Normal.

Derived from data.

Significance Correction.

الملحق رقم 07: التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية

		شركة التأمين			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	CAAR	18	25.71	25.71	25.71
	CAAT	08	11.43	11.43	37.14
	CASH	14	20.0	20.0	57.14
	ALLIAN	13	18.57	18.57	75.71
	CE				
	SAA	15	21.43	21.43	97.14
	CNMA	02	2.86	2.86	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

		المؤهل العلمي			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ليسانس	25	35.7	35.7	35.7
	ماجستير	22	31.4	31.4	67.1
	ماجستير	13	18.6	18.6	85.7
	دكتوراه	10	14.3	14.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

		نوع الوظيفة			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	عام مدير	12	17.1	17.1	17.1
	مالي مدير	11	15.7	15.7	32.9
	مدير نائب	10	14.3	14.3	47.1
	مركزي مدير	4	5.7	5.7	52.9
	داخلي مدقق	12	17.1	17.1	70.0
	تأمين مفتش	6	8.6	8.6	78.6
	مصلحة رئيس	11	15.7	15.7	94.3
	بالشركة إطار	4	5.7	5.7	100.0

قائمة الملاحق

Total	70	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 5 من أقل	19	27.1	27.1	27.1
سنوات 10 من أقل إلى سنوات 5 من	19	27.1	27.1	54.3
سنة 15 من أقل إلى سنوات 10 من	21	30.0	30.0	84.3
وما فوق سنة 15 من أكثر	11	15.7	15.7	100.0
Total	70	100.0	100.0	

التدقيق الداخلي في الشركة يتم عن طريق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تابعة لجنة	63	90.0	90.0	90.0
خارجية لجنة	7	10.0	10.0	100.0
Total	70	100.0	100.0	

الملحق رقم 08: تحليل التباين الأحادي بين متوسطات إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة حسب متغيرات (المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، وسنوات الخبرة)

ANOVA

العلمي المؤهل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	62.205	57	1.091	.634	.876
Within Groups	20.667	12	1.722		
Total	82.871	69			

ANOVA

العلمي المؤهل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	12.816	15	.854	.659	.812
Within Groups	70.056	54	1.297		
Total	82.871	69			

ANOVA

الوظيفة نوع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	311.643	57	5.467	1.339	.300
Within Groups	49.000	12	4.083		

قائمة الملاحق

Total	360.643	69			
-------	---------	----	--	--	--

ANOVA

الوظيفة نوع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	100.437	15	6.696	1.390	.186
Within Groups	260.206	54	4.819		
Total	360.643	69			

ANOVA

المهنية الخبرة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	60.771	57	1.066	.853	.675
Within Groups	15.000	12	1.250		
Total	75.771	69			

ANOVA

المهنية الخبرة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	12.971	15	.865	.744	.730
Within Groups	62.800	54	1.163		
Total	75.771	69			

الملحق رقم 09: اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحورين

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الالتزامات بتدقيق الداخلي التدقيق يقوم الأعمال تنفيذ في والفاعلية والكفاءة المالية التدقيق معايير وفق التأمين شركات في المتعارف الداخلي	70	1.00	5.00	4.1286	.96190
مدى تحديد على الداخلي التدقيق يعمل والخطط، بالسياسات العاملين التزام الرقابة لضمان الموضوعية والإجراءات التأمين شركة داخل	70	2.00	5.00	3.9286	.96791
وتقويم تحسين على الداخلي التدقيق يعمل في الموجود الداخلي الرقابة نظام فاعلية التأمين شركة	70	2.00	5.00	3.7714	1.05186

قائمة الملاحق

فحص على الداخلي التدقيق يعمل السياسات تنفيذ مدى من والتحقق العمليات ودقة صحة من والتأكد الموضوعة المالية وغير المالية البيانات	70	2.00	5.00	4.1286	.86680
الخطط مراقبة على الداخلي التدقيق يعمل وأسباب التنفيذ درجة ومتابعة والسياسات التأمين شركة داخل الانحرافات	70	2.00	5.00	4.0143	.87630
التطوير على الداخلي التدقيق يعمل السياسات تنفيذ على والإشراف داخل الرقابية والضوابط والإجراءات التأمين شركة	70	1.00	5.00	4.1857	1.02565
إجراءات بوضع الداخلي التدقيق يقوم المخاطر، من الحد إلى تهدف وأساليب عنها الناتجة السلبية الآثار من والتقليل التأمين شركة داخل	70	1.00	5.00	4.1286	.91559
المخاطر بمراجعة الداخلي التدقيق يقوم الإدارة تتخذ بحيث دوري بشكل الوقت في اللازمة التصحيحية الإجراءات التأمين شركة داخل المناسب	70	1.00	5.00	3.6714	1.11279
خطة إعداد في الداخلي التدقيق يساعد المخاطر مجالات فيها يحدد شاملة تدقيق التأمين شركة أنشطة مختلف في	70	2.00	5.00	4.1571	.79191
فاعلية تحسين على الداخلي التدقيق يعمل التأمين شركة داخل المخاطر إدارة	70	2.00	5.00	4.0571	.86620
الإجراءات بتحسين الداخلي التدقيق يقوم التي المخاطر وتخفيض والعمليات التأمين شركة تعترض	70	1.00	5.00	4.0714	.99741
الالتزام ضمان على الداخلي التدقيق يعمل من الذي الحوكمة بدليل والكامل التام ووضوح بدقة المسؤوليات تحديد شأنه الأداء يحقق مما	70	3.00	5.00	4.2286	.76464
مدى من التأكد على الداخلي التدقيق يعمل التحكم وإجراءات سياسات ملائمة لبيئة المعتمدة الداخلي والضبط الرشيد، التأمين شركة داخل العمل	70	3.00	5.00	4.0429	.76964
الأسس تطبيق الداخلي التدقيق يضمن شركات داخل الجيدة والإدارة السليمة الموظف وصول منع يتيح مما التأمين داخلها العليا المناصب إلى كفاء غير	70	2.00	5.00	4.0714	.90604

قائمة الملاحق

عن الإفصاح على الداخلي التدقيق يعمل التنفيذيين والمديرين الإدارة مجلس مكافأة التأمين شركة داخل اختيارهم وكيفية	70	2.00	5.00	3.5714	1.07098
إطار توفير في الداخلي التدقيق يساهم التأمين شركة داخل وتنظيمي مؤسسي	70	2.00	5.00	4.3143	.77165
من التحقق على الداخلي التدقيق يساعد والإجراءات للسياسات الامتثال مدى التأمين شركة داخل بها المعمول	70	1.00	5.00	4.0571	1.03400
من التحقق على الداخلي التدقيق يعمل واللوائح للقوانين التأمين شركة امتثال لها المحددة	70	2.00	5.00	4.2857	.83654
أداء تحسين في الداخلي التدقيق يساهم امتثالها من التأكد خلال من التأمين شركة والقانونية الاجتماعية للقيم	70	2.00	5.00	4.3000	.85719
كشف على الداخلي التدقيق يعمل لضمان توصيات وتقديم الانحرافات والإجراءات للخطط المستمر الامتثال التأمين شركة داخل الموضوع	70	3.00	5.00	4.3429	.79647
تبادل على الداخلي التدقيق يعمل إدارة مع وشفافية باستمرار المعلومات تعزيز على يساعد مما التأمين شركة داخلها الامتثال إدارة	70	2.00	5.00	4.2857	.85369
احترام في الداخلي التدقيق يساهم المحاسبية للمعايير المحاسبية العمليات التأمين شركة في المعتمدة والأخلاقية	70	1.00	5.00	4.1286	.96190
دقة ضمان على الداخلي التدقيق يعمل تعدها التي المحاسبية البيانات وصحة التأمين شركة داخل الإدارات مختلف	70	2.00	5.00	3.9286	.96791
فعالية تحسين في الداخلي التدقيق يساهم بها المعمول المحاسبية والطرق النظم التأمين شركات داخل	70	2.00	5.00	3.7714	1.05186
النقاط تحديد على الداخلي المدقق يعمل والإجراءات العمليات في الضعيفة داخل لتحسينها توصيات وتقديم المحاسبية التأمين شركة	70	2.00	5.00	4.1286	.86680
الالتزام تحسين في الداخلي التدقيق يساهم داخل المحاسبية والإجراءات بالسياسات التأمين شركة	70	2.00	5.00	4.0143	.87630
جودة تحسين على التأمين شركات تعمل قوائم على الحصول في المالية المعلومات الأداء يعزز مما مصداقية ذات مالية	70	1.00	5.00	4.1286	.91559

قائمة الملاحق

المحاسبي بالإفصاح التأمين شركة تقوم عدم حالة لتخفيض المالية التقارير عن مستخدميها لدى التأكد	70	1.00	5.00	3.6714	1.11279
في المحاسبي المعلومات نظام يزود وأصحاب المستخدمين التأمين شركة الوقت في اللازمة بالمعلومات المصالح الأداء كفاءة يرفع مما المناسب	70	2.00	5.00	4.1571	.79191
بتوضيح التأمين شركة في المحاسب يقوم في المتبعة المحاسبية والأساليب السياسات مالي أداء يحقق بما المالية القوائم إعداد جيد ومحاسبي	70	2.00	5.00	4.0571	.86620
في المحاسبي المعلومات نظام يعمل الإدارة تزويد على التأمين شركة في الضرورية المحاسبية بالمعلومات ... المناسب الوقت	70	1.00	5.00	4.0714	.99741
المحاسبي بالإفصاح التأمين شركات تقوم تمائل عدم فجوة تضييق أجل من الكامل قرار اتخاذ عند المحاسبية المعلومات ...المالي السوق في الاستثمار	70	2.00	5.00	3.5857	1.02848
التأمين شركات في المحاسبة تتأثر النوع هذا بها يقوم التي التأمينية بالعمليات خلال من ملاحظ وهذا الشركاء، من ...والمحاسبي المالي أداؤها	70	3.00	5.00	4.1571	.84503
على التأمين شركة في المحاسبة تقوم المالية العمليات وتسجيل وتحليل تبويب على للحكم وهذا التأمين بنشاط الخاصة داخلها والمحاسبي المالي الأداء	70	3.00	5.00	4.0857	.79387
الخاصة المحاسبة معايير تطبيق يعمل تحقيق على IFRS17 التأمين بشركة تطوير في مايساعد وهذا الدولي التوافق داخلها والمحاسبي المالي الأداء كفاءة	70	1.00	5.00	3.3143	.86045
من مجموعة إلى التأمين شركة تمثل مما والضريبية المالية والأنظمة القوانين داخلها والمحاسبي المالي الأداء يعزز	70	3.00	5.00	4.1286	.79712
شركة داخل بالمحاسبة القائم يفحص السوية الحسابات صحة التأمين تقرير في المبينة للمعلومات ومطابقتها للمساهمين المسيرين يقدمه الذي التسيير	70	3.00	5.00	4.1571	.82770
الذي التقرير في الحسابات محافظ يوفر التحيز من خالية محاسبية معلومات يعده المالية التقارير مستخدمى ثقة في تزيد	70	2.00	5.00	4.0571	.84931

قائمة الملاحق

Valid N (listwise)	70				
--------------------	----	--	--	--	--

T One Sample Test الملحق رقم 10: اختبار

للأبعاد:

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التأمين شركات في الداخلية الرقابة	17.509	69	.000	1.02619	.9093	1.1431
التأمين شركات في المخاطر إدارة	14.837	69	.000	1.01714	.8804	1.1539
التأمين شركات داخل الحوكمة	23.439	69	.000	1.04571	.9567	1.1347
شركات في الامتثال وإدارة الداخلي التدقيق التأمين	18.935	69	.000	1.25429	1.1221	1.3864
المحاسبية والنظم والطرق، الداخلي التدقيق التأمين شركات في المتبعة	15.330	69	.000	.99429	.8649	1.1237

المحور الاول

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الداخلي التدقيق	23.472	69	.000	1.06752	.9768	1.1583

المحور الثاني

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التأمين لشركات والمحاسبية المالي الأداء	24.503	69	.000	.96429	.8858	1.0428

قائمة الملاحق

الملحق رقم 11: اختبار الفرضية 1 بمعامل الارتباط بيرسون

Correlations

		في الداخلية الرقابة التأمين شركات	في المخاطر إدارة التأمين شركات	داخل الحوكمة التأمين شركات	إدارة الداخلي التدقيق شركات في الامتثال التأمين	الداخلي التدقيق والنظم والطرق، في المتبعة المحاسبية التأمين شركات	والمحاسبى المالي الأداء
التأمين شركات	Pearson Correlation	1	.466**	.366**	.336**	.937**	.451**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002	.004	.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
التأمين شركات	Pearson Correlation	.466**	1	.473**	.482**	.455**	.853**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
التأمين شركات	Pearson Correlation	.366**	.473**	1	.288*	.353**	.407**
	Sig. (2-tailed)	.002	.000		.016	.003	.000
	N	70	70	70	70	70	70
شركات في الامتثال	Pearson Correlation	.336**	.482**	.288*	1	.296*	.381**
	Sig. (2-tailed)	.004	.000	.016		.013	.001
	N	70	70	70	70	70	70
المحاسبية والنظم والالتزام	Pearson Correlation	.937**	.455**	.353**	.296*	1	.442**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.013		.000
	N	70	70	70	70	70	70
التأمين لشركات و	Pearson Correlation	.451**	.853**	.407**	.381**	.442**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000	
	N	70	70	70	70	70	70

* is significant at the 0.01 level (2-tailed).

† is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم 12: تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي على رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبى في

شركات التأمين الجزائرية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.690 ^a	.476	.469	.23998

a. Predictors: (Constant), الداخلي التدقيق

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
-------	----------------	----	-------------	---	------

قائمة الملاحق

1	Regression	3.564	1	3.564	61.885	.000 ^b
	Residual	3.916	68	.058		
	Total	7.480	69			

a. Dependent Variable: التأمين لشركات والمحاسبي المالي الأداء

b. Predictors: (Constant), الداخلي التدقيق

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	1.535	.310		4.949	.000
	الداخلي التدقيق	.597	.076	.690	7.867	.000

a. Dependent Variable: التأمين لشركات والمحاسبي المالي الأداء

الملحق رقم 13: تحليل الانحدار لاختبار تأثير التدقيق الداخلي عن طريق أبعاده الخمسة على رفع كفاءة

الأداء المالي والمحاسبي في شركات التأمين الجزائرية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.856 ^a	.733	.712	.17679

a. Predictors: (Constant), الداخلي التدقيق، والنظم والطرق، المتبعة المحاسبية والنظم والطرق، الداخلي التدقيق، التأمين

إدارة، التأمين شركات داخل الحوكمة، التأمين شركات في الامتثال وإدارة الداخلي التدقيق، التأمين

التأمين شركات في الداخلية الرقابة، التأمين شركات في المخاطر

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.480	5	1.096	35.064	.001 ^b
	Residual	2.000	64	.031		
	Total	7.480	69			

a. Dependent Variable: التأمين لشركات والمحاسبي المالي الأداء

b. Predictors: (Constant), الداخلي التدقيق، التأمين شركات في المتبعة المحاسبية والنظم والطرق، الداخلي التدقيق، التأمين

الامتثال وإدارة الداخلي التدقيق، التأمين شركات داخل الحوكمة، التأمين شركات في المخاطر إدارة، التأمين شركات في الداخلية الرقابة، التأمين شركات في المخاطر

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	1.961	.265		7.410	.000
	التأمين شركات في الداخلية الرقابة	.035	.127	.052	.277	.783
	التأمين شركات في المخاطر إدارة	.484	.048	.842	10.009	.000

قائمة الملاحق

التأمين شركات داخل الحوكمة	-.006-	.066	-.006-	-.086-	.932
في الامتثال وإدارة الداخلي التدقيق التأمين شركات	-.029-	.045	-.048-	-.645-	.521
والنظم والطرق، الداخلي التدقيق التأمين شركات في المتبعة المحاسبية	.016	.113	.027	.143	.887

a. Dependent Variable: التأمين لشركات والمحاسبي المالي الأداء